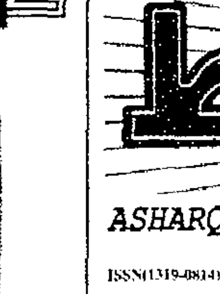
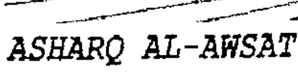






الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

The International Daily Newspaper Of The Arabs

ASHARQ AL-AWSAT

تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 17 ربيع الآخر 1417 هـ - 31/8/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6486

London - Saturday - 31 August 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6486



أحدث فضائح الديمقراطيين تنتظر نتائج الاستطلاعات

كلينتون: خطة ثلاثية ضد الإرهاب

واشنطن: من محمد صادق
شيكاجو: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان مكافحة الارهاب ستكون احدى اولويات ولايته الثانية اذا ما اعيد انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وجاء تعهد كلينتون هذا في الخطاب الذي ألقاه في ختام اليوم الرابع للمؤتمر الوطني الديمقراطي بمدينة شيكاجو، علماً بأن المؤتمر اعاد رسمياً ترشيحه للرئاسة ليلة الاربعاء.

كلينتون قال وسط هتافات الحضور: «اننا نكافح الارهاب على جميع الجبهات باستراتيجية ثلاثية الابعاد: البعد الاول العمل على حشد تحالف عالمي لا يتساهل ابداً مع الارهاب. وفي الشهر الحالي، بالذات، وقعت على قانون يفرض عقوبات صارمة على الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاعات رئيسية من الاقتصادين الايراني والليبي. وما دامت ايران تدرب الارهابيين وتدعمهم وتحميهم، وما دامت ليبيا ترفض تسليم الاشخاص الذين فجروا طائرة «بان اميركان» (حادثة لوكربي) فانهما ستدفعان الثمن».

وبعدما شدد كلينتون ان الاجراءات المستخدمة لمكافحة تجار المخدرات ستستخدم ايضا ضد الارهابيين وداعميهم.

وقال «ان الارهابيين يشكلون خطراً كبيراً على مستقبلنا، وربما اكبر من الجريمة المنظمة».

اما البعد الثاني فيتمثل بتوفير كل الوسائل والامكانيات للاجهزة الامنية المتخصصة في محاربتها الارهاب. واشار كلينتون الى الحاجة لقوانين جديدة لمحاربة اموال المخدرات، وجلب كل من يقوم باعمال عنف ضد الرعايا الاميركيين في الخارج

التتمة .... ص 4
سقطات جيل .... ص الرأي

احتدام الحرب الإعلامية عشية انتخابات العاصمة اللبنانية

«أقطاب» بيروت يشددون على التصويت للوائحهم كاملة

بيروت: من طارق ترشيشي

عشية الجولة الثالثة من الانتخابات النيابية المقررة في دائرة محافظة بيروت غداً، احتدمت الحرب الاعلامية بين اقطاب اللوائح الانتخابية المتنافسة على نحو يشير الى ان المعركة ستكون على اشدها في ما بين هذه اللوائح ويخشى معه ان يكون «التشطيب» هاجس المتنافسين، الامر الذي حدا برؤساء اللوائح الى مطالبة مؤيديهم بالاقتراع للوائحهم كاملة.

وقد شدد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس «لائحة قرار بيروت» في لقاءاته الانتخابية على ان يكون التصويت للائحته «كاملة» لأن كل هم منافسيه هو خرق لائحته فقط لا فوز لوائحهم بكاملها.

ويتوقع العاملون في الماكينة الانتخابية الحريرية ان يفوز الحريري بما يزيد عن 120 الف صوت من اصوات نحو 150 الف ناخب ينتظر ان يشاركوا في الاقتراع علما ان عدد الناخبين في بيروت

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 5
قراءة أولية .... ص الرأي

سعادة: تركت رئاسة الكتائب لأنني كنت نعجة بين الذئاب

بيروت: من كريستيان أوسي

فوجئت الاوساط السياسية في لبنان باستقالة رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة من منصبه في اجتماع استثنائي عقد في بيت الكتائب المركزي أول من امس. ونقل كتائبيون عن سعادة قوله بعد فشله في انتخابات الشمال: «لقد شعرت بانني نعجة بين قطيع ذئاب».

بررت الاوساط السياسية استقالة سعادة بسلسلة الخيبات التي تعرض لها شخصيا وكانت آخرها فشله في انتخابات الشمال الاسبوع الماضي حيث حاز نسبة اصوات متدنية قياساً بما حصل عليه منافساه بطرس حرب وسايد عقل، وكانت عود الثقاب الذي القي في هشيم الكتائب، فاشعلت ناراً ومعضلة وضعتا جورج سعادة في زاوية اتخاذ القرار الصعب، قرار استقالته من رئاسة الحزب.

التتمة .... ص 4

أبو مازن: مباحثاتي مع مستشار نتنياهو فشلت

تشديد الطوق الإسرائيلي أوقف الزحف إلى الأقصى

طفل فلسطيني يلتقط فوهة رشاش جندي اسرائيلي في القدس أمس فيما يمسك بيده الثانية يد والده وهو في طريقه الى المسجد الأقصى

لندن: من علي الصالح
القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

في الوقت الذي ادت الاجراءات الامنية الاسرائيلية غير العادية والطوق الامني المحكم الذي فرضته على مدينة القدس، الى منع الآلاف من الفلسطينيين من اهالي الضفة الغربية من دخول مدينة القدس امس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى استجابة لدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالزحف الى المدينة المقدسة، فشلت محادثات فلسطينية - اسرائيلية جرت في تل ابيب الليلة قبل الماضية، كرد فعل اسرائيلي على الاحتجاجات الفلسطينية، في التوصل الى اتفاق حول الاسلوب الذي تعالج فيه القضايا المعلقة من اتفاقات المرحلة الانتقالية. و لم يتجاوز عدد المصلين 20 الفا، اي حوالي نصف العدد الذي يؤدي الصلاة في الاقصى في ايام الجمعة العادية.

وكان الرئيس عرفات قد دعا الفلسطينيين الى الاحتجاج ضد توسيع المستوطنات في الضفة الغربية ومحاولة تهويد القدس وذلك باضراب عام محدود نفذ بنجاح اول من امس في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وايضا بالزحف الى القدس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

وأدى الرئيس عرفات صلاة الجمعة في مسجد الحاج نمر النابلسي في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية. وكان عرفات قد وصل الى نابلس امس على متن طائرته الخاصة وسيرأس اجتماعا مشتركا يعقد في المدينة اليوم لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يتجاوز عدد الذين تمكنوا من اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى، حسب معلومات «الشرق الأوسط» الـ20 الفا مقارنة بما بين 40 - 50 الفا في ايام الجمعة العادية. ومر اليوم دون مشاكل تذكر باستثناء بعض الاعتقالات التي قام بها الاسرائيليون لبعض الفلسطينيين الذين حاولوا التسلل الى القدس.

ورغم محاولة اعداد غفيرة من الفلسطينيين دخول القدس فإن الاجراءات الامنية المشددة التي فرضها الجيش الاسرائيلي وحوالي الفي شرطي تدعمهم المروحيات والعربات المصفحة حالت دون وصولهم الى المسجد الاقصى.

وكان الجنود الاسرائيليون يغضون الطرف عن فلسطينيي الضفة الغربية، خاصة كبار السن، الذين يدخلون بطرق غير شرعية الى القدس الشرقية لأداء

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 3
رأي «الشرق الأوسط» .... ص الرأي

أكد أن نتائج زيارته ومباحثاته «تطمئن لها النفوس»

الأمير سلطان: ليس بيننا وبين اليمن حدود

صنعاء: من وهيب محمد غراب

اختتم الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس زيارة لليمن استغرقت يومين. وقال الأمير سلطان ان المصارحة التامة والايجابية سادت مباحثاته مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وكل المسؤولين اليمنيين.

وأكد على انه جرى الاتفاق خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة على استمرار اللجان المختصة بعملية ترسيم ما تبقى من خط الحدود في عملها على نفس النهج الذي تم الاتفاق عليه في مذكرة التفاهم.

ووصف الأمير سلطان زيارته بأنها «كانت مؤنسة يأنس لها القلب وتطمئن لها النفس». وأكد انه «لا توجد اية عقبات امام اللجان التي تعمل من اجل انهاء، لا اقول مشكلة، بل زوال شيء حتى يرتاح الموظف العامل اليمني والسعودي».

واضاف «اما الحدود فليس بيننا حدود... الحدود كلها مشتركة والعمل جاد».

التتمة .... ص 4

إريتريا تنشر صواريخ وطائرات على سواحلها

لندن: من هاني نقشبندي

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة، في العاصمة الاريترية اسمرة، ان الحكومة الاريترية نصبت مجموعة من صواريخ «سام» الروسية الصنع، والبعيدة المدى، على امتداد سواحلها المطلة على البحر الاحمر، خاصة تلك المواجهة والقريبة من ارخبيل جزر حنيش المتنازع عليه مع اليمن.

جاء ذلك في تقرير خاص تنشره مجلة «المجلة» في عددها الصادر اليوم.

وجاء في التقرير، الذي كتب من العاصمة اسمرة، ان الحكومة الاريترية حصلت على هذه الصواريخ من اثيوبيا، كما حصلت على طائرات هليكوبتر مقاتلة من احدى الدول الاوروبية الغربية. واكدت المصادر الدبلوماسية في تقرير تنشره الشقيقة «المجلة» اليوم انه تم تجهيز هذه الطائرات بصواريخ جو/ارض، وجو/بحر.

وحسب بعض المصادر الدبلوماسية، فإن حصول اريتريا على هذه الاسلحة، جاء بعد بداية النزاع حول ارخبيل حنيش.

من جانب آخر اشار الرئيس الاريتري، اسياس افورقي، في لقاء مع «المجلة» ينشر اليوم ايضا الى ان

التتمة .... ص 4

في الشرق الأوسط

برونو: الحياة لا بد أن تستمر

● أعلن البريطاني فرانك برونو بطل العالم السابق للاكمة الوزن الثقيل اعتزاله الحلبة بناء على نصيحة الاطباء. وكان طبيب العيون البروفسور دافيد ماكليود قد ابلغ الملاكم البالغ من العمر 34 عاما بأن احدى عينيه قد تصاب بالعمى اذا عاد الى الحلبة.
(ص رياضة)

عملية «تنظيف إشارات المرور» تعتقل مئات الأجانب في روما

● في الوقت الذي أثيرت فيه ضجة لا مثيل لها لاغارة قوات الامن الفرنسية على كنيسة في باريس وطرد نحو 300 افريقي من اراضي فرنسا، بدأت قوات «الكاربينييري» شبه العسكرية في العاصمة الايطالية «عملية تنظيف اشارات المرور» التي شملت اعتقال مئات من الشباب المعروف محليا باسم «فو لافا» (تريد مسح الزجاج؟). (ص أولى 2)

احتفالات وأحداث ليبيا

● تحتفل ليبيا غدا بالذكرى السابعة والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) وتولي العقيد معمر القذافي الحكم. الا أن احتفالات هذا العام تختلف عن سابقاتها بسبب الاحداث الكثيرة التي شهدتها ليبيا خلال الاشهر الماضية. (ص 6)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص 2)



الجلسات افتتحت في السفارة الأميركية بلندن

شكوك حول نتائج المباحثات بين حزبي البارزاني والطالباني

لندن: من عدنان حسين

شككت مصادر الاكراد والمعارضة العراقية في الخارج في امكانية ان تسفر المباحثات التي بدأت امس في العاصمة البريطانية بين ممثلي الحزبين الكرديين المتصارعين في شمال العراق عن اتفاق لسلام وطيد بينهما ينهي نزاعهما المسلح المتفاقم منذ 30 شهرا ويعيد الحياة الى الحكومة المحلية التي اقاماها هناك وانهارت بعد عامين من تشكيلها. واعتبرت هذه المصادر التي اشارت الى عدة اتفاقات توصل اليها الطرفان برعاية قوى دولية واقليمية ولم تطبق ان «نزعة التسلط والاستئثار» لدى الحزبين تمنع قبولهما لحل وسط لخلافاتهما ومشاكلهما التي تعقدت اكثر بسبب سقوط المزيد من الضحايا بين صفوفهما في جولات عدة من القتال الضاري.

وكان اربعة من ممثلي الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، قد عقدوا امس مباحثات مباشرة في مبنى السفارة الاميركية، في لندن برعاية روبرت دويتش، نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون شمال الخليج، ومشاركة مسؤول قسم العراق في الخارجية

التتمة .... ص 4

أفران وأجهزة ڤيديو تتلقى الأوامر من بعد

استخدام شبكات الكهرباء للمكالمات الهاتفية والإنترنت

لندن: من اسامة نعمان

طورت شركة «باورلاين تيليكوميونيكشن» البريطانية تقنيات جديدة تستخدم فيها خطوط نقل الطاقة الكهربائية لاجراء الاتصالات الهاتفية بين المنازل والمؤسسات واجرت الشركة التابعة لمؤسسة «نورويب» التي تجهز الطاقة الكهربائية في شمال بريطانيا، اختبارات ميدانية شملت 20 منزلا في محيط مدينة مانشستر البريطانية، اذ جرى توصيل تلك المنازل بالشبكة على مدى عام كامل. واستطاع سكان المنازل الاتصال هاتفيا والتجول عبر صفحات وخطوط الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت»، وذلك باستعمال خطوط الطاقة الكهربائية التي تنقل التيار الكهربائي نحو دورهم. وتتجه الشركة حاليا لتوفير خدمات مقابل اجور لتوصيل 300 منزل ومكتب صغير في مانشستر بالشبكة.

وتمثل التقنيات الجديدة قفزة كبرى في اطار التوجهات الحالية لتأسيس البنية التحتية للمجتمع المعلوماتي الجديد وهي توفر

التتمة .... ص 4

عطر كريزيه للمرأه

J. CASANOVA
PARIS



Price List



موجز

استبعاد شارون من المفاوضات مع الفلسطينيين

● قررت الحكومة الاسرائيلية استبعاد وزير البنى التحتية، اريل شارون، زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي، من الفريق الوزاري المسؤول عن المفاوضات مع الفلسطينيين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، سيرأس هذا الفريق الذي شكل خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء أمس ويضم ثلاثة وزراء لم تحددهم الاذاعة.

أمين منظمة الوحدة الأفريقية يزور الجزائر

● يصل الى الجزائر اليوم سالم أحمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام. وذكر بيان صادرعن وزارة الخارجية الجزائرية ان هذه الزيارة تندرج في اطار المشاورات السياسية المنتظمة التي تقيمها الجزائر مع منظمة الوحدة الافريقية. وأضاف البيان الذي اذاعه راديو الجزائر ان هذه الزيارة ستكون مناسبة لتبادل معمق لوجهات النظر حول المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها القارة الافريقية.

دعوة لاستفتاء يتيح لرفسنجاني فترة رئاسة ثالثة

● يسعى انصار الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى اجراء تعديل دستوري يمكنه من تولي رئاسة الجمهورية مرة ثالثة رغم المعارضة القوية للمحافظين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا نشرته صحيفة «اطلاعات» للنائب عبد الله نوري احد زعماء تحالف المعتدلين والراديكاليين الذين يدعمون الرئيس الحالي قال فيه ان مصلحة البلاد تقتضي ان يبقى لولاية رئاسية ثالثة وبان يوضع حد لكل الشكوك وتنتهي ولاية رفسنجاني الثانية، وهي من اربع سنوات في يوليو (تموز) 1997 ولا يجيز له الدستور ترشيح نفسه الى ولاية ثالثة. واطلق نوري في تصريحه فكرة اجراء استفتاء لتعديل الدستور في ما يتعلق بهذه المسالة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington „ D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington „ D. C. 20005.U.S.A

في إطار «التنافس» بين رئيس الحكومة ونائبته

تشيلر تسعى لتمتين قبضتها على السياسة الخارجية في لقاء ضم السفراء العرب وسفيري إيران وإسرائيل

اسطنبول: من إبراهيم الياس

على خلفية احتفالات يوم «النصر الاتاتوركي» في انقرة امس، تحينت تانسو تشيلر، نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية الشريكة في الائتلاف الحاكم، الفرصة لاعلان تمتين قبضتها على السياسة الخارجية، وذلك في ممارسة اشبه باستعراض العضلات في مواجهة رئيس الحكومة نجم الدين اربكان، زعيم حزب الرفاه.

فقد استدعت تشيلر سفراء تركيا لدى 15 دولة شرق اوسطية، (13 دولة عربية اضافة الى ايران واسرائيل) الى اجتماع طارئ في دارة وزارة الخارجية قرب القصر الجمهوري للتباحث معهم حول مواقف هذه الدول من تركيا ولوضع اطار جديد للسياسة الخارجية التركية بعد رحلة الشرق لاربكان وتصريحات رجائي قوطان، وزير الطاقة (من حزب الرفاه) حول تقسيم المياه بين تركيا وسورية والعراق بالتساوي، تلك التصريحات التي اعتبرها موظفو وزارة الخارجية التركية خروجا على سياسة تركيا التقليدية في التشدد في موضوع المياه بالنسبة الى سورية التي خصصت تركيا المياه اللازمة لها.

وكان المحلل السياسي لصحيفة «ملليت»، سداد سرتوغلو قد ندد بتصريحات قوطان واعتبرها «خطأ فاضحاً وخروجاً على سياسة الدولة الرسمية في هذا المجال». ولوحظ على خطاب تشيلر في اجتماع السفراء تاكيدها على نقطتين: ان تركيا لن تتنازل للارهاب عن اي مكاسب، وانما ستعيد النظر في علاقاتها مع اي دولة تساعد الارهاب وعملياته ضد تركيا او تقدم الدعم المعنوي له. اما الموضوع الثاني الذي اكدت عليه فقد كانت توصية تشيلر للسفراء ان يجندوا كل امكاناتهم لتنشيط التجارة مع البلدان التي يمثلون تركيا فيها.

غير ان تشيلر، بالاضافة الى هذه التوجيهات، فانها تبدو كانها ارادت اخذ المبادرة من جديد في شؤون الخارجية التركية، بعد ان تسللت خطوطها من بين يديها الى اربكان في رحلة الشرق والى قوطان في علاقات تركيا مع سورية والمياه والارهاب. ولذلك فقد لاحظ المراقبون ان تشيلر ارادت من خلال هذا الاجتماع الدبلوماسي الكبير تاكيد شخصية وزارتها ذات الخطوط العلمانية السائرة نحو الغرب بايحائها للسفراء بانها بصدد اقناع الولايات المتحدة لدى زيارتها المنتظرة لواشنطن بضرورة منح تركيا مزايا الاردن في تجارتها مع العراق، وبانها سوف تطلع على الخطوط العريضة لهذه التجارة في مواقعها لدى زيارتها الى الاردن يوم الثلاثاء المقبل.

كما اكدت تشيلر ان سياسة تركيا المتوازنة بين الشرق والغرب تستدعي تقوية علاقاتها مع هاتين المنطقتين الحيويتين في العالم، رغم ان المانيا ترغب في منحها اولوية سياسية اكثر من الولايات المتحدة في علاقاتها الخارجية، وكانت خطوة المانيا في مساندة تركيا لتقوية علاقاتها مع ايران، لدى زيارة اربكان لطهران، رسالة ذات مغزى في هذا المجال واظهاراً لتقربها مع انقرة على حساب علاقاتها مع واشنطن. ولم تنس تشيلر تاكيد انسجامها مع اربكان في اقامة العلاقات المتوازنة، لأنهما ينطلقان من برنامج الائتلاف في سياستهما الخارجية، ولذلك فقد وقعت تركيا اتفاقيتها الثانية حول التصنيع الحربي مع اسرائيل، والتي تشكل اطاراً للعمل وللاتفاقيات المقبلة حول شراء تركيا للصواريخ الاسرائيلية والجهود المشتركة لتطوير مصنع صواريخ بوباي في تركيا وتركيب اسرائيل لاجهزة الرادارات الليلية في طائرات «كوبرا» الهليكوبتر التركية التي تستخدمها تركيا لمقاتلة حزب العمل الكريستاني في منطقة جنوب شرقي تركيا.

وبعد انتهاء الاجتماع بين تشيلر والسفراء، زار الجميع اربكان لتلقي توجيهاته في هذا المجال فاكد لهم ضرورة العمل على تقوية اواصر العلاقات مع دول الجوار والدول الاسلامية لتحقيق مصالح تركيا من جهة وتطوير العلاقات معها من جهة اخرى.

على صعيد ذي صلة احتفلت تركيا امس بيوم النصر وتسابق رجال الدولة والسياسيون الى القاء الخطب تنويها بتاريخ مصطفى كمال اتاتورك، مؤسس الجمهورية الذي استطاع في هذا اليوم تطهير بلاد الاناضول من الاحتلال الاجنبي في معركة «القائد» الفاصلة التي وقعت في ذلك اليوم. وجه كل من رئيس الجمهورية سليمان ديميريل ورئيس البرلمان مصطفى قلملي، ورئيس اركان الجيش اسماعيل حقي قارادايي واربكان وزعماء الاحزاب كلمات اكدوا فيها اهمية هذه المعركة في تاريخ تركيا الحديثة ودور اتاتورك في ارساء قواعد الجمهورية التركية بثوراته الاجتماعية في اطار الديمقراطية والعلمانية ودولة القانون.

بمناسبة عودة القوات من مهمتها العراقية

المؤسسة السياسية في بون تبرز اهتمامها بالمشاركة الألمانية في عمليات الأمم المتحدة

بون: من احمد كمال حمدي

عبرت المؤسسة السياسية الألمانية عن اهتمام خاص بالمساهمة التي قدمتها قواتها المسلحة في اطار مهمة الأمم المتحدة في العراق، باعتبار ان تلك المساهمة تدلل على تحول في اتجاه سياسة الخارجية الالمانية في عهدها الجديد.

فقد وجه وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، شكره الى القوات المسلحة بعد وصول آخر طائرتي هليكوبتر المانيتين شاركتا في عمليات لجنة المراقبة الدولية لازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق (يونيسكوم) وعودتهما نهائيا الى المانيا.

وبوصول هاتين الطائرتين وعلى متنهما 28 ضابطا وجنديا وخبيرا الى مطار «فيدينغ» بالقرب من بون، تنتهي آخر أطول مهمة قامت بها القوات الالمانية الاتحادية لحساب الأمم المتحدة خارج الأراضي الالمانية. وسوف تبقى طائرة نقل المانية واحدة من طراز «ترانسال» في البحرين حتى نهاية العام الحالي.

وأعلن بيرند فيلتس وزير الدولة في وزارة الدفاع الالمانية في بون، بهذه المناسبة، ان عودة آخر مجموعة من العسكريين الألمان الى بلادهم توافق تماما مرور خمسة اعوام على بدء هذه المهمة في العراق طبقا لقرار مجلس الأمن رقم 687 الصادر في 3 ابريل (نيسان) 1991، وشارك في هذه المهمة نحو 700 عسكري الماني، ساهموا في ازالة اسلحة الدمار الشامل والصواريخ العراقية.

وأشار وزير الدولة الالماني الى ان مهمة القوات الالمانية في العراق شملت المراقبة ونقل المفتشين الدوليين، وان الطائرات الألمانية عملت، في اطار هذه المهمة، مدة 4500 ساعة ونقلت 1800 طن من المعدات، وحوالي 45 الف شخص، وهي مهمة نفذت على بعد يزيد عن 4 آلاف كيلومتر عن المانيا.

وأضاف بيرند فيلتس ان مهمة القوات الالمانية كان المقرر لها ان تنتهي في آخر عام 1995 الماضي، ولكن المسؤول عن عمليات المراقبة، رولف ايكيوس، طلب تمديد وجود هذه القوات ستة شهور اخرى، فمددت الى منتصف شهر اغسطس (آب) الحالي، قبل ان تحل القوات «التشيلية» مكان القوات الألمانية في هذه المهمة.

وقال المسؤول الألماني ان المهمة الأخيرة للقوات الالمانية في العراق تركزت على تدريب القوات التشيلية لمتابعة مهمة التفتيش والمراقبة بدون انقطاع، وجرت عملية التسليم والاستلام بين القوات الالمانية والتشيلية في 20 اغسطس الحالي، مشيرا الى ان القوات المحمولة بالطائرات الهليكوبتر تعمل حاليا في يوغوسلافيا السابقة، وفي اطار المهام التي تنفذها قوات الأمم المتحدة هناك.

باريس تجدد تهديدها بالرد على قانون المقاطعة الأميركي

باريس ـ اف ب: شدد الوزير الفرنسي المكلف بشؤون التجارة الخارجية، ايف جالان، امس على ان الرد الفرنسي جاهز في حال طالت القوانين الاميركية شركة فرنسية وهي القوانين التي تعاقب الشركات التي تقيم علاقات اقتصادية مع كوبا وايران وليبيا. وان كان جالان قد رجح ان يسود التعقل وان لا يقع ضرر على الشركات الفرنسية.

وقال جالان في تصريح للصحافيين «سنعتمد مواقف لا رضوخ فيها في ما يتعلق بالمبادئ، لكن أمل الا يصل الامر الى هذا الحد»، رافضا توضيح الرد الذي يمكن ان تقرره فرنسا. واضاف انه من «غير المستبعد وغير المستحيل» ان تقر فرنسا «قوانين وطنية اضافية» لمواجهة القوانين الاميركية.

تضارب في الروايات حول فرص التنفيذ المبكر للقرار 986

الدبلوماسيون يخالفون السفير العراقي في توقعه البدء قريبا في تصدير النفط

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الانباء

تضاربت التوقعات بخصوص البدء المنتظر لتنفيذ القرار 986 (قرار النفط مقابل الغذاء). فمن ناحية، رأى مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة، السفير نزار حمدون، ان صادرات النفط العراقي ستبدأ قريبا (تنفيذا للقرار) موضحا ان مشكلات ثانوية فقط ما زالت تعرقل خطة التنفيذ. لكن مصادر دبلوماسية ومن الامم المتحدة تختلف مع حمدون واعتبرت ان تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي ابرم بين العراق والامم المتحدة (لهذا الغرض)، امر معقد جدا وما زال يحتاج الى شهر ونصف الشهر تقريبا.

ويأتي هذا التضارب، المسبب للاحباط لدى العراقيين، في الوقت الذي بدأ فيه العراق اتصالات مكثفة مع الشركات الأجنبية تمهيدا للشروع في استيراد البضائع التي يحتاج اليها. وتوالت وفود تجارية من كندا وتركيا واليونان وتونس منذ مطلع الشهر الحالي على زيارة بغداد حيث وصل عدد كبير من رجال الاعمال الاجانب الذين يمثلون شركات لصناعة المواد الغذائية والادوية.

في هذا الاطار حذر منسق نشاطات الامم المتحدة في العراق، جالتييرو فولكيري، من الافراط في التفاؤل. وقال لوكالة فرانس برس ان «عملية بهذا الحجم هي بالضرورة معقدة جدا». وعدد المراحل التي ما زال ينبغي اجتيازها قبل ان تصل البضائع التي تشترى من عائدات النفط الى العراقيين.

ورأى دبلوماسيان غربيان في بغداد من جهتهما ان وصول البضائع لن يتم قبل النصف الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وردا على سؤال حول هذا الاحتمال قال فولكيري «انه امر ممكن». واضاف «في هذا النوع من العمليات هناك دائما امكانية ان تعطل ذرة رمل عمل الآلة كلها لبعض الوقت». واوضح ان «تطبيق القرار يحتاج الى الوقت. فما ان تعطي الامم المتحدة الضوء الاخضر لاجراءات التطبيق سيطرح العراق استدراجات عروض لمنتجي المواد الاولية من غذاء ودواء في شكل خاص».

وقال المسؤول في الامم المتحدة ان «طلبيات البضائع لا يمكن ان تصبح نافذة الا بعد ان توافق عليها لجنة العقوبات» التابعة للامم المتحدة والمكلفة بمراقبة احترام الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ستة أعوام. واضاف «بعدها ينبغي ايصال البضائع الى العراق ونقلها الى المستودعات واخيرا توزيعها على السكان». وفي غضون ذلك على الامم المتحدة ان تنهي تشكيل جهاز المراقبة لعمليات تصدير النفط واستيراد البضائع وتوزيعها.

وقال فولكيري ان وصول مفتشين نفطيين من الامم المتحدة مكلفين بمراقبة كمية النفط المعد للتصدير ونوعيته في الايام المقبلة «سيشكل بداية نشر» جهاز المراقبة. وينبغي في هذا الاطار نشر مراقبين دوليين، اولا في المراكز الحدودية التي ستدخل منها البضائع، علما بان معظمها سيصل عبر مرفأ ام قصر على الخليج (جنوب العراق)، وثانيا عبر الاراضي العراقية «للتأكد من توزيع عادل» على السكان.

واوضح فولكيري ان «المراقبة ستجرى في مراكز توزيع الحصص الغذائية» الحكومية. وقدر بأكثر من 270 شخصا عدد مراقبي الامم المتحدة الذين سيشرفون على العمليات. وقال ان «عمل جهاز المراقبة سيكلف اقل من 3 في المائة من المليارين دولار» (القيمة المقررة في القرار 986 لتصدير النفط العراقي لستة اشهر) أي اقل من عشرة ملايين دولار في الشهر. واضاف ان الحكومة العراقية «لديها فكرة واضحة عن احتياجاتها» مما قد يسمح بالبدء من دون تأخير بعمليات الاستيراد. واستنادا الى خطة التوزيع العراقية، التي وافقت عليها الامم المتحدة في يوليو (تموز) الماضي، فان المواد الغذائية ستضاف الى الحصص الشهرية التي توزعها الحكومة العراقية على السكان. وكان العراق قد اتهم الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي بمضاعفة العراقيل امام تطبيق الاتفاق الذي وقع في 20 مايو (ايار) الماضي والذي يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء ادوية ومواد غذائية.

لكن مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة اعلن ان صادرات النفط العراقي ستبدأ قريبا. وقال حمدون في مقابلة نشرتها امس صحيفة «العراق» المتحدثة باسم الاكراد الموالين للنظام العراقي: «بناء على المعطيات المحيطة بالية تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء والخطوات المتبقية فان تدفق النفط العراقي للاسواق العالمية سيتم قريبا». واوضح ان «التنفيذ مرتبط بمسائل تنفيذية وليس بمسائل ذات طبيعة جوهرية».

واضاف «علينا الا ننسى ان هناك جهات تسعى بشكل مستمر للتاخير والمماطلة» في مجال تطبيق قرار مجلس الامن الدولي 986. وقال نزار حمدون انه ما زال من المتعين حل مشكلات ثانوية قبل ان يصبح من الممكن تنفيذ الاتفاق، وبغداد مصممة على تنفيذه لانها ترى انه سيكون مقدمة للالغاء الكامل لعقوبات الامم المتحدة. وأضاف ان تحديد اطار زمني يتعلق بالنقاط الثانوية المعلقة غير مؤثر بالنظر الى ما تم تحقيقه في هذا المجال. وانه يتعين تذكر وجود اطراف معينة تحاول من خلال المماطلة المستمرة تاجيل تنفيذ الخطة.

رفسنجاني واثق من تحصيل تعويضات الحرب العراقية

طهران ـ اف ب: اكد الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، امس ان ايران ستتمكن في النهاية من حمل العراق على دفع تعويضات الحرب التي دارت بين البلدين من 1980 الى 1988.

وقدرت طهران الخسائر التي تكبدتها من جراء الحرب بالف مليار دولار. غير انها لا تطالب سوى بمائة مليار دولار بموجب القرار 598 الصادر عن مجلس الامن الذي حدد شروط انهاء النزاع في 20 اغسطس (آب) 1988.

وقال رفسنجاني في كلمة القاها في جامعة طهران «ان العراق مدين لنا بتعويضات لانه المعتدي وسنتمكن في النهاية من حمله على الدفع». واضاف ان «منظمات دولية ايدتنا وبراءتنا» من تهمة البدء بالحرب.

وكانت الحرب قد بدأت في 22 سبتمبر (ايلول) 1980مع دخول القوات العراقية الى الاراضي الايرانية بعد اكثر من عام على الثورة في طهران. وانتهت الحرب بعد ثماني سنوات من دون انتصار اي من الطرفين. ويؤكد القادة العراقيون في شكل منتظم في خطبهم ان العراق انتصر في هذه الحرب.

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1996/8/31

السؤال : الخنجر مع السيفين المتقاطعين يشكل الشعار الرسمي لدولة؟

☐ البحرين ☐ عُمان ☐ قطر

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قاريء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا»)، تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد، بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الإجابات ـ إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).

3) يحق لكل قاريء المشاركة بأي عدد من الإجابات الأسبوعية أو الشهرية طالما ارفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفرز.

4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضى ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.

5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن ـ المهندس وشركاهم ـ محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.

6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها.. واحصدوا الملايين

ابتداء من اليوم
تخفيضات
خصم من ٣٠ الى ٧٠٪
رباعيات
SALE
Rubaiyat
جدة . الرياض . الخبر . مكة المكرمة



الأردن يحث نتنياهو على تنفيذ الاتفاقات مع المنظمة

السلطة: فشل محادثات أبو مازن ـ جولد يؤكد سياسة إسرائيل الرامية لتجميد السلام

القدس المحتلة ـ القاهرة ـ عمان:
ـ الشرق الأوسط ووكالات الانباء

لم تفض المحادثات التي جرت الليلة قبل الماضية بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في القدس وتل ابيب الى اي نتائج تذكر. وهدفت هذه المحادثات التي اجراها محمود عباس (ابو مازن) رئيس لجنة متابعة المفاوضات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع دوري جولد مستشار رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والجنرال دان شومرون رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات في تل ابيب، الى احراز تقدم في قضية استئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين منذ مجيء اليمين الى السلطة في مايو (ايار) الماضي.

وكان لقاء ابو مازن ـ جولد هو اللقاء الثاني بين الجانبين بعد اجتماع صائب عريقات رئيس لجنة توجيه المفاوضات الفلسطينية مع الجنرال شومرون في القدس في وقت سابق في القدس الغربية واعلنا فيه عن اتفاقهما على استئناف المفاوضات السياسية خلال الاسبوع المقبل. لكن لم يعلن حتى الان عن المواضيع التي ستدرج على جدول الاعمال.وفي غضون ذلك حث الملك حسين عاهل الارين نتنياهو على تنفيذ كل الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين للتغلب على ازمة متصاعدة بين الجانبين. وكان الملك حسين قد اتصل تليفونيا بنتنياهو الليلة قبل الماضية وذلك بعد الرسالة التي سلمها اليه رئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي التقاه في مدينة رام الله بالضفة الغربية اول من امس وعقب دعوته الفلسطينيين الى اضراب عام في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية احتجاجا على توسيع المستوطنات ومحاولات تهويد القدس ووقف المفاوضات.

من جانبها اعلنت مصر انها تنتظر من اسرائيل مواقف عملية لتحريك عملية السلام وخصوصا عملية وقف الاستيطان التي تعتبرها عقبة امام مسيرة السلام فضلا عن انها مخالفة لاحكام القانون.

وتوجه حسن عصفور مدير عام دائرة المفاوضات الفلسطينية امس الى القاهرة لاجراء محادثات «حول اخر تطورات السياسة الاسرائيلية» مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي سيلتقي غدا وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في القاهرة.

واكد عصفور امس ان لقاء ابو مازن وهو امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع جولد الذي استمر عدة ساعات الليلة قبل الماضية لم يسفر عن «اي نتيجة». وقال ان هذه المحادثات «اكدت سياسة اسرائيل لتجميد» عملية السلام. واضاف عصفور للصحافيين في غزة انه «لم يحدث اي تقدم» ولم يخرج اللقاء باي نتيجة «ايجابية».

من جانبه قال نبيل ابو ردينة مساعد عرفات لوكالة «رويتر» بعد الاجتماع ان الاسرائيليين مازالوا يتلكأون بشأن كل القضايا. واضاف ابو ردينة ان عملية السلام ما زالت مشلولة وان استئناف المفاوضات بشكل عملي مجمد كما ان الاتصالات حتى الان لم تسفر عن نتائج على الاطلاق.

وقال ابو ردينة ان وزير الخارجية المصري اتصل هاتفيا بعرفات امس لمناقشة سبل دفع عملية السلام. واضاف ان عرفات ناشد ايضا العاهل الاردني الملك حسين التدخل لدى نتنياهو.

وقال مسؤول اخر في منظمة التحرير ان الاجتماع كان فاشلا. لكن مكتب نتنياهو رفض التعليق على المحادثات. غير ان شومرون رئيس لجنة توجيه المفاوضات قال ان المفاوضات ستبدأ في عقد اجتماعات منتظمة الاسبوع المقبل.

وقال ديفيد بار ايلان مدير الاتصالات في مكتب نتنياهو ان الحكومة قررت تكوين «فريق» يتالف من رئيس الوزراء ووزير الدفاع اسحق مردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي لتوجيه استراتيجية المفاوضات. واضاف بار ايلان ان المحادثات ستغطي «كل القضايا المعلقة مع السلطة الفلسطينية بما في ذلك موضوع الخليل».

وردا على تصريحات حول احتمال عقد اجتماع بين نتنياهو وعرفات قال بار ايلان انه لم يتخذ قرارا بعد. واضاف «لو توفر الهدوء وسارت الامور بسلاسة افترض انه سيكون هناك اجتماع في المستقبل القريب جدا».

وفي عمان قالت وكالة الانباء الاردنية ان الملك حسين اتصل هاتفيا بنتنياهو الليلة قبل الماضية حيث «شدد الملك حسين على ضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين اسرائيل والجانب الفلسطيني والعمل على منع تدهور الاوضاع والتصدي لكافة الصعاب التي تعيق العملية السلمية والخروج من الازمة الحالية».

ونقلت الوكالة عن نتنياهو رده ان حكومته ملتزمة بتنفيذ اتفاقيات الحكم الذاتي التي وقعتها حكومة حزب العمل السابقة مع الفلسطينيين0 وكانت حكومة نتنياهو التي تولت السلطة في يونيو (حزيران) الماضي قد الغت قرارا بتجميد على بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي كانت الحكومة السابقة قد فرضته. واثار اعلانها يوم الثلاثاء عن خطط لبناء حي جديد في مستوطنة بالضفة الغربية اتهامات من جانب عرفات بأن اسرائيل تعلن الحرب على الفلسطينيين.

وجاء اتصال الملك حسين بنتنياهو بعد الرسالة التي نقلها اليه الكباريتي من عرفات الذي التقاه في رام الله اول من امس. وقال الكباريتي ان الرسالة تتعلق بالاعتداءات على المقدسات والطلب من الملك حسين بذل جهوده لوقف هذه الاعتداءات وعمليات الاستيطان والحصار وكل الاجراءات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية التي تهدد بوقف العملية السلمية.

وأكد الكباريتي ان الملك حسين سيقوم بتحرك عربي ودولي في هذا الصدد وان القضية ليست مسؤولية طرف بعينه بل هي مسؤولية كل العرب» مشيرا الى الجهود التي قادتها وتقودها مصر في هذا المجال.

واعلن اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية لدى عودته الى القاهرة بعد جولة اوروبية قادته الى باريس وروما «نحن في انتظار اتخاذ اسرائيل لمواقف عملية لتحريك عملية السلام خاصة وقف عملية الاستيطان التي تعد عقبة امام مسيرة السلام فضلا عن انها مخالفة لاحكام القانون».

وكان الباز قد اجرى يوم الاربعاء الماضي محادثات في باريس مع دوري جولد مستشار نتنياهو ودنيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح الباز انه ابلغ روس وجولد بان عملية الاستيطان تشكل مع عملية اعادة الانتشار في الخليل وفي بقية اراضي الضفة الغربية تعد «اهم اختبار للنوايا الاسرائيلية» لجهة تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقع في سبتمبر (ايلول) 1995 الذي ينص على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على ثلاث مراحل في الضفة الغربية.

واضاف ان «الاجتماع كان مقصورا على انقاذ مسيرة السلام وعملية اخراجها من المازق وتمت مناقشة بعض الافكار وضرورة استكمال المفاوضات على المسارات المختلفة وابرزنا اهمية المسارين السوري واللبناني».

وتابع مستشار الرئيس المصري «اذا استؤنفت عملية الاستيطان فستكون لها انعكاسات خطيرة على مسيرة السلام وكذلك على امكانية التوصل الى مصالحة تاريخية بين العرب واسرائيل».

واضاف انه «ناقش خلال وجوده في باريس مع المسؤولين الفرنسيين بعض النواحي المتعلقة بالعلاقات الثنائية ودور اوروبا في عملية السلام». واكد على «ضرورة استئناف المسار السوري طبقا لمرجعية مدريد دون اي تعديل، وان تبدأ المفاوضات من النقطة التي تم التوقف عندها وليس من نقطة الصفر».

خطيب المسجد يدعو لتصعيد مقاومة الاحتلال

الإجراءات الأمنية المشددة حالت دون وصول الآلاف من المصلين للأقصى

القدس المحتلة:
من محمود ابو عيد

«فتشت حتى الان اكثر من 8 مرات، ومن يدري فنحن ما زلنا في البداية» بهذه الكلمات تمتم شاب من احدى ضواحي مدينة القدس المحتلة وهو يدخل عبر باب الاسباط للصلاة في المسجد الأقصى المبارك الذي تحول ومدينة القدس الشرقية الى ثكنة عسكرية شبهها وزير الأوقاف الفلسطيني حسن طهبوب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بانها شبيهة بيوم 5 يونيو (حزيران) 1967 عندما احتلت اسرائيل المدينة.

وكانت اسرائيل قد اتخذت امس اجراءات امنية مشددة للحيلولة دون وصول الفلسطينيين الى القدس الشرقية لأداء صلاة الجمعة فيها، تلبية للنداء الذي وجهه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت مصادر اسرائيلية «ان قرار تشديد الطوق العسكري المفروض على المدينة المحتلة اتخذه مباشرة مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خاصة ان القيادة الفلسطينية حاولت تحدي «السلطة الاسرائيلية» في القدس المحتلة، واضافت المصادر ان تعليمات مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية لقيادة الشرطة والجيش الاسرائيلي كانت واضحة وهي مضاعفة عدد الحواجز العسكرية «المتنقلة» عبر الشوارع المؤدية الى مدينة القدس المحتلة، اضافة الى تشديد الرقابة على الحواجز الدائمة المقامة على مداخل المدينة المحتلة من جهاتها الأربع ومعاقبة كل من يضبط متسللاً وباعتقال كل من هو دون الـ35 عاماً من العمر وغرامة مالية لمن تتجاوز اعمارهم هذا السن.

وفي داخل المسجد الأقصى المبارك، الذي لم يتجاوز عدد المصلين فيه اكثر من 20 الف مصل وهو نصف العدد في ايام الجمعة العادية دعا خطيب المسجد الشيخ يوسف ابو سنينة الى تصعيد المواجهة مع الاحتلال وقال «ان مجرد الاعلان عن تجميد المفاوضات مع اسرائيل لا يكفي، ففي الوقت الذي تقوم به اسرائيل بتجميد المفاوضات فانها تقوم بتكثيف الاستيطان»

وربط الشيخ ابو سنينة بين ممارسات اسرائيل الاستيطانية وقيامها بهدم المنازل الفلسطينية وبين ظواهر الاحتفالات التي تسود مدن الضفة الغربية، وتحدث عن تناقض روح المواجهة والمقاومة مع احتفالات البذخ والترف في المناسبات في مدن الضفة الغربية.


رغم الطوق الأمني الاسرائيلي على القدس تمكنت هذه السيدة الفلسطينية من اختراقه والتسلل الى القدس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى امس (أ.ب)

واعرب مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ عكرمة صبري عن تخوفه من الحملة المستهدفة لمدينة القدس المحتلة. وقال الشيخ عكرمة «ان الذي يدخل القدس يحس انه في ثكنة عسكرية لكثرة اعداد الشرطة والجنود».

واضاف «ان الجو السائد غير طبيعي فاسرائيل تريد ترهيب الشباب الفلسطيني وارهابهم من خلال منعهم من القدوم للصلاة في المسجد الأقصى.

واعترف مفتي القدس والديار الاسلامية بأن عدد المصلين هو اقل من المعتاد، الا انه قال «ان المهم هو ان من استطاع الوصول قد وصل».

وكان وزير الأوقاف الفلسطينية قد توقع ان يتجاوز عدد المصلين يوم امس الى 100 الف مصل معتمداً في ذلك على مشاركة الفلسطينيين من منطقة الـ48 في صلاة الجمعة الا ان حضور فلسطينيي 48 كان ضئيلاً.

وقال الوزير حسن طهبوب ان اسرائيل ارادت ابراز مظاهر العنف والقسوة في القدس المحتلة.

وعلى حواجز القدس المحتلة الدائمة اعتقلت قوات الاحتلال العشرات من الفلسطينيين الذين حاولوا تلبية دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصلاة في المسجد الأقصى، فعلى حاجز مدينة بيت لحم الشمالي، تجمع مئات المصلين وهم يطالبون بعبور الحاجز لأداء الصلاة. وكان رد قائد المعبر الاسرائيلي عليهم انه هددهم «بالاعتقال اذا لم يلتزموا بعدم التجمهر» وقال الحاج محمد عبد السلام النباهين انه كان متوجهاً للقدس لأداء الفريضة المقدسة بالصلاة في رحاب المسجد الأقصى. وأضاف: لقد صرخ علي احد الجنود وقال لي بلغة عربية ركيكة «روح البيت».

ووصف الحاج النباهين ما تم من اجراء ضده كمسلم بأنه ظلم ومن علامات الساعة، وقال مستشهداً بقوله تعالى «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه». وأضاف «حسبي الله ونعم الوكيل».

وأشار مواطن قدم من مدينة الخليل الى حاجز بيت لحم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت منذ الساعة العاشرة صباح امس 3 حواجز عسكرية حالت دون قدوم المصلين للصلاة في المدينة. وقال «لقد فرضت حواجز في بيت امر وحلحول وكفر عصيون». أما على حاجز الدام الواقع شمال مدينة القدس المحتلة فقد اعتقل عدد من الشباب حاولوا التسلل عبر الحاجز، وأجبر هؤلاء الشبان على رفع ايديهم وتعرض عدد منهم لاهانات وشتائم من جنود الحاجز.

وعلى صعيد آخر أدى الرئيس عرفات صلاة الجمعة في مسجد الحاج نمر النابلسي في قرية الجنيد القريبة من نابلس واصطف طلبة المدارس وعدد من سكان المدينة لاستقباله بعد خروجه من المسجد، وكان عرفات قد وصل الى نابلس امس قادماً من رام الله على متن طائرته وذلك لعقد اجتماع مجلس الوزراء في المدينة.

وفي مدينة غزة هاجم خطباء المساجد الاجراءات الاسرائيلية ودعوا الى المواجهة والمقاومة، وأفادت الاذاعة الفلسطينية ان حملة التصاريح المهمة فقط استطاعوا عبور حاجز ايريز للصلاة في المسجد الأقصى وكان من بينهم وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي.

مصطفى أمين

ثروة مصر تحت الأرض، اكتشافات علماء الآثار الاخيرة تدل على ان لدينا كنوزا مدفونة تحت الارض وكلما حفرنا الارض وجدنا آثارا مختفية تحت الرمال.

وهذا يجعلني اتوقع ان الجيل الجديد سوف يكتشف آثارا جديدة رائعة سوف تجيب عن علامات الاستفهام التي تملأ كتب التاريخ. ولهذا يجب ان نهتم بآثارنا المهملة وان نكثر من اقامة المتاحف في كل مدينة وكل محافظة فلا نريد ان نزحم مدينة بكل الآثار ونترك مدنا خالية من الآثار.

لا نريد ان يبقى السائح في مصر 24 ساعة أو 48 ساعة ثم يعود الى بلاده. نحن سنكسب الملايين عندما يزيد عدد الليالي التي يمضيها السائح في بلادنا. وعندما نعرف كيف نفتح الابواب للسياح وكيف نستقبلهم سيرتفع الجنيه المصري الى قيمة الدولار الاميركي. واسبانيا تعتمد على السياحة، والمغرب يكسب الملايين من السياحة، وانجلترا تبتم بأن تضاعف السياحة في بلادها كل عام. فلنحاول ان نجعل دخل السياحة اضعاف دخل قناة السويس وبدل ان يكون عندنا قناة واحدة يكون عندنا عدة قنوات. كنا نستقبل السياح في اوائل الثورة بالطبل البلدي والموسيقى، ثم خفتت اصوات الطبول والزمور حتى توقفت ومرت فترة كنا نستقبل السياح الاجانب كأنهم غزاة جاءوا ليغزوا بلادنا ويفتحوها.

والحمد لله بدأنا اخيرا نعرف ان السياح هم ضيوف الدولة يجب ان نحسن مقابلتهم ونحسن معاملتهم ونقابلهم بالاحضان لا بالشلاليت!

اذا احسنا مقابلة السياح فستملأ جيوبنا بالذهب. فكل العالم يريد ان يزور مصر ويشهد الاهرام وأبو الهول ويتفرج على اثارنا الخالدة. المهم ان نريح السائح ولا نرهقه بالقوانين واللوائح التي تطارد السياح وتنكد عليهم الحياة. المهم ان يخرج السائح من مصر وهو سعيد بزيارتها لا ان يخرج غاضبا ساخطا يحذر الآخرين من زيارتها.

ولنحاول ان نبتسم في وجه السائح الاجنبي ليبتسم لنا.

يهود متعصبون يهددون بقتل رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية

تل ابيب: من نظير مجلي

هل يكون رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، الضحية الثانية للقتل السياسي في اسرائيل بعد مقتل رئيس الحكومة الأسبق، اسحق رابين؟

هذا السؤال يطرح بكل جدية في اروقة المخابرات الاسرائيلية هذه الأيام، وفي اعقابه وضع القاضي براك تحت حراسة مشددة 24 ساعة في اليوم، هو وأفراد عائلته ومقر سكنه، إذ خلال الاسبوع الأخير وصلت ثلاث مكالمات تهدد بقتله، اثنتان منها وصلت للشرطة، والثالثة الى بيته مباشرة رغم ان رقم هاتفه سري، قال فيها المتصل: «ستدفن بجانب قبر رابين، في القريب». وذكر رابين هنا، لم يأت صدفة، فالتهديد بالقتل يأتي على خلفية سياسية ـ ايديولوجية، كما كان قتل رابين. ومصدر التهديد هو نفسه: معسكر المتدينين المتعصبين. هذا المعسكر، الذي اصبح يشعر اليوم انه شريك في الحكم ويجب ان يستغل وجوده ونفوذه لاجراء تغييرات في القانون وفي النهج لمصلحة مفاهيمه، لا بل يستغل قوته للانتقام من القوى التي يرى فيها خصماً له داخل المجتمع والمؤسسات الاسرائيلية.

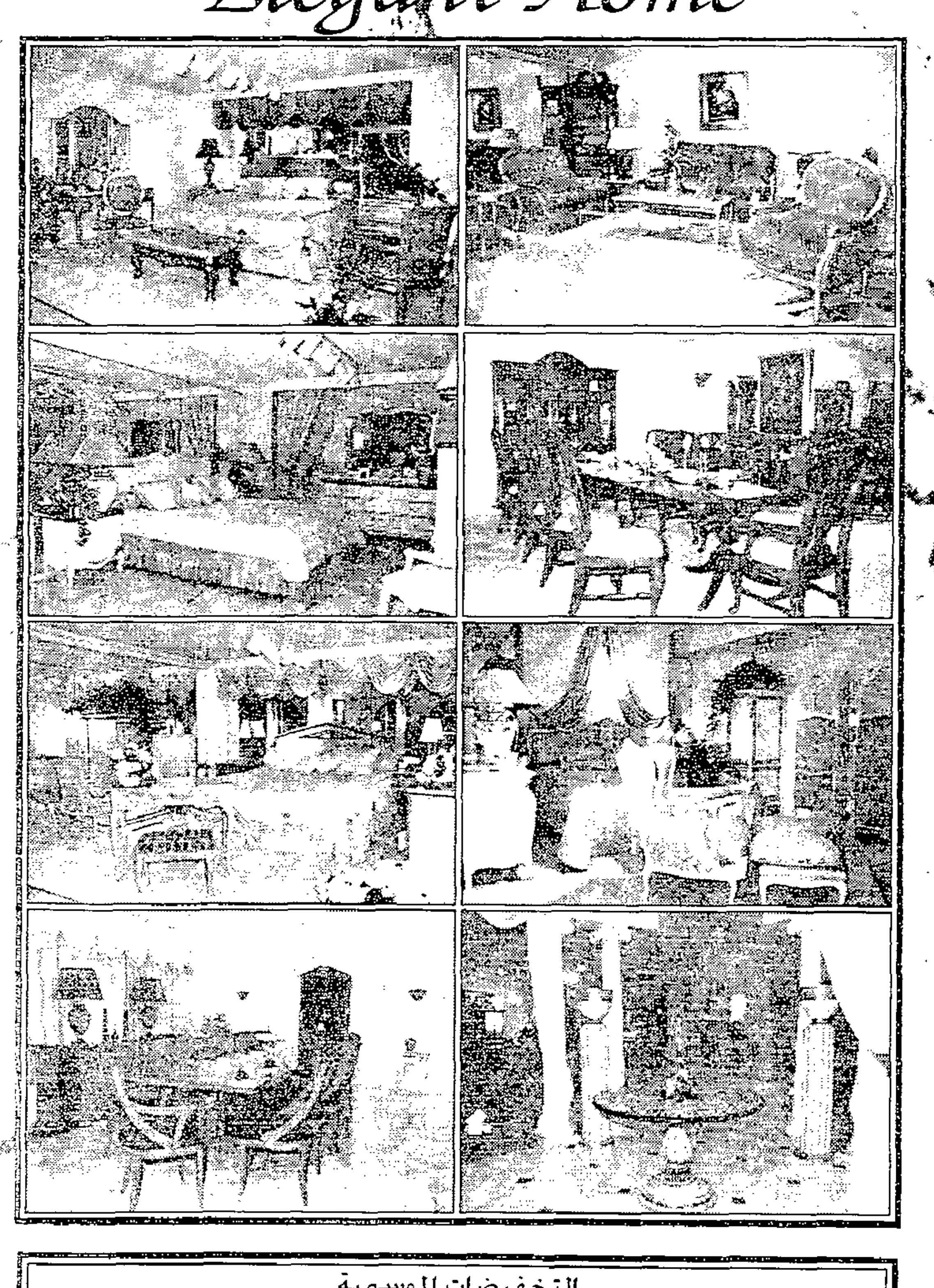
والمحكمة العليا، التي تتمتع بصلاحيات واسعة في اسرائيل تجعلها في تفسير القوانين فوق القوانين، ولها احترام مميز في الحلبة السياسية والأكاديمية، تعتبر عدواً للمعسكر الديني بغالبيته الساحقة، وبشكل خاص لمعسكر المتعصبين، فهؤلاء يرفضون رفضاً قاطعاً القوانين الدنيوية ولا يؤمنون الا بقانون التوراة، يحاولون فرض مفاهيمهم المتزمتة على المجتمع، مع ان كل المتدينين، المعتدلين والمتعصبين، يشكلون 20% من المجتمع فقط.

والصدام الأخير بينهم وبين المحكمة العليا وقع على اثر قرار وزير المواصلات، اسحق ليفي (من حزب المفدال الديني الصهيوني) اغلاق شارع بار ـ ايلان في القدس الغربية خلال اوقات الصلاة في ايام السبت والأعياد فقد لاقى القرار اعتراضاً واسعاً من سكان الحي غير المتدينين ومن الأحزاب العلمانية على اختلافها ومن اوساط لا علاقة لها بالصراع بين متدينين ـ علمانيين إذ أن الشارع المذكور يعتبر احد الشوارع الرئيسية في المدينة، يستعمل من اجل الوصول الى احد اكبر واهم المستشفيات في القدس (هداسا)، وكذلك يعتبر ممراً لمبنى التلفزيون وللجامعة العبرية وهو يستخدم بكثرة للسياح، إذ توجد في المنطقة عدة فنادق فخمة.

اوساط عدة من المعارضين تقدموا بشكوى الى المحكمة العليا طالبين الغاء قرار الوزير، ولحساسية الموضوع اصدرت المحكمة العليا امراً احترازياً بجمد قرار الوزير. ثم عينت هيئة من سبعة قضاة للبت النهائي في الموضوع. وخلال فترة البحث كان المتدينون يحشدون قوة ضغط جماهيرية للطعن بالمحكمة العليا وقضاتها وتخويفهم. وصدر قرار المحكمة في اواسط الشهر الجاري قاضياً بالغاء قرار الوزير نهائياً ودعوته لاقامة لجنة شعبية تبحث الموضوع بشكل معمق ويكون اعضاؤها ممثلين لجميع الأطراف الدينية والعلمانية، وصدر القرار باغلبية 6 قضاة علمانيين وبمعارضة القاضي السابع المتدين. هذا القرار قوبل بمعارضة هستيرية من المعسكر الديني، وراحوا يهاجمون المحكمة العليا كلها ورئيسها بالذات بالتحيز لصالح العلمانيين وبالعداء للدين وللمتدينين، في اطار هذا الجو، جاء التهديد بالقتل لرئيس المحكمة العليا.

وقد خرج معسكر العلمانيين والديمقراطيين في حملة مضادة، دفاعاً عن المحكمة العليا والقيم الديمقراطية. والكل يؤكدون ان المعركة ما زالت في بدايتها.

البيت الأنيق
Elegant Home



التخفيضات الموسمية
جدة ـ شارع فلسطين ـ مقابل مركز الجمجوم : ت ٦٦٠٤١١٣
الرياض / شارع العليا العام ـ تقاطع الأمير سلطان بن سلمان ت ٤٥٤٤٤٥٠
المدينة المنورة / طريق المطار ت : ٨٣٨٣١٠٧
جدة ـ تصريح رقم (١٩٣٢)



مركز أبحاث وعلاج أمراض الذكورة والعقم
يعلن عن زيارة
البروفيسور / لوثر فاجنكنخت
أستاذ جراحات العقم بجامعة هامبورج بألمانيا
وسكرتير الجمعية الأوربية لجراحات الذكورة والعقم الميكروسكوبية
لمناظرة وإجراء جراحات
• تقييم قدرات الذكورة والاخصاب • قصور الاعضاء التناسلية
• جراحات العقم الميكروسكوبية • التلقيح بالحقن المجهري
• زراعة الأجهزة المساعدة • جراحات الذكورة التجميلية
• علاج القصور الذكري الناتج عن تصلب الشرايين
وحدة أبحاث وعلاج الحساسية
البروفيسور / أسعد سامح
أستاذ أمراض الصدرية والحساسية والباطنية
ورئيس الأكاديمية الطبية العسكرية بمصر « سابقاً »
وذلك لمناظرة وعلاج
• الربو وحساسية الصدر • حساسية الأنف والجيوب الانفية
• حساسية الصدر عند الأطفال • حساسية الجلد والأكزيما
للحجز وتحضير الحالات مسبقاً
مركز علاج الطبي ـ ت ٦٦٥٦٢٤١ / ٦٦٠٩٧٧٩ ـ فاكس : ٦٦٠٩٧٧٩
مركز الحفني التجاري ـ طريق المدينة ـ شرق كوبري البيبسي ـ الدور الثالث ـ جدة

خلال زيارة لمدينة العيون

البصري: مهتمون بمشاكل «إخوتنا» في المخيمات والدستور الجديد وضع ليستوعب مشاكل الصحراء

الرباط: من منصف السليمي

اعلن ادريس البصري وزير الداخلية المغربي ان التعديل الدستوري الجديد الذي يعتزم المغرب اجراء استفتاء عليه في 13 سبتمبر (ايلول) المقبل، وضع بكيفية تراعي متطلبات مستقبل المغرب وحاضره وكافة معطيات وخصوصيات الجهات المغربية (المناطق والمحافظات)، مبرزا ان التصويت لصالح هذا التعديل في المناطق الصحراوية سيكون بمثابة تكريس للوحدة الترابية للبلاد.

وقال البصري في حديثه مساء اول من امس في مدينة العيون، كبرى مدن الصحراء، امام ممثلي سكان المحافظات الصحراوية، ان خطة الجهوية التي يتركز حولها التعديل الدستوري الجديد وتقوم على تمثيل هيئات الانتاج (الغرف المهنية) والمركزيات النقابية والجماعات المحلية، تشكل اطارا ملائما لاستيعاب مشاكل الصحراء وغيرها من محافظات المغرب.

واضاف ان هذه المشاكل ستستوعب في اطار منظور استراتيجي يقوم على الوحدة والتكامل والحفاظ على الخصوصية، وضمن منظور يحدد دور السلطات المركزية ويتيح مجالا اوسع لدور المؤسسات اللامركزية، وذلك في اشارة لامكانية استيعاب تطورات ملف الصحراء ضمن الافق السياسي والدستوري الذي سيعتمد بالتعديل الدستوري الجديد في المغرب.

ولوحظ ان المسؤول المغربي الذي يعد محاورا رئيسيا لمسؤولي الامم المتحدة حول ملف الصحراء، استخدم عبارة «اخواننا» في الحديث عن الصحراويين بالمخيمات في تيندوف، وهي المرة الاولى التي يصف فيها الخطاب الرسمي المغربي عناصر البوليساريو بـ«الاخوة»، حيث اعتاد وصفهم بـ«المرتزقة والانفصاليين». كما اثنى البصري على دور شيوخ الصحراء الذين يشاركون في عملية تحديد الهوية رغم انها معلقة منذ اشهر، بقرار من مجلس الامن صدر في مايو (ايار) الماضي وشمل تقليص بعثة «مينورسو» للصحراء.

وجدد المسؤول المغربي التأكيد بان نتائج استفتاء الصحراء ستكون لفائدة المغرب. وجاءت تأكيدات البصري في سياق استعداد مجلس الامن الدولي خلال اليومين المقبلين للنظر في تقرير الامين العام للامم المتحدة ومسألة تمديد ولاية بعثة الامم المتحدة المكلفة ملف الصحراء والتي تنتهي في غضون شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكان الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة قد اعترف الاسبوع الماضي امام مجلس الامن بوجود صعوبات وخاصة بشأن اطلاق عملية تحديد الهوية ودعا الطرفين للتعاون مع مساعي المنظمة الدولية لتجاوز الخلاف حول تحديد الهوية.

وابلغت جبهة «البوليساريو» الامم المتحدة بانها ستعاود خيار حمل السلاح اذا لم يحدث تطور خلال هذه الفترة في خطة تسوية ملف الصحراء.

وفي الرباط اعتبرت مصادر مغربية ان «حالة الجمود في ملف الصحراء لا يمكن أن تستمر الى ما لا نهاية، وانه من الضروري البحث عن صيغة توفيقية لتسوية الخلافات بشأن عملية تحديد الهوية».

ويعتقد مراقبون ان الاشارات المغربية في هذا الصدد جاءت، عقب زيارة مبعوث من الرئيس الجزائري الامين زروال واستقبله في الصخيرات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وفي حديثه عن آفاق التنمية في مناطق الصحراء قال البصري ان زيارته للمناطق الصحراوية ضمن وفد حكومي مهم ضم 5 وزراء يأتي ردا على مطالب فئات شبابية من مناطق الصحراء قدمت في الآونة الاخيرة للرباط لطلب العمل ووصف تلك المطالب بانها «معقولة وان الحوار تم بشأنها مع المسؤولين بكيفية متزنة وجسدت ارتباط سكان الصحراء ببلادهم».

لكنه قال «علينا ان نفكر في اخواننا في تيندوف وفي ما وراء الحدود الترابية، لأن المغرب مهتم اولا بلم الشمل» مبرزا ان «الوحدة الترابية ليست أرضا وحسب وانما هي واقع تتداخل فيه العناصر البشرية والجغرافية والتاريخية الحضارية». واضاف المسؤول المغربي بقوله «علينا ان نراعي عند وضع الحلول كرامة السكان، فالمغرب لا ينسى أحدا ولا يفكر فقط في السكان الموجودين في الصحراء، ولكنه مهتم أيضا بمستقبل كافة المتحدرين من أصول صحراوية».

واعلن خطة متكاملة للنهوض بالتنمية في المحافظات الصحراوية، ورصدت لها الحكومة المغربية 200 مليون درهم مغربي، وتشمل الخطة اعفاءات ضريبية وتوفير السكن والعمل وتشجيع الاستثمارات وخصوصا في قطاعي الصيد البحري والزراعة. ويذكر ان اتفاقية الصيد البحري التي صادق عليها المغرب والاتحاد الاوروبي أخيرا تشمل المياه الاقليمية في مناطق الصحراء.

واعرب ممثلون للسكان في المنطقة، عن رغبتهم في ان يجدد الملك الحسن الثاني زياراته لمدن الصحراء، وكان العاهل المغربي قد أعلن تأجيل زيارة كان يفترض قيامه بها السنة الماضية بمناسبة الذكرى العشرين للمسيرة الخضراء.

ومن جهة أخرى نقل عائدون من مخيمات تيندوف التقتهم «الشرق الأوسط» في الرباط واكادير، ان مخيمات في تيندوف شهدت في الاسابيع القليلة الأخيرة اضطرابات وان حرائق وقعت في مساكن عدد من اللاجئين في المخيمات.

وقالت المصادر ان الاشتباكات بين اللاجئين وعناصر الحراسة من جبهة البوليساريو أدت لقتل طفل وجرح العشرات من الأشخاص.

واضافت ان أضرارا لحقت بمخيمات وضد أشخاص، ولكن لوحظ انها تركزت في عائلات كانت تعتزم العودة للمغرب.

وطبقا للمصادر فان معدل عودة الصحراويين من المخيمات تزايدت في الآونة الأخيرة، وان النزوح يتركز عبر مناطق شمال موريتانيا وخصوصا منطقة نواديبو المحاذية للمغرب، وهو الأمر الذي سبق للسلطات الموريتانية أن حذرت من تطوره لما ينطويه من مخاوف موريتانية على التأثير على الأوضاع القبلية نظرا لتداخل تركيبة السكان بالمنطقة.

مقاتل شيشاني في أحد شوارع جروزني أمس (أ ب)

الملك حسين والسلطان قابوس يبحثان في العقبة اليوم مسيرة السلام

عمان: «الشرق الأوسط»

يصل الى مدينة العقبة جنوب الأردن اليوم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع العاهل الأردني الملك حسين. وتتركز مباحثات القمة العمانية - الأردنية على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والقضايا الاقليمية وتطور عملية السلام وما يواجهها من عقبات خاصة على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني.

وتوقعت مصادر دبلوماسية في عمان ان يطلب الملك حسين من السلطان قابوس حث رجال الأعمال العمانيين على الاستثمار في الأردن وخاصة على شواطئ مدينة العقبة في المجال السياحي او الصناعي. وكان الملك حسين قد أبلغ الصحافيين اخيراً انه ينتظر زيارة ضيف خليجي كبير الى الأردن ثم سيزور دولة البحرين بعد عودة اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الخارج.

استعدادا لاستفتاء 13 سبتمبر

الأحزاب المغربية تبدأ اليوم دراسة مواقفها من الإصلاحات الدستورية

الرباط: من علي انوزلا

يبدأ اليوم العد العكسي لمعرفة مواقف الاحزاب السياسية المغربية من الاصلاحات الدستورية التي اعلنها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في 20 اغسطس (آب) الحالي، اذ يعقد اليوم حزبان هما منظمة العمل الديمقراطي الشعبي (معارضة) وحزب النضال الديمقراطي (الغلبية) اجتماعات لهما كل على حدة الاول للجنته المركزية والثاني للجنته الادارية لتدارس مواقفهما من التعديلات المقترح ادخالها على الدستور.

كما ستعقد ثلاثة احزاب تنتمي الى المعارضة اجتماعات لهيئاتها السياسية التقريرية يوم الاربعاء المقبل تخصيصا لدراسة مشروع التعديل الدستوري، وهذه الاحزاب هي: «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي» و«التقدم والاشتراكية». وفي الوقت نفسه اعلن حزب «الاتحاد الدستوري» (اغلبية) عقد اجتماع لمكتبه السياسي في بداية الاسبوع المقبل لتحديد موقفه من المشروع.

من جهة اخرى دعت ثلاثة من احزاب الاغلبية الى التصويت بنعم في الاستفتاء المقرر اجراؤه يوم 13 سبتمبر (ايلول) المقبل، وجاء في بيان صادر عن حزب «التجمع الوطني للاحرار» (اغلبية)، ان الحزب يعلن «مساندته الكاملة للمبادرة الملكية الرامية الى اغناء الدستور المغربي» وسيبدأ الحزب في تنظيم تجمعات جماهيرية في مختلف جهات البلاد لتعبئة مناصريه للتصويت بنعم.

وكان حزب «الحركة الشعبية» (اغلبية) قد اعلن هو الآخر مساندته للتعديلات المقترح ادخالها على الدستور المغربي، واعتبر الحزب في بيان صادر عنه ان «مشروع المراجعة الدستورية سيدعم الحريات، ويقوي اسس الديمقراطية في المغرب». ودعا حزب «الحركة الوطنية الديمقراطية الشعبية» (اغلبية) الى التصويت بنعم على الاصلاحات الدستورية معتبرا ان هذه الاصلاحات تمثل «تحولا تاريخيا في مسلسل الاصلاحات التي اعلن عنها الملك الحسن الثاني».

واذا كانت مواقف احزاب الاغلبية معروفة مسبقا حتى في ما يتعلق بالنسبة لتلك التي لم تعلن بعد رأيها، فان المراقبين ينتظرون مواقف احزاب الاغلبية المنضوية داخل «الكتلة الديمقراطية» لما قد تحمله معها هذه المواقف من مفاجآت. فقد دأبت الاحزاب المعارضة في المغرب على التصويت ضد كل الدساتير التي شهدها المغرب والمراجعات التي شملت هذه الدساتير. والمرة الوحيدة التي خرجت فيها هذه الاحزاب عن القاعدة هي استفتاء عام 1995، عندما دعت ثلاثة من احزاب المعارضة هي «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي» و«التقدم والاشتراكية» الى التصويت بنعم على تعديل احد بنود الدستور القاضي بتحويل تاريخ اعداد الميزانية العامة للبلاد، واعتبر ذلك التصويت مؤشرا على بداية مرحلة جديدة من التوافق بين المعارضة والسلطة.

نوه بدور الحسن الثاني في عملية السلام

بيريس يدعو نتنياهو وعرفات للالتزام باتفاقيات أوسلو

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد شيمعون بيريس، رئيس وزراء اسرائيل السابق وزعيم حزب العمل المعارض في حوار اجرته معه القناة المغربية الثانية ، أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يظل متشبثا بالسلام وأن الطريق الذي خطه لتحقيق ذلك يظل «واضحا ورائعا»، مشيدا في الوقت نفسه بدور المغرب في تحقيق اولى اللقاءات بين العرب والاسرائيليين، ومذكرا بأن الملك الحسن الثاني، يعتبر من أوائل من اكدوا ان مفتاح تحقيق السلام بالشرق الاوسط يكمن في تسوية القضية الفلسطينية».

وذكر بيريس، الذي استقبله الملك الحسن الثاني بعد ظهر اول من امس، انه بمبادرة شجاعة من العاهل المغربي ، اجتمع حوالي الفي شخصية في الدار البيضاء من بينهم رؤساء اكبر شركات عالم الاقتصاد ورؤساء الدول والحكومات لبحث الدور الذي يمكن ان يلعبه الاقتصاد في الدفع بعملية السلام».

وحول دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتوجه بكثافة لصلاة بالمسجد الاقصى بالقدس قال بيريس أن الرئيس عرفات التزم في دعوته تلك «حذرا كبيرا» ولم يدع لممارسة العنف. ودعا بيريس بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل والرئيس عرفات إلى مواصلة احترام اتفاقي «اوسلو 1» و«اوسلو 2» والانكباب على الاعداد لاتفاق «اوسلو 3».

وعما إذا كان استئناف بناء المستوطنات اليهودية في أراضي الحكم الذاتي يشكل خرقا لاتفاقات أوسلو اكد بيريس أن هذه الاتفاقات «لا تتضمن أية اشارة» إلى المستوطنات اليهودية وأن الامر بالأحرى «مشكلة سياسية».

وقال بيريس أنه حر في إبداء آرائه رغم موقف حكومة اليمين التي انزعجت من لقائه الأخير مع الرئيس الفلسطيني وقال إن «عرفات شريك لنا، ونحن المسؤولون عن نجاحه، لأن نجاح الفلسطينيين هو نجاح للسلام».

وأكد وجود أغلبية مؤيدة للسلام بين العرب والاسرائيليين، لكن «صنع السلام يتطلب مجهودا كبيرا وشجاعا»، مشيرا الى ان اكثر من نصف الاسرائيليين يؤكدون احلال سلام شامل وتاريخي مع الفلسطينيين، ومحذرا من احتمال وقوع حرب «ستكون كارثة لنا جميعا ولأطفالنا».

تساؤلات حول الرئيس المقبل للبرلمان

مسؤول كويتي يستبعد نية حل مجلس الأمة بسبب تأخير اقرار الميزانية

الكويت: من فارس السلمان

يتساءل الكويتيون هذه الايام عما اذا كانت الدعوة لتمديد جلسات مجلس الأمة - كما تردد - الى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل تدخل ضمن الحملات الانتخابية الساخنة ام ان تأخر اقرار الميزانيات الملحقة والمستقلة للهيئات الحكومية فرض على المجلس مواصلة عقد الجلسات، وفي سياق هذا التساؤل ثمة سؤال آخر حول من سيقود البرلمان الكويتي الى القرن الحادي والعشرين، هل الرئيس الحالي احمد السعدون، ام وزير المالية الاسبق جاسم محمد الخرافي؟

ولا يستطيع المجلس انهاء دور انعقاده الرابع والاخير من الفصل التشريعي السابع دون ان يقر الموازنات المدرجة على جدول اعماله، باعتبار ان هذا الامر من المهام الدستورية للمجلس. ولأن الامر على قدر كبير من الاهمية ترددت انباء مفادها ان الحكومة قد تقدم على حل المجلس بسبب تأخيره في اقرار هذه الميزانية. الا ان مصدرا مسؤولا نفى هذه الانباء واكد انه لا نية لحل المجلس واعتبر ان هذا الامر غير وارد.

ولعل ما ساهم في تأخير اقرار الميزانيات التي تسببت بدورها في تأخير انهاء الفصل التشريعي هي معضلة اكتمال النصاب القانوني ليعقد الجلسة اذ لم يستطع المجلس في اربع جلسات متواصلة الاستمرار بالجلسة وذلك بسبب فقدانه للنصاب، الامر الذي احرج بعض النواب لا سيما نائب الرئيس، صالح الفضالة الذي قال: «ليس طيبا ان ننتظر في هذا الجو واحدا او اثنين.. اما ان نكون رجالا نحترم الامانة التي على عاتقنا ونكمل النصاب او يتحمل كل منا نتيجة تصرفه.. انه منظر لا نقبله على انفسنا.. انه منظر صعب لا يقبله احد فينا».

ثم هناك السؤال عن المرشح لقيادة المجلس مستقبلا وحتى الآن لا يوجد مرشحون لرئاسة المجلس سوى الرئيس الحالي (السعدون) والخرافي. واللافت للنظر انهما وصلا الى مجلس الأمة معا وذلك في مجلس 1975 وان كان السعدون قد سبق الخرافي في دخول انتخابات 1967 ولكن لم يحالفه الحظ.

والمؤكد ان المنافسة على الرئاسة واضحة تماما خاصة بالنسبة للمراقبين لشؤون الانتخابات، بل واصبحت حديث الدواوين الكويتية، الا ان تفاصيلها لم تتضح بعد.

ولكن من خلال قراءة «الشرق الأوسط» لوضع الدائرة 11 (الخالدية واليرموك)، وهي دائرة السعدون والدائرة 3 (الشويخ، الشامية) وهي دائرة الخرافي، فان المرشحين لا يجدان معضلة في الوصول الى عضوية مجلس الأمة المقبل. فنجاحهما من المسلمات ولكنهما يفكران في كرسي الرئاسة، لذلك فان ما يتردد من انهما استخدما مرشحين - كل في دائرة الآخر - لا يعدو كونه اطلاق اعيرة نارية في الفضاء يعلم مصدرها انها لا تصيب ولكنها تقلق.

وكثيرة هي «الاسلحة» المستخدمة في معركة الرئاسة «وتفعيل» هذه الاسلحة يتصاعد تدريجيا كلما اقترب موعد الانتخابات التي ستكون خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ولعل اغرب هذه الاسلحة ان المتنافسين لم يتطرقا في احاديثهما العامة لرئاسة المجلس، كما لو ان الامر لا يخصهما ولعل هذا «الصمت... الحكمة» - كما اسماه مراقب برلماني - هو محاولة التمسك بالاوراق بمعزل عن الآخرين واللعب بها بهدوء في الوقت المناسب.

موجز

القساوسة المختطفون وصلوا لنيروبي من جنوب السودان

● وصل الى نيروبي امس القساوسة الخمسة الذين افرج عنهم الجيش الشعبي لتحرير السودان بعد احتجازهم لمدة اسبوعين بتهمة التجسس.

وفي تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية قال القساوسة، وهم ثلاث راهبات استراليات وكاهن اميركي وراهب ايطالي، لدى وصولهم انهم تلقوا معاملة جيدة.

وقرر قس سادس (سوداني) كان محتجزا معهم البقاء في مقر بعثة القساوسة في مابورنيت قرب مدينة اكوت (وسط جنوب السودان).

وكان قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق قد امر بالافراج عن القساوسة بعد ضغوط مارستها الحكومات الاميركية والايطالية والاسترالية.

القذافي يحضر تخريج دفعة جديدة من الحرس الثوري الأخضر

● شهد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس في طرابلس حفل تخريج دفعة جديدة من الحرس الثوري الاخضر.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان خريجي هذه الدفعة التي تحمل رقم 22 اعربوا عن استعدادهم «للدفاع عن الثورة وقائدها» وحرصهم على وصول المياه العذبة الى طرابلس عبر النهر الصناعي العظيم.

عبد المجيد يؤيد الحل السلمي لأزمة حنيش

● جدد الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية تأييده للحل السلمي للأزمة اليمنية - الاريترية حول جزر حنيش، واشار الى ان زيارته لصنعاء تأتي للقاء الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في إطار حرص الجامعة العربية على الحضور في مواقع الأحداث المهمة.

وقال الدكتور عبد المجيد لمراسلة «الشرق الأوسط» في القاهرة ان من مهام الجامعة دعم ومساندة الدول الاعضاء بها، ومع ذلك فان الجامعة وقفت أيضا الى جانب الشعب الاريتري في كفاحه من أجل الاستقلال «وهو أمر لا يحتاج الى تعليق».

واعتبر موقف اليمن تجاه أزمتها مع اريتريا موقفا سليما في ما اتبعته من خطوات لإنهاء الأزمة.

نحناح ينتقد لجان الحوار في الجزائر

● اعتبر الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة «حماس» الجزائرية ان عمل اللجان المشتركة المنبثقة عن جولات الحوار في الجزائر لا ترقى الى مستوى تطلعات الجماهير ولا تعبر عن حجم البدائل والآراء السياسية التي شاركت بها «حماس» لان السلطة تجاهلت الازمة في بعدها السياسي.

وأوضح بيان صادر عن «حماس» وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان نحناح اكد في مؤتمر في ولاية المدية رفض الحركة العودة الى عقلية الحزب الواحد والقرارات الفوقية بدون شورى قاعدية. وأبدى استغرابه لسكوت المجلس الدستوري عن الادلاء برأيه في موضوع تعديل الدستور والمجلس الاسلامي الاعلى.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

كلينتون

واجباره على المثول امام العدالة لمحاكمته ومن ثم معاقبته، وضرورة وضع علامات تحدد مصدر المواد الكيماوية او المتفجرات حتى يمكن تعقب مستخدميها في اعمال ارهابية والقبض عليهم.

واما عن البعد الثالث، فيتصل بتحسين وتعزيز اجراءات الأمن في المطارات والطائرات.

واشار كلينتون في هذا الاطار الى اللجنة التي يرأسها نائبه البرت جور، كما اشار الى بدء العمل لتزويد اجهزة الامن في المطارات الاميركية بأكثر التجهيزات التقنية تقدما للكشف عن المتفجرات. وشدد على انه سيصار الى فرض تفتيش دقيق جدا على كل طائرة تقلع من الولايات المتحدة وتصل اليها من اي بلد في الخارج.

على صعيد آخر افادت مصادر مقربة من زعامة الحزب الديمقراطي امس ان الرئيس الاميركي بدأ حملة «تطويق ضرر» اعدت لامتصاص الصدمة التي سببتها استقالة ديك موريس كبير مستشاري الرئيس للاستراتيجية السياسية، جراء تورطه مع مومس. وبدأت هذه الحملة التي نسقها نائب الرئيس جور بعد ساعات قليلة من ورود تفاصيل عن علاقة موريس بالمومس. وتدعى شيري رولاندز، وانتشارها عبر التلفزيون. وقد سببت الفضيحة، التي تفجرت بينما كان كلينتون يستعد لالقاء خطاب ترشيحه في المؤتمر، صدمة لكثرة من المندوبين الديمقراطيين تركزت مهمة جور على التحدث الى زعماء المندوبين قبل عودتهم الى ولاياتهم.

ووفقا لبعض المصادر اختار بعض المندوبين هذه الفرصة للاستفسار عن احتمالات تخلي كلينتون عن بعض السياسات «ذات التوجه الجمهوري» اليميني التي قالت تقارير ان موريس كان قد نصحه بتبنيها.

مع هذا، داخل قاعة المؤتمر حيث اطلقت البالونات البيضاء والحمراء والزرقاء في نهاية خطاب كلينتون، لم يكن هناك اي مؤشر على ان الفضيحة ثبطت عزيمة الديمقراطيين على مواصلة حملتهم من اجل تحقيق الانتصار في نوفمبر المقبل. بل العكس «كهرب» خطاب كلينتون القاعة تماما، مثيرا عاصفة من الترحيب والتصفيق الحار لفترة زادت على عشر دقائق.

اما في ما يتعلق بالخطاب ذاته، الذي تسربت بعض مواضيعه مسبقا، فانه لم يتضمن عنصرا مفاجئا للحضور او للاعلام غير انه في اي حال كان خطابا مكتوبا ومقدما بشكل جذاب جدا. وفي هذا الخطاب اثار كلينتون، على نحو غير مباشر، مسألة العمر ضد منافسه الجمهوري بوب دول البالغ من العمر 73 سنة. عندما قال «لسنا بحاجة الى بناء جسر الى الماضي... بل الى بناء جسر الى المستقبل».

ثم وعد كلينتون باستثمار فوائد الضرائب لصالح كبار السن من الطبقة المتوسطة.

من ناحية ثانية لم يكرس كلينتون الكثير من خطابه للقضايا الدولية غير انه وعد بالعمل الدؤوب للمساعدة على تحقيق السلام في الشرق الاوسط وقال انه سيضمن بقاء القوات المسلحة للولايات المتحدة «الافضل تدريبا، والأفضل تجهيزا بين القوات القتالية في العالم».

وفي حين يتوقع المراقبون ان يتضح مدى تأثير الفضيحة النسائية الجديدة على الناخبين، في وقت لاحق من هذا الاسبوع، عندما تنشر استطلاعات الرأي الجديدة، فان احدث استطلاعات تشير الى ان كلينتون يتقدم على دول بما لا يقل عن نسبة 10 في المائة في معظم الاستطلاعات وفي بعضها تصل النسبة الى 17 في المائة.

الأمير سلطان

وقال «ان الاجتماعات على هذا المستوى سوف تستمر حتى لو انتهت مشاكلنا الحالية».

وحول اهم نتائج زيارته لليمن قال الأمير سلطان قبيل مغادرته مطار صنعاء «اهمها الصدق والصراحة». ورحب بالاستثمار السعودي الخاص في اليمن وقال انه يعتبر اي سعودي يستثمر في اليمن قد قام بواجبه وارضى حكومته.

وفي تصريحات اخرى لرؤساء تحرير الصحف السعودية أكد الأمير سلطان ان العلاقات السعودية - اليمنية ماضية في طريقها الصحيح نحو مزيد من الروابط الوثيقة التي تحقق طموحات قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين.

وقال انه يحمل توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالحرص على التوصل الى ما فيه خير الشعبين الشقيقين.

وفي المقابل قال انه تلقى تأكيدات من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية على حرص الجمهورية اليمنية حكومة وشعبا على تذليل كل العقبات التي يمكن ان تعترض سير اعمال اللجان التي كلفت ببحث مسألة ترسيم ما تبقى من خط الحدود البرية وتعيين الحدود البحرية.

واضاف ان الاستقبال الرسمي والشعبي الحافل الذي لقيه والوفد المرافق له في زيارته الى اليمن يؤكد على عمق ورسوخ العلاقات بين البلدين الشقيقين رغم ما اعترض هذه العلاقات من سحب كان مصيرها الى الزوال.

وقال ان المصارحة التامة الايجابية سادت لقاءاته بالرئيس صالح وبالمسؤولين اليمنيين من خلال اجتماع اللجنة السعودية - اليمنية العليا مع الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الجانب اليمني في اللجنة، ومن خلال جلسة المباحثات الرسمية مع رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني، او من خلال اللقاءات الجانبية والتحضيرية التي عقدتها اللجان المختصة.

واشار الى انه من النتائج المباشرة لهذه الزيارة توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني التي تشكل اطارا عاما لتنظيم التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية والاستثمارية ويشمل ذلك التبادل التجاري للمنتجات الزراعية والصناعية، كما ستتم لقاءات بين الوزراء المختصين في شؤون العمل والعمال بهدف التوصل الى اتفاقيات بهذا الخصوص.

وقال انه جرى الاتفاق في اجتماع اللجنة العليا على ان تستمر اللجان المختصة بعملية ترسيم ما تبقى من خط الحدود في عملها على نفس النهج الذي تم الاتفاق عليه في مذكرة التفاهم التي توصل اليها البلدان في مكة المكرمة في السابع والعشرين من شهر رمضان 1415هـ، على ان تعود هذه اللجان الى اللجنة العليا لمعالجة اي اختلافات قد تظهر في وجهات النظر بين الجانبين، حيث تعنى اجتماعات اللجنة العليا بتوفير متابعة مستمرة واعطاء دفع لعمل اللجان الفرعية.

واكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان زيارة الأمير سلطان سيكون لها مردود ايجابي على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال الرئيس صالح في تصريح صحافي عقب لقائه مساء اول من امس الأمير سلطان «تربطني شخصيا علاقات شخصية بخادم الحرمين الشريفين وبكل الأمراء في السعودية وبالتأكيد هذه العلاقات الشخصية سيكون لها اثرها على العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين».

وأضاف قائلا: «ان نتائج المحادثات التي اجريتها مع الأمير سلطان كانت صريحة وواضحة وايجابية وبالتأكيد سيكون لها اثرها في المستقبل القريب ان شاء الله وتتواصل الاتصالات بيننا وبين الاشقاء في قيادة المملكة لما فيه صالح البلدين الشقيقين». وأشار الرئيس صالح الى انه جرى بحث التعاون الاقتصادي والثقافي واعمال لجان ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين طبقا لمعاهدة الطائف ومذكرة التفاهم.

وقال «لقد كانت وجهات النظر تتقارب والصعاب تتذلل امام اللجان وسيجري التواصل في الاسابيع المقبلة وستنعكس التوجيهات على اعمال اللجان وعلى نتائج مفيدة لما فيه خدمة البلدين الشقيقين».

ووصف رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني زيارة الأمير سلطان لليمن بانها كان لها مردود كبير جدا وقال ليس هناك شيء مهم بل اشياء كثيرة حققتها.

وردا على سؤال حول دور الزيارة في ازالة الشوائب العالقة في العلاقات قال عبد الغني للصحافيين «اعتقد ان الشوائب زالت منذ أمد طويل وخلال زيارة الرئيس علي عبد الله صالح للمملكة ولقائه مع الملك فهد واعتبرنا ان الزيارة فتحت صفحة متطورة في علاقاتنا... ومنذ ذلك الحين ومنذ توقيع مذكرة التفاهم والأمور تعد طبيعية».

وفي معرض تعليقه على نتائج الزيارة قال الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني لـ«الشرق الأوسط»: لقد كانت زيارة رائعة وحققت اهدافا جليلة وعظيمة في علاقات البلدين وحققت الانسجام والوئام وتوافق الآراء.

وقد حالت تعديلات جرت من قبل الجانبين على مشروع البيان الختامي الى قضاء لجنة الصياغة يوم كامل للانتهاء من اعداده في صورته النهائية. وكانت ابرز البنود التي شملتها التعديلات الموقف من العراق وقضية جزر حنيش.

وكان الأمير سلطان قد قام امس بزيارة لمدينة تعز استغرقت عدة ساعات اطلع خلالها على معالم المدينة وخاصة جبل صبر وقد اقام محافظ تعز حفل غداء تكريما للأمير سلطان.

وغادر الأمير سلطان صنعاء عند الساعة الخامسة من مساء امس وكان في وداعه رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني والشيخ عبد الله الاحمر رئيس الجانب اليمني في اللجنة العليا المشتركة. كما كان في وداعه عدد من كبار المسؤولين.

تشديد الطوق

الصلاة في الاقصى. لكنهم وتنفيذا لتعليمات مكتب رئيس الوزراء الذي اعتبر الدعوة للصلاة في الاقصى تحديا من السلطة الفلسطينية، شددوا الاجراءات الامنية وحالوا دون وصول مثل هؤلاء الناس الى الاقصى.

وقالت مصادر فلسطينية انه اضافة الى الاجراءات داخل القدس التي انتشر فيها الف شرطي اضافي واجراءات الجيش حولها، كثف الجيش من حواجزه بين المدن في الضفة الغربية. كما كثف وجوده عند المعابر على الخط الاخضر بشكل جعل اغلاق الضفة الغربية اكثر احكاما. اما بالنسبة لأهالي قطاع غزة فلم يستطع الخروج منه سوى حملة التصاريح. وبالنسبة للمصلين من فلسطينيين مناطق 1948 فقد زاد العدد بنسبة الف او الفين فقط. وفي اي حال فان اعدادهم لا تتجاوز في العادة 4 - 5 آلاف مصل.

وعلى صعيد المحادثات السياسية اعترف محمود عباس (ابو مازن) مسؤول ملف المفاوضات الفلسطينية بفشل المحادثات التي اجراها الليلة قبل الماضية في تل ابيب واستغرقت 5 ساعات، مع دوري جولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومستشاره الصحافي بار ايلان، وحضرها ايضا الجنرال دان شومرون رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة توجيه المفاوضات وشيمعون شفير احد قادة المخابرات.

وجاء الاعلان عن فشل المحادثات في وقت اعلنت فيه صحيفة اسرائيلية عن خطة لبلدية القدس لهدم 70 منزلا فلسطينيا في القدس الشرقية بحجة انها بنيت دون تراخيص. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة نقلا عن مسؤول لم تذكر اسمه ان اوامر الهدم تقررت في المحاكم الا انها لم تنفذ بعد.

وقال ابو مازن في تصريحات هاتفية لـ«الشرق الأوسط» ان «المحادثات لم تنجح لكن المهم انها مستمرة وستستأنف غدا او بعد غد».

وعن اسباب فشل هذه المحادثات قال ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «اختلفنا مع الجانب الاسرائيلي حول اسلوب تناولنا للقضايا المتبقية من اتفاقات المرحلة الانتقالية وعلى رأسها اعادة الانتشار في مدينة الخليل».

يشار الى ان هناك عددا من القضايا التي وردت في اتفاقات المرحلة الانتقالية لكنها ما تزال عالقة ولم ينفذها الجانب الاسرائيلي. ومن بين هذه القضايا المطار الفلسطيني والمعبر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية والترتيبات الامنية والمعتقلين واغلاق مناطق الحكم الذاتي واعادة الانتشار في المناطق المسماة بمناطق (ب) وهي المناطق الخاضعة اداريا للسلطة الفلسطينية وأمنيا للجيش الاسرائيلي.

وقال ابو مازن «اننا سنستأنف المحادثات غدا او بعد غد لتحديد برنامج لجنة توجيه المفاوضات».

اما بالنسبة لمفاوضات المرحلة النهائية فقال ابو مازن انها تنتظر تشكيل لجان عليا من الجانبين.

وكان لقاء ابو مازن وجولد هو اللقاء الثاني بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قد جرى في غضون ساعات من اجتماع صائب عريقات رئيس لجنة توجيه في الجانب الفلسطيني مع الجنرال شومرون في وقت سابق في القدس الغربية الذي جاء بدوره كرد فعل اسرائيلي على موجة الاحتجاجات التي دعا اليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

«أقطاب» بيروت

من كل الطوائف يبلغ 377632 ناخبا منهم نحو 100 الف مهاجرون.

وفي حال حصول الحريري على هذا الرقم من الاصوات يكون قد احتل المرتبة الاولى في الفوز من بين جميع المرشحين للنيابة في كل لبنان، الامر الذي سيعد تأييدا لمشروعه السياسي والاعماري في رئاسة الحكومة اللبنانية.

ولا تسقط الماكينة الحريرية الانتخابية من حسبانها اقدام بعض مؤيديه على انتخاب بعض المرشحين السنة والشيعة في اللوائح المنافسة لضمان فوزهم، الا ان الحديث عن فوز اي مرشح خارج اللائحة الحريرية لا يمكن ان يبدأ الا بعد حصوله على 60 الف صوت فما فوق.

وقد شن منافسو الرئيس الحريري الانتخابيون حملة اعلامية عليه وفي مقدمتهم رئيس «لائحة الانقاذ والتغيير» رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص الذي ذكره بدوره في التوصل الى وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف)، وانهاء الحرب واتهمه بالتحالف مع «بعض الميليشيات» في حملته الانتخابية. كما ذكره بأنه كان وراء انشاء «مجلس الانماء والاعمار» و«مصرف الاسكان» ووضع اول خطة لاعادة بناء وسط بيروت التجاري الذي تضطلع شركة «سوليدير» حاليا باعادة بنائه.

ووصف المعنيون بالشأن الانتخابي ابراز رئيس «لائحة الشعب» النائب نجاح واكيم في مؤتمره الصحافي امس مغلفا ممهورا بخاتم وزارة الداخلية، والمخصص لانتخابات بيروت بأنه «شيء خطير» اذ ان هذا المغلف لا ينبغي ان يكون في متناول الماكينات الانتخابية للمرشحين وانما ينبغي ان يتسلمه رؤساء اقلام الاقتراع لدى فتح الصناديق امام المقترعين صبيحة يوم الانتخاب.

وكان الرئيس الحص والنائب واكيم قد طالبا امس وزير الداخلية ميشال المر بوجوب الزام رؤساء اقلام الاقتراع بتوقيع مغلفات الناخبين، علما بأنه ليس هناك اي نص قانوني يلزم بذلك. لكن هذا الموضوع يثير جدلا بين الحكومة والمرشحين الذين يعتبرون ان هذا القرار اجرائي يمكن للوزير المختص ان يتخذه في اطار تأمين سلامة العمليات الانتخابية.

في غضون ذلك ينطلق رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام في حملته الانتخابية بدعم ترشيحه المنفرد، مراهنا على تشطيب في اللوائح الاساسية سيحمله الى الندوة البرلمانية، وظهر رهانه هذا في مهرجانه الانتخابي قبل ايام وفي ترداد أوساطه بأنه يتوقع فوزه والحص في لائحة المرشحين السنة الستة في بيروت.

ومساء امس وزعت «لائحة قرار بيروت» بيانا بعنوان: «من اجل لن تنتخب... من اجل ان يكون انتخابك مفيدا» توجهت فيه الى الناخبين ودعتهم الى المشاركة بفعالية وكثافة في الاقتراع. وان يتم الاقتراع لجميع اعضائها لان قرار نواب بيروت يتخذه 17 نائبا متكتلين في مجموعة واحدة هو افضل بكثير من قرار يتخذه نواب لكل منهم اتجاهه السياسي المختلف. هذا اذا توصلوا الى قراره.

وحذر البيان الناخبين من ان منتمين للوائح اخرى قد ينتحلون صفة تمثيل لائحة قرار بيروت ويعرضون بدلا ماليا لأصوات المقترعين لمصلحتها.

سعادة

ابلغ سعادة اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي في الحزب بقرار استقالته وقال: «انا افضل ان اتحمل شخصيا مسؤولية الخسارة التي وقعت على ان احملها للحزب». واصر سعادة على الاستقالة، مرفقا اصراره هذا باقتراحين اثنين: اولا - قبول هذه الاستقالة. ثانيا - الدعوة الى اعلان العفو العام «عن كل الرفاق الكتائبيين»، والعمل على تأمين عودتهم الى حزب الكتائب.

كان لهذه الاستقالة وقعها على الاعضاء، الذين تداولوا فورا في ما وصل اليهم وقرروا فورا تأجيل البحث في هذا الموضوع الى حين الانتهاء من الانتخابات النيابية والطلب الى سعادة متابعة الحملة الانتخابية والدعوة الى اجتماع (او خلوة) للمكتب السياسي فور انتهاء الانتخابات لدرس الاستقالة والبحث عن البدائل والحلول ووضع خطة عمل حيال هذه التطورات.

ويبدو ان جورج سعادة شعر انه مطعون وان قيادته لم توصل الحزب الى ما كان يطمح هو ورفاقه الى الوصول اليه، اقله لاثبات صوابية موقفهم وتوجههم، فكانت الخسارة، حتى قبل اكتمال الدورة الانتخابية مزدوجة: خسارة حيال الذين وقفوا معه بعد الشرذمة التي ألمت بالحزب وقيادته ونكسة ضخمة جدا حيال اولئك الذين عارضوا المسار واعترضوا عليه... فطردوا او ابعدوا او تم اقصاؤهم.

في الواقع، يعيش حزب الكتائب الذي كان في وقت ما، حزب المسيحيين الاول، من دون منازع، مرحلة حرجة ودقيقة الا ان الازمة التي تفجرت الآن وفي خضم الدورة الانتخابية تعود الى خسائره الانتخابية الكبيرة التي اتت بمثابة الضربة القاضية لتوقعات قيادته بلعب دور في المرحلة المقبلة في البلاد، فلخروج الحزب من معركة جبل لبنان قبل ان تبدأ، وأسقط في معركة الشمال سقوطا لافتا، بعدما زينت له كل اسباب النجاح.

وتؤكد اوساط رئاسة الحزب ان الدكتور جورج سعادة ما كان ليقدم على خطوته هذه، لولا شعوره بالمرارة من الامور التي افضت اليها الانتخابات النيابية بالاضافة الى انطباعه الشخصي بأنه تعرض الى «الخيانة» من حلفائه الانتخابيين.

اريتريا

قضية جزر حنيش ليست سوى جزء من حسابات داخلية في اليمن. واكد الرئيس الاريتري، على ان الموقف العربي من بلاده كان موضوعيا وليس معاديا، منطلقا في ذلك من نظرة براغماتية واقعية. ولكنه قال في الوقت ذاته، «ان اخطاء الجامعة العربية - في ما يتعلق بموقفها من النزاع - فسر في غير صالح الدول العربية».

وشدد الرئيس الاريتري على القول بان بلاده تعطي الاولوية للدول العربية المطلة على البحر الاحمر لتعبئة الامكانات لضمان استقراره، نافيا بذلك اي تعاون بين بلاده واسرائيل في ما يتعلق بأمن البحر الاحمر، او بالنزاع مع اليمن حول الارخبيل. واكد التزام بلاده بعملية السلام، وبما يصل اليه التحكيم الدولي مع اليمن.

شكوك

الأميركية لشؤون شمال الخليج، ومشاركة مسؤول قسم العراق في الخارجية البريطانية، روبرت ويلسون، ورئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي، الدكتور احمد الجلبي.

وجولة المباحثات هذه التي تستمر اليوم ايضا وهي الاولى منذ المباحثات المماثلة التي عقدت في اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) من العام الماضي في ايرلندا، جاءت بعد تدخل من الولايات المتحدة التي تقود عملية حماية الملاذ الكردي الآمن في شمال العراق لايقاف أحدث اشتباكات بين الحزبين اندلعت في السابع عشر من الشهر الحالي، ودخلت على خطها عسكريا وسياسيا، ايران التي وجهت اليها واشنطن تحذيرا من محاولة ايجاد موطئ قدم لها في كردستان العراق.

ومثل «الديمقراطي» في هذه المباحثات محسن دزه ئي الممثل الشخصي للبارزاني وهوشيار زيباري عضو المكتب السياسي للحزب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيه، اما الاتحاد الوطني فمثله عدنان المفتي ولطيف رشيد عضوا قيادة الاتحاد. ولاحظ مراقبون ان مستوى تمثيل الاتحاد في هذه المباحثات اقل مما كان في جولات المباحثات السابقة التي شارك فيها اعضاء في المكتب السياسي للاتحاد يعدون من مساعدي الطالباني الرئيسيين، لكن مصادر مقربة من الاتحاد اعتبرت ان ذلك لا يشير الى عدم اهتمام الاتحاد بهذه المباحثات، مؤكدة ان بين المفتي ورشيد من جهة والطالباني من جهة اخرى «اتصالات مباشرة».

● في واشنطن، اشارت الحكومة الأميركية الى انباء عن تعزيزات عسكرية عراقية باتجاه الشمال. وقالت انها تراقب العراق عن كثب. وقال جلين ديفيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في رد على سؤال بشأن ما تحدثت عنه الانباء من تعزيز للقوات العراقية قرب اربيل في شمال العراق الذي يقطنه الاكراد «بوضوح نواصل مراقبة ذلك الجزء من العالم عن كثب جدا وسنأخذ على محمل الجد اي تحركات تعتبر عدائية».

استخدام شبكات

طريقة جاهزة تستخدم فيها خطوط الطاقة الكهربائية بدلا من مد خطوط الكابلات وتسريع عمليات توصيل السكان في اي قرية وموقع بعيد بالمواقع الاخرى.

واشار ديفيد هيلي مدير التسويق في الشركة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» الى اهمية التقنيات الجديدة التي طورت على مدى اربعة اعوام في تقليل التكاليف اللازمة لنصب شبكات اتصالات جديدة خصوصا في الدول النامية، اضافة الى توفيرها لخدمات سريعة بشبكات تصل الى غالبية المواقع المأهولة.

ولدى سؤاله عن الطريقة التي يتم بها نقل الاحاديث الهاتفية قال هيلي ان خطوط الطاقة الكهربائية يمكن ان تحمل بقنوات تمر عبرها ترددات عالية في نطاق محدد تحمل بدورها الاحاديث والاشارات الصوتية. وعن احتمالات تأثيرات التشويشات الكهربائية على نقاوة وجودة الاتصال قال ان الطريقة الجديدة ستسمح بالحفاظ على نقاء الاتصالات.

وتتعاون الشركة مع شركة «يوتيل كورب» الاميركية لوضع تقنيات مماثلة تطابق مواصفات نظم الطاقة في الولايات المتحدة. ويمكن للتقنيات الجديدة ان تستخدم في المستقبل لتصميم اجهزة كهرومنزلية ذكية المعدات الكهربائية المنزلية يمكن توجيه الاوامر اليها من بعد بواسطة الكومبيوتر. وتشتمل هذه الاجهزة على رقائق الكترونية تستقبل الاوامر وتنفذ الاعمال المطلوبة.

وتطور «يوتيل كورب» مع شركات عالمية تعمل في تصاميم الكومبيوتر اجهزة ذكية مثل الافران واجهزة تسجيل الفيديو لتتسلم الاوامر من اي شبكة كومبيوتر عبر شبكات الطاقة الكهربائية وخطوطها.



الشرق الأوسط تستطلع أجواء البيروتيين عشية الانتخابات (1 من 2)

الأغلبية الأرمنية مع لائحة الحريري والمسيحيون متعاطفون مع تمام سلام

بيروت: من سناء الجاك

تستعد بيروت غداً لمعركتها الانتخابية وسط اجواء مدموغة بصراع الأقطاب. فالساحة البيروتية تختلف عن باقي المناطق اللبنانية، والناخبون فيها لا يتكتلون على مطالب شبيهة بمطالب أهل الجبل او الشمال أو الجنوب او البقاع، لان مستوى الخدمات فيها مؤمن ومتكامل قياساً الى هذه المناطق، كذلك البنى التحتية التي تحصل العاصمة منها على النصيب الاكبر صيانة وتطويراً. من هنا يلاحظ المراقبون ان مشارب الناخبين البيروتيين واهواءهم متنوعة متناقضة، تحكمها عوامل ترتبط بالمصلحة المباشرة التي يسعى اليها غالباً اهل المدن التجارية الطابع. ومن يرصد تقلبات بيروت الانتخابية يستنتج انها تختار ممثليها بتأثير من المعطيات المرتبطة بواقع المجتمع البيروتي الاستهلاكي، لاسيما بعد سنوات الحرب التي قضت على الكثير من المفاهيم المتوارثة الانسانية والاخلاقية. وبالتالي يعطي البيروتيون اهمية للخطاب السياسي للمرشحين الذين يجيدون اللعب على الايقاع الانفعالي للشارع البيروتي. وعشية استحقاق الاول من سبتمبر (ايلول) تلتهب العاصمة اللبنانية بمعركتها الانتخابية التي لا توفر وسيلة يمكن للمرشحين المتنافسين استخدامها للنيل من خصومهم.

ولأن الصراع يدور بين اقطاب ينتمون الى مذاهب سياسية متناقضة يصعب التكهن بنتائج محسومة سلفاً لصالح اي من اللوائح التي حرص رؤساؤها على عدم اكتمالها، وإن بدت بعض التوقعات منطقية. ففي الكواليس البيروتية يدور الهمس عن اتفاقات «تحت الطاولة»، والعبارة باتت رائجة في بيروت هذه الايام للدلالة على التحالفات السرية بين المرشحين بمعزل عن اللوائح لاسيما بعد تجربة محافظة الشمال والتهافت على «التشطيب». ويقضي احد هذه الاتفاقات بان يضاف اسم المرشح عن جمعية المشاريع الاسلامية (الاحباش) للمقعد السني النائب عدنان طرابلسي الى لائحة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، كذلك النائب غسان مطر مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي عن المقعد الماروني الذي تركه الحريري شاغراً في اللائحة. ويلتزم بهذا الاتفاق كما يورد اليأسون الناخبون الارمن في بيروت والناخبون الشيعة المؤيدون لحركة «أمل». الا ان الحركيين يحاولون اقناع مؤيديهم بشطب اسم المرشح الشيعي حسن صبرا رئيس تحرير مجلة «الشراع» من لائحة الرئيس الحريري والاكتفاء بالمرشح حسين يتيم. وبالمقابل يلتزم الناخبون «الاحباش» ويقارب عددهم الخمسة آلاف ناخب بلائحة الحريري، رغم اعلان النائب الطرابلسي لائحته المختصرة الثلاثاء الماضي. وكل ذلك تكهنات.

وتتهم مصادر المرشح الشيعي الذي اعلن انسحابه حسين حسان منصور الرئيس الحريري بالضغط عليه لارغامه على الانسحاب لمصلحة مرشحي اللائحة، بعد ان شجعه على ترشيح نفسه ووعده بضمه الى اللائحة على حد قول هذه المصادر.

وفي الجهة المقابلة لتحالف الحريري والارمن والاحباش وحركة «أمل»، يأتي تحالف المعارضة المتضررة من لائحة الرئيس الحريري. ولا تحتاج المعارضة الى اتفاقات «تحت الطاولة»، كما يريد ابرز المنافسين للحريري رئيس الوزراء الاسبق والنائب الحالي سليم الحص. وقوام هذا التحالف النائب الحالي نجاح واكيم ولائحته ومرشح «حزب الله» النائب محمد برجاوي ومرشحي الجماعة الاسلامية النائب الحالي زهير العبيدي والشيخ احمد العمري. ويشكو الرئيس الحص من مضايقات السلطة له وللائحته. بمختلف الوسائل، كان يتقصد عناصر شرطة السير حجز سيارات مناصريه، او ان تلقي عناصر الامن القبض على كل من يوزع بيان لائحته الانتخابي، او ان يعرقل موظفو وزارة الداخلية معاملات اللائحة للحصول على التصاريح واخراجات القيد.

كما يشكو الحص من الضغوطات والاغراءات التي يتعرض لها البيروتيون في هذه المرحلة، لا سيما المجنسون الاكراد الذين استدعاهم الرئيس الحريري لاقناعهم بانتخابه بعد ان وعدهم بازالة تكتة الجيش من املاك عائدة لهم في منطقة الكرنتينا، وبمساكن شعبية للتعويض عن مساكنهم التي جرفت من المنطقة ذاتها.

ولا تتوقف اوساط الرئيس رفيق الحريري عند اتهامات المعارضة، وتعتبرها نتيجة خوف من اكتساح الرئيس الحريري الشارع البيروتي، فالرجل وضع للعاصمة اللبنانية خططاً مستقبلية على مستوى مشاريع الاعمار والتنمية وعلى مستوى مساعدة الطلاب لمواصلة تعليمهم العالي، وتتوقف هذه الاوساط عند سلبية المعارضين وترددهم حيال اي خطوات ايجابية تتعلق ببيروت تحديداً وبلبنان عموماً. ونفت هذه المصادر اي اتفاقات ضمنية مع الاحباش وحركة «أمل» والارمن، فالاتفاقات بمعظمها علنية والمرشح حسين يتيم هو مرشح «الحركة»، في بيروت والارمن رشحوا في لائحة الرئيس الحص كلاً من مكرديج بولدقيان ومهران سفريان. والاماكن الشاغرة في اللائحة ليست وقفاً على مرشح معين. وترى اوساط الرئيس الحريري ان هذه الحملات محاولة لاستباق نتائج الانتخابات وتغطية فشل المنتقدين.

ووسط الرمال المتحركة للاستحقاق النيابي يبدو موقف تمام سلام لافتاً فهو ابن البيت السياسي الذي اسس له رئيس الوزراء الاسبق صائب سلام، اثر اعلانه ترشيحه منفرداً بعد فشله في الائتلاف مع اي من الاقطاب الموجودة على الساحة كما صرح، وهو «مقبول» مسيحياً بسبب مواقفه ومواقف والده السابقة ودخول سلام الابن المعركة الانتخابية من باب تراثه السياسي البيروتي يقوي احتمال حصوله على تأييد الناخبين مهما كان انتماؤهم السياسي والطائفي.

ويبلغ عدد الناخبين الذين سيحسمون المعركة البيروتية غداً 377632 حسب لوائح الشطب الرسمية، يقترعون في 846 قلماً موزعة وفق الدوائر الانتخابية الثلاث التي عرفتها بيروت قبل الحرب لاختيار ممثلين عن 19 مقعداً في المجلس النيابي العتيد. ويقارب عدد الناخبين السنة حوالي نصف ناخبي بيروت، يمثلهم ستة نواب، يليهم في الترتيب الناخبون الارمن وعددهم حوالي الستين الفاً يمثلهم خمسة نواب، ويحل ثالثاً الناخبون الشيعة ويقارب عددهم الخمسين الفاً يمثلهم نائبان، والروم الارثوذكس وعددهم حوالي 45000 يمثلهم نائبان، و الناخبين الموارنة البالغ عددهم نحو 27000 الفاً يمثلهم نائب واحد، وللدروز الذين لا يتجاوز عدد ناخبيهم 6000 ناخب نائب واحد. اما الاقليات من سريان وكلدان ولاتين وبروتستانت وعلويين ويهود ويقارب عدد ناخبيهم مجتمعين الثلاثين الفاً فيمثلهم نائب واحد.

وغالبية الروم والموارنة من الناخبين ينتمون الى احياء الاشرفية والمرفأ والرميل والمدور والصيفي وميناء الحصن وراس بيروت والمزرعة. اما السنة فهم ينتمون الى الحمراء ودار المريسة والطريق الجديدة والمزرعة وبرج ابو حيدر والبسطة، وينتمي الشيعة الى احياء زقاق البلاط والباشورة والبسطة والخندق الغميق.

الا ان هذا التوزيع الديموغرافي كان مكرساً قبل الاحداث التي غيرت وبدلت اماكن سكن البيروتيين اما بسبب عوامل التهجير او المعطيات الطارئة اقتصادياً فانكفأ معظم المسيحيين الى المناطق الشرقية في المتن وكسروان، وغادر الشيعة مناطق الكرنتينا والنبعة باتجاه القسم الغربي من بيروت والضاحية الجنوبية، وامتد الانتشار السني في مناطق عرمون وخلدة ويشامون الى الجنوب من بيروت.

اما الارمن فقد كانوا وما زالوا في منطقة برج حمود التي تنتمي ادارياً الى جبل لبنان ولا تتعدى مساحتها ثلاثة كيلومترات مربعة. وقد وفدوا اليها من العام 1922 حتى العام 1925 لاجئين باذن من المندوب السامي الفرنسي الى لبنان حينذاك الجنرال جورو.

وفور وصولهم منحوا الجنسية اللبنانية بخلاف الاكراد الذين لم يحصلوا على هذه الجنسية الا في العام 1994 ومثلهم شيعة القرى السبع في الجنوب اللبناني التي ضمتها اسرائيل الى اراضيها عام 1948، وعرب وادي خالد في عكار من الشمال اللبناني، ويشكل الناخبون الارمن في لبنان ظاهرة شديدة الخصوصية، ذلك لانهم حملوا احزابهم من بلادهم، وسعوا الى الحفاظ على وحدتهم ووحدة مواقفهم في مختلف القضايا التي تعرض لها لبنان.

الوزير السابق والنائب الحالي خاتشيك بابكيان المرشح عن احد المقاعد الارمنية في بيروت على لائحة رئيس الوزراء رفيق الحريري نفى معرفته بما يتردد عن استخدام اخراجات قيود للارمن المهاجرين لتزوير نتائج الانتخابات لصالح لائحة السلطة مؤكداً ان «المزورين هم من يلعبون تحت الطاولة وليس فوقها. نحن ندخل في السلطة ونعارض من الداخل ولا نجيد الاساليب الملتوية». وانتقد بابكيان ما حصل في المتن بقوله: «العقلية اللبنانية لا تستغني عن اللف والدوران، ففي حين لم ينل مرشحنا سوى ما يقارب 25000 صوت في المتن نال وزير الداخلية ميشال المر 43000 صوت واكثر، الامر الذي يدل على ان الارمن احترموا التزامهم، فيما لم يبادلهم الوزير المر مصداقية الالتزام. فقد كان الحكم والفريق في العملية الانتخابية وبالتالي بات وضعه محرجاً».

ورداً على سؤال عن ارغام الناخب الارمني على الالتزام بقرار موحد قال بابكيان: «نحن لا نقيد احداً، واحزابنا بالكاد لا تمثل اكثر من 4 في المائة مما هو موجود على الارض».

احد تجار برج حمود قال لـ«الشرق الاوسط»: ان الارمن لا يغرقون في تفاصيل لا علاقة لهم بها، فالانتخابات هي مسؤولية السياسيين في احزاب الطشناق والهنشاق ورامغافار. هم يقررون ونحن نلتزم، لانهم اقدر منا على ذلك، وهم لا يتدخلون في اعمالنا التجارية، فلماذا نتدخل نحن في اعمالهم؟».

ويبدو ان الاهتمام بالمرشحين غير الارمن بعيداً عن اهالي برج حمود فهم بالكاد يعرفون رؤساء اللوائح المتنافسة، اولهم الرئيس رفيق الحريري ثم الحص، اما تمام سلام فلم يتعودوا بعد على فكرة ترشيحه، وواكيم يجذب الجيل الصاعد اما الجيل القديم فيبدو متحفظاً تجاهه. ويبقى الارمن نسيجاً مغايراً ومنعزلاً عن مسيحيي بيروت، ورغم انتمائهم الى الطوائف المسيحية من روم كاثوليك وارثوذكس وانجيليين.

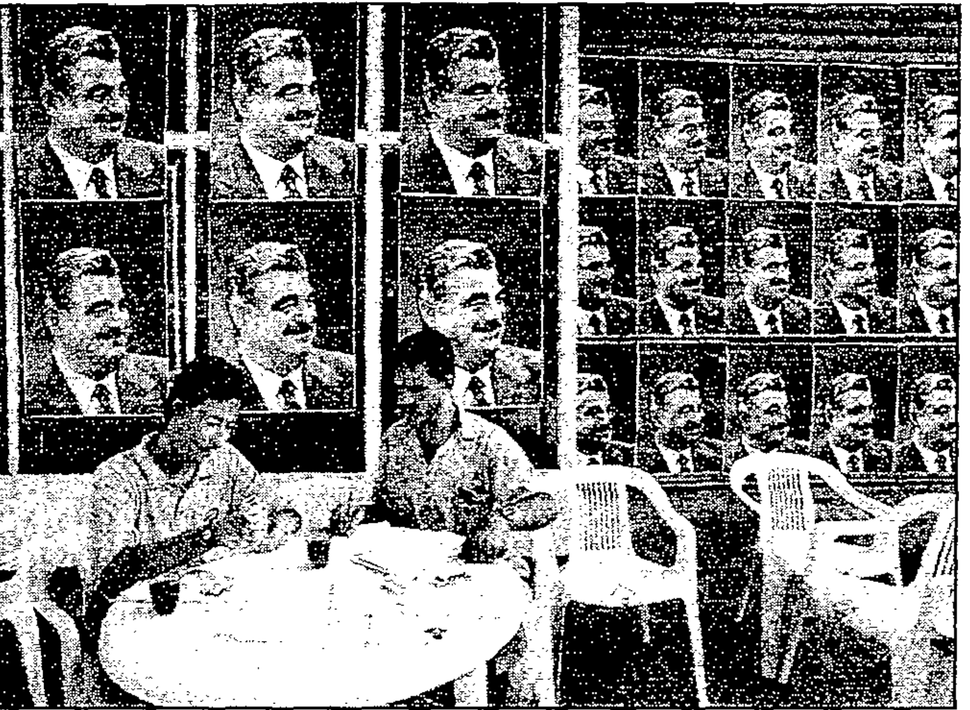
ويردد بعض سكان الاشرفية التي تعتبر معقل السكان المسيحيين في محافظة بيروت انهم سيشطبون «ارمن السلطة، الذين ساهموا بانجاح الوزير ميشال المر، وسينتخبون الارمن المعارضين على قلتهم، ومنهم كريم بقرادوني الذي حافظ على تمثيله لتيار مسيحي معتدل رغم التغيرات التي طرأت على الساحة المسيحية. ويقول فهد حنا التاجر في منطقة الصيفي: «ان الارمن يتمسكون بلبنانيتهم في مرحلة السلم، ويطالبون بحقوقهم على هذا الاساس، لكنهم حين تعصف الرياح بلبنان يعودون الى ذاكرتهم الارمنية ويتغنون بالحياد الايجابي، وبعدم انخراطهم في صفوف الميليشيات، لكنهم لا يدركون ان الشباب الذين صهرتهم الحرب باتوا يعرفون قيمة الوطن اكثر من غيرهم».

وعلى صعيد المرشحين الآخرين في بيروت تحتفظ المناطق المسيحية بمفاهيمها الانتخابية، وان افتقدت الى الزعيم المسيحي البارز، كما كانت الحال قبل اندلاع الاحداث.

وتبدو اشرفية بيروت عشية الانتخابات مترددة متوجسة، نسبة المقاطعة فيها ضعيفة، والحماس للانتخابات جذب اهلها بتأثير من الضجيج الاعلامي الذي لا يمكن تجاهله.

نقولا مسعد قال لـ«الشرق الاوسط»: «ان اهل الاشرفية سيشاركون في الانتخابات، وغياب الزعيم المسيحي يدفعنا باتجاه «المصيطبة» (منطقة المرشح تمام ابن صائب سلام) فالقواسم المشتركة بين المنطقتين لا تعد، منها اللهجة البيروتية وارتياد المقاهي الشعبية وتدخين النارجيلة و«مرحبا يا خال» الخاص بالقبضايات».

ووضع الرئيس الحص يشابه وضع تمام سلام لدى الناخب المسيحي «فالرجل نظيف كما يقول بيار رزوق، وله رصيد من الاحترام، لاسيما ان افراد لائحته من اساتذة الجامعة والمثقفين».


عاملا بناء تفرغا لحملة الحريري الانتخابية بتحضير قوائم الناخبين في أحد مكاتب رئيس الحكومة الانتخابية في بيروت (أ.ف.ب)

اتهمه بالتحالف مع الميليشيات في معركته الانتخابية

الحص: الحريري يتصرف وكأن التاريخ بدأ يوم عودته إلى بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

استغرب رئيس الحكومة اللبنانية السابق الدكتور سليم الحص اقدام رئيس الحكومة رفيق الحريري بـ«التهجم عليه» في سياق حملاته الانتخابية التي يقوم بها في العاصمة اللبنانية استعداداً للانتخابات النيابية في محافظة بيروت غداً. وقال الحص الذي يترأس لائحة «الانقاذ والتغيير» في مواجهة لائحة «قرار بيروت» التي يترأسها الرئيس الحريري «لقد عاد الرئيس الحريري الى التهجم علينا. ونحن نأسف لذلك». واضاف: «كيف يسمح لنفسه ان ينكر علينا قرارنا. وهو يعلم انني كنت في مركز القرار، في سدة رئاسة الوزراء، اكثر من سبع سنوات في احلك الظروف واستطعت خلالها المحافظة على الشرعية ووحدة المؤسسات والدولة في مواجهة الميليشيات التي يتحالف هو مع بعضها في حملته الانتخابية، كما هو يعلم انه كان لي دور في صنع اتفاق الطائف وانهاء الحرب».

واعتبر الحص «أن الرئيس الحريري يتصرف وكأن التاريخ بدأ يوم عاد الى بيروت ليشغل مقام رئاسة الوزراء في العام 1992، فلا يتورع عن ان يبخس الآخرين حقهم». واشار الى انه «ينسى او يتناسى انه ما كان ليتمتع بما ينعم به من أمن واستقرار ورخاء لو لم يحفظ له اسلافه، وانا منهم، وحدة الوطن والدولة والمؤسسات، ولو لم نشارك بدور فاعل في انهاء الحرب واعادة الامن والسلام والوفاق الى الربوع اللبنانية. كنا يومئذ في مركز القرار، فكيف ينكر علينا قرارنا؟».

وقال: «ان الرئيس الحريري يتحدث عن امر الانماء والاعمار وكأنما هو اخترعه. وهو ينسى او يتناسى ان هذا كان توجهنا منذ اللحظة الاولى لتسلّمنا رئاسة الوزراء قبل عشرين سنة، فانشأنا مجلس الانماء والاعمار وبنك الاسكان ووضعنا اول خطة لاعادة بناء وسط بيروت التجاري ولو ان تجدد الاحداث وتدهور الاوضاع حالا دون تنفيذها. وهو ينكر علينا كل الجهود التي بذلناها على صعيد الاعمار والترميم في اسوأ ظروف الازمة التي عصفت بلبنان».

وكان الرئيس الحريري تابع حملته الانتخابية وقال في مهرجان انتخابي في محلة برج حمود معقل الطائفة الارمنية في بيروت امس الاول: «لا عودة بعد الآن الى التشرذم والانقسام ولا مكان للضياع ولا مجال لرواد الكلام دون الفعل، وما كان لطواحين الكلام ان تبني مستقبل الاوطان». واعتبر ان «لا كرامة للبنان اذا بقيت بيروت مهيضة الجناح ولا كرامة لبيروت ان لم تكن التعبير الوطني الصارم عن ارادة كل اللبنانيين».

موجز

حركة مؤيدة لعون: بدأ العد العكسي لعودته

● اعتبر رئيس «حركة التغيير» المؤيدة للعماد ميشال عون، ايلي محفوض، ان نفي عون يشكل قراراً منافياً لشرعة حقوق الانسان «وهذا التصرف يعتبر باطلاً حكماً وكأنه لم يكن». ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن محفوض قوله «ان مسألة العودة تبقى رهناً بمشيئة العماد عون والعد العكسي للعودة قد بدأ».

نائب يتهم الهراوي بإسقاطه في الانتخابات

● تحدث نائب لبناني فشل في انتخابات محافظة الشمال عن «مؤامرة» من رئيس الجمهورية الياس الهراوي لاسقاطه.

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن النائب مخايل ضاهر قوله في مؤتمر صحافي عقده امس بدأت خيوط المؤامرة عشية وقوفي ضد تعديل الدستور للتمديد للرئيس الهراوي باعتبار ذلك مطلباً اساسياً للرئيس الهراوي فكان له ما اراد يترجم به رغبته بالانتقام من موقف مبدئي دستوري محض اعتبره هو موقفاً شخصياً منه».

جريح بإطلاق نار على رافعي صورة للصدر

● اطلق عدد من المسلحين يستقلون سيارة مسرعة في قرية كفرملكي في جنوب لبنان النار، امس، على عدد من الاشخاص كانوا يرفعون صوراً للامام موسى الصدر.

اشار مراسل «الشرق الاوسط» في الجنوب اللبناني الى ان اطلاق النار ادى الى اصابة حسين احمد غندور في كتفه، وتدخلت قوة من الجيش اللبناني والقت القبض على كل من محمد حسين حمود وعلي قاسم فاضل قاسم واحالتهما الى المحكمة العسكرية.

وتصادف اليوم الذكرى السنوية الـ18 لاختفاء الصدر اثناء زيارة الى ليبيا وستقيم حركة «أمل» مهرجاناً حاشداً بالمناسبة في مدينة صور الجنوبية يتحدث فيه رئيس الحركة رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

أمل تحدد اليوم توجهاتها الانتخابية في مواجهة «حزب الله»

بيروت: من محمد محيي الدين

يحدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في خطاب شامل «له اليوم، التوجهات والاسس التي ستستند اليها لائحته التي سيخوض بها الانتخابات النيابية في جنوب لبنان في الثامن من سبتمبر (ايلول) المقبل، بمواجهة اللائحة التي سيشكلها «حزب الله» وذلك وسط اجواء توحي بان المواجهة بين الجانبين ستكون مريرة اذا لم تحدث «مفاجأة الربع ساعة الاخيرة»، وهو الامر الذي بات مستبعداً، بالرغم من تمنيات واسعة ومساع حثيثة قام بها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واكثر من جهة ومرجع لبناني، اضافة الى الرغبة السورية بتجنب الجنوب اللبناني معركة انتخابية قاسية في ظروف اقليمية تتطلب وحدة الصف، خاصة ان العامل الاسرائيلي قد يدخل على الخط.

والجدير ذكره ان قسما كبيرا من الناخبين الجنوبيين موجود في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل والبالغة مساحتها نحو 850 كيلومترا مربعا وتغطي معظم مناطق محافظة النبطية الانتخابية (اقضية بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا وقسم من قضاء صور)، اضافة الى قضاء جزين في محافظة صيدا، وتتمثل المناطق المحتلة بـ11 نائبا من اصل 23 هم مجموع نواب الجنوب في البرلمان اللبناني.

وسيتحدث الرئيس بري اليوم في مهرجان شعبي يقام في مدينة صور الجنوبية لمناسبة الذكرى الـ18 لاختفاء الرئيس السابق للمجلس الشيعي الامام موسى الصدر. وقد وصفت اوساطه هذا الخطاب بانه سيكون «مهما يتناول كل الشؤون والقضايا السياسية المتداولة واولها الشأن الانتخابي».

وقالت مصادر اعلامية مقربة من بري لـ«الشرق الأوسط» ان رئيس المجلس سيضع النقاط على الحروف وهو لم يشأ البوح بشيء امام الوفود الشعبية التي استقبلها امس في قصره في المصيلح، سوى تكبيره على «اهمية الاستحقاق الانتخابي في الجنوب وحث الجنوبيين على المشاركة الكثيفة لايصال من يمثلهم الى موقع القرار التشريعي في لبنان».

واضافت المصادر ان بري يؤكد في خطابه (اليوم) على انه «يريد انتخابات الجنوب معركة ديمقراطية هادئة ولتكن المنافسة بكل حب ورضى لكنني لا اريد ان يعتدي احد علينا وعلى ديمقراطية البلد، ونحن لسنا خائفين على الاطلاق ولقد تحدثنا في الائتلاف كثيرا حتى النهاية، وهم الذين رفضوا واليوم يتكلمون عن التزوير والتهديد».

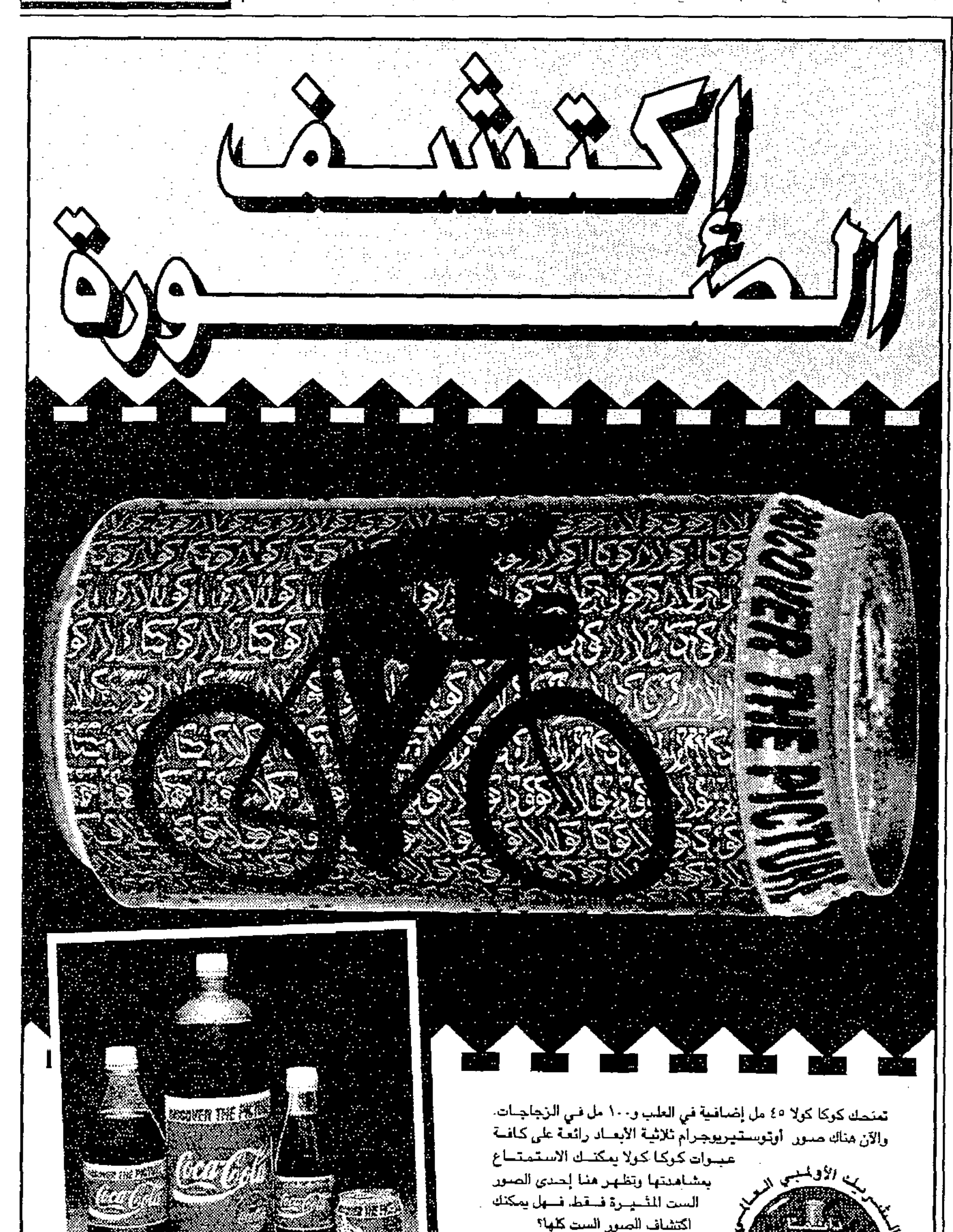
واشارت المصادر الاعلامية القريبة من بري الى ان اكثرية اللوائح التي يحكى عنها، لمواجهة لائحة «التحرير والانماء» التي سيشكلها بري بعد ظهور نتائج انتخابات بيروت، تندرج في سياق واحد بمعنى ان الائتلافات تكون مفروضة، ومع ذلك يتحدثون عن انتفاء الديمقراطية».

وتساءلت هذه المصادر عن «خلفيات التقارب بين «حزب الله» ورموز المقاومة من جهة وبين هذا الخليط من القوى والتيارات التي تبدأ بالرئيس السابق لمجلس النواب كامل الاسعد وتنتهي ببقايا حزب الكتائب في منطقتي الزهراني وجزين مرورا بكل تفرعات اليسار والحزب الشيوعي والعائلات السياسية، لكي لا نقول مع من هم على علاقة بانطون لحد».

وخلصت المصادر الاعلامية المقربة من رئيس مجلس النواب الى القول «ان لكل هدف واحد هو مصادرة قرار الجنوب والامساك به على ابواب مرحلة مصيرية يواجهها لبنان والمنطقة».



توفر مدارس الذكر للبنات بجدة فريداً مزيجاً من التعليم يشمل حفظ كتاب الله وتلقي المناهج العلمية باحدث الوسائل التعليمية. تتميز المدرسة بتجهيزاتها الراقية والمعدة خصيصا في الولايات المتحدة الامريكية.
ندعوكم لزيارتنا لتتطلعوا بانفسكم على ما نتميز به.
مدارس الذكر: جدة - حي الرحاب - شارع دله المتفرع من شارع فلسطين
أمام مدرسة دله لتعليم القيادة. هاتف جوال ١٦٦٣ ٥٦٠ ٠٥



القذافي سيتحدث عن لوكربي ويفتتح المرحلة الثانية للنهر الصناعي العظيم

المواجهات مع «الأصوليين» تلقي بظلالها على احتفالات ليبيا غدا بالذكرى الـ27 للفاتح من سبتمبر

القاهرة: من سوسن ابو حسين
الرباط: من منصف السليمي
تونس - الجزائر: «الشرق الأوسط»

تحتفل ليبيا غدا بالذكرى السابعة والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) وتولي العقيد معمر القذافي الحكم خلال فترة حافلة بالاحداث.

وتختلف احتفالات العام الحالي عن اي عام سابق خصوصا ان الاشهر الماضية شهدت مواجهات متصاعدة بين السلطات والجماعات الاصولية المسلحة. وفي الوقت ذاته لا تبدو في الافق نهاية واضحة لقضية لوكربي بما يؤدي الى رفع الحظر والعقوبات الدولية المفروضة على طرابلس.

يترقب المراقبون خطاب العقيد القذافي الذي سيلقيه غدا عن التطورات على الساحة العربية وأزمة لوكربي، وقالت مصادر ليبية انه من المتوقع ان يهاجم سلبية واشنطن تجاه الحلول التي طرحتها الجامعة العربية للأزمة.وضمن الاحتفالات يفتتح العقيد القذافي المرحلة الثانية لمشروع النهر الصناعي العظيم حيث تصل المياه الى مدينة طرابلس.

كما سيحتفل بجائزة القذافي الكبرى ومنح لويس فرقان زعيم السود في الولايات المتحدة ربع مليون دولار لنضاله ضد العنصرية والعمل من أجل تحرير الشعوب.وتتضمن احتفالات الفاتح «الملتقى العربي الديمقراطي الثوري» الذي يناقش عددا من القضايا الثقافية المرتبطة بالمشروع الحضاري العربي والوحدة العربية اضافة لملتقى «البرلمانيين الافارقة»، ويناقش حقوق الانسان في افريقيا وسبل تحقيق التنمية وحل المشاكل التي تتعرض لها القارة الافريقية. وسيحضر عدد من الزعماء الافارقة احتفالات ليبيا.

ووسط هذه الاجواء الاحتفالية تبدو القضية الاولى التي يركز عليها المعنيون بالشؤون الليبية في الخارج هي الاوضاع الداخلية وحقيقة المواجهات التي حدثت مع الاصوليين. ومن جانبها فإن السلطات الليبية تقلل من شأن هذه الاحداث التي يصعب التحقق من حجمها الحقيقي.

وقالت المصادر الرسمية الليبية ان ما أوردته وكالات الانباء الأجنبية حول قانون التطهير والاشتباكات وأعمال التخريب في ليبيا مبالغ فيه مشيرة الى ان مبدأ التطهير ليس بدعة وإنما ذكر في البيان الأول لثورة الفاتح من سبتمبر منذ 26 عاما، وان نص قانون التطهير واضح في مقدمة البيان «أيها الشعب الليبي العظيم.. تنفيذا لارادتك الحرة وتحقيقا لأمانيك الغالية واستجابة صادقة لندائك المتكرر الذي يطالب بالتغيير والتطهير يحث على العمل والمبادرة ويحرض على الثورة.. وقامت الثورة لتحقيق هذا الهدف».وتؤكد مصادر مقربة من العقيد القذافي «انه يحترم حقوق الانسان وان اهتمامه بالطفولة هو من أجل تنشئة انسان قادر على مقاومة العدوان الخارجي او الانخراط في صفوف المشاغبين والعملاء. ويرى العقيد القذافي ان الانسان السوي الذي يرتبط بوطنه وبأسرته من الصعب أن يخون بلاده أو أمته العربية، ولذلك تزامن الاحتفال بعيد الفاتح من سبتمبر لعقد بعض الفعاليات المتعلقة بحقوق الانسان».

مخاوف المستقبل

لكن مصادر اخرى تقول ان لدى الليبيين الكثير من الأسئلة والمخاوف على المستقبل. فقد شهدت ليبيا في الأشهر القليلة الأخيرة أحداثا وحالة تبدو على قدر من الاختلاف والتمايز على ما شهدته البلاد في السنوات الأخيرة من وقائع واحداث، ويتفق عدد من المراقبين بأن حادث الملعب الرياضي في طرابلس الذي وقع بداية هذا الصيف كان ابرز احداث ليبيا، بينما كانت زيارة الزعيم الأميركي الأسود لويس فرقان بداية هذه السنة الأبرز على صعيد تفاعلات وعلاقات ليبيا بالخارج.وعلى صعيد العقوبات فقد جددها مجلس الأمن الربيع الماضي، ورد عليه العقيد القذافي بعد أسابيع بأن استقل طائرة من الخطوط الجوية الليبية كانت رابضة في مطار طرابلس منذ ثلاث سنوات، وتوجه بها إلى القاهرة للمشاركة في مؤتمر القمة العربي. لكن الاهتمام بقضية لوكربي تراجع بشكل لافت للنظر وبدا وكأنما حياة الليبيين بدأت تتطبع مع شروط ومناخ «الحظر الدولي»، فيما حافظت الدوائر الغربية المعنية بملف «لوكربي» على «وصفة محددة» لا تتجاوزها ولا تنقص عنها.

وما زال الجدل حول شعارات «ثورة الفاتح» والتجربة «الجماهيرية» مستمرا، ليس فقط لان ليبيا في عهد القذافي اسست سياستها الخارجية على شعار «تصدير الثورة» وأعلنت في المرحلة السابقة خروجها من المعطف الاشتراكي وخصومتها مع «الغرب»، وإنما أيضا لأن طرابلس تواصل اليوم رفع راية «النظرية العالمية الثالثة» (نسبة للكتاب الأخضر وليس لمفهوم العالم الثالث) في أوج إطلاق فكرة «النظام الدولي الجديد» و«القيادة الأميركية» له، وقد أثارت طرابلس هذا العام واشنطن عندما احتضنت متزعم مسيرة المليون شخص.

وعلى مستوى التطبيق الداخلي لمفاهيم «الثورة»، جدد القذافي أخيرا أمام فريق من الضباط الشباب في مدينة قاريونس، دعوته لتجسيد مبادئ ثورة «الفاتح»، لكنه دعا اللجان الشعبية ولجاناً عسكرية جديدة شكلها أخيرا لكي تهب في كافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لمراقبة ومتابعة من اسندت لهم خلال العقدين الماضيين شؤون تسيير تلك المؤسسات وفقا لنهج «الثورة»، بما فيها شركات النفط التي تعتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد الليبي.وتشكل أزيد من 50 في المائة من مصادر الدخل القومي الليبي الذي يتجاوز 22 مليار دولار سنويا.

قرارات محاربة الفساد

ولم يخف القذافي انتقاده للأجهزة والفئات المسؤولة عن الفساد، ودعا اللجان هذه المرة لـ«الزحف ليس على الثروة والسلطة» كما كان يدعوها في عنفوان «الثورة»، وإنما لـ«الزحف على الذين زحفوا بالامس» لان البعض اصبح اليوم رمزا لـ«الفساد والجريمة المنظمة». ولا يمكن الجزم ما إذا كانت الإرهاصات التي تشهدها ليبيا خلال هذه الفترة هي تعبير عن قدرة خلاقة لدى القيادة الليبية على النقد الذاتي أم أنها مراوحة في مأزق تعيشه «الثورة» في زمن غير زمنها.

فقد تواترت القرارات والإجراءات هذا العام صادرة عن العقيد القذافي وعن مؤتمر الشعب العام (بمثابة البرلمان) واتجهت لمحاربة الجريمة والفساد التي يقال انهما تزايدت في المجتمع الليبي وعجزت الإدارة عن استئصالها. وبراي المسؤولين الليبيين فإن الأسباب المباشرة لظواهر الفساد تكمن في تزايد اعباء الجاليات الأجنبية بالبلاد، والتي يناهز عددها مليوني شخص، إضافة لتأثيرات الحظر الدولي على طرابلس والذي يشمل مجالات مهمة من المعاملات المالية مع الخارج وقطاع النقل الجوي.

مشكلة الأصوليين

إلا أن عددا من الأحداث التي شهدتها ليبيا هذا العام تتجاوز كونها مجرد تفاعلات أفرزتها معطيات الحظر الدولي على البلاد، فقد تكررت أحداث والقلاقل في غرب البلاد رغم صرامة النظام الأمني، وتزايدت الجماعات التي تجاهر بمواجهة الحكم. وطبقا لتقارير غير مؤكدة فإن هنالك أزيد من 25 جماعة ليبية معارضة اغلبها ذات اتجاه أصولي، ويعتمد عدد منها على نهج المواجهات المسلحة. والملاحظ أن أهم تلك الجماعات المعارضة تتركز خارج البلاد، ويبرر قياديون معارضون هذا الوضع بكونه نتاج انسداد الفرص أمام المعارضة من داخل مؤسسات الحكم. لكن دعاة الانفتاح والاصلاح السياسي من داخل النخبة الحاكمة في ليبيا وخصوصا لدى الفئات الجديدة التي تلقت تكوينا في جامعات غربية أو عربية، يعتقدون أن إصلاح وضع النظام الليبي لن يتم إلا من داخله وانطلاقا من خصوصيات المجتمع الليبي الذي تتداخل البنيات القبلية والتقليدية والجهوية والعسكرية والامنية في توجيه حركته. ولتأكيد هذا المنظور، يضيف قيادي ليبي بارز في مؤتمر الشعب العام، إن المؤسسات الليبية تختلف عن عدد من نظيراتها في دول عربية كون الدولة حديثة الظهور في المجتمع الليبي، وان «الثورة» عندما قامت سنة 1969 كان المجتمع قبليا بالكامل.ووفقا لمعلومات اخرى فإن المعارضة تتركز في المناطق الشرقية من البلاد، وهذه المناطق التي يتميز سكانها بالطابع القبلي ووعورة المناطق التي تعيش فيها.

ومع ان العناصر القيادية الفاعلة في المجموعات المسلحة تنتمي الى التنظيمات الاسلامية الاصولية المتطرفة، الا انه من الصعب القول ان المعارضة كلها اصولية وان المطالب التي تطرح ليست كتلك التي ترفعها المعارضة الجزائرية المسلحة التي تنادي باقامة نظام اسلامي في الجزائر.

ويتحدث قادمون من ليبيا عن جملة من العوامل تجعل المعارضة الليبية تزيد من نشاطها.. ومن هذه العوامل ان الشعب الليبي قد تعب من موضوع الحظر الذي يعانيه منذ عام 1991 بسبب حادثة تفجير طائرة لوكربي.

اعتزال جلود

وفي معرض الاجابة عن السؤال: كيف ترد السلطة على هذه المعارضة؟ لا يمكن تجاهل ان بعض اعمدة النظام بعيدون عنه، وفي مقدمة هؤلاء الرائد عبد السلام جلود الذي كان يعتبر الرجل الثاني ويقدم دعما قويا للدولة بسبب انتمائه الى منطقة قبلية معروفة. ويقال ان جلود يعيش حاليا في عزلة وفي شبه اقامة جبرية بعد الخلاف الذي نشب بينه وبين القذافي وادى به الى الابتعاد عن السلطة. والواضح ان الحكم الليبي اختار حاليا استخدام القوة والشدة في مواجهة الجماعات الاصولية، حيث تخوض الاجهزة الامنية الليبية معركة لا هوادة فيها ضدهم بما في ذلك استخدام الطائرات الحربية ضد معاقلهم في الجبال، وضمن هذه الاحداث ما جرى اخيرا في طرابلس عندما اعلن بضع مئات من السجناء السياسيين الاضراب والعصيان وتمكنوا من احتجاز عدد من حرس السجن.

وطبقا لمعلومات موثوقة فإن رد السلطات الليبية كان دعوة السجناء الى العودة الى زنازينهم بهدوء وتهديدهم باقصى العقوبات ان هم رفضوا الاستجابة لذلك.

وقد استجاب بالفعل عدد من اولئك السجناء وعادوا الى الزنازين، في حين رفض الآخرون.. فما كان من رجال الامن الا ان اطلقوا وابلا من النار على المعتصمين وفتكوا بهم جميعا. وطبقاً للمعلومات الموثوقة فإن عدد الذين سقطوا في تلك العملية يصل الى 500 شخص بمن فيهم افراد الحرس الذين كانوا قد احتجزوا من قبل السجناء.

ولا تخفي مصادر ليبية رسمية اتهاماتها لجماعات ليبية معارضة بالضلوع في أحداث درامية على غرار العمليات التي تمت عند مهاجمة سجون وتحرير سجناء بمنطقة بنغازي، إلا أن تلك المصادر تفيد بأن عددا من العناصر التي تم إلقاء القبض عليهم في أحداث وقعت خلال الأشهر الأخيرة غرب البلاد ينتمون لمجموعات مصرية وجزائرية ودول أفريقية.

ويذهب المراقبون للاعتقاد بان نظرية «الأمن الليبي» تواجه في المرحلة الراهنة ثغرات كبيرة لأسباب يعود بعضها لطبيعة النهج المعتمد في الحكم والذي يمكن فئات واسعة من حمل السلاح. ويشار في هذا الصدد لحادث الملعب الرياضي الذي كشف إمكانية استعمال السلاح بشكل واسع وفي اماكن غير متوقعة كالملاعب.

وسط كل ذلك يبدو العقيد القذافي هو الشخصية التي ما زالت تمسك بمفاتيح الاجابات عن الاسئلة حول مستقبل ليبيا، وهو نفسه شخصية تثير الجدل وتختلف حولها الروايات.

وتقول مصادر مقربة منه انه يعيش حياة متقشفة جدا، ويقضي وقته في خيمة بجوار منزله في العزيزية، وغذاؤه اليومي لا يتعدى حليب النوق والتمر وخبز الشعير، ويرفض استخدام الاجهزة الكهربائية الحديثة مثل المدفأة والمروحة، ويفضل الطبيعة والهواء الطلق، ويفضل شرب الشاي المعد على قطع الفحم. والكثير يعتمد على شخصية القذافي، مثلما يعتمد على مسار الاحداث والتطورات خلال الفترة المقبلة. وفي هذا الصدد فإن العديد من المراقبين يرون ان ليبيا ستبقى في دائرة الاحداث.

زوبعة المليار .... ص الرأي

قبل الاحتفال بتلقيه جائزة الرئيس الليبي

فرقان: أنا ثوري مثل القذافي لكنني أشجب استخدام العنف

طرابلس - رويتر: وصف لويس فرقان، زعيم تنظيم «امة الاسلام» في الولايات المتحدة، نفسه بأنه ثوري، مثل الرئيس الليبي معمر القذافي، ولكنه يشجب استخدام العنف. وكان فرقان يتحدث ليلة أمس اثر وصوله الى ليبيا لتلقي جائزة قيمتها 250 الف دولار في حفل كان مقررا ان يعقد في وقت لاحق أمس. وهي جائزة لحقوق الانسان من الرئيس الليبي يهديها هذا العام للاميركيين من اصل افريقي.

وتحدث فرقان في مؤتمر صحافي عرض التلفزيون الليبي اجزاء منه. وقال فرقان مشيرا الى اجتماعه مع القذافي في وقت سابق «ابلغت الاخ القذافي انني ايضا ثوري مثله غير انني لن استخدم بندقية في ثورتي. قلت له انني سأحدث تغييرا في قلب اميركا وعقلها بهذا الكتاب، ورفعت القرآن (الكريم)».

وكانت وزارة الخزانة الاميركية قد رفضت يوم الاربعاء الماضي طلب فرقان السماح له بتلقي الجائزة او مبلغ مليار دولار وعد القذافي بالتبرع بها لتنظيم «امة الاسلام» بعد اجتماعه مع فرقان في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الخزانة الاميركية ان اسم ليبيا مدرج على قائمة الدول التي ترعى الارهاب الدولي منذ ديسمبر (كانون الاول) من عام 1979. واشارت الى رفض ليبيا تسليم اثنين من مواطنيها لمحاكمتهما بتهمة تدبير تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام 1988، وهو الرفض الذي ادى بالامم المتحدة الى فرض عقوبات على ليبيا.

ووصل فرقان الى ليبيا يوم الاربعاء وحضر صباح الخميس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يعقد كل عام بمناسبة منح هذه الجائزة. وقال يوم الثلاثاء الماضي في شيكاجو انه سيكافح اي محاولة من جانب الحكومة الاميركية لمنعه من تلقي الاموال الليبية التي قال انها ستستخدم في بناء مدارس واقامة اعمال للسود في اميركا، وان القذافي «شخص لا يسعى فقط الى استخدام ثروات ليبيا في تحسين حال الشعب الليبي بل لتحسين مستوى الحياة في جميع ارجاء العالم».

وقال ان «امة الاسلام» تشجع سود اميركا على تسجيل اسمائهم في كشوف الناخبين. «وهذا الاتجاه يسير بنجاح كبير ونعتزم الآن وفي المستقبل القيام بدور مهم جدا في سياسات الانتخاب في الولايات المتحدة».

في انقلاب أعقب تغيير رئيس تحرير جريدة الحزب

«الاحرار» المصري يعزل رئيسه مصطفى مراد ويعين بكري محله

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تسارعت امس التطورات في حزب الأحرار المصري المعارض. اذ قرر الحزب في مؤتمر طارئ عزل رئيسه، مصطفى كامل مراد، وتعيين مصطفى بكري رئيسا مع اعادته الى منصبه المعزول منه، رئيسا لتحرير صحيفة «الاحرار».

وكان بكري هو الذي دعا للاجتماع الطارئ لمؤتمر الحزب. ورد مراد معتبراً ان الاجتماع غير قانوني ولا يعبر عن الحزب ولا عن اغلبية عضويته. ووصف المجموعة التي حضرت الاجتماع بانها مجموعة من اعوان مصطفى بكري.

واللافت للنظر ان صحيفة «الأحرار» المتحدثة باسم الحزب صدرت في طبعتين مختلفتين وبرئيسي تحرير الأولى برئاسة تحرير الدكتور صلاح قبضايا، والثانية برئاسة تحرير مصطفى بكري، ولوحظ اختلاف في مضمون المادة اذ حملت الطبعة الثانية، التي يرأسها بكري على مصطفى كامل مراد وصلاح قبضايا بينما شنت الأولى هجوما على بكري واعوانه.

وتاتي هذه التطورات عقب قرار مصطفى كامل مراد رئيس الحزب (السابق) بفصل بكري وتجريده من جميع مناصبه في الحزب.

وكان الحزب قد عقد مؤتمره في حي حدائق القبة شرق القاهرة، وحضره مندوبون من مختلف محافظات مصر. وتقرر في الاجتماع ايضا تعيين محمد شريف رئيسا مناويا للحزب.

بن حمودة متفائل بنتائج اللقاء الثلاثي السياسي ـ الاقتصادي في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

ابدى عبد الحق بن حمودة الأمين العام لاتحاد العمال الجزائريين تفاؤلاً واقعياً، وهو يدخل «جنات الميثاق» للتفاوض مع احمد أويحيى وحكومته وارباب العمل في القطاعين العام والخاص، حول التكلفة الاجتماعية للتحول من «الاشتراكية» الى الراسمالية، وحصة العمال فيها. وقال حمودة في تصريح له اول من امس: ما كنت اشارك في هذا اللقاء الثلاثي لو ساورني أدنى شك في الخروج بنتيجة ايجابية لصالح العمال.

واستبعد، من باب الواقعية، اتفاق الأطراف الثلاثة على كل شيء، مؤكداً اقتناعه بالاتفاق على الأهم، اذا اجرت المفاوضات بكل موضوعية.

ويعتبر هذا اللقاء الثلاثي خطوة اخيرة في طريق «مؤتمر الوفاق الاقتصادي والاجتماعي» الذي ينعقد في أعقاب «مؤتمر الوفاق (السياسي) الوطني» استكمالاً لحلقات الاجتماع العام حول استراتيجية التحول الى اقتصاد السوق، بعد قرابة ربع قرن من الاقتصاد الموجه.

ويدرك الزعيم النقابي ان حالة «المؤسسة الاقتصادية العمومية»، وهي أهم موظف في البلاد، لا تترك له متسعاً للمناورة، لذلك سعى منذ انتخابه على رأس النقابة الرئيسية عام 1990 لانتهاج سياسة «انقاذ ما يمكن انقاذه» (من مناصب العمل وحقوق العمال خاصة)، طالما ان الواقع أقوى، حسب اعترافه.

ولولا هذا الواقع المر ما قبل بن حمودة من حكومة اويحيى ان تتعامل مع مستخدمي القطاع العام بمبدأ «نقّص له يرضَ»، فقد كانت النقابات تطالب الحكومة الجديدة مطلع العام الحالي برفع الأجور، وذهبت بعض الفئات الى طرح مبدأ الربط بين «حقيقة الأسعار» السائبة و«حقيقة الأجور» المجمدة او المكبوحة في أحسن الأحوال.

وتثبيطاً لهذا الاتجاه الخطير، في ظروف الالتزامات المقيدة مع الأوساط المالية الدولية، بادرت حكومة اويحيى بالهجوم، داعية الى تضامن عمال القطاع العام في ما بينهم لدفع مخلفات اجور زملائهم في قطاع البناء والأشغال العمومية.

وتجسدت هذه الدعوة في خصم نسبة من الأجور على مدى ثلاثة اشهر (ابريل/ نيسان، مايو/ ايار، ويونيو/حزيران) قبل سن ضريبة تضامن «قسرية» ابتداء من اول يوليو (تموز) حتى نهاية السنة.

وهكذا وجد بن حمودة نفسه مضطرا الى الانسحاب ومحاولة انقاذ المؤسسة العمومية، ويقول في هذا الصدد، مبرراً هذا التراجع، ان من الديماجوجية ان اعد العامل برفع مرتبه ليواجه بعد شهرين بافلاس شركته او عجزها عن دفع مستحقاته، علماً ان المعدل العام لتوظيف طاقات المؤسسات العمومية لا يتعدى 40%.

ويطالب اتحاد العمال في المفاوضات الجارية مع الحكومة وأرباب العمل في اطار «انقاذ ما يمكن انقاذه»، بتخفيض ساعات العمل الى 40 ساعة في الأسبوع، مع الاحتفاظ بمستوى المرتبات كما هو.

ويقول بن حمودة لتبرير ذلك: ان ساعات العمل رسمياً 44 ساعة في الاسبوع، لكن معدل العمل الفعلي لا يتجاوز 30 ساعة.

فمن المعقول اذن ان نطالب بتخفيض الساعات الرسمية والزيادة في الساعات الفعلية.

غير ان خصوم بن حمودة يتهمون هذه الواقعية التي تركز على انقاذ مناصب الشغل بالانهزامية وبالتبعية للحكومة، ومن جراء ذلك بدأت «النقابات الصغيرة» في التكاثر حتى أصبح عددها الان يناهز الخمسين.

وآخر مفاجأة في هذا المضمار جاءت من حليف بن حمودة السابق الدكتور سعيد سعدي رئيس حزب «التجمع» الذي دعا صراحة انصاره الى تأسيس اتحاد منافس للعمال، بعد ان اتهم الزعيم النقابي بالعمل ضده خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ورد بن حمودة بالجملة على هذه الاتهامات وغيرها، قائلاً بصراحته المعهودة: اذا كان نجاح الرئيس الأمين زروال في الانتخابات، كما يقول سعدي، فهذا معناه، انني الأهم، وفي هذه الحالة لا يمكن ان اكون تابعاً.

ويعتبر بن حمودة نسيجاً وحده بين النقابيين، فهو يرفض الفصل بين «السياسة والنقابة»، ومن هنا واقعيته التي من المفروض ان تيسر مهمة الحكومة الجزائرية في معركة التحول المصيري من «التسيير الاشتراكي» الى التسيير الاقتصادي وما يقتضي ذلك منها تخصيصاً للمؤسسات وتسريحاً للعمال.

الإفراج عن 200 معتقل ومحاكمة 50 الأسبوع المقبل

العام الدراسي الأردني المؤجل يبدأ اليوم والحكومة تجري مراجعة شاملة لسياساتها

عمان: «الشرق الأوسط»

يتوجه 1.4 مليون طالب وطالبة اردنية اليوم الى مدارسهم في بداية العام الدراسي الجديد الذي تأخر عن موعده اسبوعاً، بعد تأجيله خوفا من تجدد اعمال شغب وعنف خاصة في مناطق الجنوب التي كانت مسرحاً لمثل هذه الحوادث بعد رفع اسعار الخبز قبل اسبوعين.

واكدت وزارة التربية والتعليم الاردنية اصلاح جميع الاضرار التي لحقت بالمدارس والمنشآت التعليمية في محافظات الكرك ومعان والطفيلة ووصفت الاضرار بانها كانت محدودة واصابت عددا محدودا من المدارس ومستودعاً لحفظ الكتب في الكرك.

وكانت السلطات الاردنية التي تجري مراجعة لسياساتها في ضوء هذه الاحداث سحبت الجيش وقوات الامن الاضافية الاسبوع الماضي من محافظة الكرك كما اطلقت سراح حوالي 200 من المعتقلين في احداث الجنوب بعد ان اثبتت التحقيقات الدولية عدم تورطهم في التحريض على ارتكاب اعمال شغب مخلة بالقانون والنظام العام.

وسيجري تقديم 50 للمحاكمة الاسبوع المقبل بتهم المشاركة او التحريض على اعمال الشغب ومعظمهم ينتمي الى حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي للعراق او حزب الوحدة الشعبية (حشد).

وقال الدكتور سعيد ابو خير، نقيب اطباء الاسنان ورئيس مجلس النقباء ان المجلس سيجتمع اليوم لبحث اوضاع المعتقلين النقابيين، مؤكدا ان نحو مائة من اعضاء النقابات اعتقلوا وغادر المعتقلات 10 بعد انتهاء التحقيق معهم.

وقررت الحكومة الاردنية اجراء مراجعة شاملة لمختلف سياساتها وبرامجها وخططها بهدف سد الثغرات وتجاوز السلبيات التي تعترض برنامج الاصلاح الشامل الذي بدأت بتنفيذه لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والفقر والبطالة وتكريس النهج الديمقراطي والتعددية السياسية وتفعيل الحوار الوطني بين جميع الوان الطيف السياسي.

ويأتي هذا التوجه لمعالجة كافة المشاكل التي يعاني منها الاردن بتوجيه العاهل الاردني الملك حسين في ضوء الاحداث الأخيرة التي شهدتها مناطق الجنوب اخيراً احتجاجا على رفع اسعار الخبز وبعض المواد الاساسية.

وتتضمن الاجراءات التي ستتخذها الحكومة بهذا الصدد الانفتاح على المعارضة الحزبية والبرلمانية والنقابية تدريجيا وفتح قنوات الحوار معها وصولاً الى حوار وطني شامل يغطي جميع التيارات والتوجهات السياسية بعد ان وصل الحوار مع المعارضة الى طريق مسدود في ضوء المناقشات التي دارت على مدى عدة اسابيع سبقت قرار الحكومة برفع اسعار الخبز.

كما اكدت الحكومة ضرورة بناء الحوار الوطني بين جميع الفعاليات لكنها اوضحت ان التعامل مع المعارضة ينبغي ان يكون في حدود حجمها الحقيقي ووجودها الفعلي على الساحة الاردنية مؤكدة بهذا الصدد ان المعارضة لا تزيد عن 25 في المائة من حجم القوى السياسية على الساحة كما ان ممثلي المعارضة في البرلمان (23 نائبا) لا يمثلون اكثر من هذه النسبة.

وتتضمن الاجراءات انتهاج سياسة اعلامية موضوعية اكثر انفتاحا على الواقع ومراعاة لظروفه وحيثياته وتغطية الاحداث بواقعية وتجري بعيدا عن الحساسيات والتعبير عن الرأي الاخر وتفعيل قانون المطبوعات والنشر وعدم التساهل في تطبيقه بهدف وقف التجاوزات التي تقوم بها بعض الصحف ووسائل الاعلام وتكريس مبدأ «اعلام الدولة، وليس «اعلام الحكومة».

واكدت مصادر اردنية لـ«الشرق الأوسط» ان الاجراءات الجديدة تهدف الى تطبيق بنود قانون المطبوعات والنشر ازاء المخالفات التي ترتكب مع التاكيد على عدم المساس بالوحدة الوطنية او اثارة النعرات الطائفية والاقليمية والجهوية.

وكان الملك حسين خلال لقائه بالنواب الاسبوع الماضي قد انحى باللائمة على وسائل الاعلام في معالجتها لاحداث الجنوب وتعاملها معها، مشيراً الى ان الاعلام شوه صورة الاردن وركز على السلبيات واغفل الايجابيات.

كما طالب عدد من النواب بوضع ضوابط لوسائل الاعلام وكبح جماحها ومنعها من نشر اخبار او تعليقات او تحليلات او تحقيقات تسيء للمجتمع وتثير النعرات الطائفية والجهوية، ووضع حد للتعديات على الأخلاق والذوق العام.

وفي المجال الاقتصادي تتضمن الاجراءات الجديدة مراجعة شاملة للسياسة الاقتصادية والعمل على المواءمة بين مستوى الاسعار وبين الرواتب والاجور.

وتقرر على هذا الصعيد اعادة النظر باسعار السلع الاستهلاكية والبضائع التي تستورد لحساب المؤسسة الاستهلاكية المدنية والمؤسسة الاستهلاكية العسكرية والعمل على تخفيض اسعارها بحيث تباع بسعر الكلفة.

وتهدف الخطوة الى تخفيض اسعار العديد من السلع التي تباع في المؤسستين الى اقصى حد ممكن بحيث تباع بسعر التكلفة وذلك لتمكين الموظفين من عسكريين ومدنيين من مواجهة الارتفاع الكبير في الاسعار.

مباشرة من عند الملاك
للبيع بالدائرة السادسة عشرة بباريس
شقة بثلاث قاعات للإستقبال وسفرة
وعشر غرف نوم وسبع غرف إضافية للخدمة
للاتصال
هاتف 80 82 00 45 .1 .33 فاكس 05 51 00 45 .1 .33

إستمتع بتعلم اللغة الفرنسية!
بادر بتسجيل اسمك في الفصول التي ستبدأ مساء
٣١ اغسطس ١٩٩٦ م
بالمركز السعودي الفرنسي
جدة - للرجال: هاتف / فاكس: ٦٨٢٣٣١٩
الرياض - هاتف: ٤٧٦٦٤٣٦ فاكس: ٤٧٦١١٨٠
الدمام - هاتف: ٨٣٤٩٥٧٦ فاكس: ٨٣٤١٢٠٥

3 تنظيمات ما زالت ترفض تقديم طلبات إلى لجنة الأحزاب

أحزاب يمنية معارضة ستواجه مشاكل في تقديم مرشحين للانتخابات

لندن: من ناجي الحرازي

تواجه بعض الاحزاب السياسية اليمنية التي لم تتقدم بطلبات للاستمرار في مزاولة نشاطها الى لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية، مشكلة تتعلق بمشاركتها في الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري العام المقبل.

فهذه الاحزاب التي اعلنت عن وجودها قبل صدور قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الحالي (صدر في عام 1991)، ترى ان اللائحة التنفيذية للقانون والتي صدرت عقب حرب صيف 94 «تجاوزت القانون وطلبت من الاحزاب والتنظيمات السياسية طلبات غير قانونية».

ورغم ان عددا من الاحزاب يتقدمها المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح وغيرهما استجاب للشروط التي وضعتها اللائحة التنفيذية لقانون الانتخابات، الا انه ما زال هناك عدد من الاحزاب التي ترى عدم الحاجة للاذعان للائحة، وتعتبر ان الالتزام بما ورد في نصوص القانون هو الاهم.

وتضمن البيان الصحافي الذي اصدرته اخيراً مجموعة من الاحزاب - بما فيها حزب التجمع اليمني للاصلاح - في اعقاب اللقاء الذي عقدته الاسبوع الماضي وبحثت فيه التحضيرات الجارية للانتخابات المقبلة - ان المشاركة في الانتخابات «حق لكل الاحزاب التي اعلنت قبل صدور قانون الاحزاب رقم 66 لسنة 1991»، كما دعا البلاغ لجنة الاحزاب واللجنة العليا للانتخابات الى التعامل معها - مع الاحزاب - «على اساس القانون والدستور» بغض النظر عن الالتزام بما ورد في اللائحة التنفيذية بقانون الانتخابات.

وقضت اللائحة التنفيذية بان تتقدم الاحزاب التي اعلنت عن نفسها قبل وخلال التحضير للوحدة اليمنية وبعد الاعلان عنها، وقبل صدور قانون الانتخابات بطلبات تسجيل وممارسة نشاط مشفوعة بعدد من الوثائق ومن ابرز هذه الوثائق قوائم تضم اسماء المؤسسين (75 شخصا) واسماء الاعضاء من محافظات مختلفة من البلاد (2500 عضو) وذلك بالاضافة الى ادبيات وبرامج الحزب ومصادر دخله.

وبينما استجابت بعض الاحزاب لما جاء في اللائحة، لا يزال عدد من الاحزاب في حيرة من امره، خاصة بعد ان رضخ قادة الحزب الاشتراكي اليمني الذين ظلوا يعارضون لعدة اشهر هم واحزاب اخرى كانت تتبنى نفس الموقف.

وتتمسك عدد من الاحزاب بما ورد في القانون، وترى ان من حقها ممارسة نشاطها وفقا له ودون الحاجة للالتزام بما ورد في اللائحة. ولمحت مصادر لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية التي يراسها وزير الشؤون القانونية، انه في ما يتعلق بالانتخابات القادمة فلن يقبل المرشحون عن التنظيمات السياسية الا اذا كانت الاحزاب التي ينتمون اليها مسجلة وحصلت على تراخيص بالاستمرار في مزاولة نشاطها، وبخلاف ذلك سيكون من حق اي مواطن ترشيح نفسه كمستقل.

ومن حوالي 40 حزباً وتنظيماً سياسياً ظهرت في الساحة اليمنية خلال عامي 90 ـ 1991، تراجع العدد الى اقل من عشرين، تقدمت مجموعة منها بطلباتها الى لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية فيما تصر أحزاب اخرى على انها لن تفعل ذلك، وترى ان ما جاء في اللائحة التنفيذية للقانون «قد تجاوز القانون نفسه ووضع شروطاً لم يتضمنها».

والاحزاب التي تقدمت بطلبات تسجيل وممارسة النشاط هي:

1 - المؤتمر الشعبي العام
2 - التجمع اليمني للاصلاح
3 - حزب البعث العربي الاشتراكي (قطر اليمن) جناح الدكتور عبد الوهاب محمود
4 - التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري
5 - حزب رابطة ابناء اليمن
6 - حزب جبهة التحرير
7 - الحزب الديمقراطي الناصري
8 - تنظيم التصحيح الناصري
9 - الحزب الاشتراكي اليمني
10 - اتحاد القوى الشعبية اليمنية
11 - حزب الحق

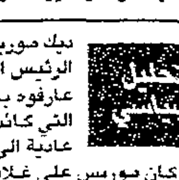
اما الاحزاب التي لا تريد التقدم بطلباتها فهي:

1 - التجمع الوحدوي اليمني
2 - حزب الاحرار الدستوريين
3 - حزب البعث العربي الاشتراكي (قطر اليمن) جناح الدكتور قاسم سلام.

شركة وطنية
تعمل في مجال الصناعة والتجارة والمقاولات
مقرها الدمام
تعلن عن رغبتها في توظيف
كاتب الحسابات (BOOK KEEPER)
بالشروط التالية:
١- حاصل على شهادة جامعية.
٢- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل.
٣- الأفضلية للسعوديين ثم لمن لديه إقامة قابلة للتحويل.
٤- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية قراءة وكتابة وطباعة.
٥- معرفة تامة باستعمال برامج الكمبيوتر.
ترسل الطلبات على الفاكس رقم ٠٣/٨٢٦٩٥٩٥ عناية السيد/ أبو فراس
ص.ب ١٦١ - الدمام ٣١٤١١

فضيحة «شيري چيت» تترك بصمات إعلامية على مؤتمر شيكاچو لكنها لا تهز الديمقراطيين

شيكاجو: من امير طاهري



ديك موريس.. بطل احدث فضيحة تلحق بحملة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وبطانته، يلقبه عارفوه بـ«سفينجالي» تلك الشخصية الاسطورية التي كانت تتمتع بالقدرة على تحويل اي فتاة عادية الى مغوية ساحرة. بل في الاسبوع الماضي فقط كان موريس على غلاف مجلة «تايم» التي وصفته بالساحر السياسي الذي استطاع في غضون 18 شهرا لا غير تغيير وجهة سير حملة كلينتون هذه السنة من خط الهزيمة الاكيدة الى خط النصر شبه الاكيد.

ولكن يوم امس اختفى موريس بعيد تقديمه استقالته من منصب المسؤول السياسي الاستراتيجي الاول لحملة الرئيس.

جاءت استقالة موريس في اعقاب كشف الصحافة الشعبية انه كان على علاقة بدأت قبل سنتين في واشنطن مع بنت هوى اسمها شيري رولاندز، وانه ذهب في علاقته معها الى اطلاعها على امور لها صلة بـ«البيت الابيض»، بل انه دعا شيري (37 سنة) للاصغاء الى مكالمة هاتفية بينه وبين الرئيس كلينتون، والى الاطلاع على نسخ من مسودتي خطابي نائب الرئيس آل جور وزوجة الرئيس هيلاري كلينتون المعدين للمؤتمر الحزبي الديمقراطي في شيكاچو.

الافتراض الغالب ان موريس اقدم على هذه التصرفات من قبيل التباهي امام عشيقته بما له من نفوذ، الا ان العشيقة لاسباب لا تزال غامضة قررت اخذ صور لعشيقها وتسجيل مكالمات هاتفية له مع «البيت الابيض» خفية. كذلك، لاسباب لا تزال غامضة، قررت بنت الهوى الافصاح عن القصة بكاملها لمطبوعة تابلويد شعبية متخصصة بالفضائح اسمها «ستار» تطبع في نيويورك. وكانت هذه المطبوعة نفسها قد فجرت الفضيحة عن العلاقة المزعومة بين الرئيس كلينتون والراقصة جنيفر فلاورز.

قصة «ستار» ظهرت يوم الثلاثاء الماضي لكن ايا من الصحف الجادة لم تعبأ بها، غير ان كلينتون مع ذلك كلف اثنين من مستشاريه بالتأكد من صحتها مع موريس، وفعلا اعترف موريس على الفور بعلاقته مع شيري وقدم رسالة استقالته، املا على الارجح ان يرفضها الرئيس. ولكنه خلال نصف ساعة من تقديم الاستقالة احيط علما بأن كلينتون قبلها وان عليه اصدار بيان بملابسات القضية.

اهمية دور موريس في حملة الرئيس برزت تماما بعد الاستقالة، اذ صرح بول بيجالا الذي كان بدوره احد كبار مستشاري كلينتون عام 1992: «.. الى موريس يعود الفضل في استنباط الوجه الجديد لكلينتون.. الوجه الذي يجتذب الناخبين بقوة»، بينما علق المرشح الرئاسي الجمهوري بوب دول الذي طالما اتهم موريس بتحويل كلينتون الى سياسي جمهوري، بالقول: «.. الآن بعد رحيل موريس، ربما يعود كلينتون الى طبيعته الحقيقية كسياسي ديمقراطي ليبرالي!..».

ولذا كان من البديهي ان تثير الفضيحة الجديدة موجة من القلق سرت في كل ارجاء المؤتمر الديمقراطي قبل ساعات معدودات من خطاب قبول كلينتون الترشيح لولاية ثانية في «البيت الابيض».

احد المندوبين من ولاية ماريلاند اسمه بول يالومبو قال: «انه نبأ سيء.. انه اشبه بمدرب كرة يستقيل قبل اسابيع معدودة من مباراة مصيرية حاسمة»، بينما اعربت ليندسي اتوود، من ولاية نورث كارولينا، عن خشيتها من ان تعيد الفضيحة الى ذاكرة الناخبين كل الفضائح التي الصقت بكلينتون في الماضي فقالت: «.. الحقيقة اننا لم نكن ابدا بحاجة الى هذه الفضيحة.. فالناس ستنظر الى ما حصل لتبني اقتناعا بأن كل ادارة كلينتون قاصرة اخلاقيا».

من ناحية، لن يتعاطف الجميع مع موريس، فهو مكروه جدا من التيار اليساري في الحزب، وقبل بضع ساعات من تفجر الفضيحة وصفه القس جيسي جاكسون احد الرموز اللامعة والجماهيرية لليسار الديمقراطي خلال مقابلة معه بقوله: «انه رجل عديم المبادئ.. لست ادري ما اذا كان مسيسا ام لا.. لكنني على ثقة من انه عديم الاخلاق». ويشير المتابعون الى ان جاكسون طالما حمل موريس مسؤولية تشجيع «الميول المكيافيلية والخبيثة عند الرئيس».

ليس هذا فحسب، بل ان ثمة ديمقراطيين يتهمون موريس بانه كان عميلا او «طابورا خامسا» للجمهوريين داخل الحزب الديمقراطي هدفه المرسوم تدمير الحزب عن طريق تجريده من كل مواقعه وسياساته الاجتماعية والاقتصادية. وللعلم سبق لموريس ان عمل سابقا بصفة مستشار مع كل من السناتور الجمهوري اليميني المتطرف جيسي هيلمز (من نورث كارولينا) رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، والسناتور ترينت لوت (من ولاية ميسيسيبي) الرئيس الحالي للاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ. بيد ان علاقته بكلينتون اقدم من مرحلة عمله مع هيلمز ولوت، ولعلها اوثق واعمق ايضا.

اذ سبق له ان تعرف الى كلينتون عام 1977 وساعده في حملته للفوز بمنصب حاكم ولاية اركنسو. ثم في عام 1980 استعان به كلينتون مجددا لمساعدته على استعادة المنصب الذي كان فقده في الانتخابات السابقة. الا ان موريس صار حقا اللاعب النافذ وراء الستار داخل «البيت الابيض» في غضون الاشهر الـ18 الفائتة، وادى دوره الحيوي والحساس الى تزايد النقمة عليه والحسد لشخصه بين لفيف المستشارين والمعاونين الآخرين. فقد حصل شجار بينه وبين هارولد ايكس نائب رئيس جهاز «البيت الابيض» هدد الاخير بعده بالاستقالة، وسبق هذا شجار آخر مع ليون بانيتا رئيس الجهاز الذي يقال انه كان ولا يزال دائم الشك بشخصية موريس.

الجدير بالذكر ان موريس (48 سنة) هو احد ثلاثة اشخاص فقط يحق لهم بدخول مكتب الرئيس ساعة يشاؤون بلا موعد مسبق. الآخران هما هيلاري زوجة الرئيس ونائبه آل جور. وهو المهندس الحقيقي لاستراتيجية كلينتون الجديدة التي تبنت كل السياسات الجمهورية ذات الشعبية الواسعة ولكن مع تطبيقها برقة ورأفة اكبر. وبتشجيع منه وقع الرئيس على مشروع القانون الجمهوري الذي ينهي رعاية اميركا لفقرائها لاول مرة منذ عهد الرئيس فرانكلن روزفلت. كما انه كان وراء اقناع كلينتون باعتماد تخفيضات ضريبية لتنفيس حملة دول المركزة على الخفض الضريبي، وكان منطلقه في هذا الاتجاه قائما على اعتبار ان السياسات يجب ان ترضخ لقوى السوق، وان السوق يطلب حاليا افكارا قريبة من توجهات الجمهوريين.

بعض من يدعون معرفة موريس يزعمون انه شخصية انانية شديدة الاعتداد بالنفس تتعامل بالسياسة على انها لعبة، هي على استعداد للعبها لصالح اي فريق. غير ان الرجل ابقى نفسه فعلا بعيدا عن الاضواء مما غلفه بشيء من الغموض والبعد. حتى انه ابان مؤتمر شيكاجو دأب على مواجهة كل مراسل اقترب منه بالقول: «..ليس لدي ما اقوله..».

ولكن السؤال الاهم الآن هو.. هل ستؤذي فضيحة موريس فرص كلينتون الانتخابية؟



الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل جور يرفعان ايديهما متشابكة لتحية المؤتمر الديمقراطي بعد اعلان كلينتون قبوله الترشيح لمنصب الرئيس (أ.ف.ب)

الكسندر ليبيد لـ«الشرق الأوسط»

وضعية الشيشان تقرر بعد 10 سنوات وعلى زافچايف التفكير في مستقبله

خسفيورت (داغستان): من سامي عماره

في ظل حراسة غير عادية فرضت بعد الكشف عن عدد من محاولات الاغتيال بدأ الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي والمسؤول عن ملف الأزمة الشيشانية جولته في شمال القوقاز.

وعلى متن الطائرة الرسمية «روسيا» وفي اطار وفد يضم عددا محدودا من ممثلي الصحافة المحلية وثلاثة فقط من ممثلي الصحافة العالمية كانت «الشرق الأوسط» بينهم بدأ الركب رحلته من مطار «فنوكونو 2» اي المطار الحكومي الرسمي للدولة في موسكو. كان من المقرر ان تتجه الطائرة الى موزدوك في اوسيتيا الشمالية حيث القاعدة العسكرية الرئيسية للقوات الروسية في شمال القوقاز ومنها على متن طائرات الهليكوبتر الى خان قلعة القاعدة الروسية في ضواحي جروزني.

المفاجأة تمثلت في اعلان الكسندر بارخاتوف الناطق الرسمي باسم سكرتير مجلس الأمن القومي حول اننا نتجه الى داغستان.. الى مطار العاصمة محج قلعة وهو ما كان تفسيرا لاجراءات الحراسة المشددة. اما المفاجأة الثانية فتمثلت في ظهور فلاديمير لوكين نائب رئيس حزب «يابلوكو» ورئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الدوما ضمن الوفد المرافق لسكرتير مجلس الأمن القومي وهو ايضا ما يعني نجاح ليبيد في استقطاب مختلف ممثلي الأوساط السياسية الروسية في مواجهة انصار «حزب الحرب» الذي ينتمي اليه عدد كبير من الجانبين الروسي والشيشاني المستفيدين من استمرار هذه الحرب.

وفي الطائرة تحدث ليبيد ليجيب عن اسئلة الصحافيين وبدا واضح الفكرة واظهر ارتياحا وهدوء بال اكثر، وهو ما لم يتسق مع الظروف الراهنة. بدأ الجنرال حديثه بأنه يستهدف التوقيع على اعلان مشترك حول ما يسمى مبادرة التسوية السلمية استعدادا لعقد المعاهدة السياسية بين الطرفين. واضاف قوله ان الاعلان خطوة الى الأمام. وردا على سؤال «الشرق الأوسط» أكد الجنرال ان وضع جمهورية الشيشان سيبحث لاحقا. وقال ان من الواجب في البداية «ايقاف الحرب واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي لكي يبدأ المواطنون بالعودة الى نمط الحياة السلمي، والتلاميذ بالعودة الى مدارسهم، وتفتح المساجد ابوابها، وأن الأوان لتسير المياه في مجاريها».

وحول المدة المقترحة لبحث موضوع وضع جمهورية الشيشان وصحة ما يقال حول تأجيل البت فيها لمدة خمس سنوات حين ستجري انتخابات الرئاسة التي سيشارك فيها ليبيد نفسه، قال ان هذه القضية «يمكن بحثها حتى بعد عشر سنوات ولا داعي لاختراع العجلة من جديد. فالتاريخ مترع بالعبر والدروس، ويذكر الكثيرون العلاقة بين كاليدونيا وفرنسا حين تم الاتفاق في عام 1988 على تأجيل البحث في الموضوع الى عام 1998 موعد اجراء الاستفتاء هناك».

وفي موسكو نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء قوله ان الرئيس يلتسين، الذي يقضي اجازة خارج موسكو، ايد خطة ليبيد للسلام. وقال تشيرنوميردين انه اجرى محادثة هاتفية طويلة مع يلتسين امس الأول، واضاف ان الأمر الرئيسي هو برنامج ليبيد، فقد وافق عليه بوريس يلتسين امس (الأول).

وأجاب ليبيد على سؤال آخر لـ«الشرق الأوسط» حول مستقبل دوكو زافچايف رئيس جمهورية الشيشان الموالي لموسكو فقال ان هذه المسألة «شخصية وتخصه وحده، ودعه يفكر في مستقبله». وعلم من مصادر مجلس الأمن القومي الروسي ان من المقرر ان تزال في سياق المفاوضات نهائيا جميع الخلافات بين الطرفين.

وسيطلع الكسندر ليبيد في البداية الرئيس الروسي بوريس يلتسين على خطة التسوية السلمية اعتمادا على الوثيقة المذكورة. وتنص الخطة على اجراء الاستفتاء وكذلك الانتخابات في جمهورية الشيشان. اما بصدد موعد تحديد وضع جمهورية الشيشان فقد اوضحت المصادر ذاتها ان المسألة المذكورة لا تعتبر اساسية في المفاوضات، ويمكن تحديد الموعد اعتمادا على الاتفاق بين الطرفين.

ويذكر ليبيد اتصل هاتفيا بالرئيس بوريس يلتسين قبيل سفره الى خسفيورت، داغستان. وبتكليف من رئيس الدولة عقد تشيرنوميردين بحضور وزراء الدفاع والداخلية والأمن وكذلك الجنرال ليبيد الذي غادر الاجتماع للتوجه الى خسفيدرت مباشرة. وقد أعرب في الاجتماع المذكور عن القلق بصدد محاولات انصار الاستغلال لتشكيل هيئات سلطة تنفيذية خاضعة لهم في الجمهورية، كما اعلن ان خطة ليبيد لتسوية الأزمة تحتاج الى تعديلات كثيرة. وقد اشار ليبيد في حديثه مع الصحافيين في الطائرة المتجهة الى داغستان الى ان الغاية من مفاوضاته الآن «الاتفاق نهائيا على مشروع الاتفاقية السياسية مع كل اصلان مسخدوف رئيس الأركان الشيشاني وسليم خان يندرباييف رئيس «جمهورية اتشكيريا» (الشيشان).

وعلم لاحقا ان ليبيد لم يستطع الاتصال مع مسخدوف على مدى ساعتين من القاعدة العسكرية في خسفيورت والتي جاء اليها ايضا سكرتيرو مجالس الأمن القومي في جمهوريات داغستان وقبرطيية بلقاريا والانجوش وكذلك رئيس اتحاد مسلمي روسيا نادر خاجيلاييف.

وأكد ليبيد في حديثه مع الحاضرين على ان اتفاقية القضايا العسكرية تطبق عمليا. وأعرب عن عزمه على القيام في هذا اليوم «بخطوة سياسية حاسمة ستتيح البدء بسحب القوات ونزع السلاح وازالة القواعد العسكرية»، ولكنه لم يكشف عن محتوى مشروع الاتفاقية الجاري اعدادها للتوقيع بل اشار فقط الى عدم وجود بنود محددة بعد، بل هناك فقرات عامة وتنص على تقديم المساعدات الى ابناء الشيشان.

وبخصوص اجتماع مجلس الوزراء قال ليبيد ان المجتمعين لم يطرحوا ملاحظات كبيرة على خطته السلمية، وتم هناك الاتفاق على توقيع اعلان مبادئ سياسي مع زعماء الشيشان. وقد اقترح شخصيا في الاجتماع تأجيل بحث وضع جمهورية الشيشان لمدة 10 سنوات.

موجز

اعتقالات سياسية في بنچلاديش

● افاد مصدر قضائي ان محكمة بنجلاديشية امرت، لاسباب امنية، باعتقال المسؤولين - وعددهم 13 - عن الانقلاب العسكري الذي وقع عام 1975 واطاح اول حكومة في البلاد بعد استقلالها. وقالت «أ.ف.ب» ان محكمة العمل اتخذت هذا القرار بعد ان رفع محام محلي شكوى مفادها ان المسؤولين عن الانقلاب «دفنوا» الرئيس مجيبور رحمن مؤسس البلاد الذي قتل خلال الانقلاب بدون ممارسة الشعائر الاسلامية». وكان مجيبور رحمن، والد رئيسة الوزراء الحالية حسينة واجد، قد قتل مع غالبية افراد عائلته. ونجت واجد وشقيقتها الصغرى ربهانا لانهما كانتا في المانيا حينها.

الرئيس الكوري يستأنف ضد إعدامه

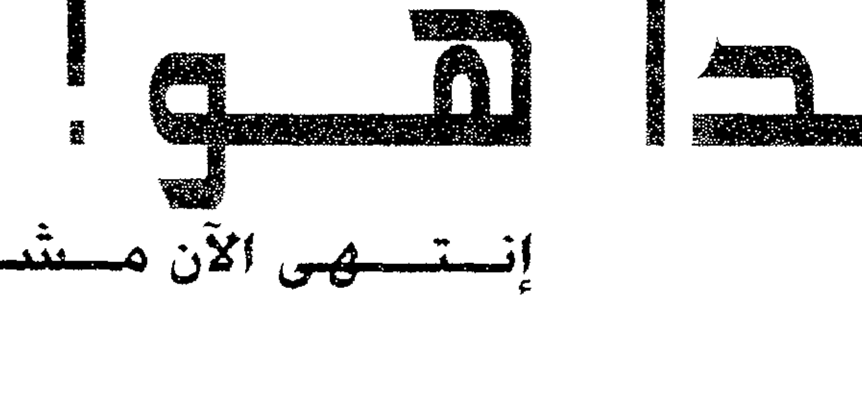
● [illegible] لوكالات الانباء.

جامبيا سجلت أحزابها السياسية

● [illegible]

التشيك تخفض ميزانية دفاعها

● [illegible]



إنتهى الآن مشوار بحثك الطويل



لا داعي للتغيير بعد اليوم.
مع موتورولا إرميس بيجر
تضمن الإستفادة من خدمة
الرسائل الحرفية والرقمية

• إمكانية إستقبال وحفظ ٤٠ رسالة حرفية ورقمية • إمكانية حماية ١٠ رسائل.
• إمكانية حفظ الرسائل (٢١ رسالة) في مفكرة خاصة. • منبه للرسائل الخاصة
• ساعة / منبه / تاريخ. • توقيت وتاريخ الرسائل. • ٨ نغمات موسيقية يمكن إختيارها يدوياً. • هزاز للإستقبال الصامت.
• حفظ الرسائل في حالة إطفاء الجهاز أوتبديل البطارية. • إضاءة أوتوماتيكية للشاشة.
• ضمان لمدة عام.



الشركة الأهلية للأنظمة المتقدمة (ناسكو)



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
Managing Director: المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب ... - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
القباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت.
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 شارع ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26. KOR.1KV. 10.MOSCOW.RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn. London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195 الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191 الفروع: جدة هاتف 6533093 - الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148 - الطائف - ت 7454222 و 7491831 - مكة المكرمة 5585078 و 5584720 - المدينة - ت 8483630 و 8483690 - الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834 - جيزان - ت 3220104 - القصيم 3243070 - حائل - ت 5320675 - 5321555 - الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت - الجوف - ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران 5225098 - القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168 - الخفجي 7671947 الاحساء - 5927707
شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
وكيل التوزيع في الكويت
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس.جي.
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت 0171 4046950 - باريس ت: 53776400 - لوزان ت: 021/335071 - طوكيو ت: 03/5718748 - مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/ 6535071 Fax: 021/ 6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chuo Ku Tokyo 104 Tel.: 03-5718746 Tlx.: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL: 0033 - 1 - 53776400 FAX: 0033 - 1 - 42251300
USA
Attach International 3050 Broadway Suite 300 Boulder,CO 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC تخضع لمراقبة مؤسسة اي.بي.سي للتحقق من الانتشار

غسان الامام

الهر المشاغب

«رجال الدين للإرشاد والمسجد والأخلاق، وليس للحكم والادارة».
- مهدي بازركان -

دود الخل منه وفيه
المعارضة المشروعة تديرها السلطة
المؤسسة التيوقراطية تحكم وتعارض!
المحافظون يحاورون المتطرفين
يتزاحمون ويتنافسون
وكلهم دود على عود
كلهم متعلقون بخشبة النظام
لا مكان هنا للمعتدلين
لا دور هنا للمتسامحين
●
المعارضة البديلة تحت الأرض
في غياب الديمقراطية
تتحاور مع الحكم بالتظاهر والعنف
والنظام يحاورها بالقوة
السجون مهيأة لاستقبالها
حتى الاصطبلات والمدارس تحولت الى سجون
يا لعدالة الحاكمين!
لا إعدام قبل التعذيب
هناك 74 تقنية للتعذيب
من ألوان الإرهاق النفسي
الى انواع التعذيب الجسدي
الى الاعتداء الجنسي
يدخل المعتقل السياسي بتهمة المعارضة

يُزندق ويُعدم بتهمة ترويج المخدرات
تحتج الامم المتحدة
تعترض منظمات حقوق الانسان
وجواب الجلادين دائما واحد:
قانوننا غير قانونكم
يحملون شريعة الاسلام فوق ما تطيق
وكأن الاسلام لا يعترف بكرامة الانسان
●
المعارضة الثالثة سائحة في الخارج
معارضة متشردة ومبعثرة
معارضة مخترقة وملاحقة
معارضة بلا جماهير
تعارض نظاما بلا شعبية
ابو الحسن بني صدر معارضة في الانتظار

ينتظر منذ خمس عشرة سنة
ينتظر ان يخلي الساكن بيت الاقامة
تساكن بني صدر مع بني الحكم
وتساكن مع بني المعارضة
تبناه الخميني فكان «الابن الروحي»
رأسه فحسده اصحاب العمائم
وشوا به فصمد ثم هرب
اسس معارضة مع رجوي والكردي قاسملو
زوج الاول ابنته فيروز
فخطف صدام العريس
واغتال النظام الشريك الثاني
●
زاوج علي شريعتي الاسلام والعصر
كسب للدين المتعلمين والمثقفين
فاغضب الشاه
وما ارضى اصحاب العمائم
زاوج الخميني بين المعممين والمدنيين
وصل الى الحكم على اكتاف هؤلاء وأولئك
فدق الاوائل بالاواخر
تبادلوا التهمة بالتعامل مع «الكفار»
فسقط بازركان ويزدي من شجرة الحكم
وسقط صادق قطب زاده من شجرة الحياة
وسقط بني صدر من شجرة الرئاسة
وظلت التهمة حائرة
اصحاب الحكم يتهمونه بالعمالة
يستشهدون ضده بوثائق السفارة
وهو يتهمهم بالوصل مع «الشيطان» والمغازلة
واميركا تعترف بأنها حاولت شراءه
●
منتظري هر مشاكس
بني صدر هر مشاغب
والثورة هرة لا توفر ابناءها
فضح منتظري صفقة السلاح مع اسرائيل
فخلعه الخميني من الولاية
واعدم مريديه وانصاره
رفض بني صدر شراءهم السلاح من اسرائيل
فطردوه من فردوس الثورة
وطاردوه في المنفى
اتهموه بالعمالة
فشهد ضدهم في المانيا
جرح بمخالبه رؤوسهم ووجوههم
سمى من يصدر احكام الاعدام
روى كيف يحركون فرق الاغتيال والارهاب
كانوا شهود النفي
فادخلهم قفص العدالة

قراءة أولية في الانتخابات اللبنانية (2)

الزعامة السياسية انقرضت أو... تتجدد؟

راجح الخوري

لم يعد في لبنان بائع فستق واحد لا يملك جهاز كومبيوتر ينظم حساباته واعماله. وفي وسع المواطنين شراء هذه الاجهزة كما يشترون الخضار او الفاكهة.

المفارقة المضحكة والمخجلة، تمثلت في كلام محافظ منطقة الشمال خليل الهندي يوم الاربعاء الماضي، حيث اعلن تعليقا على الاشاعات والشكوك التي رافقت تأخر اعلان النتائج من عصر الاحد الى ظهر الاربعاء: «ان الدولة عملت بوحي القانون، والضمير كي تكون الانتخابات النيابية مثالية.. واعتقد انها كانت مفخرة للديمقراطية(!) على رغم الهفوات الادارية حيث اننا استخدمنا وسائل القرن الثامن عشر في نهاية القرن العشرين».

لا علاقة لنا طبعا «بوحي الضمير» ولا بمنطق القانون، ولا «بمثالية الانتخابات» التي اشار اليها المحافظ الهندي، ولكن القول انها كانت «مفخرة للديمقراطية» مسألة لا تنطوي على المبالغة بمقدار ما تنطوي على التهريج او استهبال الناس واستغفالهم. ففي مطلق الاحوال لا نظن ان الديمقراطية سخيفة الى درجة الافتخار بوسائل القرن الثامن عشر ونحن في القرن العشرين. وتقضي الموضوعية بالقول ان هذه الوسائل تعود الى العصر الحجري «الى القرن الثامن عشر»، اي الى الزمن الذي تعلم فيه الانسان الكتابة وعلم الحساب، ذلك ان المقصود في النهاية هو عملية جمع الاصوات التي حصل عليها المرشحون.

ولقد كان في وسع اللبنانيين ابتلاع كلمات محافظ الشمال عن «مفاخر الديمقراطية والوسائل البدائية»، ولكن وزير العدل بهيج طبارة حرص في اليوم نفسه على اظهار وعي الدولة ويقظتها وتحسبها لانتخابات العاصمة بيروت التي ستجرى غدا، فاعلن ان وزارته زادت عدد اللجان المسؤولة عن فرز نتائج الانتخابات من 7 لجان الى 20 بحيث يمكن الانتهاء من عمليات الجمع واعلان النتائج النهائية يوم الاثنين المقبل. قد يكون هذا الاجراء مفهوما، ولكن ما يستعصي على الفهم والادراك هو تمسك الدولة اللبنانية بأن يصاب الذين يشرفون على فرز الاصوات بالاعياء.. ولهذا حرص وزير العدل على التوضيح انه تم انتداب خمسة قضاة اضافيين مهمتم الحلول تلقائيا محل اي رئيس لجنة يصاب بالاعياء او بالاغماء او بالانهيار العصبي.

لا ندري في الواقع، لماذا لا يزاد عدد اللجان الى 50 لجنة بدلا من عشرين، بحيث نوفر على الناس الاعياء والاغماء، ولا ندري لماذا تأخرت الدولة التي تخوض معركة واسعة ونشيطة وشاملة لاعادة تعمير البلاد، عن شراء الاجهزة اللازمة لمكننة العمليات الانتخابية.

ولكن وعود وزير الداخلية ميشال المر بشأن مكننة عمليات الانتخابات وقوله انه سيطالب الحكومة برصد المبالغ اللازمة لهذا الامر ووجهت بالتشكيك في اوساط سياسية عدة، والتشكيك لا يتعلق بالوزير المر، وانما بالسلطة السياسية عموما في البلاد، حيث ترى هذه الاوساط ان الدولة ليست عاجزة عن شراء اجهزة الكومبيوتر اللازمة ولا هي غافلة عن اهمية مكننة العمليات الانتخابية، ولا تغيب عنها ضرورة اصدار «البطاقة الانتخابية» التي يفترض ان يحملها كل مواطن بحيث يتاح له التصويت دون عناء الانتقال من قضاء الى قضاء ومن محافظة الى محافظة.

ولكن الدولة وفق هذه الاوساط، تتقاعس عن سابق عمد وتصميم، عن مكننة العمليات الانتخابية، لأن المكننة تقفل ابوابا كثيرة متاحة الآن لعمليات التلاعب والتزوير، سواء من خلال اقفال حلقة الاحصاء الحسابي البدائي او من خلال عمليات الاقتراع نفسها وما رافقها من اساليب اتاحت للموتى على رغم كل ما قيل عن تنقية لوائح الشطب، ان يدلوا باصواتهم في اقلام كثيرة.

وتشكل عمليات فرز اصوات المقترعين وما تتطلبه من وقت وترقب وما يتخلل هذا الوقت من الهواجس والشكوك، منطلقا اضافيا لتغذية الآراء او الشائعات التي تتحدث عن عمليات تزوير وتلاعب تلحق بالانتخابات، لكنها في الواقع ليست العيب الوحيد الذي يلحق بالعملية الانتخابية ويجعلها موضوع انتقاد حيث يشكك الكثيرون في نزاهتها وصدقها وشفافيتها.

واذا كان مسلسل العيوب الذي اعترى انتخابات جبل لبنان التي تمت على اساس الاقضية قد راوح في نطاق الضغوط المعنوية على المقترعين والرشوة والتلاعب بلوائح الشطب، ثم بجمع الاصوات في اثناء عمليات الفرز، فان انتخابات الشمال التي تمت على اساس المحافظة قدمت خلاصة واضحة وجلية، يمكن اختصارها بالقول: ان الزعامة السياسية في لبنان انهارت وباتت تواجه الانقراض.

واذا كانت الزعامات القديمة وبيوت المرجعيات السياسية حافظت في الماضي على استمرارها مرجعية سياسية من خلال حلقة ارتباط المقترعين بها على الدوائر، فان توسيع المساحة الاجتماعية والجغرافية لهؤلاء المقترعين انعكس انخفاضا كبيرا ومنهلا في حالات كثيرة في الزعامات والمرجعيات.

كان ينقص الزعامة السياسية في لبنان انتخابات من هذا النوع تتم على اساس المحافظة ذات الرغبات والميول الواسعة والمترامية، وفي ظل قواعد معقدة وصعبة شملت كل شيء تقريبا: القانون الانتخابي الذي يثير انقسام اللبنانيين، والاجواء المحيطة بلوائح المرشحين والشروط والمواصفات التي وضعت لهذه اللوائح، ثم الادارة الرسمية للعمليات الانتخابية التي اثارت ريبة الكثيرين من المرشحين والمقترعين من خلال التلاعب بمعظم الامور المتعلقة بمسار عملية التمثيل العام.

فعلا كان ينقص «الزعامة السياسية» انتخابات من هذا النوع تشكل نوعا من الضربة القاضية التي ستعجل في انهاء هذه الزعامات وتدميرها، واذا تذكرنا حصيلة الحرب وانعكاساتها على المرجعيات السياسية التقليدية يمكن فهم صعوبة المرحلة التي تواجهها بيوت سياسية كثيرة في لبنان هذه الايام.

وليس سرا ان الحرب سحقت زعامات كثيرة وهمشت بيوتا سياسية عدة، كما انها حاولت ان تخلق زعامات ومرجعيات وبيوتا سياسية مستجدة، ولكن الرأي العام في لبنان راقب زوال الزعامات من دون اي امتعاض او تأثر في خلال اعوام الحرب، كما راقب ظهور «زعامات» على طريقة الفطر، ولكن من دون اي اقتناع او حماسة، لا بل كانت هناك دائما مشاعر ازدراء مكبوت ترافق ظهور اولئك الزعماء الذين خرجوا من وراء اكياس الرمل.

وعلى رغم ان بعض الزعامات الموروثة والقديمة حاول في العقدين الماضيين ان يخرج من الماضي ليكتسب مفهوما مخضرما في اذهان اللبنانيين، فان هذه المحاولة اصطدمت برفض الرأي العام الذي تراوح مشاعره في عمقها السيكولوجي بين أمرين ثابتين:

- ان الزعامة السياسية في مفهومها القديم سواء كانت تمارس سلوك الاقطاع او «الشعبوية»، ساهمت في شكل ما في توفير عناصر الانفجار الذي اصاب لبنان واشعل نيرانه مدة عقدين من الزمن.

- ان الزعامة السياسية في مفهومها المستمد من تركة الحرب، وما خلفته من امور واقعة وشخصيات وبيوت سياسية مثل الامر الواقع، ان هذه الزعامة لم تكتسب عموما - حتى الآن على الاقل - أي مصداقية جادة في رأي اللبنانيين. وفي ظل هذه المشاعر والاقتناعات العميقة، ومع تراجع دور الاحزاب التي كانت تتحالف في حالات كثيرة مع زعامات ومرجعيات، وفي اطار «قانون المحافظة» الانتخابي والاجواء التي رافقت تشكيل اللوائح بعد طوفان الاسماء التي خاضت العملية الانتخابية، تحولت الانتخابات وخصوصا في منطقة الشمال الى «مخلوطة»، لم يكن ينفع معها التقدير واجراء الحسابات واقامة المراهنات.

وفي ظل الصراع الانتخابي على المقاعد الذي وصل الى داخل الطائفة الواحدة والمذهب الواحد وحتى العائلات والبيوت الواحدة، ومع تعدد لوائح المرشحين، ضاعت معالم المعركة وبات من الصعب فهم نتائجها او وضع تصورات مسبقة لها. ولكن ابرز ما تقدمه القراءة السياسية المدققة في الارقام التي ظهرت بعد اعلان نتائج الشمال، ان عملية الانتخاب على اساس المحافظة تحذف المعنى المعروف للزعامة السياسية في لبنان.

ولا ندري في الواقع، اذا كان زمن الوكالة السياسية الحصرية غير القابلة للعزل قد انتهى، ولكن ثمة ارقام قدمتها معركة طرابلس تحديدا تساعد على هذا الاعتقاد، فعندما ينال المرشح احمد حبوس الذي فاز عن المقعد العلوي 123.142 صوتا اي ما يوازي تقريبا ضعف عدد الاصوات التي نالها الرئيس عمر كرامي، فان تلك يطرح في الواقع علامات استفهام قوية حول مصير الزعامة السياسية في لبنان، وهو امر يتجاوز بيت كرامي ليشمل بيوتا كثيرة في مناطق اخرى.

* * *

وعلى رغم ان المعركة الانتخابية في بيروت التي ستجري غدا، تمثل بالنسبة الى الكثيرين نوعا من القتال السياسي على مرجعية العاصمة وزعامتها، فان رياح تعدد اللوائح التي وصلت الى اربع ولو غير مكتملة، والاجواء الضاغطة والصعبة التي رافقت تشكيل هذه اللوائح، والمفاجآت في التحالف وانفكاك التحالف نتيجة «الفيتو» والاعتراض ودفاتر الشروط المعقدة وهي ليست بالضرورة بيروتية او لبنانية فحسب، ان كل هذه الاجواء تدفع في اتجاه «معركة مخلوطة»، على رغم ان «ارجحيتها» الواضحة هي لمصلحة الرئيس رفيق الحريري.

واذا كان تحالف الماضي وما افرز من الحاضر قد ساهم في دفع مفهوم الزعامة السياسية الى الوراء، فان تحالف رفيق الحريري مع المستقبل ورهانه على مستقبل لبنان من خلال بيروت ومستقبل بيروت من خلال مشروعه السياسي، هو عنوان مخطط واضح وصريح لاقامة زعامة سياسية على قواعد جديدة وعصرية، وهي زعامة تأتي لتتويج امبراطورية مترامية من الاعمال والمشاريع والعلاقات العامة على المستويات العليا.

فهل نحن امام نوع جديد من الزعامة السياسية ستكرسها انتخابات العاصمة غدا؟ وان كانت بصمات هذه الزعامة لم تغب عن نتائج الانتخابات في الجبل والشمال.

ان غدا لناظره قريب.

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

الى الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

الأسلوب اليمني في مواجهة أزمة حنيش أثبت جدارته

● من محمد عبده العباسي - المدينة المنورة:

نالت القيادة اليمنية الاحترام لصبرها على التحرش الاريتري خاصة بعد 10 اغسطس (اب) 1996 عندما اقدمت القوات الاريترية على احتلال جزيرة حنيش الصغرى اليمنية حسبما ذكرت «الشرق الأوسط» في عددها رقم 6473. وقد غطت «الشرق الأوسط» المشكلة منذ بدايتها بطريقة محايدة لا مراء فيها. وهناك سؤال يطرح نفسه هو الا يعتبر احتلال جزيرة حنيش اليمنية الصغرى نقضا للاتفاق الموقع في باريس في عام 1996/3/21 بين الدولتين؟ ونحن نرى ان القيادة اليمنية احسنت صنعا باعطاء الوسائل الدبلوماسية اهتماما كبيرا اكثر من الاهتمام باستعمال القوة وقد سمعنا ما قاله الرئيس اليمني ان المبعوث الفرنسي ابلغه ان الاريتريين وعدوه بالانسحاب من الجزيرة. ويبدو واضحا ان القيادة الاريترية بعملها هذا تريد ان تثبت للشعب الاريتري انها قيادة يضرب لها الف حساب ملمعة سمعتها بطريقة مدروسة.

والشعب الاريتري يعرف جيدا مثله مثل كل العرب ان القيادة الاريترية مدفوعة ومدعومة من اطراف خارجية تريد التحكم بمضيق باب المندب لخنق العرب، والقادة العرب يعرفون ذلك جيدا ولا نريد من اخواننا العرب ان يحاربوا معنا فنحن قادرون على حماية ارضنا، نريد منهم ان يمارسوا ضغوطا اقتصادية وسياسية على القيادة الاريترية وينصحوها بان لا تلعب بالنار والى الان عرفنا ان معظم اخواننا العرب يحاولون جاهدين ان يكونوا محايدين ويا حبذا لو يرافق هذا الحياد تهنئة للقيادة اليمنية والشعب اليمني وضغوط ووعود للقيادة الاريترية حتى تعود الى صوابها وتترك التحرش والتلاعب بالالفاظ على طريقة نتنياهو. واليمنيون يعرفون عن القدرات العسكرية والاقتصادية الاريترية اكثر مما يعرف عنها معظم الدبلوماسيين الاريتريين والغريب في الامر ان الولايات المتحدة الاميركية ادارت ظهرها لهذه المشكلة الخطيرة ولا تدري متى ستلتفت!

الصهيونية سوف تقضي على اليهودية

● من حسين عبد الله بيضون - جنوب لبنان:

قرأت في «الشرق الأوسط» بعض الموضوعات عن الصهيونية كحركة سياسية عنصرية، ولي عليها هذا التعليق:

ثمة سوء فهم لكلمة اليهودية ولكلمة الصهيونية فالمفكر الاسرائيلي امنون روبنشتاين يرى ان الصهيونية هي حركة علمانية اساسا في حين ان اليهودية هي التيار الديني اليهودي. وقد عبر المفكر الصهيوني جرشوم شوكن عن ذلك عندما قال: قد انقسم الجمهور اليهودي خلال فترة قصيرة بين اولئك الذين يحرصون على الشرائع واولئك الذين لا يحرصون عليها ولم تستطع فكرة العهد بين الله وشعبه المختار ان تظل راسخة بين اولئك الذين تبخر الاساس الديني في يهوديتهم..

وهكذا جاء مؤسسو الصهيونية من بين الصفوف اليهودية العلمانية.. ولم يكن اليهود راضين عن الصهيونية الهرتزلية «نسبة الى هرتزل ابو الصهيونية»، فهاجمه المفكرون الشرقيون اليهود بعنف، وأبرز المهاجمين كان أحد هعام مما اظهر الفروقات الكبيرة في ما بين المفهوم الشرقي والغربي وقد جهر مؤسسو الصهيونية علنا بالالحاد فثيودور هرتزل والد الحركة الصهيونية عندما زار القدس انتهك العديد من الشعائر الدينية اليهودية كذلك ماكس نورداو.

وهكذا انقسم المجتمع اليهودي ما بين الصهيونية العملية والصهيونية الدينية وامتد الانقسام الى كيفية حل المشكلة اليهودية فانبثق الاقليميون الذين كانوا يرون ان حل المشكلة اليهودية في اي مكان متاح وبين اولئك الذين قدسوا اسم فلسطين «ايرتس اسرائيل» قولا وعملا. واعتبارا من المؤتمر الصهيوني الخامس بدأ الصراع يظهر الى العلن عبر انسحاب اعضاء الجناح الديمقراطي بزعامة وايزمان وموتسكين منه، بعد ذلك تم تحجيم رجال الدين وبتعبير آخر اليهودية لمصلحة الصهيونية باتت منقادة لها تحاول ايجاد الفتات من الجوانب الايجابية فيها مع انها في قرارة نفسها مقتنعة انها (اي اسرائيل) ليست دولة الوعد الالهي التي سيمهد لها المسيح بن يوسف ويقيمها المسيح المخلص الذي يطلق عليه اليهود اسم «هما شيياح بن دافيد» والاسراع ليها نقض للوعد الالهي وبالتالي فهي دولة ملحدة والانضواء تحت لوائها كفر وهو ما قسم اليهود المتدينين الى قسمين:

قسم انعزل تماما عن الحياة السياسية بشكل كامل وقسم ثان «قبل الدخول الى معترك الحياة الدولية للاستفادة من الامتيازات وتحصيل مكاسب ليس الا..

من هنا يجب على الفكر اليهودي الخروج والتمرد على الصهيونية لانها ستؤدي الى دمار اليهودية.

عام 1898 كتب الحاخام يوسف حييم سونفليد زعيم الطائفة اليهودية الاشكنازية رسالة الى صديق له تضمنت هجوما شديدا على هرتزل وصفه فيها بانه قادم من الجانب الملوث.

وفي عام 1943 عقد في مدينة اتلانتيك سيتي مؤتمر ضم 92 حاخاما في محاولة لعرقلة تيار الصهيونية، وقد جاء في مقررات المجتمعين: اننا لا نستطيع ان نسهم في التوجيه السياسي الذي يسيطر على البرنامج الصهيوني الحالي ولا نؤيده، وذلك على هدي مفهومنا العالمي لتاريخ المصير اليهودي ولاننا مهتمون بوضع اليهود وأمنهم في الاجزاء الاخرى من العالم ونحن نعتقد ان القومية اليهودية تعمل على خلق الحيرة والغموض لدى رفاقنا حول مكانتهم ووظيفتهم في المجتمع وتحويل انتباههم عن دورهم التاريخي وهو ان يعيشوا في مجتمع ديني اينما كانوا».

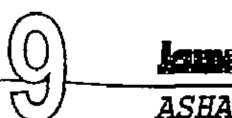
مصدر خبر تحطّم الطائرة الروسية كان واضحا

● من سامي عماره
مدير مكتب «الشرق الأوسط» في موسكو

ردا على ما نشر في «الشرق الأوسط» العدد رقم 6483 بتاريخ 1996/8/28 عن اللجنة الاعلامية في المكتب الشعبي الليبي في موسكو حول ان مراسل الصحيفة في موسكو لم يذكر اسم المصادر الروسية التي اشارت الى احتمال ان تكون الطائرة التي سقطت بالقرب من مطار بلجراد محملة باسلحة مخصصة لليبيا، نؤكد ان الخبر المنشور في العدد 6574 بتاريخ 1996/8/20 الذي يشير اليه المكتب الاعلامي ينص بشكل لا يقبل الجدل الى المصدر وهو مراسل التلفزيون الروسي ORT في البلقان.

ولعل المكتب الاعلامي يعلم ان هذه القناة هي القناة الاولى اي القناة الرسمية.

اما عن الانتقادات الموجهة لصياغة الخبر، فلسنا نعتقد ان مراسل صحيفة مثل صحيفة «الشرق الأوسط» في حاجة الى دروس خصوصية لتعلمها. ولكاتب الشكوى نرجوه مراجعة الصياغة التي بعث بها الى «الشرق الأوسط» وقبل ذلك مراجعة الخبر للتأكد من مصداقية الصحيفة التي لم تحد عن نسب التصريحات الى مصادرها الاصلية.





عبد الرحمن الراشد

الهدف ليس وفيق

عقب أحد القراء معاتبا على موضوع كتبته عن تبرع وفيق سعيد، رجل الأعمال العربي، الذي منحه بسخاء لجامعة اكسفورد البريطانية.

في رأيه انني «اعتذرت سريعا» في المقال اللاحق ولامني على فعل ذلك. ومع ان سبب او اسباب اعتراضه لم تكن واضحة تماما الا انه أورد عدة نقاط منها ان وفيق تبرع للجامعة ربما لهدف ضريبي، وأخرى انه لم يوفق في المكان الذي وضع فيه للعروف.

والقصة، كما يذكرها من تابعها، انني انتقدت رجل الأعمال على الهبة التي بلغت عشرين مليون جنيه استرليني لجامعة ثرية في حين ان العالم العربي يعيش حالة امية مفجعة. ولم أنكر على رجل الأعمال حقه ان يتبرع لمن يشاء في بريطانيا او غيرها، اذا قدم شيئا للعالم العربي.

في اليوم التالي بادر السيد سعيد، فبعث لي بخطاب شرح فيه بصورة شخصية ظروف التبرع لاكسفورد وارفق معه تقريرا عن تبرعاته الكريمة في عدد من الدول العربية التي شملت مستشفيات ودور معاقين وجامعات وابتعاث طلبة عرب الى الدراسة في الخارج وبدأت منذ حادثة وفاة ابنه قبل نحو خمسة عشر عاما. وقال انه اعطى ولا يزال يعطي بصمت حتى اضطررته بمقالي ان يكشف عن تبرعاته بسبب الحرج الذي أوقع فيه.

باختصار شديد عندما تنتقد شخصا لأنه لم يقدم شيئا لأهله ثم يثبت انه قدم الكثير ليس لك سوى ان توضح وجهة نظره وتعتذر له عن قصور المعلومة. هذا واجبي الذي تفرضه أصول المهنة واخلاق مجتمعي. ولأن القارئ الكريم شدد وكرر استخدام كلمة الاعتذار مشفوعة بوصفها سريعة فانه يرضيني ان اقر بذلك دونما اعتبار لشكليات النقاش او خلافاته.

فهناك من يكتب ليتصيد اخطاء الآخرين او ليخلق منها قضايا لنفسه، وهناك من يكابر عندما يدرك انه اخطأ. وهنا اقول للأخ القارئ انني لست طرفا شخصيا، وبالتأكيد لست موكلا عنه او عليه ملزم بتحقيق نتيجة محددة سلفا، كما لا ابحث عن بطولة او جماهيرية على حساب الآخرين. فانت عندما تلوم زيدا من الناس على عمل ظننت انه لم يقم به، ثم يوافيك بالأدلة انه قدم الكثير ليس لك سوى ان تعطيه حقه. وتذكر فالكاتب ليس في حلبة ملاكمة مطالب بان يهزم الآخرين ويشوه وجوههم. والذي أشارك القارئ فيه تقصير رجال الأعمال في تمويل اعمال الخير. وهذه قضية تستحق الملاحقة مرة ومرات وليس ملاحقة افراد اثبتوا انهم اعطوا شيئا بغض النظر عن رأينا في تفاصيله.

(زلزال اجتماعي) عالمي
قرن (وأد الأطفال)

زين العابدين الركابي

من خصائص (الزلزال الكوني)، ومن طبيعته وآثاره: انه يرج الأرض رجاً، فيحركها بعنف، وانه يدمر ويخرب.

والشبه قريب بينه وبين (الزلزال الاجتماعي). فهذا الأخير: يحرك المسلمات الاجتماعية، ويرج الساكن من التصورات والأفكار رجاً شديداً صاعقاً، ويدمر ويخرب.. والدمار هنا، لا يحيق بالجبال الشم، ولا بالجرف على الشاطئ، ولا بالأرض المهاد على السطح، ولا بلفيف الغابات، بل يدمر القيم والبنى الاجتماعية التي تمسك البشرية ان تزول.

الزلزال الاجتماعي الذي يضرب المجتمع البشري اليوم هو (وأد الطفولة) البريئة، من خلال دفع مئات الألوف من هؤلاء الأطفال الى مستنقع الرذيلة الجنسية، بواسطة شبكات دولية تتجر بالأطفال، وتغمسهم في هذا الوحل.

هذه هي الأزمة الاجتماعية التي يناقشها المؤتمر العالمي ـ المنعقد لهذا الغرض ـ في (استوكهولم).

والاحصاءات التي ظهرت ـ حتى الان ـ تؤكد وجود هذا الزلزال الاجتماعي، إذ هي احصاءات عالية النسبة، وموزعة على دول عديدة: صناعية، وغير صناعية.

صعقت بلجيكا، وارتج مجتمعها على وقع جريمة حدثت في احدى مدنها، إذ عثر على جثتي طفلتين، تبين من التحقيق ان الطفلتين ضحيتان من ضحايا شبكة واسعة تتجر بأجساد الأطفال..

وهذا الزلزال الذي ضرب بلجيكا هو الذي دفع وزير خارجيتها الى ان يقول ـ في مؤتمر استوكهولم ـ «يجب أن ينشأ نظام (قمع عالمي) لقمع هذا الاجرام، وأن بلجيكا ستقود حملة للقيام بعمل مشترك ضد هذه الظواهر المفزعة في اطار المعاهدة الأوروبية الأساسية العامة (ماستريخت) وان أحد أسباب هذه الكارثة هو: النظام الليبرالي المبالغ فيه حيث كل شيء ممكن وكل شيء يشترى، بما في ذلك اجساد الأطفال».

وفي ايطاليا، تقود بعض الصحف حملة لكشف شبكات تمارس تجارة الجنس في الأطفال، وتربط ذلك بفوضى انتاج افلام (الافساد) التي تقول ان مركزها الأكبر هو: موسكو، حيث يصدّر هذا الافساد الى ايطاليا، وبقية دول الاتحاد الأوروبي.

وفي الولايات المتحدة الأميركية، توشك ولاية كاليفورنيا ان تطبق (قانون الاخصاء)، وهو قانون شديد الوطأة، إذ يحكم على بعض المجرمين بأن يختاروا بين الخصي الكيميائي والخصي الجراحي.. لماذا هذا العقاب؟ لمواجهة كارثة الاعتداء الجنسي على الأطفال.

ان وأد الأطفال جريمة همجية.. ولكنها ـ مع همجيتها ـ أخف بلاء من هذا الوأد الحديث للأطفال. ذلك ان الوأد الأول ينهي الحياة جملة واحدة.. أما الوأد الجديد فيأخذ صفة الاستمرار عن طريق التسلية بالقتل المعنوي والمادي البطيء للأطفال، أي انه نوع من القتل المقترن بالتشويه والتعذيب، فهو اغتيال مركب مضاعف.

ان البشرية تواجه كارثة حقيقية بالمعنى العلمي لتعريف الكارثة.

وتبدو الدراسات عن المستقبل، وعن القرن الحادي والعشرين غير ذات قيمة، وغير جادة، اذا هي زاغت عن هذه المخاطر: زوغان غفلة وتيه، او زوغان عمد.

مثلاً، يهتم خبراء استراتيجيات المستقبل بعدد السكان في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، وبعدد الاناث اللاتي سيبلغن سن الحمل، فتزداد ـ من ثم ـ فرص الانجاب فترتفع نسبة السكان الى 8 الاف مليون نسمة في الفترة المذكورة.. كما يهتم هؤلاء الخبراء بالحاجات المادية التي تلبي مطالب هذه الجموع. ومن ذلك: ان الفرد يحتاج يومياً الى ما بين الفين وثلاثة الاف سعر حراري، والى اربعة ارطال ونصف من الماء.

وهذا الاستطلاع المبكر للحاجات المقبلة عمل حسن. ولكن من التقصير المروع: ألا يوازي هذا الاستطلاع المادي استطلاع مبكر لنوع التربية التي تجعل الانسان الحاصل على تلك الكميات المادية من المطالب، في حالة استواء نفسي، واستقامة اجتماعية، تعصم الأجيال المقبلة من الفساد المحطم.. ويتعزز الاهتمام التربوي بحقائق واحصاءات تتصل بالمستقبل ذاته. فالمؤشرات العمرية تشير الى ان نسبة الأطفال ستمثل 70% من المجموع الكلي للسكان ـ على تفاوت بين الدول طبعاً.

ومن العلم والواقعية: ان يترسخ في الوعي، ان مستقبل البشرية القريب، اي الربع الأول من القرن الحادي والعشرين يمثل في اطفال اليوم، الذين هم دون العاشرة، وما فوقها بقليل. اي الأطفال الذين يتعرضون اليوم لوباء جنسي كاسح فادح.

ومن (ويلز) الى (توينبي) تكرر وتأكد القول: ان البشرية في سباق بين التعليم والكارثة.. ومثل هذا القول في الصحة والنفاسة. ان البشرية في سباق بين الأخلاق والكارثة، فلا قيمة للتعليم دون خلق عاصم. بل ان التعليم نفسه يدخل في تعريف الكارثة، اذا لم يضبط ويحط بأخلاق قوية. فلا شك ان (الانترنيت) وسيلة متقدمة في مجال العلم والتقنية. بيد انه حين غابت الأخلاق، وجفت ينابيعها، استخدمت هذه الوسيلة ـ على نطاق واسع ـ في الافساد الجنسي للأطفال الأبرياء.

ثمة أسباب كثيرة لهذه الظواهر... ومن بين هذه الأسباب ـ بلا ريب ـ تفريط القيادات السياسية في العالم ـ إلا من رحم الله ـ في مسؤولية هي من صميم واجباتها، فقد انهمكت هذه القيادات في الصراع السياسي، ومكافحة العدو الخارجي، ومعدلات التنمية، والبحث عن الأسواق.. الخ. وليس يماري عاقل في ان ذلك كله من مهام القيادات السياسية، وهي مهام ينفضها ويقومها سؤال طبيعي بدهي وهو: لماذا يفعل السياسيون كل ذلك؟ والجواب المقبول هو انهم يفعلون ذلك من اجل مستقبل الأجيال.. وبهذا الجواب ينكشف التفريط الخطر في مسؤولية القيادات السياسية عن مستقبل الأجيال. فالمستقبل الحقيقي للاجيال هو الصحة النفسية والعقلية، واستواء الشخصية، والسلام مع النفس والمجتمع والعالم. ولا يستطيع احد ان يزعم ان القيادات السياسية قد اولت هذا الأمر ما يستحقه من انتباه وعزيمة وفعل. وهذا ما لحظه (بول كنيدي) ـ في كتابه الاستعداد للقرن الحادي والعشرين ـ حيث قال: «وحيث ان معظم السياسيين يحرصون على عدم ازعاج القوى المتنفذة، فانهم نادراً ما يكونون مستعدين لتبني سياسات مثيرة للخلاف آنياً، لصالح منافع سيجنيها الناس بعد عشرين عاماً، وبخاصة في وقت يجادل فيه الخبراء بان مبررات التحذير ضئيلة.. واذا أخذنا بعين الاعتبار هذا العدد الكبير من المشكلات، قد يبدو ليس لدى القيادات الانسانية السياسية أية فرصة لانجاز الكثير، وانه يتعين علينا ـ في ضوء ذلك ـ ان نعد انفسنا لمواجهة استمرار الصدمات والانسحاقات في الحياة الاجتماعية للانسانية، وعلى نطاق كوني ومكثف يتسع بشكل متواصل».

لماذا يصبح السياسي عاجزاً عن مواجهة المشكلات على هذا النحو المحزن؟ السبب هو الاعراض عن مهمات اساسية وملحة، والتسويف في المواجهة حتى تتراكم الأزمات وتتعقد، وتقل فرص العلاج.

وما يقال عن السياسيين، يقال عن (المثقفين). فهم ـ باستثناءات قليلة ـ قد انشغلوا بكل شيء من الالحاد، الى ملكات الجمال، الى تسويغ المخدرات والفساد.. وكان هذا الانشغال بديلاً لمهمتهم الأساسية، وهي: الاسهام في قيادة الأجيال والمجتمعات بعلم ورشد وهمة وصدق.

وإذ يُستدعى السياسيون والمثقفون لأداء مسؤولياتهم الأصلية، والقيام بواجباتهم الأولى، فان مواجهة الكارثة الاجتماعية العالمية، تستدعي أطرافاً أخرى.

1 ـ تستدعي الاعلام والاعلاميين.

لا ندري النسبة التي يتحملها الاعلام من جرائم اغتصاب الأطفال، والاتجار فيهم. ولكن من المؤكد ان الاعلام شريك في هذه الجرائم بنسبة ما.. فقد يقول الاعلامي كلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفاً ـ كما جاء في الحديث النبوي ـ لماذا هذا المصير الكئيب؟ لأن الكلمة السيئة يترتب عليها من السوء والانحراف والافساد، ما يشقي البشرية، ويتلف اجيالاً. أوليس الاعلام مسؤولاً ـ بقدر ما ـ عن اتلاف الأطفال وتهيئتهم للشبكات التي تصطادهم وتحرف سلوكهم.

وقد يقال: ان الاعلاميين لا يقصدون ذلك، وهذه حجة تافهة، فالوسيلة السيئة لا تُسوغ بحسن النية، ثم انه من الكذب أن يقال بأن الاعلام لا يعرف. فهناك آلوف من الدراسات العلمية الميدانية التي تثبت العلاقة بين الاعلام والجريمة ـ بشتى أنواعها ـ ومنها: جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال.. يقول (ز. بريجينسكي) ـ في كتابه عالم خارج السيطرة ـ وهو يتحدث عن التدهور الخلقي في الغرب: «ان من اسباب ذلك: ترويج الفساد الخلقي عبر وسائل الاعلام المرئية والتي دافعت ـ بدعوى التسلية ـ عن الجنس والعنف كوسيلتين لجذب المشاهد، كما روجت فعلياً للاشباع الذاتي الفوري لشهوات الفرد اللحظية.. ويلعب التلفزيون دوراً سلبياً في تكوين قيم امريكا وثقافتها ومعتقداتها الرئيسية.

وكما يقول أحد النقاد، فان التلفزيون نجح في ازالة السوقية من الثقافة الحديثة عن طريق جعلها الشيء المعتاد والمألوف.. والنتيجة هي ثقافة عامة يقودها مجموعة من المستفيدين المتعطشين للسوقية والاباحية وحتى الوحشية، مما افرغ قيم المجتمع من الأخلاقيات، وقضى نهائياً على المعتقدات التي كانت من قبل راسخة في النفوس. فالبرامج التي تخاطب صغار السن تركز على التفسخ الاجتماعي والفسوق، وتشجع على رفض السلطة التقليدية.. ويأتي احتقار الأسرة والسعي لهدمها ليلغي معاني التماسك والاستقرار في المجتمع ليصبح الفرد فريسة سهلة لعبدة منصب اللذة».

2 ـ وتستدعي المواجهة علماء الاجتماع والنفس والتربية لتقويم النظريات التي قامت عليها هذه العلوم. فمن الواضح ان سبباً من أسباب المشكلة او الكارثة هو: عجز هذه العلوم عن تكوين اجيال سوية النفس والتفكير والسلوك. ولذا، فان النظرة العميقة تقتضي تقويم الأسس النظرية لهذه العلوم، إذ هي اسس اثبتت التجربة انها خاطئة. مثلاً: زعم (فرويد) ان السبب في كبت الدوافع الجنسية يعود الى ان المجتمع يدمغها بالعيب، ولهذا يكون الاغتصاب والانفجار الجنسي.. لقد اصبح هذا الكلام محض هذيان في ضوء التجربة المرة، فليست تعاني المجتمعات الغربية كبتاً جنسياً، ولا تعد الجنس عيباً، بل تعاني اباحية كاملة، ومع ذلك، تكاثرت ـ الى حد مذهل ـ جرائم الاغتصاب، بل تجاوز الاباحيون: الكبار الى الصغار!!

3 ـ وتستدعي القضاء والقانون. فمن أسباب الكوارث او الزلازل الاجتماعية، ان القانون مائع، وان القضاء متراخ متساهل. وإنا لنلمح الاتجاه الى الحزم القضائي والقانوني في مناداة وزير الخارجية البلجيكي بضرورة وجود (نظام قضائي) صارم، بل قمعي!!

4 ـ وتستدعي اطرافاً لاذت بالصمت ـ دون حجة عقلية او واقعية ـ ومن هذه الأطراف الصامتة: علماء الدين، والجمعيات النسائية. في حين كان المأمول ان يكون صوت هذه الأطراف، أعلى الأصوات وأسرعها. فالضمير الديني الحق يزلزله هذا الزلزال. والمصير التعس للأطفال ينبغي ان يؤرق المرأة التي هي الأمينة الأولى على الأطفال.

ومهما يكن من شأن، فان مؤتمر استوكهلم، مؤشر حسن الى انه لا يزال في البشرية بقايا ضمير يمقت الشر والفساد.

قواعد الحكمة السياسية

امير طاهري

مهما كانت النتيجة التي ستسفر عنها انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، فان هناك حقيقة مؤكدة تتلخص في ان الرئيس الحالي بيل كلينتون قد نجح في اجراء تغيير جذري في قواعد اللعبة السياسية في الولايات المتحدة. ورغم ان كلينتون ليس فيلسوفاً سياسياً، فان النجاح الذي اصابه في التغيير الذي اعترى قواعد اللعبة يعود الى الطريقة التي كان يمارس من خلالها العمل السياسي. وفي الليلة الختامية لمؤتمر الحزب الديمقراطي الذي انهى اعماله مؤخراً ثبت ان الرئيس كلينتون لا يقل نجومية من أي لاعب محترف. فمايكل جوردان، لاعب كرة السلة الاميركي المعروف وصاحب قاعدة المعجبين التي يصل عددها الى ملايين الاشخاص، ليس منظراً او فيلسوفاً في هذه اللعبة لكنه ببساطة يمارسها بمهارة افضل من اي لاعب آخر وهذا هو سر اللعبة كلها. فالرئيس كلينتون ايضا ليس منظراً سياسياً وانما يدرك كيف يمارس اللعبة وفق قواعد تضمن له التفوق على الاخرين. من الممكن ان نتحدث عن مدرسة سياسية تنسب للرئيس كلينتون اذا اردنا الحديث عن الاسلوب، يعتقد الكثيرون ان الاسلوب في ممارسة العمل السياسي يشبه ما يتحدث عنه البعض عن الفن، اذ يقول هؤلاء ان الشكل يحدد محتوى اي عمل فني ابداعي.

أسلوب الرئيس كلينتون له قواعده الخاصة، فقد صدر مؤخراً كتيب من اعداد الرئيس كلينتون يحمل عنوان «بين التاريخ والأمل» احتوى على القواعد المنظمة او القاعدة التي يقوم عليها اسلوب الرئيس في ممارسته للعمل السياسي.. وهذه الظاهرة ـ إصدار الكتيبات ـ في الاساس تقليد فرنسي لا صلة له بالسياسة الاميركية الحديثة، لكنها في نهاية الامر جزء من اسلوب كلينتون ونمطه الخاص في مجال السياسة.

وان اراد القارئ ان يطلع سريعا على الكتيب فان ذلك لن يستغرق اكثر من ساعة، اذ لا يزيد عدد كلماته على 28 الف كلمة.

ومن خلال الاطلاع على الكتيب يمكن تلخيص القواعد المذكورة فيما يلي:

1 ـ تعتبر السياسة جزءاً من الجانب الترويحي مثلها مثل الرياضة تماما، فالمحترفون وحدهم هم الذين يصيبون نجاحاً في مجال السياسة مثلما عليه في مجالات الرياضة المختلفة. وجانب النجومية وفق هذه القاعدة يخضع لبعض المعايير الاخرى، فاذا كان الشخص قصير القامة او اصلع او ضعيف النظر ويستخدم النظارات الطبية او يحمل ملامح وجه غير مستحبة فان ذلك يقلل من فرص الشخص في النجومية السياسية وينطبق ذلك بالاضافة للرياضة على الجوانب الترويحية الاخرى من سينما ومسرح.

2 ـ السياسة عبارة عن مهنة وفن في نفس الوقت يستحسن استيعابها جيداً قبل ممارستها عملياً اذا اراد الشخص ان يؤدي هذه المهمة بالشكل المطلوب. اما عهد الكاريزما السياسية والرموز الكارزمية فقد ولى وحلت محله قواعد جديدة.

3 ـ الهدف النهائي للعبة السياسية كلها هو الوصول للسلطة والاحتفاظ بها لاطول فترة ممكنة. وما عدا ذلك لا يعدو كونه اما تحضيرا او اضاعة للوقت. اما الذين يحاولون تحقيق اهداف مثل «خلق عالم افضل وضعاً» وتمكين الشخص من الاستفادة من كل طاقاته» فلا يعدو ان يكون رومانسية لا تفضي الى شيء. ولكن هذا لا يعني تجاهل هذه الجوانب وانما يجب ان يتذكرها الزعماء والسياسيون دائماً وأبدا ولكن يجب الا ينسوا ان القيم والمثل تكون مفيدة فقط اذا ساعدت في الوصول الى السلطة او الاحتفاظ بها، اما اذا ادت المثل الى خسارة انتخابية او دفعت بالبعض الى مقاعد المعارضة فان السجن في هذه الحالة افضل بكثير من هذه المثل.

4 ـ لا يوجد في عالم السياسة اعداء او اصدقاء دائمون، وعليه فاذا كان لدى الخصم السياسي فكرة مرغوبة وذات رواج فلا مانع من تبنيها او سرقتها وبأسرع ما يمكن حتى وان تعارضت مع المبادئ السياسية. ويجب الا ينسى الشخص ان يدافع بقوة عن الفكرة المسروقة اكثر من دفاع اصحابها الاصليين عنها. وفيما يخص الافكار الاخرى والمواقف الثابتة فيجب التخلي عنها فوراً ودون تردد اذا ثبت عدم جدواها مع محاولة الالقاء باللائمة على الخصوم السياسيين فيما يتعلق بفشل سياساتك وافكارك الخاصة.

5 ـ طقس السياسة معروف بالتقلب ولا يرسو على حال، وعليه يجب الا يعتمد البعض على استطلاعات الرأي، فذاكرة الناس قصيرة الامد، اذ يمكن ان تكون مرفوضاً تماماً في فبراير (شباط) وتصبح بطلاً وزعيماً فذاً في نظر الجماهير في نوفمبر (تشرين الثاني). فعند هبوب العواصف يجب احناء الرأس الى ان تهدأ الاحوال تماما، ففي الاجواء المشمسة يستحسن التحضير واعداد العدة للايام الممطرة.

6 ـ لا تجرح خصمك السياسي، فاذا فشلت في سحقه، وهذا هو التقليد السائد في الديمقراطيات المعاصرة، من الافضل ان تلجأ الى اغوائه، اما اذا اثبتت هذه السياسة فشلها فيجب ترك الباب مفتوحاً لكل الخصوم السياسيين وبذا يمكن تجنب استعدائه، وبواسطة هذه الاستراتيجية سيعتقد الرأي العام انك عاقل سياسياً ومتسامح ومسالم فيما سيثير هذا السلوك الخصم السياسي ويبعث فيه روح الانتقام التي قد تفسد عمله وتشتت مجهوداته.

7 ـ يجب الا يكون الهدف الاساسي هو كسب حب الناخبين وثقتهم، فكل ما يريده المرشح هو اصواتهم فقط فالحب والثقة اذا لم تتم ترجمتهما الى اصوات في عملية الاقتراع فلا فائدة منهما البتة، بل يمكن ان ينظر اليهما كونهما اساءة واستفزازاً لذكاء الشخص. فالمسألة ليست مسابقة لنيل جائزة نوبل او منافسة لاختيار ملكة جمال. فالناس لا يحتاجون للاحتفاظ بمشاعر حب او عاطفة او ثقة إذ ان كل ما يحتاجونه لا صلة له بالعواطف وانما يتصل مباشرة باحتياجاتهم الملحة.

8 ـ يجب الاخذ في الاعتبار ان الانتشار في رقعة الساحة السياسية كلها جانب مهم للغاية. فهذا يعني ان الحق في المشاركة في اتخاذ القرار والتدخل في اي قضية مطروحة حتى ان كانت في طور التفكير ولم تطرح بعد بشكل رسمي هل يعقل ان يخلي الفريق مساحة، مهما كانت محدودة، لمصلحة الفريق المنافس في مباراة لكرة القدم؟ الاجابة، كما هو واضح، بالنفي، فاللعب، في السياسة او كرة القدم، يتطلب الهجوم باستمرار على جبهة الخصم ومحاصرته بقدر الامكان في مساحة ضيقة تحصره في موقع الدفاع باستمرار.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

انتفاضة جديدة؟

● «لاءات» حكومة الليكود لاتفاق اوسلو والسلام عامة تدفع العلاقة مع الفلسطينيين الى نقطة الغليان التي سبقت تفجر الانتفاضة

سلام يمنع الفلسطينيين من الوصول الى اماكنهم المقدسة على ارض وطنهم لا يمكن ان يكون اكثر من هدنة مؤقتة بين دولة الليكود والشعب الفلسطيني.

وسلام يمنع المؤمنين من تأدية صلاتهم في المسجد الأقصى في القدس لا يمكن ان يكون اكثر من انتداب جديد على حياة الشعب الفلسطيني ومعتقداته ايضاً.

لا تزال قيادة الليكود تتصور ان سياسة تجميد السلام من شأنها وأد السلام في مهده والقضاء عليه بالتدريج. ولكن قيادة الليكود تنسى ـ او تتناسى ـ أن لتجميد السلام، كما لصبر الفلسطينيين، حدوداً. والتحرك الفلسطيني الشعبي الأخير، سواء على صعيد الاضراب في الضفة والقطاع، أم على صعيد التجاوب مع الدعوة للصلاة في المسجد الأقصى، يوحي بأن الشارع الفلسطيني يقترب باطراد من حدود الصبر.

«بفضل» سياسة الليكود تخيم اليوم فوق مدن وبلدات الضفة والقطاع الأجواء الضاغطة نفسها التي سبقت الانتفاضة الشعبية عام 1987 التي كشفت للعالم وجه اسرائيل البشع ودفعت قادتها دفعاً الى طاولة مفاوضات السلام.

واذا كانت انتفاضة عام 1987 احتاجت الى خمس سنوات لاقناع العالم بحق الفلسطينيين في استعادة هويتهم الوطنية، فان أي انتفاضة جديدة لن تحتاج الى اكثر من أسابيع معدودة لابلاغ العالم رسالتها الواضحة: تجميد السلام اصبح أخطر على استقرار الشرق الأوسط الان من «اللاسلام».

وقيادة الليكود ليست بحاجة الى من ينكرها بأن سياسة تجميد السلام من شأنها اعادة موضوع «أمنها الداخلي» الى دائرة الخطر واعادة موضوع علاقاتها مع الجوار العربي ـ الذي تعتبره حجر الزاوية في استراتيجيتها الاقليمية ـ الى نقطة الصفر.

أما العالم الخارجي فقد أظهر من ردود فعله على سياسة الاستيطان الليكودية والحصار المستمر على اراضي الحكم الذاتي انه يتوقع من حكومة الليكود عودة سريعة الى المسؤولية قبل تعريض اسرائيل السلام كله للخطر واعادة المنطقة الى عهد سباق التسلح.

سواء كان بمنظار داخلي أم بمنظار خارجي قد تنفع «لاءات» الليكود لاتفاق اوسلو وللانسحاب من الجولان في تأجيل استحقاق السلام الى حين، ولكنه تأجيل لن يمر دون ان يكبد اسرائيل ضريبة باهظة، داخلياً واقليمياً ودولياً.

«الشرق الأوسط»

* * *

زوبعة المليار

● تدخل الثورة الليبية عامها الثامن والعشرين غدا فيما تثير جدلا حول منح مليار دولار لحركة لويس فاراخان

اذا كانت هناك انتقادات توجه الى الثورة الليبية، على صعيد علاقاتها الخارجية، فإن ما يمكن وصفه بـ «البخل» لا يمكن ادراجه بين تلك الانتقادات. وحتى نكون اكثر تحديدا بما نعنيه بـ «العلاقات الخارجية»، نوضح ان المقصود ليس العلاقة الرسمية مع حكومات، بل المقصود، حصراً، هو العلاقة مع الحركات «الثورية»، او «التحررية»، او «الوطنية» او «الانفصالية» ـ تتعدد التسميات والصفات بتعدد مسار وطبيعة اهداف تلك الحركات التي اقامت معها الثورة الليبية علاقات دعم وتحالف، من فصائل المقاومة الفلسطينية ـ حتى مرحلة معينة وضمن تقلبات خارطة التحالفات ـ الى الجيش الجمهوري الايرلندي ـ ايضا حتى مرحلة محددة ـ الى جبهة تحرير مورو الفلبينية في اقصى جنوب شرق آسيا، الى جبهات وتنظيمات تمتد من كشمير في الهند، إلى معارضة حكم الشاه في ايران، الى تشاد، انجولا، روديسيا (زيمبابوي)، جنوب افريقيا، وموزمبيق في قلب افريقيا ـ . وعلى النقيض من «البخل»، فإن «المبالغة» ـ حتى لا نقول «التبذير» ـ في كرم الدعم المالي الليبي لهذه الحركات، كان احدى سمات تجربة ليبيا العقيد معمر القذافي.

وها هي الثورة الليبية تدخل عامها الثامن والعشرين (غدا) من دون ان تتخلف عن اعطاء مثال يثير الجدل حول تلك السمة. نعني بالمثال قرار العقيد القذافي منح مبلغ مليار دولار لحركة «امة الاسلام» في الولايات المتحدة، الحركة التي يقودها لويس فاراخان.

يثير هذا القرار جدلا لاسباب عدة. اولا، هناك المبلغ نفسه. اذ ان الف مليون دولار ليس بالمبلغ البسيط. ثانيا، هناك المتلقي. إذ يثير لويس فاراخان، حركة وشخصا، بافكاره وطروحاته من الجدل اكثر مما يحقق من التعاطف. ثالثا، هناك المانح. فاحوال ليبيا، تحت وطأة العقوبات المفروضة عليها، وضمن معطيات الوضع الاقتصادي العالمي، تدعو الى التقشف والادخار اكثر مما تحث على «البذخ» في منح الهبات. ثم، رابعا، هناك الهدف، او القضية. فاذا كانت القضية هي خدمة الاسلام، بتنشيط الدعوة اليه كدين، على صعيد عالمي وفي اميركا خصوصا، واذا كان الهدف هو تحسين احوال المسلمين، وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص، فإن لويس فاراخان، كشخص، ليس محل اجماع كل مسلمي اميركا، كما ان حركته ليست حركة لكل المسلمين الاميركيين.

الى ذلك، طالما ان لدى ليبيا من الاحتياطي النقدي ما يمكنها من التضحية بمليار دولار، وهكذا امكانية (توفر المبلغ + استعداد التضحية به) تمثل انجازاً مهماً يسجل لليبيا في ظل هكذا ظروف، فإنه كان من الافضل درس احوال جاليات المسلمين، تنظيماتهم وحركاتهم، معاهدهم ومراكزهم، في اميركا وخارجها، والتأمل في مدى احتياجات كل جالية، ومدى الفائدة التي يمكن ان تنعكس عليها كافراد، ومراكز، وعلى الاسلام كدين، من اي ضخ نقدي يأتيها من ذلك الفائض الليبي. ان دراسة كهذه، كان يمكن ان تؤدي الى قسمة اكثر عدلا، وموضوعية، لالف مليون دولار. قسمة تحقق اهدافا عدة، وتسعد جاليات اسلامية في امكنة عديدة، عوض ذهاب مبلغ بحجم مليار دولار الى جهة واحدة في مكان واحد.

لكن، يبقى احتمال هدف آخر. فقد نُسبَ الى العقيد القذافي قوله ان منح هذا المبلغ لحركة لويس فاراخان هو «بداية اختراق القلعة الاميركية من داخلها». واذا صح هذا القول، فإنه يجيز للمراقب الاعتقاد بأن ما اراده العقيد، من زوبعة المليار دولار، هو التنغيص على الادارة الاميركية لأنها لا تتجاوب مع رغبته في انهاء أزمة العلاقة مع ليبيا، وانه يستطيع ان يواصل ذلك التنغيص، ولو اعلامياً فقط، عبر التلويح بسلاح المال. اذا كان هذا هو هدف العقيد، فلا شك انه حققه. اما اذا كانت المسألة غير ذلك، فإننا نسلّم اولا بأن ليبيا حرة في شأن كيف واين تنفق اموالها، ثم نضيف: لكن ليبيا نفسها في حاجة الى ما لديها من احتياطي نقدي، ولو من باب ان الدولار الابيض ينفع في زمن العقوبات الاسود.

بكر عويضه

* * *

سقطات جيل

● هزت فضيحة اخلاقية جديدة مؤتمر الحزب الديمقراطي عشية تبنيه ترشيح الرئيس بيل كلينتون لفترة رئاسية ثانية

إبان حملة 1992 الرئاسية الاميركية قال احد الكوميديين الاميركيين انه سيصوت حتما لبيل كلينتون.. وبرر موقفه بالقول «انه شاب مثلي محب للفرفشة متمسك بالحياة التي يحب ان يعيشها بالطول والعرض، ولذا لن يخرب العالم.. بينما جورج بوش رجل سبعيني يقول لنفسه كل يوم إذا كنت اليوم عاجزا عن التمتع بالحياة فلن اسمح لغيري بذلك.. وهكذا قد يفجر حربا نووية!».

صورة كاريكاتورية طبعا. لكن فيها بعض الحقيقة.

فمما لا شك فيه ان اختيار رئيس جمهورية شاب يجر معه كل ما يرتبط بنزق الشباب وعفويته وطيشه وسقطاته، جنبا الى جنب مع حماسته وديناميكيته وافكاره الجديدة الشجاعة. وعندما اختار الاميركيون بيل كلينتون.. واخذت تترى الفضائح ـ صحيحها وكاذبها ـ النسائية المنسوبة اليه، لم يفاجأ بها كثيرون، لأن الغالبية من ابناء جيله عاشوا مراهقة مشابهة وشبابا مشابها. ثم عندما ازداد ضغط هذه الفضائح عليه، صار لها مفعول عكسي، اذ اخذت تكسبه تعاطفا ولا سيما من الجنس اللطيف! ونهب مناصروه من اهل هوليوود في ما بعد الى حد اعداد فيلم سينمائي بعنوان «الرئيس الاميركي» للدفاع عن سيرته وتلميع صورة السياسي الديمقراطي الشاب العاطفي ذي الضمير الاجتماعي الذي يناضل ضد الجشع والتعصب عند الجمهوريين.

لهذا السبب يستبعد المراقبون ان تؤذي الفضيحة الجديدة فرص اعادة انتخابه، خاصة انه ليس بطلها هو هذه المرة بل ديك موريس، احد مستشاريه الكبار.

ولكن السياسة وخاصة السياسة الانتخابية لا تعترف بالمسلّمات. اذ يمكن ان تصبح هذه الفضيحة «قشة تقصم ظهر البعير» من حيث انها تعكس صورة عامة عن النخبة المحيطة بكلينتون وعن مستواها الاخلاقي، وهنا حقا مكمن الخطر.

لقد تقبّل المواطن سنة بعد سنة ان بيل كلينتون شخصية جذابة لها هفواتها. في حين تشير فضيحة موريس الآن الى ان المسألة تجاوزت هفوات شاب جذاب بلغ ارفع المناصب ووصلت الى سقطات في مفاهيم جيل كامل.

الارجح ان الاستراتيجيين الجمهوريين سيركزون على هذه النقطة الآن، بعدما جعل بوب دول «الشخصية» معيارا للاهلية الضرورية لمنصب الرئاسة. ولا سيما انه لم يعد لديهم ـ حتى الآن ـ ما يخسرونه حسب استطلاعات الرأي العام.

وبانتظار رد فعل دفاعي هوليوودي آخر يثير من جديد المضمون السياسي لبرنامج دول ويلعب بمهارة ضد عامل تقدمه في السن، فإن الكرة الآن في النصف الديمقراطي من الملعب.

إياد أبو شقرا

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ (٣٢) كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ (٣٣) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (٣٤) المرسلات / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
[illegible]	4.43	4.40	3.50	4.11	5.00	4.18	5.28	4.18	4.03	4.46	3.51	3.55	4.29	4.37	4.50	4.04	5.52
[illegible]	6.04	6.02	5.13	5.34	6.31	5.48	6.54	5.49	5.21	6.06	5.17	5.14	5.47	5.47	6.11	5.34	7.29
[illegible]	12.21	12.22	11.41	11.53	12.56	11.51	1.33	12.26	11.48	12.30	11.38	11.35	12.06	12.14	12.36	12.10	2.06
[illegible]	3.46	3.50	3.17	3.22	4.30	3.03	5.05	3.59	3.22	3.59	3.09	3.04	3.33	3.14	4.11	4.04	5.48
[illegible]	6.39	6.42	6.07	6.14	7.20	6.08	8.01	6.51	6.12	6.45	5.59	5.54	6.25	6.25	7.01	6.34	8.42
[illegible]	8.09	8.12	7.26	7.44	8.40	7.15	9.28	8.20	7.31	8.15	7.29	7.10	7.40	7.25	8.22	7.54	10.12

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
[illegible]	3.50	5.21	4.41	5.22	4.55	5.11	6.04	5.09	4.26	4.33	4.55	4.05	4.32	5.08	4.45	5.02
[illegible]	5.17	6.53	6.11	7.05	6.34	4.53	7.40	6.53	6.10	6.14	6.37	5.41	6.11	6.49	6.21	6.35
[illegible]	11.48	1.27	1.02	1.53	1.12	1.44	2.17	1.37	12.56	1.08	1.27	12.50	1.12	1.42	12.58	1.10
[illegible]	3.26	5.07	4.47	5.37	4.54	5.39	5.58	5.21	4.40	4.53	5.11	4.34	4.56	5.27	4.39	4.51
[illegible]	6.18	7.59	7.50	8.38	7.49	8.34	8.51	8.19	7.41	8.00	8.15	8.57	8.10	8.34	7.33	7.43
[illegible]	7.40	9.25	9.20	10.15	9.21	10.09	10.21	9.57	9.18	9.35	9.51	9.27	9.43	10.09	9.03	9.11

وما ينطق عن الهوى

قال سالم: كان ابن عمر يقول للرجل اذا أراد سفراً: «أدن مني أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا، فيقول: استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك».

دعاء اليوم

اللهم إني استجيرك من كل شيء خلقت واحترس بك منهم وأقدم بين يدي (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) الى آخر السورة.

في النار لأنه خان

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم «ثقل ما يثقل حمله» رجل يقال له كركرة، فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وهو في النار» فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلّها» ـ من الغلول: اي الخيانة ـ رواه البخاري.

«ان الزمان قد استدار»

عن أبي بكرة نفيع بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان الزمان قد استدار (انقسامه الى اعوام) كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض: السنة اثنا عشر شهرا، منها اربعة حرم: ثلاث متواليات: ذو العقدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر» (1) الذي بين جمادى وشعبان، اي شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله اعلم، فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه، قال:» أليس ذا الحجة؟» قلنا بلى. قال: «فأي بلد هذا؟». قلنا: الله ورسوله اعلم، فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال: «أليس البلدة؟» قلنا: بلى. قال: «بأي يوم هذا؟». قلنا: الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال: «أليس يوم النحر؟». قلنا: بلى. قال: فإن دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم، فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. الا ليبلغ هذا الشاهد الغائب، فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه. ثم قال: «الا هل بلغت، الا هل بلغت؟». قلنا: نعم. قال: «اللهم اشهد».

«وإن قضيبا من أراك»

عن أبي امامة إياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة». فقال رجل: وان كان شيئاً يسيرا يا رسول الله؟. فقال: «وان قضيبا من أراك». اراك شجر يستاك باعواده.

«وما نهي عنه انتهى»

وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من استعملناه منكم على عمل، فكتمنا مخيطا فما فوقه، كان غلولا يأتي به يوم القيامة». فقام اليه رجل اسود من الانصار، كأني انظر اليه، فقال: يا رسول الله أقبل عني عملك، قال: «وما لك؟». قال: سمعتك تقول كذا وكذا، قال: «وأنا اقوله الآن: من استعملناه على عمل فليجئ بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذ، وما نهي عنه انتهى.

إلا الدين

وعن ابي قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم، فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله، افضل الاعمال. فقام رجل فقال: يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله، تكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم أن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر». ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف قلت؟». قال: «ارأيت ان قتلت في سبيل الله، اتكفر عني خطاياي؟» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر، الا الدين فإن جبريل قال لي ذلك». رواه مسلم.

أتدرون من المفلس

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اتدرون من المفلس؟». قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: «ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه، اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار». رواه مسلم.

الدم الحرام

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما».

رجال يتخوضون

وعن خولة بنت ثامر الانصارية، وهي امرأة حمزة رضي الله عنه وعنها، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق، فلهم النار يوم القيامة».

من «رياض الصالحين» للنووي الدمشقي

1 ـ رجب مضر، اضيف رجب الى القبيلة لأنها كانت تحافظ على حرمته اكثر من سائر العرب.

من عيون التراث

الصيف

الصيف هو احد الفصول وأكثرها امراضا واضعافا للقوى والافعال مع كثرة خشاش الارض والذباب وكرب الانفاس فيه، بركود الهواء وعدم الالتذاذ للطعام والشراب، ولضعف الهضم وقلة برد الماء، كذلك النكاح يعظم ضرره فيه.

وانما يحمد من الصيف فاكهته وهي سبب استقامته، قال ابن المعتز:

قد مضى آب صاغرا لعنة اللـ
ـه عليه ولعنة اللاعنينا
واتانا ايلول وهو ينادي
الصبوح الصبوح يا غافلينا

يقال للشيء اذا ضربته الشمس ولم يستره عنها شيء: صهرته وصقرته وضحته وصمحته والوديقة شده الحر، يقال: اودق الناس اذا اشتد عليهم الحر. وأصل الوديق والتودق الدنو والاقتراب، ومنه تودقت الاتان للعير اذا امكنت نفسها من النزو.

قال ابن الرقاع:

تودقت شمسه حتى اذا حميت
منها الجماجم كانت يومها تقف

قيل لاعرابي: كيف كان الهواء البارحة؟ قال: مات فلم يكن له نفس.

وقال آخر: سدت طرق الرياح، وانسدت بذلك طرق الارواح وقال نهشل بن حري:

ويوم من الشعري ينوب لعابه
افاعيه في رمضائه تتململ

وقال الكميت:

وخرق تعزف الجنان فيه
لأفئدة الكماة به وجيب
قطعت ظلام ليلته يوما
تكاد حصى الاكام به تذوب

وقال ابن ابي الثياب:

وهاجرة تشوي الوجوه كأنها
إذا لفحت خدي نار توهج
وماء كلون الزيت ملح كأنه
بوجدي يغلي او بهجرك يمزج

قال ابو حنيفة الدينوري: «اخبرني غير واحد من العرب ان القيظ اذا افرط عندهم وصهرت الهواجر الرمل آض (ضاء) مثل الملة لا يستطيع حيوان يعلوه. فربما راع الوحش ذعر ذلك الوقت فيقع فيه، فلا تلبث اظلافها ان تتصل، وهم يتحدثون عن شدة الحر بكل عجيب، وبذلك ينطف شعرهم، وكيف ما كان فهو اهون عليهم من البرد. والاطباء يحمدون الحر الشديد والبرد الشديد بالنسبة الى الاقليم وجريان العادة فيه. وقال حكيمهم: خير شتائكم الشديد برده، وخير صيفكم الشديد حره. وكانوا يستعينون من الشتاء السخن. قال الاصمعي: ما وقع الطاعون قط الا في شتاء سخن او بعقبه.

ومن لوازم الصيف: المراوح. وهي ثلاثة انواع: مراوح الخوص، ومراوح الاديم، ومراوح الخيش.

قال السري الموصلي في مراوح الخوص:

ومبثوثة في كل شرق ومغرب
لها امهات بالعراق قواطن
تحرك انفاس الرياح حراكها
كأن نسيم الريح فيهن كامن

وقال ابن ابي الندى المعري:

وقابضة لعنان النسيم
تصرفه حيث شاءت هبوبا
فمن حيث شاءت اهبت صبا
ومن حيث شاءت اهبت جنوبا
اذا اقبل القر كانت عدوا
وان اقبل الصيف كان حبيبا

اما مروحة الاديم فتسمى الهندية وهي ايضا نوعان احداهما مستديرة الا موضع النصاب لا غير. والاخرى مستديرة ثم يقطع ربع دائرتها الذي يلي الوجه.

قال الشيخ شرف الدين التيفاشي:

ومروحة الهند من فيلهم
أقيم على ذاك برهانه
الست تراها اذا روّحت
كما روّح الفيل آذانه
وتعدل صاحبها في النسيم
ينال ويشمل جيرانه

اما مروحة الخيش، فهي محدثة في زمن بني العباس، ذكر جحظة البرمكي في كتابه «في العطر» قال: كان سبب حدوث مروحة الخيش ان هارون الرشيد دخل يوما على اخته علية بنت المهدي في قيظ شديد. فالفاها قد صبغت ثيابا بزعفران وصندل، ونشرتها على الحبال لتجف. فجلس هارون بمقربة من تلك الثياب المنشورة، فجعلت الريح تمر على الثياب فتحمل منه ريحا بليلة عطرة، فوجد لذلك راحة من الحر واستطابه، فأمر ان يصنع له في مجلسه مثله، فكثر استعماله عند الناس.

ومن ملح الغاز الصاحب بن عباد قوله لأبي العباس الخازن في يوم قيظ: ما يقول الشيخ في قلبه؟ فلم يفهم عنه. اراد في قلب «الشيخ» هو «خيش».

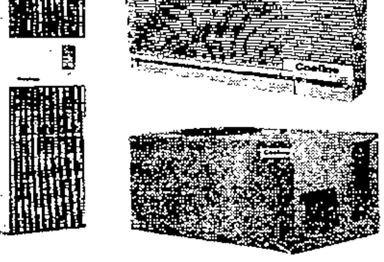
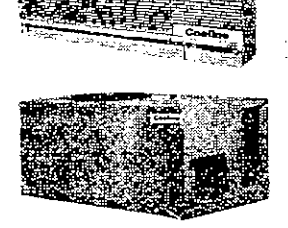
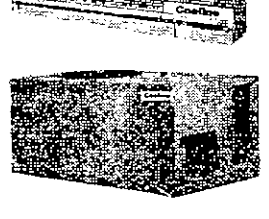
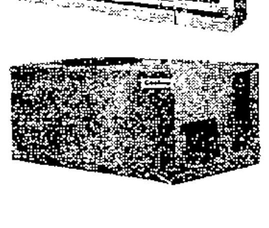
قال السري الموصلي في الخيش:

وقد نشأت بين الغصون غمامة
من الند الا انها ليس تهطل
وعلّ بماء الورد خيش كأنه
على خدره ثوب العروس المصندل

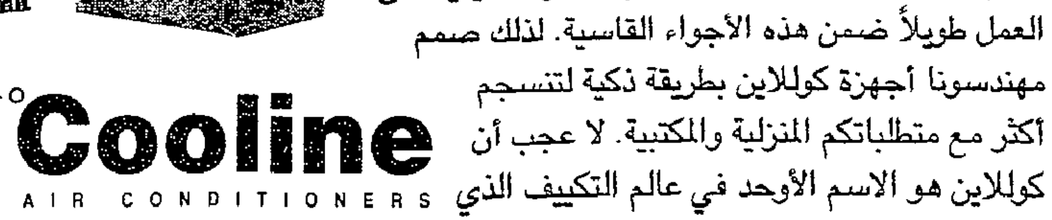
من «سرور النفس بمدارك الحواس الخمس» للتيفاشي
هذبه ابن منظور
حققه الدكتور احسان عباس





كوللاين.. أجهزة تكييف متفوقة لا بديل عنها. نضعها اليوم بين أيديكم بتقنيتها العالية وأدائها المتفوق، حيث يمتزج مظهرها الجذاب بقدرتها التشغيلية المتميزة. أما هدوئها الفريد فيصحبه مقدرة حقيقية على العمل طويلاً ضمن هذه الأجواء القاسية. لذلك صمم مهندسونا أجهزة كوللاين بطريقة ذكية لتنسجم أكثر مع متطلباتكم المنزلية والمكتبية. لا عجب أن كوللاين هو الاسم الأوحد في عالم التكييف الذي يحيطكم بالراحة.



شركة نعشر إخوان المحدودة ـ الأردن ـ هاتف ٠٠٩٦٢٦٦٢٢٢٤٩
شركة تيم ـ لبنان ـ هاتف ٠٠٩٦١١٥٠٢٢٧٦
الشركة التونسية السعودية للتجارة ـ تونس ـ هاتف ٠٠٢١٦١٧٦٦٤٢
شركة إي إتش إس الدولية ـ المملكة المتحدة البريطانية ـ هاتف ٠٠٤٤١٦١٨٧٢٤٥٤١
شركة صوان للتسويق ـ سوريا ـ هاتف ٠٠٩٦٣١١٢٣١٠٩١

ECHO ADVERTISING

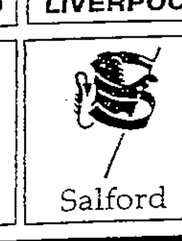

























ائتلاف الجامعات البريطانية
The Northern Consortium



كلية ومدارس روضة المعارف
Rawdat Al Ma,aref Schools & College

السنة التحضيرية الجامعية

The Foundation Year Programme

فرصة لدراسة سنة جامعية في وطنك

An Opportunity For You To Prepare For entry To a British Degree Course By Studying One Year In Your Own Country.

نضمن لك القبول بعدها في إحدى الجامعات البريطانية العريقة تحصل منها على البكالوريوس في التخصص الذي ترغب

Acceptance Will Be Guaranteed After Completing Foundation Year Successfully In The Stream And University Of Your Choice.

يقبل طلبة التوجيهي من الذكور والاناث او من حصل على شهادة امريكية او عالية او مايعادلها

Students With Tawjihi And International High School Certificate Will Be Accepted. No Need For O' level or A' level.

لست بحاجة إلى مستوى عادي ام متقدم G.C.E.

Boarding Facility اقسام داخلية لكل من البنات والبنين

For further information please call:

Rawdat Al Ma'aref School and College Foundation Year Office
P.O. Box : 676 Khalda 11821 Amman - Jordan
Tel. 00 9626 857949 / 59 / 89 / 84 / 65 / Ext. - 34 - 18 - 30 - 52 - 14. Fax: 009626 857998 / E. Mail : rams@go.com.jo.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

أقفال الأمان من يال
Yale®
خزائن
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي: تلفون: ٠٣-٨٣٣٣٣٠٦
● الدمام: الشارع الأول - ت: ٠٣-٨٣٤٨٩٤٠
● الرياض: شارع التخصصي - ت: ٠١-٤٨٨٤١٤١
● جدة: شارع التحلية - ت: ٠٢-٦٦٥١٠٤٨

مع عودة سكان العاصمة السعودية من إجازاتهم

أسعار العقار في الرياض ترتفع 10 في المائة قابلة للزيادة إلى 25 في المائة خلال الأشهر المقبلة

الرياض: من محمد البسام

انتعش سوق العقار في العاصمة السعودية الرياض مع قرب نهاية الاجازة الصيفية، وعودة اعداد كبيرة من سكان العاصمة يتجاوز عددهم الثلاثة ملايين نسمة استعدادا لبدء العام الدراسي في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل 1996م.

وقال عقاريون في العاصمة السعودية ان اجمالي المساحات المطورة في المدينة بلغ 62 في المائة من اجمالي مساحات المناطق الواقعة داخل المرحلة الاولى من نطاقها العمراني والبالغة نحو 632 كيلومترا مربعا، وتعد 90 في المائة من الاراضي البيضاء المتوفرة داخل النطاق العمراني للمدينة تبلغ 1782 كيلومترا مربعا.

وتشير تلك المصادر الى ان اسعار الاراضي السكنية في مدينة الرياض تتراوح بين 200 ريال و1000 ريال للمتر المربع وذلك تبعا للموقع ومستوى توفر المرافق العامة، فيما تتراوح اسعار الاراضي التجارية بين 400 ريال و3000 ريال للمتر المربع، اما الاراضي الصناعية فتتوفر بايجار زهيد يبلغ 0.08 ريال للمتر المربع سنويا.

واشار احد اصحاب المكاتب العقارية بالرياض ان المحلات التجارية تتراوح ايجاراتها بين 300 ريال و1000 ريال للمتر المربع سنويا، بينما تتراوح ايجارات المباني بين 200 ريال و500 ريال للمتر المربع سنويا حسب الموقع والمواصفات. واشار الى ان قطاع الانشاء ينمو في العاصمة على الرغم من استكمال المدينة لمعظم بنيتها الاساسية وذلك تبعا للنمو السكاني وازدهار القطاع الخاص الى جانب صيانة البنية الاساسية للمدينة.

وقال احد مديري الشركات العقارية بالرياض لـ«الشرق الأوسط» ان سوق العقار بدا يشهد انتعاشا تدريجيا، وعزا هذا الانتعاش الى زيادة الطلب على المساكن بعد عودة السكان من الاجازة الصيفية، مشيرا الى ان هذا الطلب يحدث كل عام بزيادة ملحوظة عن الاعوام السابقة بالاضافة الى زيادة اعداد العاملين وطالبي العمل في العاصمة السعودية. واوضح ان القوى العاملة الموجودة في مدينة الرياض تقدر بحوالي 716 الف يد عاملة بشكل السعوديون نحو 44 في المائة منهم. ويستحوذ قطاع الخدمات على 39 في المائة من اجمالي الايدي العاملة لدى القطاع الخاص، في ما يستحوذ قطاع الانشاء على 30 في المائة منهم ثم قطاع التجارة 20 في المائة والتصنيع 10 في المائة من اجمالي العاملين لدى القطاع الخاص بالرياض.

واكد عدد من العقاريين في العاصمة السعودية ان الاراضي شهدت ارتفاعا في الاسعار بنسبة 10 في المائة. وستصل الزيادة خلال الفترة القليلة المقبلة الى نحو 25 في المائة معللين ذلك بالزيادة في الطلب على الاراضي، مضيفا ان من الاسباب الأخرى السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك العقار في دول المجلس مما حسدا بعدد من المستثمرين الخليجيين الدخول بقوة في سوق العقار السعودي الذي اصبح بالنسبة لهم الاستثمار الرئيسي الذي يعود عليهم بعائد مضمون مقارنة بدول مجلس التعاون الأخرى.

الرياض تشهد ارتفاعاً في سعر الاراضي بنسبة 10٪ (ارشيف «الشرق الاوسط»)

موجز

«بيبلوس اللبناني» يصدر سندات دولية بقيمة 50 مليون دولار

بيروت - ر: أعلنت مؤسسة «اس بي سي واربورج» وشركة «لبنان انفست للاستثمار» امس الجمعة اصدار سندات دولارية قيمتها 50 مليون دولار لحساب بنك «بيبلوس» اللبناني. وقالت «لبنانون انفست» في بيان ان السندات ستسجل في بورصة لوكسمبورج للاوراق المالية وسيزيد سعرها نحو 300 نقطة أساس على أسعار سندات الخزانة الاميركية المقابلة لها. واضاف البيان انه سيتم الترويج للاصدار في جنيف في الرابع من سبتمبر وفي لندن في الخامس منه. ويبدأ الاكتتاب في السندات رسميا يوم التاسع من سبتمبر.

وقال البيان: «هذا الاصدار للسندات هو الاول من نوعه لبنك تجاري لبناني».

وزير النقل التونسي يقوم قريبا بزيارة إلى العراق

● اعلن مصدر تونسي رسمي امس الجمعة ان وزير النقل التونسي صادق رباح سيقوم قريبا بزيارة لبغداد يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين حول تعزيز التعاون بين البلدين. وحسب مراسل وكالة «أ.ف.ب» الفرنسية سيرافق رباح وفد من رجال الاعمال التونسيين خلال هذه الزيارة التي لم يحدد موعدها.

رفعت شكوى لوزارة الصناعة والتجارة

صناعة الكوابل الأردنية تواجه إغراق الشركات التركية والمصرية ودخول الإسرائيليين يفاقم المشكلة

عمان: «الشرق الأوسط»

تواجه شركات صناعة الكوابل الاردنية صعوبة كبيرة في مواجهة سياسات الاغراق التي تمارسها شركات كوابل مصرية وتركية واجنبية اخرى في السوق مما دفعها لرفع شكوى الى وزارة الصناعة والتجارة نظرا للانخفاض الكبير الذي طرأ على مبيعاتها وارباحها.

رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية لصناعة الكوابل محمد رزقيه قال لـ«الشرق الأوسط» ان شركات صناعة الكوابل الاردنية تواجه صعوبة كبيرة في المنافسة في الاسواق المحلية والخارجية جراء منافسة شركات كوابل مصرية وتركية واجنبية في السوق الاردنية الامر الذي ينعكس سلبا على ارباح الشركات الاردنية، وقال: ان هناك صعوبات كبيرة لايجاد اسواق جديدة بديلة عن الاسواق التقليدية المغلقة امام انتاج الشركات الاردنية لان هذه الاسواق لها مصادرها التقليدية وارتباطاتها من حيث الاستيراد والتمويل.

واوضح ان سياسات الشركات الاجنبية الاغراقية مكنتها من الحصول على حصة لا يستهان بها من السوق الاردنية مؤكدا ان حجم استيعاب السوق الاردنية من منتجات الكوابل اكبر بكثير من حجم مبيعات الشركات الاردنية التي بلغت العام الماضي حوالي 29.6 مليون دولار.

وقال ان الشركات الاجنبية وخاصة في مصر واسرائيل تقدم لها حوافز تشجيعية واعفاءات جمركية لتشجيعها على التصدير الى الخارج مقابل فرض نسبة جمركية على الانتاج الاردني تصل الى 20 في المائة، مشيرا الى ان السوق الاردنية مفتوحة امام جميع الشركات الاجنبية مما اضطر الشركات الاردنية لخفض الاسعار لديها حتى لا تخرج من سوقها الرئيسي تحت ضغط الشركات الاجنبية.

واشار رزقيه الى ان مصنع الالمنيوم الحكومي في مصر يقدم سعرا مدعوما لشركة الكوابل المصرية الحكومية من اجل المساعدة في الحصول على عقود تصدير لدعم احتياطي مصر من العملات الصعبة وان الشركة المصرية تقوم بطرح انتاجها في الاردن باسعار اغراقية.

واضاف انه تم تقديم شكوى لوزارة الصناعة والتجارة تم التأكيد فيها على ضرورة معاملة الشركات المصرية والاجنبية على قاعدة مبدأ المعاملة بالمثل، خاصة وان مصر تمنع استيراد الكوابل والاسلاك من الخارج منعا باتا، وان دولا مجاورة تفرض على مشاريعها الانتاجية عدم استخدام المنتج الاجنبي والتركيز على الانتاج المحلي وطالب الحكومة بالتصدي لمثل هذه السياسات المنافية لمبدأ التجارة الحرة.

وقال ان بامكان الشركة زيادة طاقتها الانتاجية حوالي 50 في المائة لو ان فرص المنافسة القائمة في السوق المحلي والخارجي قائمة على مبدأ العدالة وبدون سياسات اغراقية، وبدون فرض قيود ورسوم جمركية، مشيرا الى ان الشركات الاجنبية تبيع منتجاتها باسعار اقل من 20 في المائة من اسعار الشركات المحلية.

وقال رزقيه ان صناعة الكوابل في الاردن ستزداد صعوبة اذا ما فتحت حركة التجارة بين الاردن واسرائيل للتطور الكبير لدى الشركات الاسرائيلية وقدرتها الانتاجية العالية.

واضاف ان كلفة العمالة الاردنية اقل مما هي لدى اسرائيل الا ان انتاجية العامل لدى الاخيرة اعلى بكثير مما هي لدى الاردن وهي ميزة انتاجية تعطي الشركات الاسرائيلية قدرة تنافسية عالية في السوق الاردني كما ان الحكومة الاسرائيلية تقدم حوافز تشجيعية ودعما لشركاتها وتعطيها الضمانة في الارباح من خلال السيطرة على سوقها المحلي بوضع ضوابط لمواصفات عالية تحد من الاستيراد من الخارج.

واكد على ان لدى اسرائيل 4 شركات كوابل عملاقة تشكل خطرا على الانتاج الاردني والعربي فيما اذا فتحت الاسواق وقال ان مبيعات هذه الشركات تجاوزت 350 مليون دولار.

مصر تطرح 20 في المائة من أسهم شركة لصناعة أجهزة التلفزيون

القاهرة - ر: قالت شركة الصناعات الهندسية القابضة امس الجمعة انها ستطرح 400 الف سهم على الاقل تمثل 20 في المائة من اسهم شركة «تليمصر» (الشركة العربية للراديو والترانزيستور والاجهزة الالكترونية) التابعة لها للبيع.

وسيسمح للمستثمرين الافراد والمؤسسات بشراء عشرة في المئة من اسهم الشركة اي 200 الف سهم. وقالت الشركة القابضة انها ستطرح المزيد من الاسهم اذا زاد الاكتتاب عن المعروض. وستخصص العشرة في المئة الاخرى للعاملين في «تليمصر». ويبلغ سعر السهم 30 جنيها وسيؤدي بنك مصر دور وكيل البيع.

والحد الاقصى للشراء بالنسبة للافراد 50 سهما وبالنسبة للمؤسسات الف سهم. وستطرح الاسهم في الثالث من سبتمبر (ايلول) ويغلق باب الاكتتاب في اليوم التالي.

وقالت الشركة ان حملة الاسهم سيحصلون على كوبون نقدي عن اعمال العام المالي المنتهي في 30 يونيو (حزيران) 1996 من المتوقع ان تبلغ قيمته 3.1 جنيه على الاقل.

وشركة «تليمصر» هي الشركة الحكومية الرائدة في مجال صناعة اجهزة التلفزيون. وتنتج تلفزيونات بتصريح من شركة «جولد ستار» الكورية، و«ان اي سي» اليابانية.

وتراجعت ارباحها الصافية بعد خصم الضرائب عن العام المالي 1995 - 1996 الى 10.34 مليون جنيه من 10.91 مليون جنيه في العام السابق غير ان صافي المبيعات ارتفع الى 180.88 مليون جنيه من 170.04 مليون جنيه عام 1994/1995.

شركة إسبانية تطور مرفأ بيروت بـ102 مليون دولار

بيروت: «الشرق الأوسط»

رست مناقصة تطوير وتاهيل وتوسعة مرفأ بيروت على الشركة الاسبانية «انتركانالبس» التي قدمت العرض الادنى بين 6 شركات عالمية، وبلغت قيمته 102 مليون دولار.

ومن المقرر ان تبدأ الشركة الاسبانية الاشغال خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) وينتهي العمل بعد 3 سنوات. والاشغال تضم البنية التحتية والارضية والفوقية، وبناء مستودعات ورصيفين طول كل منهما 280 مترا ورصف الطرق والساحات الداخلية على مساحة 700 الف متر مربع، وتطوير شبكات الهاتف والمياه والكهرباء داخل المرفأ.

وكان المصرف الاوروبي للاستثمار قد اقرض لبنان 54 مليون دولار لهذه الغاية والتكلفة الباقية تحصل من العائدات المرفأية ومن خزينة الدولة اللبنانية.

«العربية للاستثمار» تحقق 15.6 مليون دولار زيادة في الأرباح خلال النصف الأول من 1996

الرياض: «الشرق الأوسط»

حققت الشركة العربية للاستثمار التي تتخذ من مدينة الرياض مقراً رئيسياً لها زيادة ملحوظة في أرباح العمليات خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من عام 1995.

وقال مصدر مسؤول في الشركة لـ«الشرق الأوسط» أن الأرباح التي تحققت حتى نهاية شهر يونيو 1996م قد بلغت 15.6 مليون دولار مقارنة بنفس الفترة من عام 1995 والتي بلغت 10.7 مليون دولار.

وأرجع المصدر هذه الزيادة لتحسن أداء بعض المشاريع التي تساهم فيها الشركة حيث حقق 22 مشروعاً تساهم فيها الشركة أرباحاً وتمكن 14 مشروعا من توزيع أرباح على المساهمين عن عام 1995م، وبلغ نصيب الشركة من هذه الأرباح 4.6 مليون دولار مقارنة مع 3.4 مليون دولار تسلمتها الشركة من أرباح المساهمات لعام 1994.

واشار المصدر الى ان تنوع وتوسيع النشاط المصرفي الذي تقوم به الوحدة المصرفية التابعة للشركة في دولة البحرين قد ساهم في زيادة الأرباح حيث بلغت ارباح النشاط المصرفي حتى نهاية يونيو 1996 حوالي 11 مليون دولار مقارنة مع أرباح العام الماضي من نفس الفترة التي بلغ الى 7.3 مليون دولار.

واختتم المصدر تصريحه لـ«الشرق الأوسط» بقوله ان الشركة تتمتع بمركز مالي قوي نتيجة سياستها المتحفظة وتوزيع استثماراتها جغرافياً وقطاعيا ودعم الدول المساهمة للشركة والمتابعة الدائمة من قبل مجلس الادارة المكون من نخبة من الاقتصاديين المتميزين في الدول العربية الأعضاء في الشركة.

وفد أعمال مغربي إلى اليونان وتركيا لترويج التخصيص وجذب الاستثمار

الرباط: «الشرق الأوسط»

تقوم بعثة من رجال الأعمال المغاربة، أواخر سبتمبر (ايلول)، بزيارة عمل إلى اليونان وتركيا لبحث آفاق تطوير العلاقات التجارية بينها وبين المغرب. ويقود البعثة أحمد المرابط رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالمغرب.

تبدأ البعثة مهمتها من اثينا التي تصلها يوم 25 سبتمبر وتقضي بها ثلاثة أيام من المباحثات المركزة مع نخبة من الفعاليات الاقتصادية اليونانية، وتنتقل بعد ذلك إلى تركيا حيث تبقى إلى يوم 3 أكتوبر.

ويتوقع أن تتميز زيارة البعثة إلى أنقرة باجتماع مجلس رجال الأعمال المغربي التركي، الذي سيخصص لبحث الوسائل العملية الكفيلة بتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين. كما يتوقع أن يشكل هذا الاجتماع مناسبة لاستعراض الآثار المحتملة للاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي وانعكاسات اتفاق الشراكة الموقع بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على العلاقات التجارية بين المغرب وتركيا.

وأفاد مسؤول في اتحاد غرف التجارة والصناعة بالمغرب أن هذا الاجتماع سيشهد تنظيم مائدة مستديرة حول مختلف القطاعات، خاصة الصناعة الغذائية والطاقة والإلكترونيات والنسيج والجلد والسياحة، إضافة إلى بحث آفاق الاستثمار وبرامج الخوصصة في المغرب. وكان ممثلو الاتحاد العام للمقاولات المغربية قد اجتمعوا منتصف الأسبوع الحالي في الدار البيضاء مع هيئة للمقاولين الأتراك لبحث الوسائل الكفيلة بتعزيز الشراكة بين المنعشين الاقتصاديين بالبلدين.

واتفق الجانبان خلال هذا الاجتماع، الذي انعقد في أعقاب أول زيارة لرجال أعمال أتراك إلى المغرب في مارس الماضي، على إرسال بعثة مغربية إلى تركيا.

للبيع
ڤيلتان بالشفا
بأجمل موقع سياحي بمنطقة الطائف
مساحتهما ١١٤٠ م٢ - بوسط المزارع
للمفاهمة - هاتف: ٧٤٢٢١١٦ / ٧٤٦١٨٠٠ الطائف
مسلة: ٦٧٢٢٠٠٣ جدة - بيجر: ١٩٦٠٩٨٠٠

١٥ سبباً يدفعكم لشراء "هاي آيس"



هاي آيس
HIACE

تويوتا "هاي آيس"... الحافلة التي يتسع قلبها للجميع.

مدة التقسيط: ٤٢ قسطاً

هاي آيس ١٥ راكب - بنزين	٥٧,٩٩٠	٤,٩٩٩	١,٧٩٩
هاي آيس ١٥ راكب - بنزين مع مكيف	٦٦,٩٩٠	٤,٩٩٩	١,٩٩٩



تويوتا
إرساء المعايير
شركة عبد اللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة

الدكتور حمارنة الخبير الاقتصادي والأكاديمي أمام نخبة من السياسيين:

برامج التصحيح الاقتصادي لن تمكن الدول النامية من دخول منافسة متكافئة مع الدول المتقدمة

عمان: «الشرق الأوسط»

انتقد الاقتصادي الأردني ومدرس مادة الاقتصاد في الجامعة الأردنية الدكتور منير حمارنة النتائج الجانبية الاجتماعية لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينفذه الأردن بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

وأضاف الدكتور حمارنة في محاضرة دعت اليها نخبة من السياسيين والاقتصاديين وألقاها في المنتدى العربي ان الأردنيين تحملوا تضحيات خلال تطبيق البرنامج، وقبلوا ذلك على اعتبار ان التضحيات وقتية ولا بد من تحملها، الا ان الأمور تسير باتجاه يزيد المعاناة، ويزيد الفوارق في المداخيل ومستويات المعيشة في البلاد، مؤكداً ان ذلك سمة ملازمة لبرامج التصحيح الاقتصادي.

وأكد الدكتور حمارنة صعوبة المنافسة بين الدول النامية والمتقدمة، نظراً لامتلاك الدول المتقدمة زمام المبادرة، ومسلحة بتقنيات وفوائض غير متاحة لدى الدول النامية. وجاءت محاضرة حمارنة على النحو التالي:

كان قد عقد الثمانينات المرحلة الأقسى في المسيرة الاقتصادية للدول النامية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث فقدت الغالبية الساحقة من هذه الدول زخم التنمية المكتسب في الستينات والسبعينات، وتدهورت مستويات المعيشة، وكانت معدلات النمو في غالبية هذه الدول مقلقة، وأدنى من معدل نمو السكان. ويطلق على هذا العقد، عقد التنمية الضائعة.

في مطلع الثمانينات، تدهورت الأوضاع الاقتصادية بشكل لافت للنظر، فقد افادت تقارير الأمم المتحدة المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية انه من بين عينة مكونة من 79 بلداً نامياً، فان 22 عانى توقف النمو او انحساره للفترة 1980 ـ 1984، بينما كان معدل النمو في 36 بلداً أدنى من معدل نمو السكان. وحقق 18 بلداً فقط معدل نمو يتراوح بين 4 ـ 6% وتفيد نفس التقارير الدولية ان الإنفاق الاستثماري الحقيقي للقطاعين العام والخاص قد سجل تراكماً حاداً في التكوين الرأسمالي لمائة بلد خلال الفترة 1980 ـ 1984.

وأما معدل نمو الناتج القومي الاجمالي لجميع الدول النامية بموجب تقارير البنك الدولي للسنوات 1981 ـ 1984، فقد كان 0.8% و ـ 0.7% و ـ 0.1% و2.1% على التوالي.

وهكذا فان معدلات الاستثمار، وكذلك معدلات نمو الناتج المنخفضة للسنوات الأولى مع الثمانينات تكشف عمق الأزمة التي أخذت تلقي بظلالها على الدول النامية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وبعض الدول في اوروبا.

وشهد مطلع الثمانينات كذلك انفجار ازمة المديونية الخارجية العالمية بعد ان أعلنت المكسيك في شهر اغسطس (آب) 1982 عدم قدرتها على مواصلة الوفاء بأعباء ديونها للبنوك التجارية الأجنبية. وأخذت بعد ذلك قضية الدين الخارجية تسترعي اهتمام مختلف الأوساط السياسية والاقتصادية في العالم، وتوالى بعد ذلك اعلان العديد من الدول النامية عدم مقدرتها على الاستمرار في خدمة ديونها، وحاولت التفاوض مع دائنيها لاعادة جدولة الديون.

ولقد قفزت ديون الدول النامية من 450 مليار دولار عام 1980 الى ما يزيد على 1.3 تريليون دولار في نهاية عام 1988، وتعود النسبة الأكبر من هذه الديون الى البنوك الخاصة، علماً ان هذه الديون لا تشمل الديون العسكرية او الديون غير المضمونة من قبل الحكومات والديون بالعملات المحلية، الأمر الذي يشير الى ان المديونية الحقيقية لحوالي 122 بلداً هي اكبر بكثير مما توردە الاحصاءات الدولية.

ولكن كيف نشأت هذه المديونية الهائلة وخلال فترة قصيرة نسبياً؟

ارتفعت الودائع لدى البنوك التجارية في البلدان الصناعية بشكل كبير في أعقاب الصدمة النفطية عام 1973، وكذلك شجعت هذه الدول بنوكها على تسهيل الاقراض، وحتى الترويج له، للعالم الخارجي، واستهدفت حملات ترويج الاقراض الدول النامية، مع تشجيعها كذلك على زيادة وارداتها من الدول المتقدمة، واتبعت وسائل اصبحت معروفة في اغراء الدول النامية على الاقتراض، كما كانت حملة الاقراض هذه ايذاناً باغراق الدول النامية في موجة النزعة الاستهلاكية والتي ما زالت مستمرة حتى وقتنا الحاضر. واقترضت الدول النامية بفوائد اسمية عالية كانت تعكس جو التضخم في السبعينات. ولكن الدول المتقدمة اتخذت سياسات محددة حولت اسعار الفائدة الى اسعار حقيقية في محاولة لمكافحة التضخم في مطلع الثمانينات.

استمرت اسعار الفائدة الحقيقية في الارتفاع في اوائل الثمانينات لتصل الى 23% عام 1982. وأدى هذا الارتفاع في معدلات الفائدة الى زيادة خدمة الدين. وزاد الأمر تعقيداً ان نسبة كبيرة من الديون كانت تخضع لمعدل فائدة متغير. وكانت عملية الاقتراض من البنوك، في ظل حملات الترويج والاغراء، سهلة وغير معقدة، فلم تكن تتطلب تقديم مشروعات مقرونة بدراسات للجدوى الاقتصادية والاجتماعية وكان يتم صرف القرض في الحال.

كانت أزمة النمو في الدول النامية في مطلع الثمانينات وكذلك ازمة المديونية الخارجية، وثيقة الارتباط بالأوضاع الاقتصادية الدولية ـ ان لم تكن ثمرة واضحة لهذه الأوضاع ـ فالدول الصناعية المتقدمة عانت ازمة ركود قاسية في منتصف السبعينات (73 ـ 74) وكذلك عانت ازمة اخرى في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات عرفت بأزمة الركود او الكساد التضخمي، وهي الأزمة التي تزامن فيها الركود مع الارتفاع الكبير في معدلات الأسعار والتضخم.

وكانت الدول النامية اكثر المجموعات الدولية تضرراً من الأزمتين المذكورتين في الدول الصناعية. فالاجراءات التي اتخذتها الدول الصناعية لمكافحة التضخم والقيود التي فرضت على التجارة الخارجية خاصة اجراءات الحماية، كلها اثرت على حصيلة الدول النامية من النقد الأجنبي وبالتالي على قدرتها على خدمة ديونها وتمويل برامج التنمية. وهكذا أخذت الدول النامية تتعرض لصعوبات هائلة سواء في مواجهة الأزمة او التكيف معها.

لقد أدت الاجراءات التي اتخذتها الدول الصناعية المتقدمة في مواجهة حالات الكساد والتضخم الى نتائج ضارة جداً بالنسبة للدول النامية. فقد تسببت السياسات الانكماشية في مواجهة التضخم الى انخفاض معدلات التجارة الخارجية وانحسار الطلب على صادرات الدول النامية ومن ثم الى تدهور شروط التبادل التجاري. وفي منتصف الثمانينات انخفضت اسعار السلع الأساسية التي تصدرها الدول النامية الى ادنى معدل لها منذ أزمة الكساد الكبير في الثلاثينات. وفي ذات الوقت تقلص التدفق المالي الخارجي على الدول النامية لأسباب موضوعية واضحة، بينما اصبحت هذه الدول مصدراً صافياً للموارد لمواجهة التزاماتها الخارجية، وأصبح يتدفق بمعدل يزيد على 30 مليار دولار سنوياً للخارج من هذه الدول، علماً ان هذا المبلغ لم يكن كافياً لسداد الفوائد، الأمر الذي أدى الى زيادة المديونية، وفي ذات الوقت ارتفعت اسعار السلع التي تستوردها الدول النامية من الدول الصناعية الأمر الذي زاد العجز في ميزانها التجاري وشكل ضغوطاً جديدة لمزيد من المديونية.

وقد بلغ مجموع خدمة الديون الخارجية للدول النامية كما وردت في تقرير الأمم المتحدة حول دراسة الحالة الاقتصادية في العالم عام 1992 بمليارات الدولارات. انظر الجدول

وتحملت دول اميركا اللاتينية الحصة الأكبر من أعباء هذه الديون، وأما خدمة الديون فقد شكلت نسبة كبيرة جداً من صادرات دول اميركا اللاتينية طوال الفترة من 1981 ـ 1991، تجاوزت في بعض السنوات نسبة 40%. وكانت مرتفعة كذلك بالنسبة للدول الأفريقية.

وهكذا، يمكن ايراد اهم العوامل التي واجهت الدول النامية وأدت الى وقوعها في الأزمة الاقتصادية العميقة في الثمانينات والتي ما زالت مستمرة لدى الكثير منها حتى الآن، وكذلك الوقوع في ازمة المديونية الحادة وهي:

1 ـ انهيار اسعار المواد الأولية وانخفاض حصيلة الصادرات من العملات الصعبة.

2 ـ ارتفاع عبء المديونية الخارجية وزيادة حجم الدين وأثره على تمويل التنمية.

3 ـ ارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية مما ساهم في زيادة المديونية.

4 ـ التقلب الحاد في اسعار صرف العملات، وأثر ذلك على موازين الحسابات الجارية والمدفوعات.

5 ـ انخفاض أو تجميد المساعدات الرسمية.

6 ـ تدهور شروط التبادل التجاري.

7 ـ اجراءات الحماية التجارية التي تمارسها الدول الصناعية المتقدمة.

التكيف الهيكلي.. إجراء من جانب واحد:

ان العرض السريع لكيفية نشوء ازمة التنمية في الدول النامية في الثمانينات وكذلك ازمة المديونية، يكشفان ان هذه الأزمة في بعض اهم جوانبها كانت ثمرة للمناخ الاقتصادي الدولي وللاختلالات الاقتصادية الدولية. ولكن ذلك لا يجب ان يحجب عنا رؤية الوجه الآخر للعملة والمتمثل في السياسات والاجراءات الاقتصادية للعديد من الدول النامية. ولا يجوز ان يتحول تحليل العوامل الخارجية وتوصيفها الى مدخل للدفاع عن السياسات الداخلية الاقتصادية للدول النامية. فقد شهدت الدول النامية ومنها العديد من الدول العربية ممارسات ادت الى تبديد الأموال المقترضة بعيداً عن الأولويات الموضوعية، وساهم الفساد وسوء السياسات في تعميق ازمة المديونية. ولا شك ان الافتقار الى الرقابة الشعبية، وغياب الحياة المؤسسية والديمقراطية في غالبية هذه الدول فسح المجال للتلاعب والسرعة واشاعة الفساد. مما قاد الى الوقوع في الأزمة العميقة الممتدة، والى وقوع الدول النامية في مختلف الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولذلك نرى التأكيد هنا ان عوامل داخلية وخارجية تضافرت على تكوين الأزمة واستمرارها. ولكن يجدر التأكيد ان العديد من الدول النامية التي كانت وما زالت تحاول سلوك طريق اقتصادي مستقل بعيد عن التبعية والرضوخ للعوامل والسياسات الخارجية، تواجه مصاعب جدية سياسية واقتصادية على السواء.

ان حالة العجز في المدفوعات الحالية بالنسبة للدول النامية، نشأت بالدرجة الأولى عن تدهور البيئة الاقتصادية الخارجية الناجمة عن تدهور اسعار السلع الأساسية المصدرة من الدول النامية وارتفاع اسعار المستوردات، مع النتائج السلبية التي نجمت عن الارتفاع الكبير في اسعار الفائدة في مطلع الثمانينات. وتتحول الدول النامية الى ضحية التبادل غير المتكافئ السائد في العلاقات الدولية وتستحمل انعكاس الاجراءات الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة.

فالعالم الرأسمالي يعاني ازمة ذات طابع مستمر، فقد مر في ازمة ركود في منتصف السبعينات، وكذلك في ازمة اطول وأعمق في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات، والانتعاش الذي تحقق نسبياً في النصف الثاني من الثمانينات عاد ليفسح المجال أمام حالة ركود تعاني منها جميع الدول الصناعية الرئيسية تقريباً حتى وقتنا الحالي، وتزداد حدة البطالة في هذه الدول، وهكذا انتهت فترة الازدهار الاقتصادي التي عاشتها هذه الدول في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى نهاية الستينات تقريباً.

وفي ظل استمرار الازمة في المراكز الصناعية الرئيسية والتي تعبر عن نفسها بأشكال مختلفة، وتترك آثارها على مجمل الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية الدولية، حيث تعتبر الدول النامية من اكثر المجموعات الاقتصادية تأثراً بهذه الانعكاسات، تجري عمليات التكيف الهيكلي او التصحيح الاقتصادي.

وهنا لا بد من ابداء الملاحظتين التاليتين على برامج التصحيح او التكيف الهيكلي:

الأولى:

ان هذه البرامج يتم تطبيقها دون الأخذ في الاعتبار العوامل الخارجية، حيث يجري التعامل مع الأزمة الاقتصادية بما في ذلك ازمة المديونية وكأنها نجمت عن اسباب داخلية بحتة لا علاقة له بالمناخ الاقتصادي الخارجي لا من بعيد او قريب.

والثانية:

هي ان وصفة التكيف التي يضعها الصندوق، يطلب ان يجري التعامل معها كحزمة واحدة، دون اخذ الظروف الداخلية للبلدان المعنية بنظر الاعتبار، او التفاوت بين الدول المختلفة بنظر الاعتبار كذلك.

واذا كنا ننطلق من التأكيد بأن الأوضاع الاقتصادية في غالبية الدول النامية تعاني اختلالات حادة بما في ذلك الاختلالات في المدفوعات الخارجية، وهو ما يفرض السير على طريق معالجة هذه الاختلالات وتصحيحها، فان عمليات التصحيح يجب ان تلامس جميع العوامل التي تسببت وما زالت تتسبب في استمرار هذا الخلل وتعميقه.

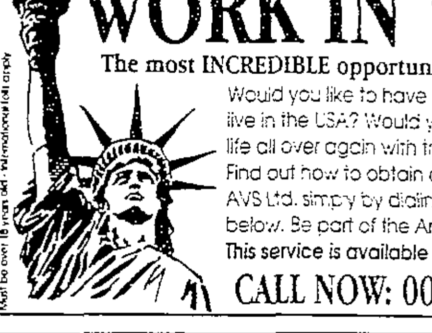
وهناك ادراك واسع على النطاق الدولي، وحتى في اوساط المؤسسات المالية الدولية، بأن العوامل الخارجية والبيئة الاقتصادية الدولية هي من اهم، ان لم تكن الأهم، العوامل التي تتسبب في الاختلالات. ورغم الاقرار بهذه الحقيقة، فان عمليات التصحيح لا تمتد من بعيد او قريب الى العوامل الخارجية.

ان اقتصار عمليات التصحيح او التكيف على معالجة العوامل الداخلية فقط، هو السبب في ان غالبية البرامج فشلت في تحقيق الأهداف التي حددت لها، فالأساس في اجراءات التكيف هو معالجة خلل المدفوعات والمحافظة على وتيرة النمو والتشغيل. ولكن يلاحظ في غالبية الدول، ان اجراءات التصحيح قادت الى زيادة البطالة وخفض معدلات النمو والأجور الحقيقية وتدهور مستوى معيشة ذوي المداخيل المحدودة. ويؤدي الضغط على الانفاق الحكومي الى تدني الانفاق على الخدمات الاجتماعية الضرورية كالتعليم والصحة والضمان الاجتماعي ودعم السلع الأمر الذي يلحق ضرراً بتنمية القوة البشرية.

ويشير خبراء صندوق النقد الدولي، الى ان برامج التصحيح حققت نجاحات ملموسة تتمثل مثلاً في خفض عجز الموازنة العامة للدولة وغيرها من المؤشرات. ولكن ثمن هذه الانجازات كان باهظاً لأنه تم على حساب معدلات النمو وزيادة البطالة واتساع الشرائح الاجتماعية التي تعيش تحت خط الفقر. ويردد خبراء الصندوق مقولة مشهورة وهي انه «لا يوجد اصلاح بلا ثمن»، ولكن من الواضح ان تدني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية هو الثمن.

جدول خدمة الديون الخارجية للدول النامية

جميع البلدان	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991
مجموع نسبة الدين	106.9	115.0	108.9	117.5	122.9	127.1	127.1	147.3	127.9	138.5	147.6
مدفوعات الفائدة	60.3	67.5	64.3	68.5	68.3	63.7	63.2	73.1	66.4	63.8	61.3

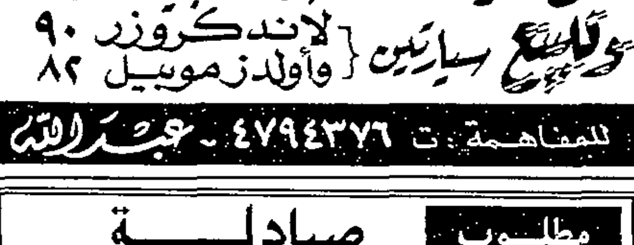
For non-Saudis
WORK IN U.S.A.
The most INCREDIBLE opportunity of your LIFE !!
Would you like to have a fantastic job and live in the USA? Would you like to start your life all over again with the best advantages? Find out how to obtain a US Green Card with AVS Ltd. simply by dialing the number shown below. Be part of the American Dream!!
This service is available 24 hours a day.
CALL NOW: 00 56 91 6942


مكتب مؤثث بكامل المفروشات والأجهزة المكتبية وخطوط الهاتف بأرقى مركز تجاري بالملز
أو بيع المفروشات والأجهزة المكتبية فقط..
أو بيع سيارتين { لاندكروزر ٩٠ وأولدزموبيل ٨٢
للمفاهمة: ت ٤٧٩٤٣٧٦ ـ عبدالله

مطلوب عاجلاً
مهندس معماري لإدارة مكتب هندسي
• خبرة جيدة في التصميم المعماري والاشراف الهندسي.
• خبرة في إدارة مكتب هندسي وقيادة العمل.
• رخصة قيادة سيارة.
"مميزات معزية جداً"
إرسال السيرة الذاتية عاجلاً مع صورة شخصية حديثة ونماذج من أعمال التصميم (ضروري) إلى العنوان التالي:
ص.ب ٦٨٣٦ الدمام ٣١٤٥٢ عناية المدير العام

INSURANCE CHECK-UP
When was the last time you completely reviewed all your insurance? What types of policies do you carry and why? Are you sure these policies are the right ones for you in your current situation? Are you absolutely sure?
Most people have an opportunity to review their insurance policies each year at renewal time. However, they usually make a cursory review, write out a cheque, and file away the records.
Getting a regular medical check-up can save your life. Getting a regular dental check-up can save your teeth. Getting a regular insurance check-up can save your wealth.
Let us help you review all your insurance - Property, Liability, Life and Limb.
Call Elias Khoury, Consultancy Division
Marketing & Commercial Agencies Co. LTD.
P.O. Box 5248, JEDDAH 21422 Tel: 6510504, 6510928; Fax: 6531380

شركة سياحية سعودية
ترغب في شغل الوظائف التالية:
١ ـ مدير فندق ٤ نجوم عدد (٢).
٢ ـ مدير قرية سياحية عدد (١).
٣ ـ مدير مبيعات وتسويق بفندق ٤ نجوم عدد (٣).
٤ ـ مدير مالي
٥ ـ موظف مبيعات وتسويق فندقي عدد (٣).
٦ ـ مدير أستقبال عدد (٢).
٧ ـ موظفي أستقبال عدد (٦).
٨ ـ مشرف مغسلة عدد (١).
علي أن تتوفر الشروط التالية:
* خبرة لاتقل عن ٤ سنوات في مجال العمل.
* إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثا وكتابة.
فمن تتوفر فيه هذه الشروط عليه إرسال السيرة الذاتية على فاكس: ٤٦٣٤٤٤٢ ـ ص.ب ٥٧٧٤٩ الرياض ١١٥٨٤
عناية السيد / المدير العام.
المملكة العربية السعودية.

مطلوب صيادلة
للعمل في صيدليات تابعة لشركة أدوية في مدينة الرياض
محاسب
* خبرة باستخدام الحاسب الآلي والحسابات الختامية
* إقامة نظامية قابلة للتحويل
ترسل السيرة الذاتية على فاكس رقم ٤٠١٤٩٥٠/٠١ أو الرياض ١١٤٥١ ص.ب ٢٠٣٧ والإتصال على هاتف ٤٠٥٤٤٢٢
د/ أنيس عثمان ـ للإستفسار من ٩ : ١٢ صباحاً لمدة ٤ أيام


مشروع خدمات بحاجة إلى:
• مدير تسويق.
• مدير إداري.
١ ـ مؤهل جامعي.
٢ ـ خبرة لاتقل عن خمس سنوات.
ترسل الطلبات على العنوان:
ص.ب ٤٦٢٣ جدة ٢١٤١٢ ـ ت: ٦٣٧٢٣٥٢/٦٣٧٢٣٥٣

إعلان
جهاز د. الخويطر
لاستئصال الكيس المراري والمسجل دوليا الذي يعمل بالكهرباء ٢٢٠ فولت و١١٠ فولت، وبطارية ١٢ فولت مدخرة ١٠٤ أمبير، ويستأصل الحويصلة المرارية بالمنظار بطريقة الدوران في اتجاهين، وحركة هزازة أفقية ورأسية، وجذب ودفع، وكل ذلك بسرعات متفاوتة حسب رغبة الجراح، قدتم اكتشافه.
ولذا جرى اعلانه وجميع الحقوق محفوظة
للدكتور / صالح عبدالله علي الخويطر، استاذ الجراحة المشارك

شركة تجارية كبرى
تعلن عن رغبتها في توظيف
محاسبين
من خريجي كليات التجارة من الجامعات المعترف بها
على أن تتوفر لديهم الشروط التالية:
• خبرة من ٣ ـ ٥ سنوات في مجال الحسابات العامة ـ التكاليف ـ الأعمال البنكية.
• خبرة في استخدام الحاسب الآلي.
• إجادة اللغة الإنجليزية.
والأفضلية للسعوديين ثم لمن لديه إقامة قابلة للتحويل.
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة إرسال السيرة الذاتية على فاكس رقم ٨٢٧٣٤٩١ ـ الدمام ـ عناية المدير المالي.

للبيع بمجمع سكني راق في (فرني فولتير)
أجمل ضاحية فرنسية بالقرب من جنيف
تبعد عن بحيرة جنيف ٧ كم
* خدمات أمنية * ملاعب تنس * ملاعب أطفال * حدائق
شقة فخمة وفسيحة
مفروشة بالكامل.. بمساحة أكثر من ٣٠٠ م٢..
بالإضافة إلى شرفات مساحتها ١٥٠ م٢ * مدخلان
* غرفة معيشة * غرفة طعام * غرفة عائلة
مطبخ فسيح ومجهز * ٥ غرف نوم * ٤ حمامات
* ٢ جراج سفلي * مستودع * مواقف
هاتف ٥٠٤٠١٤٨٨ (٣٣+) فاكس ٥٠٢٨٠١٤٤ (٣٣)


مطلوب
أرض للإيجار بالدمام
المساحة لاتقل عن ٨٠٠٠ مترا مربعا
للإتصال فاكس: ٨٣٣١٨٥٣ السيد عبدالرحمن

الشرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

اقترحت إنشاء مناطق تخزين وإعادة شحن بخليج السويس

جمعية رجال الأعمال المصرية تنتقد احتكار الحكومة خدمات الموانئ والنقل البحري

القاهرة: من يوسف شاكر

انتقدت جمعية رجال الاعمال المصرية احتكار القطاع العام خدمات النقل البحري والموانئ وعدم السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في هذا المجال الامر الذي ادى لارتفاع فاتورة تلك الخدمات في مصر مقارنة بمثيلتها في دول المنطقة التي تتفوق على القطاع المصري في هذا المجال باسعار اقل بنحو 15 في المائة.

واوضحت الجمعية في تقرير لها ان حجم الاستثمارات المطلوبة لزيادة ارصفة الحاويات وتحديث الآليات والمعدات والنظم اللازمة يفوق قدرة الدولة على التنفيذ خلال فترة قصيرة الامر الذي يستلزم ضرورة السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في هذا المجال والدخول في استثمارات لتنمية الموانئ المصرية لاسيما ان مصر مؤهلة لاحتلال موقع متميز في قائمة مناطق التوزيع العالمية بمجال النقل.

وشددت الجمعية على اهمية انشاء مناطق تخزين وتصنيع واعادة شحن البضائع في خليج السويس وشرق التفريعة بمدينة بور سعيد التي تمتلك موقعا جغرافيا متميزا معتبرة ان تاسيس تلك المناطق سيحول هذه المنطقة لمخزن عالمي رئيسي وكذا منطقة للتجميع والتصنيع والتوزيع لجميع الدول المجاورة مشيرة الى ان الفرصة مواتية لتحويل مصر الى منطقة توزيع عالمية والاستفادة من المتغيرات السريعة التي طرأت على التجارة العالمية وذلك من خلال تنشيط دور الموانئ المصرية والمناطق المحيطة بها في العمل كمراكز اقليمية في منطقة الشرق الاوسط للتخزين والترانزيت واعادة الشحن.

وقدر التقرير ان طاقة مناولة الحاويات في مصر تبلغ حاليا بعد فتح ميناء الدخيلة امام سفن الحاويات مليونا و250 ألف حاوية متكافئة سنويا من بينها 450 الف حاوية متكافئة واردة للسوق المحلية والمتبقي حاويات برسم اعادة الشحن للموانئ المجاورة متوقعا ان تبلغ حركة الحاويات الواردة لمصر عام 2000 نحو 750 الف حاوية متكافئة وان تصل التكلفة اليومية لتشغيل البواخر «الجامبو» التي تتراوح سعتها بين 8 و10آلاف حاوية متكافئة الى140 الف دولار مما سيفرض على ملاك تلك البواخر العملاقة ومشغليها الالتزام بالسير مباشرة على الطرق الملاحية الطبيعية لاسيما ان خروجها سيحملها تكاليف اضافية تفقدها الجدوى الاقتصادية لتشغيلها.

وذكر التقرير ان التطورات الجديدة في مجال خدمات النقل البحري والبواخر ستقلص عدد الموانئ التي سترسو فيها تلك البواخر «الجامبو» على ضوء التوسع في استخدام التوزيع عن طريق الموانئ الرئيسية للتوزيع الامر الذي يحتم اجراء تطور في خدمات الموانئ ونظم النقل البحري ومنها محطات تداول الحاويات وكذا النقل العام كالسكك الحديدية والطرق البرية ونظم التخزين والتوزيع والموانئ.

دعوة غرفة دبي للمشاركة في مؤتمر للاستثمار في الهند

دبي: «الشرق الاوسط»

تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة من اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد في نيودلهي خلال المدة من 10 الى 11 سبتمبر (ايلول) 96 تحت عنوان فرص الاستثمار في الهند.

وسيتناول هذا المؤتمر الذي يعتبر اول حدث ترويجي تنظمه وترعاه وزارة الصناعة في الهند مواضيع النظام التجاري الهندي في العالم وحقوق التملك وفرص الاستثمار والمبادرات التي اطلقتها الحكومة بشأن تدويل الاقتصاد الهندي.

ويتحدث في المؤتمر وزراء المالية والشؤون الخارجية والتجارة وحاكم مصرف الهند من الجانب الهندي كما يتحدث فيه ممثلون لوزارة التجارة الاميركية ومجلس ترويج التجارة الفرنسي وممثلون حكوميون ورجال اعمال من دول اخرى.

تحرير تسويق القمح الطري في المغرب

المنافسة تعيد توزيع الأوراق بين الفاعلين والأسعار تستقر نسبيا في مستويات مجزية للمنتجين

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»



الحكومة المغربية التزمت تحرير استيراد الحبوب (أرشيف «الشرق الأوسط»)

بلغ متوسط سعر القمح الطري في المغرب الاسبوع الماضي 244 درهماً للقنطار. ومنذ بداية الشهر ظلت اسعار هذا الصنف شبه مستقرة وتراوح معدلها ما بين 244 درهماً و248 درهماً للقنطار، وهي مستويات أعلى من السعر المرجعي الذي حددته وزارة الفلاحة والاستثمار الفلاحي في 230 درهماً للقنطار.

وتراوحت الأسعار خلال يوم 19 اغسطس (آب) الحالي ما بين 223 درهماً للقنطار في العرائش والقنيطرة و263 درهماً للقنطار في فاس. وحسب المراقبين فإن تدني الأسعار في القنيطرة يرجع إلى تدني جودة المحصول نتيجة الفيضانات التي عرفتها منطقة الغرب.

وخلال اليوم نفسه سجلت الأسعار تقلبات كبيرة في كل من القنيطرة حيث تراوحت ما بين 223 درهماً و257 درهماً للقنطار، والعرائش من 223 إلى 255 درهماً، وفاس من 240 إلى 263 درهماً. وسجلت اسعار القمح الطري خلال نفس اليوم استقرارا نسبيا في الجديدة من 241 إلى 243 درهماً، وبني ملال من 238 إلى 242، ومكناس من 245 إلى 250 درهماً للقنطار، في حين استقرت في مراكش عند مستوى 241 درهماً.

ومنذ بداية الموسم الفلاحي حتى 15 اغسطس الحالي تم تسويق 13.2 مليون قنطار من القمح الطري مقابل 14.5 مليون قنطار خلال نفس الفترة من عام 1994، وقال متتبعون ان الانخفاض النسبي للكمية التي تم ترويجها خلال هذه الفترة يرجع بالأساس إلى كون الأمطار الصيفية قد أعاقت عملية التسويق في بعض المناطق مما أدى إلى تأخر نزول المحاصيل إلى الأسواق. وسجلت وتيرة التسويق تسارعا خلال النصف الأول من الشهر الحالي إذ تم تسويق 2.67 مليون قنطار مقابل 1.02 مليون قنطار خلال النصف الأول من شهر اغسطس من عام 1994، وهو العام الذي عرف موسما فلاحيا مشابها للموسم الحالي من حيث كمية الإنتاج.

ورغم تحرير التجارة الخارجية للحبوب في إطار تطبيق معاهدة الجات، واستبدال القيود المفروضة على استيراد القمح الطري برسم جمركي، فإن الواردات لم تزاحم الإنتاج الوطني نتيجة ارتفاع الاسعار العالمية.

وكانت الحكومة المغربية قد التزمت في إطار معاهدة الجات بتحرير استيراد الحبوب، وفرض تعرفة جمركية قدرها 190% على واردات القمح الطري، والتزمت بتخفيض هذه التعرفة بنسبة 24% على مدى 10 سنوات.

لكن ارتفاع اسعار القمح الطري جعل الحكومة المغربية تراجع هذا الموقف، وغيرت الرسوم الجمركية المطبقة على استيراد القمح الطري لتصبح نسبتها هي 50% على الجزء من ثمن الاستيراد (الكلفة والشحن) الذي يقل عن 130 درهم للقنطار، و16% على جزء ثمن الاستيراد (الكلفة والشحن) الذي يتعدى130 درهماً للقنطار. ويرى المراقبون إن المستوى الحالي للأسعار الدولية للقمح الطري خصوصا بعد الارتفاعات الاخيرة عقب نشر الإحصائيات الأميركية لا ترشح القمح المستورد لمنافسة الإنتاج الوطني.

وقالوا إن سعر التسليم في الموانئ المغربية يتعدى حاليا 266 درهما للقنطار، غير أنهم يرون أن الأقاليم المغربية الجنوبية التي لا تنتج القمح الطري يمكن تزويدها عن طريق الاستيراد حيث أن مصاريف نقل الحبوب من الأقاليم الوسطى والشمالية يلغي الامتياز الذي يتمتع به المنتج الوطني من حيث الأسعار.

أما حسب المتدخلين، فقد اقتنت المطاحن الصناعية 3.89 مليون قنطار من القمح الطري حتى حدود 15 أغسطس الحالي مقابل 1.49 مليون قنطار فقط خلال نفس الفترة من عام 1994 وهي السنة الأولى التي سمحت فيها الدولة للمطاحن الصناعية بشراء القمح مباشرة من المنتجين بعد أن كانت من قبل مضطرة للمرور من وساطة التجار المرخصين والتعاونيات.

ورغم أن التحرير أطلق يد المطاحن الصناعية ومنحها فرصة أكبر لاختيار الجودة ومساومة الأسعار، إلا أن القطاع سيستفيد من التحرير بشكل متفاوت. ويرى الملاحظون أن المطاحن الموجودة في أماكن بعيدة من أماكن الإنتاج ومن الموانئ سيكون مصيرها الإغلاق تحت ضغط المنافسة.

خصوصا أن الدولة ستتخلى تدريجيا عن سياسة الدعم التي تجعلها تتحمل مصارف النقل. وتطمح جل هذه المؤسسات إلى الإنتقال إلى المنطقة الوسطى خصوصا إلى الدار البيضاء. ومن بين 88 مطحنة صناعية في المغرب توجد حاليا 21 مطحنة في الجهة الوسطى منها 15 مطحنة في الدار البيضاء.

ويرى المتتبعون أن التنافس بين المطاحن الصناعية سيحتد على واجهتين. الأولى تتعلق بتخفيض اسعار الدقيق ومشتقاته. أما الثانية فتتعلق بتنويع المنتوجات عبر انتاج انواع مختلفة من الدقيق ذات الاستعمالات الخصوصية: دقيق خاص لصنع الحلوى ودقيق خاص بالخبز، وآخر بالعجائن الصناعية، وكذلك سيتجه التنافس إلى عرض انواع من الدقيق يتم اغنائها صناعيا بالبروتينات والفيتامينات عن طريق إضافة عناصر ترفع من القيمة الغذائية للدقيق.

وبالموازاة مع ارتفاع حصة المطاحن الصناعية من مقتنيات القمح الطري، والتي مرت من 10% عام 1994 إلى 30% خلال الموسم الحالي، فإن حصة القطاع التعاوني تراجعت من 41% عام 1994 إلى 25% فقط من الكميات التي تم تسويقها خلال الموسم الحالي. وحسب المراقبين فإن السبب في تراجع حصة التعاونيات هو أن المكلفين بالشراء لحسابها لم يكونوا مرخصين بالشراء بسعر يفوق السعر المرجعي الذي حددته وزارة الفلاحة في 230 درهماً للقنطار. وبما أن التدخل القوي للمطاحن الصناعية في بداية الموسم أدى إلى ارتفاع الأسعار فإن ممثلي التعاونيات كان عليهم انتظار عقد اجتماعات المجالس الإدارية لهذه المؤسسات والترخيص لهم بالشراء بسعر اعلى من السعر المرجعي. وخلال شهر يوليو (تموز) استطاعت مجموعة من التعاونيات أن تعقد اجتماعا لمجلسها الإداري ورخصت لممثليها بالشراء باسعار قد تصل إلى250 درهماً للقنطار. وبذلك استطاعت التعاونيات أن تعود إلى مكانتها في السوق، حيث مثلت مقتنياتها خلال النصف الأول لشهر اغسطس الحالي 32% من مجموع الكميات التي تم تسويقها. وخلال نفس الفترة مابين 1و15 اغسطس الحالي تراجعت حصة المطاحن الصناعية ولم تعد تمثل سوى 23% من حجم التسويق، ولعل هذا راجع إلى الامتلاء النسبي لمخازنها التي تسع حوالي 4 ملايين قنطار.

أما التجار المرخصون فقد بلغت مقتنياتهم من القمح الطري 6.01 مليون قنطار مقابل 6.99 مليون قنطار في عام 1994، ومثلت حصتهم 45% مقابل 48% عام 1994.

وحسب المدن، فقد تم تسويق اكبر كمية من القمح الطري في فاس وبلغت 2.34 مليون قنطار، تليها الدار البيضاء بكمية 1.97 مليون قنطار، ثم مكناس 1.57 مليون قنطار، وسطات 1.19 مليون قنطار، فمدينة بني ملال حيث تم تسويق 0.73 مليون قنطار.

ارتفاع صفقات إعادة التصدير من السعودية إلى الدول العربية والأوروبية 25% عن العام الماضي

جدة: من جلال فكار

سجلت صفقات اعادة التصدير السعودية الى العديد من الدول العربية والاوروبية والافريقية خلال الثلاثة شهور الاولى من عام 1417هـ ارتفاع بلغ 25% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال خالد رباح الحربي مدير الادارة التجارية بغرفة تجارة وصناعة جدة التي تقوم بمنح شهادات اعادة التصدير بالمنطقة الغربية بالسعودية انه يتوقع ان تزيد حركة اعادة التصدير خلال الشهور الستة القادمة نتيجة لدخول شركات ومؤسسات جديدة لها اضافة للتيسيرات الاخيرة التي اصبحت تقدمها وزارة المالية لاعادة التصدير مشيرا الى ان ادارته منحت خلال الشهور الثلاثة الماضية 420 طلب اعادة تصدير فيما بلغ عددها خلال العام الماضي 1416هـ اكثر من 1650 طلب اعادة تصدير.

واوضح ان فترات الصيف تعد من بين الفترات التي يكثر فيها اعادة التصدير بالاضافة الى الصفقات الثابتة التي اصبحت تتم بشكل دوري الى كل من الامارات ومصر والاردن واليمن وبعض الدول الافريقية مشيرا الى ان المواد الغذائية والملابس الجاهزة والاجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات تأتي في مقدمة السلع التي يتم اعادة تصديرها.

واضاف بالقول ان السيارات دخلت مؤخرا الى قائمة السلع المعاد تصديرها لاسيما بعد اقرار وزارة المالية السعودية لنظام جديد يمنح اعفاءات جمركية للمصدرين السعوديين الذين يقومون بعمليات اعادة تصدير والذي بدئ به في مجال السيارات حيث اعطى النظام الجديد لوكلاء السيارات السعوديين الذين يقومون باعادة تصدير بعض السيارات للخارج اعفاءات جمركية تساوي ما قاموا باعادة تصديره للخارج خلال فترة ثلاث سنوات من تاريخ اعادة تصديرهم.

وترجمت هذه الاجراءات مؤخراً في قيام عدد من وكلاء السيارات السعوديين باعادة تصدير بعض الصفقات الى العديد من اسواق الدول العربية المجاورة والتي بلغت قيمة احداها الى مصر اكثر من سبعة ملايين ريال.

وقال الحربي ان تجارة اعادة التصدير التي تحتل السعودية فيها مرتبة متقدمة بين دول المنطقة تشهد نموا متسارعاً حيث حددت الاجراءات المنظمة لها مدة عام من دخول السلع الى المملكة يتم خلالها اعادة تصديرها بعد ان تكون زائدة عن حاجة السوق المحلي. ولم يقف اعادة التصدير الان كما يقول الحربي على السلع والمنتجات المصنعة فقط حيث امتدت الى السلع الاخرى التي يتم استيرادها كالفاكهة التي يتم اعادة تصديرها الى عدد من اسواق الدول الخليجية.

شركة جديدة بقيمة 1.6 مليار دولار

«سامسونج للمركبات التجارية» تستهدف أسواق الشرق الأوسط

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة سامسونج تاسيس شركة منفصلة بقيمة 1.6 مليار دولار أميركي سوف تنتج سنوياً 200 ألف شاحنة خفيفة وحافلة ومركبة فان بحلول العام 1999.

وقال مصدر مسؤول لمجموعة سامسونج في دبي ان الشرق الأوسط سيكون سوقاً مهمة للمركبات التي تنتجها الشركة التي تمت تسميتها مبدئياً «شركة سامسونج للمركبات التجارية».

ويبلغ رأس المال الأولي للشركة الجديدة 120 مليون دولار، وتتوقع سامسونج زيادة هذا الاستثمار بمقدار 1.5 مليار دولار خلل السنوات الثلاث المقبلة. وحتى اليوم، تقوم بانتاج مركبات سامسونج التجارية شركة سامسونج للصناعات الثقيلة التابعة للمجموعة.

وجاء في تصريح رسمي لمجموعة سامسونج ان قرار تاسيس الشركة الجديدة يأتي لتركيز الوارد واعطاء دفع جديد لقطاع المركبات في سامسونج اضافة الى التوصل لنظام انتاج ذي طاقة كبيرة.

وتاسيس الشركة الجديدة سيعطي سامسونج كذلك المرونة في التعامل مع الشركاء التقنيين لمشروع الحافلات ومركبات الفان ويساعد في خلق سمعة تجارية مستقلة لتشكيلة سامسونج من المركبات التجارية.

يذكر ان شركة سامسونج للمركبات التجارية ستضم مركز سونجو الصناعي البالغة مساحته 55 ألف متر مربع والذي تقوم ببنائه حالياً شركة سامسونج للصناعات الثقيلة في تايجو جنوب العاصمة الكورية سيول. وكانت سامسونج للصناعات الثقيلة بدأت العمل على انشاء مركز انتاج المركبات التجارية في مارس (آذار) الماضي، واستطاعت حتى الان اكمال مصانع لانتاج الشاسيهات واجراء عمليات التجميع والطلاء. ويتم حالياً توريد الماكينات اللازمة للمصانع الجديدة.

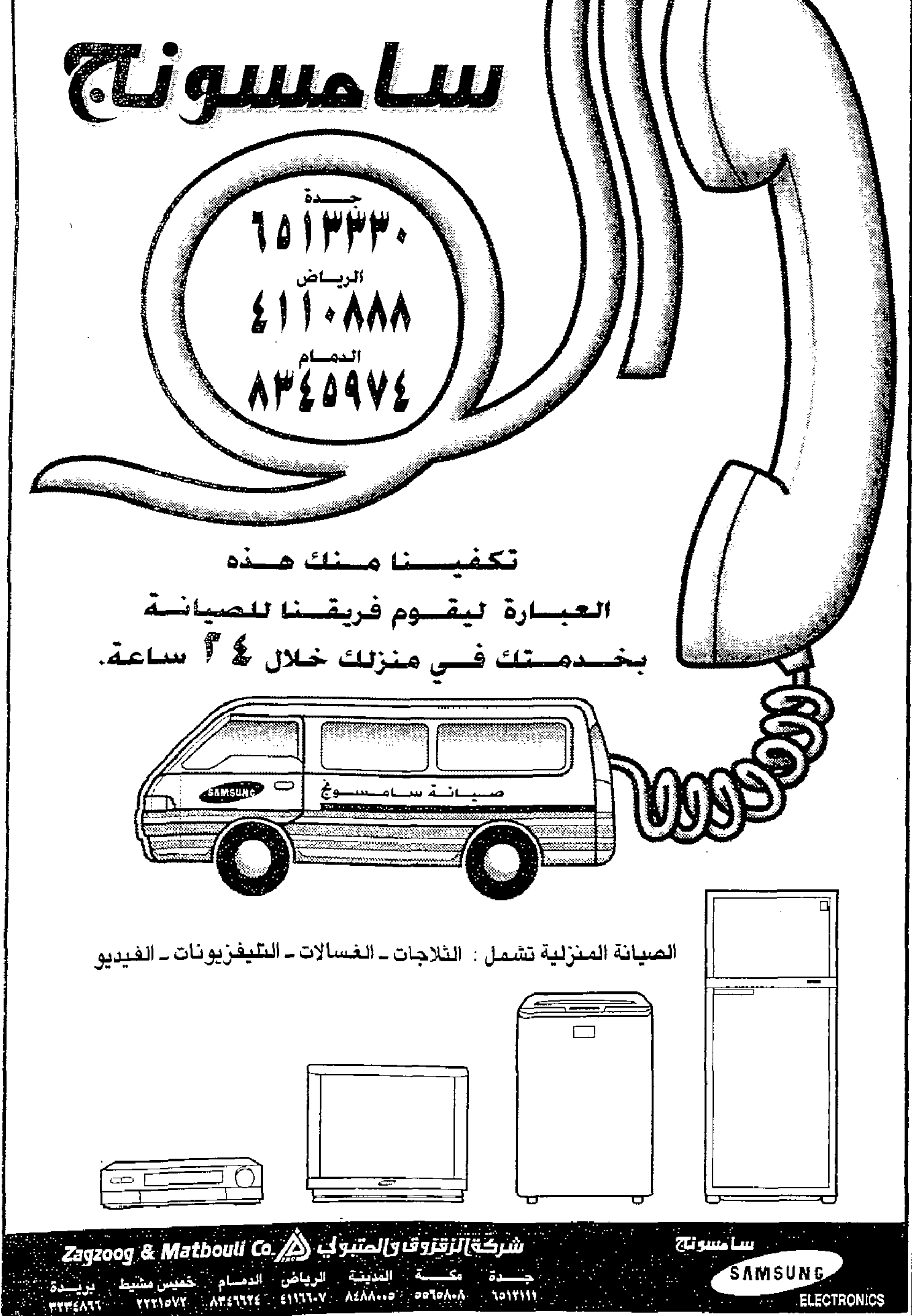
ماستركارد و«يوروباي» وفيزا تكمل المرحلة النهائية من مواصفات بطاقات الشريحة العالمية

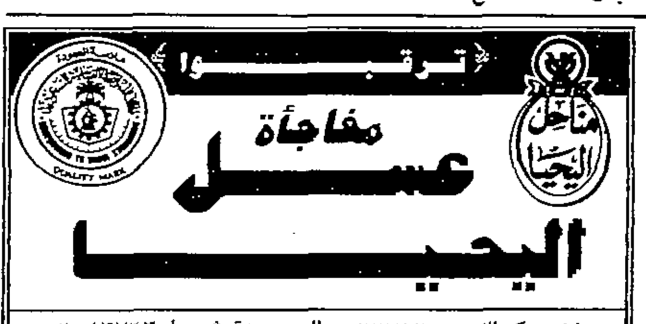
دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت كل من ماستر كارد العالمية و«يوروباي العالمية» وفيزا العالمية (EMV) مؤخراً عن طرح الاصدار الحديث من المواصفات المشتركة لبطاقات الدوائر المتكاملة (ICC) المخصصة لنظم الدفع، والتي تعرف باسم «اي ام في 96» (EMV 96). ويعد هذا الاصدار الذي تم تعديله مجدداً، متوافقاً مع الاصدار 2.0 الذي طرح في شهر يونيو (حزيران) 1995، كما يكمل المواصفات المطلوبة لتوفير نظام عالمي للدفع يستخدم بطاقات «الشريحة» او «البطاقات الذكية».

ويشمل نظام «إي إم في 96» معلومات جديدة حول توثيق البيانات الديناميكية (dynamic data authentication) وحول بنية برامج الوحدات الطرفية، كما تتضمن المواصفات ايضاً الأوامر التي تتبع اصدار البطاقات وعمليات نقل الرسائل الآمنة المخصصة لادارة التطبيقات وقد تم ايضاً اعادة تنظيم تركيبة الوثائق لجعل المحتوى سهل الاستخدام بالنسبة للمصنعين الذين يطورون بطاقات الشريحة والوحدات الطرفية المتوافقة عالمياً والتي تعمل بتوأم وأمان واعتمادية عبر الحدود والنظم في جميع انحاء العالم.

وياتي اصدار مواصفات «إي إم في 96» نتيجة لمجهودات مشتركة بذلتها شركات الدفع الثلاث على مدى سنتين ونصف السنة والتي نتج عنها توفير اول بنية تحتية عالمية لنظم الدفع ببطاقات الشريحة، وترتكز البنية التحتية على مجموعة واحدة من المواصفات التقنية المشتقة من المقاييس الموضوعة من قبل منظمة المقاييس العالمية (ISO) والمخصصة لبطاقات المعالجات الصغيرة والوحدات الطرفية التي تقرأ البطاقات في مجال صناعة الدفع.



هاتف مركز الفرز ٢٢٧١٢٦٠ الرياض ٤٦٢٥٦٩٥
جدة ش حراء ٦٥٤٣٧٦٣ جدة سوق حراء ٦٥٤٣٤٠١

مراكز ELS تعلم الإنجليزية حول العالم

منذ عام ١٩٦١ قام أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ طالب وطالبة من حول العالم باعداد أنفسهم لبدء الدراسة في الجامعات الأمريكية عن طريق اجادة اللغة الانجليزية أولا في أحد مراكز ELS. توفر ELS ـ التي تضم أكثر من ٢٢ مركزاً موزعاً في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ومركزين في المملكة المتحدة، بالاضافة الى ٦٦ مركزاً في ١٥ دولة حول العالم ـ برنامج تدريس اللغة الانجليزية الوحيد الذي يقبل به كبديل لامتحان الـ TOEFL من قبل أكثر من ٥٠٠ مؤسسة للتعليم العالي.

يستطيع برنامجنا لخدمات القبول في الجامعات والكليات أن يؤمن لك القبول قبل مغادرتك لموطنك ـ في أكثر من ٣,٠٠٠ كلية وجامعة أمريكية معتمدة اذا استوفيت شروط القبول فيها.

مراكز ELS معتمدة من قبل منظمة ACCET. وهي مؤسسة معتمدة من قبل وزارة التعليم الأمريكية.

لتحقيق أهدافك الدراسية. الرجاء كتابة الاسم والعنوان باللغة الانجليزية وارسال هذه القسيمة الى العنوان التالي اليوم:

EA220

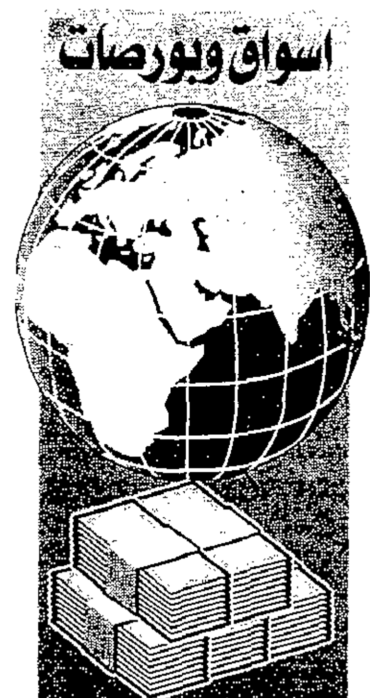
LINK Intercontinental
Link Intercontinental
ELS Language Centers, Dept. GRE86
P.O. Box 700, Westminster, CA 92684-700 USA
Fax (714) 891-1230

الرجاء اختيار البلد الذي ترغب الدراسة فيه:
☐ الولايات المتحدة الأمريكية ☐ المملكة المتحدة

Name ______ Age ______
Address ______ P.O Box ______
City ______ P. Code ______
Country ______ Phone ______

الإمارات للسياحة والسفر EMIRATES TOUR
تركيا
• استقبال في المطار
• تأجير الشقق والفلل المفروشة
• تأمين كافة الخدمات السياحية والتجارية.
اسطنبول
• حجز في الفنادق بأسعار مخفضة
• تأجير السيارات مع/بدون سائق
• برامج خاصة للعلاج في المنتجعات الصحية
هاتف: ٠٠٩٠-٢١٢-٢٣٧٢٣٧٠ (٣ خطوط)
فاكس: ٠٠٩٠-٢١٢-٢٣٧٢٣٧٣

بمناسبة قدوم العام الدراسي الجديد
يسر معرض الهاشمي للأزياء أن يعلن عن وجود أحدث تشكيلة من الزي المدرسي الموحد للبنين والبنات
جميع الألوان والمقاسات التي تناسب كافة المراحل الدراسية
إضافة إلى المستلزمات الأخرى المكملة
إغتنموا الفرصة لوجود أسعار خاصة
هدفنا كسب ثقتكم
الخبر ـ شارع الأمير بندر (السويكت) تقاطع ٦٠ بجوار
هاتف: ٨٦٤٩٨٥٠



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.2500	5.500	5.1250	6.7500
6شهور	5.625	5.500	5.6875	5.2500	6.9375

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3985
استرليني	5.8467	5.6744	0.6001	5.7251	0.5876	0.4671	1.1051	5.2972

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4752	108.3	1.5587	5.0580	1.6547	1513.00

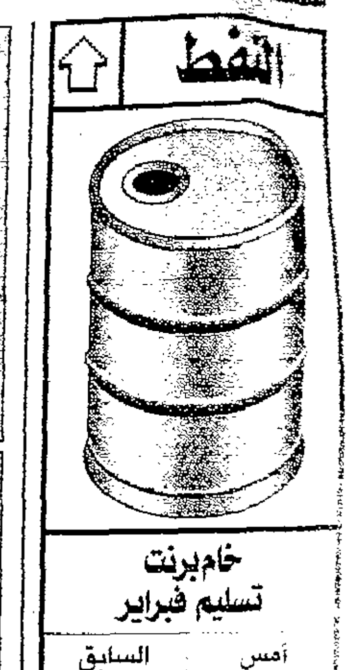
العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2733	1.366	124.95	1.1930	236.35

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب



خام برنت
تسليم فبراير

أمس	السابق
20.86	20.75

ارتفاع الدولار وتراجع الأسهم في أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط» وكالات الانباء

ارتفع الدولار الأميركي في المعاملات الاوروبية امس متجاوزا مستوى المقاومة 1.4820 مارك تدعمه تصريحات لرئيس البنك المركزي الألماني قال فيها ان العوامل الاقتصادية الاساسية في الولايات المتحدة تشير الى ارتفاع العملة الاميركية. وقال محللون ان مستوى المقاومة التالي 1.4865 مارك. وكان الدولار قد انخفض في وقت سابق من اليوم الى 1.4747 مارك و108.20 ين.

واعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ان الدخول الشخصية سجلت نموا بنسبة 0.1 في المائة في يوليو (تموز) الماضي بعد ارتفاعها بنسبة 0.9 في المائة في يونيو (حزيران). وقالت الوزارة ان انفاق المستهلكين زاد بنسبة 0.2 في المائة في يوليو بعد انخفاضه بنسبة 0.4 في المائة في يونيو. وبلغ معدل الادخار 5.3 في المائة في يوليو دون تغيير عنه في يونيو وفق الارقام المعدلة.

وكان الاقتصاديون في وول ستريت، حي المال والاقتصاد في نيويورك، قد توقعوا انخفاض الدخول الشخصية في يوليو بنسبة 0.1 في المائة وزيادة الانفاق بنسبة 0.2 في المائة. وقالت الوزارة ان نمو أجور ومرتبات القطاع الخاص تباطأت بشدة في يوليو لان انخفاض متوسط ساعات العمل الاسبوعية ومتوسط الدخل بالساعة تجاوز اثر زيادة عدد العاملين. وكانت نسبة الادخار المسجلة في شهري يونيو ويوليو أعلى معدلات الزيادة الشهرية في الادخار منذ تسجيل 5.5 في المائة في اكتوبر (تشرين الاول) عام 1995. وعلى صعيد البورصات تراجعت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية امس الجمعة متأثرة بالانخفاض الحاد الذي شهدته بورصة وول ستريت بعد صدور بيانات تشير الى ارتفاع معدل نمو الاقتصاد الأميركي مما جدد المخاوف من احتمالات رفع اسعار الفائدة الاميركية.

وشهد الدولار تراجعا طفيفا ومن المتوقع ان تتسم اسواق الصرف بالهدوء بسبب عطلة عيد العمال الأميركي التي تتصادف مع العطلة الاسبوعية. وتركز اهتمام السوق على الفرنك الفرنسي. وشهدت بورصة فرانكفورت اكبر تراجع بين البورصات الاوروبية في المعاملات المبكرة بعد ان انخفضت اسعار الاسهم في وول ستريت بنسبة 1.13 في المائة في الليلة الماضية. وفي بورصة لندن اكبر البورصات الاوروبية انخفض مؤشر فايننشال بشدة في الصباح لكنه قلص خسائره في وقت لاحق. وقال احد المتعاملين «لن تتراجع الاسهم بصورة اكبر ولا اعتقد ان حجم التعاملات الاميركية سيزيد قبيل العطلة». وجاء هذا التراجع في اعقاب انخفاض بنسبة نقطة مئوية كاملة في اسعار الاسهم امس الاول بعد وصول المؤشر الى مستويات قياسية من الارتفاع في الفترة الاخيرة. واضاف المتعامل ان السوق البريطانية توفر افضل تجميع للقيم بين الاسواق الاوروبية الكبرى غير انه ليس بامكانها تحمل انخفاض مطرد في السوق الاميركية. ويترقب المستثمرون المزيد من المؤشرات عن اتجاهات الاقتصاد الأميركي عندما تصدر واشنطن بيانات الدخل الشخصية والانفاق عن شهر يوليو وفي بورصة فرانكفورت انخفض مؤشر داكس بنسبة 0.8 في المائة ليسجل 2541.06 نقطة بسبب تراجع الاسهم الاميركية وانخفاض سعر الدولار.

وبدا المتعاملون متشائمين في ما يتعلق بتغير اتجاه الاسعار حتى يوم الثلاثاء المقبل بسبب عطلة يوم الاثنين في الولايات المتحدة وعدم توقع اعلان اي بيانات من الشركات خلال اليوم. وقال احد المتعاملين ان انباء البورصة الاميركية اضعفت السوق: «اعتقد اننا سنرى دعما اليوم عند مستوى 2530 نقطة». وتحملت البورصة الفرنسية الانباء السيئة بدرجة اكبر من بقية بورصات اوروبا بعد ان تراجعت اسعار الاسهم بنسبة 1.27 في المائة امس الاول بسبب القلق من احتمال حدوث اضطرابات عمالية في الخريف. وانخفض مؤشر كاك 1.79 نقطة فقط ليسجل 1975.77 نقطة وارتفع سعر الفرنك الفرنسي الى 3.4225 مقابل المارك الالماني بعد ان انخفض الى اقل مستوى له منذ خمسة اشهر وهو 3.4296 فرنك للمارك امس الاول. وشعر المستثمرون بالارتياح ازاء بيانات البطالة التي اعلنت اليوم واشارت الى انخفاض قدره 20 الفا في اعداد العاطلين خلال يوليو واستمرار تحقيق فائض تجاري في يونيو.

وقال وزير الاقتصاد الالماني جونتر ريكسروت ان الاقتصاد نما بمعدل نحو واحد في المائة في الربع الثاني مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

موجز

«تارماك» البريطانية تفوز بعقد في إطار مشروع مصري للصرف الصحي

● قالت مجموعة تارماك البريطانية للبناء امس ان اتحاد شركات انجليزيا مصريا تشارك هي فيه فاز بعقد قيمته 50 مليون جنيه استرليني لبناء أنفاق تزيد أطوالها على ثمانية كيلومترات تحت القاهرة ضمن مشروع لتوسيع وتطوير شبكة الصرف الصحي. وقالت الشركة في بيان ان هذا العقد يمثل أحدث مرحلة في اكبر واصعب مشروعات حفر الانفاق في العالم.

وتقود تارماك اتحاد الشركات الذي يضم أيضا كلا من شركات بلفور بيتي وايموند ناتال وترافلجر هاوس البريطانية بالاضافة الى شركة المقاولون العرب المصرية. وسيسير تنفيذ العقد مبدئيا بالتوازي مع عقد اخر قيمته 90 مليون جنيه استرليني فاز به اتحاد الشركات من قبل، ومن المقرر ان تنتهي اعماله خلال نحو عام. وبالعقد الاخير ترتفع قيمة العقود التي حصل عليها اتحاد الشركات في أطار مشروع الصرف الصحي الى ما يقرب من 400 مليون جنيه استرليني منذ عام 1985.

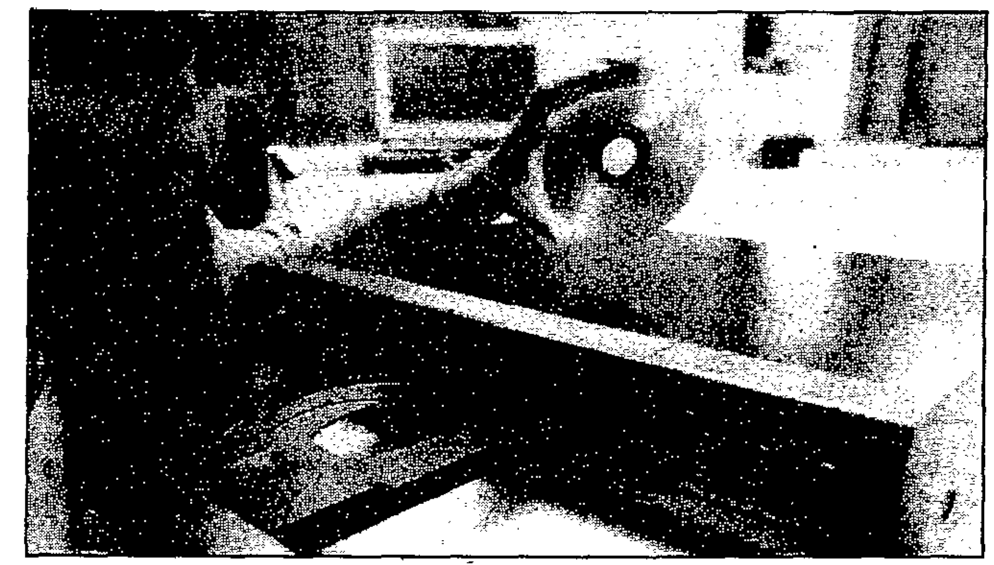
تيتماير: العوامل الأساسية تشير إلى ارتفاع الدولار

● قال هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني البوندزبنك في تصريحات امس ان العوامل الاساسية للاقتصاد الأميركي تشير الى ان الدولار سيرتفع. وقال تيتماير لوكالة انباء المانية «في رأيي ان البيانات الاقتصادية الاساسية في الولايات المتحدة تشير الى ان الدولار سيرتفع قليلا». واكد متحدث باسم البوندزبنك لرويتر ان تيتماير أدلى بهذا التصريح.

مؤسسة تجارية قد تتورط في تسلم شحنات ضخمة من الكاكاو

● قالت مصادر تجارية ان مؤسسة تجارية اساءت تقدير اضطرابات اسعار التعاقدات الاجلة للكاكاو قد تضطر في وقت قريب الى تسلم كميات هائلة تبلغ نحو 300 الف طن قيمتها 300 مليون جنيه استرليني (470 مليون دولار) وهي اكبر صفقة فعلية على الاطلاق تشهدها بورصة لندن للسلع الاولية. والصفقة التي يبلغ حجمها نحو ثلث انتاج ساحل العاج اكبر منتج للكاكاو في العالم تأتي في ختام حرب اعصاب استمرت خمسة اشهر بشأن تعاقدات شهر سبتمبر (ايلول) على الكاكاو في لندن.

وقال احد التجار «ستضطر الى تسلمها كلها. فمركزها من الضخامة بدرجة يصعب عليها التخلص منها». واضاف: ولكن السؤال هو ماذا ستفعل بهذه الشحنة بعد تسلمها. وكانت اكبر شحنة شهدتها البورصة من قبل تبلغ نحو 250 الف طن في مارس (اذار) عام 1995 وعادة ما تسوى التعاملات الاجلة نقدا. وتقول مصادر في السوق ان المؤسسة التي ستتسلم الشحنة هي شركة فيبرو وهي من الشركات الكبرى في سوق التعامل في الكاكاو غير ان الشركة انكرت ذلك.



شركة ماتسوشيتا اليابانية للالكترونيات طرحت محرك قرص (DVD) الجديد بسعر يقارب 739 دولاراً. وذلك ضمن التسابق الجاري في اليابان بين كبار المتنافسين في صناعة الالكترونيات (أ ب)

محللون: تضاؤل فرص رفع الفائدة الأميركية قبل نهاية سبتمبر

لندن: «الشرق الأوسط»
نيويورك: وكالات الانباء

هناك فرصة ضئيلة لاحتمال ان يرفع بنك الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة الاميركية قصيرة الأجل قبل اجتماعه الدوري المقبل في سبتمبر (ايلول) غير ان هذا الاحتمال قد يزداد اذا استمر ظهور مؤشرات على تحسن الوضع الاقتصادي. وقال روبرت بروسكا كبير الاقتصاديين بشركة «نيكو سكيوريتيز انترناشيونال» ان رفع الفائدة ليس امرا من الامور التي تتصور حدوثه باعتباره افضل سيناريو ممكن. واضاف ان فرص حدوثه افضل من فرص الفوز في يانصيب. الفرص اقل من 50 في المائة والارجح انها 30 في المائة. وأشارت احدث بيانات اقتصادية الى ان الاقتصاد الاميركي يتحسن على كافة المستويات بما يفوق التوقعات. فقد عدلت وزارة التجارة اول من امس الخميس تقديراتها لمعدل نمو اجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني من العام بالزيادة ليبلغ معدله السنوي 4.8 في المائة بدلا من 4.2 في المائة في تقديراتها الاولية.

وادت هذه البيانات الى ان يتوقع محللون اقتصاديون في وول ستريت المزيد من التحسن في الربع الثالث من العام قالوا انه سيستفيد من القوة المستمدة من الربع الثاني. وكان الاقتصاديون قد توقعوا الا يتغير معدل النمو عن مستوى 4.2 في المائة في مراجعة اول من امس الخميس للاداء الاقتصادي في الربع الثاني من العام.

وفضلا عن ذلك ارتفعت مبيعات المساكن الجديدة في يوليو (تموز) الماضي وبلغ مؤشر ثقة المستهلكين اعلى مستوى له في ست سنوات وزاد اقبال المستهلكين على الانفاق.

ويترقب الاقتصاديون صدور تقرير العمالة وهو من اهم البيانات الاقتصادية المؤثرة الذي ستصدره وزارة العمل في السادس من سبتمبر (ايلول) المقبل. وقال دونالد مود من مؤسسة سكوتيا كابيتال ماركتس ان احتمال رفع الفائدة بين اجتماعات البنك المركزي سيتطلب ان تظهر بيانات العمالة زيادة قدرها 300 الف في كشوف الرواتب وتراجعا حادا في عدد ساعات العمل بما يعادل 1.0 في المائة وان ترتفع الاجور في الساعة بنسبة 0.3 في المائة او اكثر وان يكون هناك تأثير سلبي على سوق السندات.

واضاف «عندما يحدث ذلك اتوقع ان يجد بنك الاحتياط الاتحادي من الضروري ان يتدخل وسيقرأ صناع القرار كل هذه البيانات باعتبارها تشير الى تراجع الثقة في قدرة البنك المركزي على الابقاء على سيطرته على معدلات التضخم». وفي استطلاع اجرته رويتر في الاسبوع الماضي قال 21 خبيرا انهم يتوقعون ان تظهر البيانات زيادة قدرها 238 الف وظيفة جديدة في المتوسط خلال شهر اغسطس (اب). وتراوحت التوقعات بين 150 الف وظيفة و350 الف وظيفة. وتشير التوقعات الى أن معدل البطالة سيبلغ 5.3 في المائة بانخفاض طفيف عن 5.4 في المائة في يوليو (تموز) وان يرتفع عائد العمل في الساعة بنسبة 0.3 في المائة.

واشار مود وغيره من الاقتصاديين معلقين على احتمال اتخاذ بنك الاحتياطي الاتحادي قرارا برفع الفائدة قبل اجتماع سبتمبر الى رغبة البنك المركزي في عدم اظهار ان قراراته تاتي كرد فعل على تقرير بعينه مثل تقرير العمالة الثاني المقبل. ومع ذلك ما زال بعض المحللين يرون ان اتخاذ مثل هذا القرار قبل الاجتماع سيوفر مخرجا للبنك من الاضطرار لرفع الفائدة بمقدار 50 نقطة اساس خلال اجتماعات سبتمبر.

وقالت نانسي كيملمان كبيرة الاقتصاديين في مؤسسة تكنيكال داتا في بوسطن ان هناك فرصة لان يزيد البنك اسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة اساس قبل الاجتماع ثم يزيدها مرة اخرى بنفس القدر خلال اجتماع سبتمبر. واضافت ان السبب الوحيد الذي يمكن ان يدفع البنك الى زيادة اسعار الفائدة قبل الاجتماع هو تجنب زيادتها بمقدار 50 نقطة اساس خلال الاجتماع. لكنها أقرت ان احتمالات رفع الفائدة قبل الاجتماع ضئيلة.

40 مليار دولار قيمته الإجمالية

صندوق النقد قد يبيع جزءا من الذهب لتخفيف أعباء ديون الدول الفقيرة

نيويورك - رويتر: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان صندوق النقد الدولي قال لأول مرة انه قد يكون على استعداد لبيع جزء من مخزون الذهب لديه الذي تبلغ قيمته 40 مليار دولار من اجل تخفيض اعباء الديون عن كاهل الدول النامية الاكثر فقرا. وسيسمح تخفيض اعباء الديون للدول الفقيرة بتحسين معدلات نموها الاقتصادي واجتذاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية.

وارسلت الخطة الجديدة بشكل سري الى الدول الاعضاء في الصندوق هذا الاسبوع. وسيبحث المجلسان التنفيذيان لصندوق النقد والبنك الدوليين الخطة في الشهر المقبل.

وهذا الاقتراح واحد من التنازلات التي قدمها البنك والصندوق استجابة لانتقادات اشارت الى ان خطتهما لتخفيض الديون في مارس (اذار) الماضي التي تتعلق بتقديم قروض منخفضة الفائدة تشكل اعباء كبيرة على الدول الفقيرة. ويقول مسؤولون ان الخطة ستتكلف ما بين 5.6 مليار و7.7 مليار دولار على مدى ستة اعوام.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت مبادرة خفض الديون ستحظى بالموافقة خلال اجتماعات هذا العام الوزارية للصندوق والبنك التي ستعقد في واشنطن في نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وظهرت الدعوة الى هذه الخطة اول مرة خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في هاليفاكس في نوفا سكوتيا عام 1995.

وتفضل الولايات المتحدة اقتراح بيع الذهب لتمويل برنامج تخفيف اعباء الديون. ومع ذلك ظلت دول صناعية غربية اخرى منقسمة بشأن فكرة السماح للصندوق ببيع الذهب في الوقت الذي تبلغ فيه مستحقاته من القروض لدى روسيا والمكسيك نحو 30 مليار دولار. وقالت الصحيفة ان المانيا تقود المعارضة وتدعمها ايطاليا وسويسرا والنرويج والسويد.

وقال المسؤولون كذلك ان نادي باريس للدول الدائنة اثبت تباطؤه في تلبية دعوة تقدمت بها مجموعة الدول الصناعية في يونيو «حزيران» الماضي خلال اجتماع قمة عقد في باريس بشأن زيادة مستوى الاعفاءات للدول الفقيرة الى 90 في المائة من ديونها المباشرة بدلا من 67 في المائة.

الوسائد الهوائية لا تقلل المطالبات التأمينية في حوادث الطرق

نيويورك - رويتر: قالت صحيفة «يو اس ايه توداي» امس ان تقريرين جديدين أظهرا ان الوسائد الهوائية التي تزود بها السيارات لا تفعل شيئا لخفض معدلات الاصابة في حوادث السيارات وانها لا توفر اموالا لشركات التأمين.

وقال تقرير للكونجرس الاميركي اعدته الادارة الوطنية لسلامة المرور على الطرق السريعة ان الوسائد الهوائية قللت الاصابات القاتلة في المصادمات الامامية بنحو 30 في المائة لكن هذه الوسائد تتسبب في اصابات غير قاتلة ولذلك فالأثر النهائي على الاصابات الكلية صفر.

ومما يضعف من فعالية الوسائد انها تزيد مخاطر الاصابة بكسور في الاطراف وغيرها. فعندما تفتح هذه الوسائد بسرعة تصل الى 320 كيلومترا في الساعة فان قوتها قد تؤدي الى كسر الاذرع وتتسبب في اصابات أخرى. وفي تقرير يصدر الشهر المقبل يقول باحثون في جامعة كومنولث بولاية فرجينيا ان المطالبات التأمينية الناتجة عن الاصابات والتلفيات ترتفع عندما تكون السيارات مجهزة بالوسائد الهوائية.

«لويدز للتأمين» البريطانية تعلن خطة تسوية غير مشروطة

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت سوق لويدز للتأمين امس ان مجلسها التنفيذي اعلن ان خطة التسوية البالغ حجمها 3.2 مليار جنيه استرليني «خمسة مليارات دولار» التي عرضتها على المستثمرين فيها لم تعد مشروطة بقبولها. وقالت لويدز في بيان الى سوق لندن للاوراق المالية ان المجلس قرر تمديد المهلة النهائية لقبول الخطة التي تعد حيوية لخروج سوق التأمين من ازمتها.

وبلغ عدد المستثمرين الذين قبلوا الخطة حتى امس الاول 31246 عضوا يمثلون 91 في المائة من مجموع المستثمرين في لويدز في مختلف انحاء العالم الذين يزيد عددهم على 34 الف مستثمر. ويعد البيان المقتضب الذي اصدرته لويدز التي يرجع تاريخها الى 300 عام اقوى اشارة حتى الان الى ان خطة الانقاذ ناجحة. ولابد من تلبية شروط اخرى منها موافقة السلطات البريطانية المختصة قبل امكان سريان الخطة.

هيونداي تستثمر 3.38 مليار دولار في أميركا اللاتينية

سيول - رويتر: قالت مجموعة هيونداي الكورية الجنوبية امس انها تعتزم استثمار 3.38 مليار دولار في التنقيب عن استغلال موارد طبيعية والمشاركة في مشروعات البنية الاساسية في البرازيل وبيرو وتشيلي.

وقال بيان للمجموعة انها تعتزم استثمار 1.78 مليار دولار في البرازيل تشمل الدخول في مشروعات التخصيص لاستغلال موارد خام الحديد والذهب والنحاس. وتعتزم المجموعة شراء حصة تبلغ خمسة في المائة في شركة فال دو ريو دوس الحكومية مقابل 500 مليون دولار. وستدخل هيونداي كذلك في مشروع مشترك مع الشركة البرازيلية باستثمارات قدرها 700 مليون دولار لبناء مصنع لتجميع السيارات ينتج مائة الف سيارة سنويا. وقالت المجموعة انها ستعلن تفاصيل المشروع قريبا.

واضاف البيان ان هيونداي متأكدة كذلك من فوزها في مناقصة قيمتها 255 مليون دولار لانشاء خط انابيب للغاز الطبيعي يربط بين بوليفيا والبرازيل في اطار المرحلة الثانية من مشروع من 15 مرحلة تبلغ قيمته الاجمالية 1.8 مليار دولار.

وفي بيرو ستستثمر هيونداي مبلغا اجماليا قدره 1.3 مليار دولار لتطوير وانشاء محطات توليد كهرباء. تعتزم هيونداي استثمار 300 مليون دولار في اقامة مشروع مشترك لمعالجة النحاس الخام في تشيلي.

A leading Saudi MEDICAL ESTABLISHMENT representing renowned International Companies has the following vacancies:

1. SALES REPRESENTATIVES

Candidates with an established sales track record in the areas of Critical Care, Anesthesia and Ventilation, Ultrasonic Imaging and Lasers.

2. SERVICE ENGINEERS

Biomedical Engineers capable of demonstrating excellent skills in trouble shooting medical equipment, ability to analyze complex circuit elements and motivation to absorb new technologies.

3. SALES COORDINATORS

Candidates with good communication and organizational skills, good typing speed in English and Arabic, working knowledge of PC Tools (MS office)

For all the above positions, the candidates should have the following.
- University degree in respective fields.
- 3-5 years related experience.
- Transferable sponsorship

Candidates satisfying the above requirements may send their C.V. and recent photo to:

The Sales Manager
P.O. Box 1584, Riyadh 11441
Saudi Arabia.
Fax: 463-1507



للإقامة في رحلة تامة بأطهر البقاع
بروج عبدالعزيز خوقير بمكة المكرمة
فندق الشرق - درجة أولى بالمدينة المنورة
٤٥٠ ريالا فقط للفرد في غرفة مزدوجة
إقامة لمدة خمسة أيام + يومين مجانا





ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

الشرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

مع أن قانون العقوبات الأردني لا ينص على إعدام مغتصب الطفل الا ان الأردن شهد العام الماضي جريمة من هذا النوع اثارت المجتمع وحكمت المحكمة باعدام مرتكبها، وهو صاحب بقالة في الستين من عمره ومتزوج وله ابناء كبار، تبين انه اغتصب طفلة في التاسعة من عمرها ومارس معها الجنس حوالي مائة مرة بالتهديد عندما كانت تحضر من المدرسة الى محل بقالته المجاور لمنزلها. وفي حالة مشابهة، فان اول حكم بالاعدام لجرائم الاغتصاب ثم القتل، نفذ في لبنان في ابريل (نيسان) 1994 ببسام صالح المصلح البالغ من العمر 24 سنة اثر اعتدائه على مريم مسحن البالغة من العمر 8 سنوات ثم قتلها عن سابق إصرار وتصميم.

اغتصاب الصغار في العالم العربي (3 من 3)

جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال.. بدء تطبيق أحكام إعدام بحق مرتكبيها

بيروت: من سناء الجاك
الرباط: من عمر عبد السلام
القاهرة: من انتصار النمر وعكاشة أبو الدهب
الشارقة: من عبد العزيز الصنيقي
عمان: «الشرق الاوسط»
الكويت: «الشرق الاوسط»

لم يطرأ على القوانين اللبنانية اي تبديل يتعلق بقانون العقوبات في الجرائم المخلة بالاخلاق والآداب العامة بما يتناسب وتطور هذه الجرائم وسط الاجواء الموبوءة التي تشجع وتؤدي الى تفاقم هذه الظاهرة. وتنص المادة 505 من القانون المتعلق ببنذ الاغتصاب على ان من جامع قاصراً دون الخامسة عشرة من عمره عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة. ولا تنقص العقوبة عن خمس سنوات اذا كان الولد لم يتم الثانية عشرة من عمره.

ومن جامع قاصراً اتم الخامسة عشرة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة عوقب بالسجن من شهرين الى سنتين. وورد في المادة 506 من قانون العقوبات على ان من جامع قاصراً بين 12 و15 من عمره، احد اصوله شرعياً كان او غير شرعي، او احد اصهاره لجهة الاصول، وكل شخص يمارس عليه سلطة شرعية او فعلية او احد خدم اولئك الاشخاص عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة. ويقضي بالعقوبة نفسها ان كان المجرم موظفاً او كان مدير مكتب استخدام او عاملاً فيه او رجل دين فارتكب الفعل مسيئاً استعمال السلطة او التسهيلات التي يستمدها من وظيفته.

وفي المادة 507 بند يتعلق بمن اكره قاصراً على مكابدة او اجراء فعل مناف للحشمة عوقب بالاشغال الشاقة مدة لا تنقص عن اربع سنوات، ويكون الحد الادنى للعقوبة ست سنوات اذا كان المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من عمره.

وتنص المادة 508 من القانون على ان يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة عشر سنوات على الاكثر من لجأ الى ضروب الحيلة او استفاد من علة قاصر في جسده او نفسه فارتكب به فعلاً منافياً للحشمة او حمله على ارتكابه. ولا تقل العقوبة عن اربع سنوات اذا لم يتم القاصر 12 من عمره.

وإذا ادت احدى جنايات الاعتداء على قاصر الى موت المعتدى عليه ولم يكن الفاعل قد اراد هذه النتيجة لا تنقص العقوبة عن 12 سنة بالاشغال الشاقة المؤقتة. اما من تحرش بقاصر او قاصرة فيعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز الاشهر الستة ولاتتعدى 15% من مجموع الاحكام الصادرة في قضايا جنائية وجنحية اخرى.

عقوبات رادعة وعادلة

وقد حدد المشرع المغربي الحالات التي ينزل القانون العقوبة بالنسبة لاغتصاب وهتك عرض القاصرين من الجنسين بشكل جماعي او فردي. وتنص مواد القانون المغربي الجنائي في فرعين: الاول حول (انتهاك الآداب) من الفصل 483 الى الفصل 496، والفرع الثاني المتعلق بـ (افساد الشباب والبغاء) من الفصل 497 والى الفصل 504، تشير كل هذه الفصول على أن من حرض او شجع او سهل على الدعارة او الفجور بالقاصرين من الفتيان او الفتيات دون الثامنة عشرة بصفة معتادة او عرضية، يعاقب بالحبس سنتين الى خمس سنوات، وغرامة من 120 درهما الى 5 آلاف درهم. أما من ارتكب الجريمة تجاه القاصر، واستعمل في ارتكاب الجريمة إكراه أو تدليس أو استعمل سلاحا ظاهرا أو مخبأ، وكذلك إذا كان مرتكبو الجريمة من المكلفين بحكم وظيفتهم المساهمة في مكافحة البغاء، فتكون العقوبة أشد، فتتراوح مابين 10 و 20 سنة. وإذا كان الفاعل من أسرة الضحية أو من لهم سلطة عليها، او وصيا عليها، أو خادماً باجرة، فالعقوبة بالسجن من 20 إلى 30 سنة.

ويؤكد المحامي مصطفى بوظهر، أن أفضل وسيلة لمكافحة الانحراف المتعلق بارتكاب جرائم اغتصاب القاصرين والقاصرات هو تطبيق العدالة بشكل رادع وعادل في آن واحد. فيما يؤكد النائب البرلماني، محمد زيان أن الاطفال القاصرين لا تحميهم القوانين وحدها من حدوث جرائم مخلة بالحياء في حقهم، ما لم تهيئ الظروف الصحية والاسرية الملائمة التي يحميها المجتمع المدني بمختلف شرائحه.

السجن 60 عاما

اما في دولة الامارات، وفي راس الخيمة بالذات، فقد حدثت الجريمة الكبرى من هذا النوع والتي شهدتها الامارة. فقد اقدم شاب مواطن، في احد الاعياد باختطاف مجموعة من الفتيات، وكان هدفه الاول سلبهن الحلي والمجوهرات التي كن يلبسنها والاعتداء عليهن جنسيا. وبعد مطاردته قبض عليه في امارة أم القوين وسلم الى امارة رأس الخيمة حيث حكم عليه بالسجن 60 عاما وجلده يوميا مائة جلدة في جميع ساحات وشوارع الامارة.

ورغم ان مثل هذه الحادثة تعتبر قليلة من نوعها في مجتمع الامارات الا ان السلطات حازمة في التعامل معها. فقد ذكر مصدر امني ان هناك توجيهات من جهات عليا بالضرب بيد من حديد على مرتكبي مثل هذه الجرائم، مشيرا ان المسؤولين اتخذوا قرارا بعدم التهاون مع هؤلاء المجرمين حفاظا على اجيال الغد وصيانتهم من الانحراف. واكد المسؤول الامني ان الامارات بصدد اصدار مرسوم يقضي باعدام كل من يعتدي على طفل او طفلة جنسيا.

ولان جرائم الاحداث تستقطب اهتماما بالغا في الكويت، خاصة بعد الجريمتين اللتين اشرنا اليهما في الحلقتين السابقتين، فان الكويت استضافت قبل نهاية العام الماضي (نوفمبر 1995) مؤتمرا دوليا لبحث جرائم الاعتداء على الصغار ومعالجة هذه المشكلة قبل استفحالها.

واشارت احدى الدراسات التي صدرت من مكتب الرقابة الاجتماعية في الكويت والتي صدرت بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر الى ان انحرافات الاحداث الواقعة على العرض والسمعة في عام 1994 ارتكبها 144 حدثا ووصلت نسبتها بين مجموع جرائم الاحداث الى 5.6 في المائة. وقد تمثلت هذه الجرائم في الزنا والمواقعة وهتك العرض والاختطاف والتحريض على الفسق والفجور وارتكاب الافعال الفاضحة المخلة بالحياء وتعاطي المخدرات والمسكرات.

ويقول القاضي الدكتور عبد الرحمن توفيق رئيس محكمة الجنايات الكبرى في الاردن ان الاعتداء الجنسي الذي يقع على الاطفال يطلق عليه في القانون الاردني جريمة «هتك العرض» سواء كانت هناك ممارسة للعملية الجنسية مع المعتدى عليه او مجرد المساس بعاطفة الحياء لهذا الشخص والاخلال بهذه العاطفة اخلالا جسيما.

العقوبة وظروف الجريمة

اما بالنسبة للعقوبة في القانون الاردني فهي من نوع العقوبة الجنائية وتتفاوت حسب سن الشخص المعتدى عليه، ويكون الحد الادنى لها سبع سنوات سجنا مع الاشغال الشاقة اذا كان المعتدى عليه لم يكمل الخامسة عشرة من عمره،واذا رافق الاعتداء عنف او تهديد.

اما اذا وقع الحادث بدون عنف او تهديد فتتراوح العقوبة بين ثلاث سنوات كحد ادنى و15 سنة كحد اعلى مع الاشغال الشاقة حسب ما تراه المحكمة.

اما اذا كان المعتدى عليه لم يتم الثامنة عشرة من عمره فان العقوبة لا تقل عن خمس سنوات سجنا مع الاشغال الشاقة. وتشدد العقوبة اذا كان الجاني احد اقارب المعتدى عليه او موكولا بتربيته او ملاحظته. كما تشدد العقوبة في حالة اذا ما ارتكب الفعل شخصان او اكثر او اذا اصيب المعتدى عليه بمرض او اذا ازيلت بكارة الانثى المعتدى عليها.

ومع ان قانون العقوبات الاردني لا ينص على اعدام مغتصب الطفل الا ان الاردن شهد العام الماضي جريمة من هذا النوع اثارت المجتمع وحكمت المحكمة باعدام مرتكبها، وهو صاحب بقالة في الستين من عمره ومتزوج وله ابناء كبار تبين انه اغتصب طفلة في التاسعة من عمرها ومارس معها الفحشاء حوالي مائة مرة بالتهديد عندما كانت تحضر من المدرسة الى محل بقالته المجاور لمنزلها.

وفي حالة مشابهة، نفذ في لبنان اول حكم بالاعدام لجرائم الاغتصاب ثم القتل في ابريل (نيسان) 1994 ببسام صالح المصلح البالغ من العمر 24 سنة اثر اعتدائه على مريم مسحن البالغة من العمر 8 سنوات ثم قتلها عن سابق اصرار وتصميم.

كما ان احد المصابين بالسيدا نوّم فتاة قاصراً واغتصبها، فحوكم بالسجن 7 سنوات مع الاشغال الشاقة. وحوكم فاروق د. وعمره 68 عاماً بخمس سنوات سجن مع الاشغال الشاقة لاغتصابه الطفلة منال ر. وعمرها 7 سنوات.

وقبل بضعة اشهر، وفي منطقة عكار من الشمال اللبناني، عمد محمود ك. الى اغتصاب الطفلة منى ب. انتقاماً من والدها اثر خلاف مستحكم بينهما.

وقبل شهرين وجد طفل مجهول الهوية عرف انه كان يبيع العلكة في الشوارع مغتصبا ومقتولاً في منطقة خلده.

احد القضاة افاد لـ«الشرق الاوسط» ان حكم الاعدام بمغتصب الطفلة مريم لم يأخذ بالحسبان عوامل عدة تخفيفية، منها الفقر المدقع الذي كان يعيش فيه المحكوم عليه، والوسائل الاعلامية التي لا تراعي الحاجة الطبيعية للجنس لديه، ومن خلال البرامج والاعلانات الكفيلة باثارة غرائز من يملك الوعي للسيطرة على نفسه، فكيف بمن لا يملك العلم او الوعي او المال ليتزوج ويعيش حياة طبيعية، من هنا ربما كان يمكن مراعاة هذه الاسباب التخفيفية لحكم اكثر رحمة يقضي بالسجن مدى الحياة في اجواء لا ترحم الحاجات الطبيعية لشاب موجود في قرية غلبته غريزته الحيوانية ودفعت به الى الجريمة. والوسائل الاعلامية غير المدروسة عواقبها وتاثيرها على افراد المجتمع في ظل انهيار ملحوظ للقيم الاخلاقية تشكل خلفية مرضية لحوادث الاغتصاب، كما يفيد لـ«الشرق الاوسط» استاذ علم النفس انطوان حاتم، لاسيما بعد تشرذم التوزيع الديموجرافي للسكان في لبنان، فالريف فقد عزلته وحميميته وتمدن بشكل خاطئ ونافر، والمدن باتت تجمع شرائح بشرية لا تملك الحصانة النفسية لمواجهة المغريات الاجرامية بحق الذات وبحق الغير كالمخدرات والاعتداءات الجنسية والسرقة وحتى ارتكاب جرائم القتل.

الاغتصاب والشذوذ

وخطر الاغتصاب لا يقتصر على الفعل بحد ذاته وما يستتبعه من عوارض جسدية يمكن معالجتها في العيادات الطبية. ففي معظم تقارير قوى الامن الداخلي حول حالات اللواط تلاحظ ان الرجل الذي يمارس علاقات جنسية مثلية، تعرض في طفولته لحادث اغتصاب، ادى بالتالي الى انحرافه وكرهه للعلاقات الجنسية مع النساء.

احدى السيدات المتزوجات افادت لـ«الشرق الاوسط» ان زوجها يعاني من الشذوذ الجنسي رغم ارتباطه بها وانجابه لثلاثة اولاد، وسبب الشذوذ كما اوضحه لها بعد اكتشافها الامر، هو تعرضه المستمر منذ كان في السابعة من عمره للاغتصاب.

ويلاحظ الاطباء النفسيون والمرشدون الاجتماعيون ان الفتيات اللواتي يتعرضن لاغتصاب من احد افراد عائلتهن يملن الى الشذوذ.

ومسؤولية الاهل في مثل هذه المواقف تكمن في توعية الطفل كما تفيد المرشدة الاجتماعية اللبنانية سهى هاشم، لان من يكره قاصراً او قاصرة على ارتكاب فعل مناف للحشمة ولمرات متعددة، يستخدم اسلوب الترهيب اكثر بما يستخدم اسلوب الترغيب. وخوف القاصر او القاصرة يساهم باستفحال الامر بحيث يصبح من المستحيل معالجته.

ويقول رئيس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان توفيق عسيران لـ«الشرق الاوسط» ان حوادث الاغتصاب قد تستمر لاعوام دون معرفة الاهل، لجهلهم وانعدام المسؤولية لديهم وسوء مراقبتهم لاولادهم، او لقسوتهم الشديدة التي تؤدي الى شعور الاولاد بعدم الامان وبانعدام الثقة بالاهل. كما ان بعض الاسر تحاول التستر على مثل هذه الجرائم وتتجاهلها لاسيما متى صدرت عن احد افرادها، خوفاً من الفضيحة».

واشار عسيران الى ان ظاهرة اغتصاب القاصرين والقاصرات لم تدخل حيز الخطر الذي يفترض اعلان حالة الطوارئ، الا ان المعطيات الاجتماعية الحالية قد تؤدي اليه لاسباب منها استغلال الجنس في الاعلانات لترويج البضائع وتحقيق الارباح التجارية، ثم تاثير الحرب والتهجير على الافراد حيث تزداد اليوم المخاطر الحقيقية على المجتمع بتزايد تعاطي الكحول والمخدرات، وينتشر البغاء والانحراف تحت ضغط الازمات المعيشية التي تدفع احياناً بالفتاة القاصر للانزلاق وراء النزوات التي سهلتها الاجواء الموجودة، لاسيما في الاسر التي تعاني من التفكك الاجتماعي وحالات الانهيار وغياب سلطة الاهل.

اغتصاب المتسول

وتشير استاذة علم الاجتماع الدكتورة هيام المولى الى ان نسبة تعرض القاصرين والقاصرات في صفوف المتسولين للاغتصاب مرتفعة جداً، فالشارع الذي يصبح مأوى هؤلاء الاطفال لا يستطيع درء خطر شذوذ البالغين عنهم، وعدم وجود رقيب يهتم باكثر مما يحصل هذا الطفل المتسول بمختلف الوسائل من اموال يعطيه اياها آخر النهار، يساهم بتعرضه للاعتداءات والتحرشات الجنسية.

وتقول الدكتورة مولى لـ«الشرق الاوسط» «الطفل المتسول يتحول الى اكثرمن طالب مال عبر الاستجداء، فقد يستجدي العاطفة التي حرم منها، وقد يستغل اي بالغ شاذ هذه الحاجة، ليؤمن للطفل حناناً مستعاراً مقابل ممارسة شذوذه على جسده. ولا يكون المال هو السبب الوحيد لرضوخ الطفل للاعتداء البالغ عليه، وانما الحاجة التي تعكس مرضه النفسي لتشرده وحرمانه من العاطفة، والتي تقبل بممارسة الشذوذ تعويضاً يؤدي في حال استمراره الى انحراف المتسول وادمانه هذا الشذوذ كبديل عن العاطفة المرتجاة».

مثل هذا الطفل البريء بحاجة الى صرامة القانون لحمايته من الوحوش البشرية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

إعلان هام
إلحاقاً لما سبق في خصوص طلب
إستئجار حافلات سعودية
تود اللجنة التنفيذية لمراقبة نقل الحجاج
والنقابة العامة للسيارات
التأكيد لما سبق نشره برغبتها في
إستئجار عدد من الحافلات
المكيفة وغير المكيفة موديلاتها تبدأ من ١٩٨٠م ومافوق
بعد التأكد من صلاحيتها للمساهمة مع شركات نقل الحجاج الوطنية في أعمال
نقل الحجاج الى المشاعر المقدسة
واللجنة التنفيذية لمراقبة نقل الحجاج اذ تطلب من جميع المواطنين السعوديين الراغبين في المساهمة في عمليات نقل الحجاج بالشروط التي تتعامل بها شركات نقل الحجاج بأن يتقدموا الى النقابة العامة للسيارات بما يملكون من سيارات أو سيأجرونها من شركات سياحية من الدول الإسلامية على العنوان التالي:
النقابة العامة للسيارات بمكة المكرمة الواقعة في حي السلامة طريق مكة المكرمة - جدة القديم لاستلام المواصفات والشروط المطلوبة علماً بأن هاتف النقابة ٥٤٢٣٩٠٧ والفاكس ٥٤٢٣٨١٩ ص.ب ٩٢٦٨
على أن يتم تقديم العروض داخل ظرف مختوم باسم النقابة العامة للسيارات . وأن آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الأربعاء الموافق ٢٨ / ٤ / ١٤١٧ هـ . وفتح المظاريف سيكون بمشيئة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢ / ٥ / ١٤١٧ هـ .. والله الموفق..

LIVE AND WORK IN THE U.S.A.
55,000 Immigrant Visas (Green Cards) are offered in new U.S. GOVERNMENT LOTTERY. Live and work in U.S.A. (Spouse and children included) U.S. citizenship possible. FREE official lottery information. Send a post card only with name, address, country to:
NATIONAL VISA CENTER
2000 PENNSYLVANIA AVENUE N.W.
WASHINGTON, D.C. 20006 U.S.A.
FAX (202) 298-5601 TEL (202) 298-5600
GREEN CARD

LOTTERY
FOR NON SAUDIS ONLY

فرصة استثمارية
لرجال الأعمال والمستثمرين
مشروع صناعي مرخص من وزارة الصناعة
قائم ويعمل في مجال تصنيع البلاستيك
نرغب بشريك ممول
لتوسيع المصنع وزيادة الطاقة الإنتاجية وتنويعها
الإتصال - فاكس : 02/7425152 بيجر : 19721804

شركة التأمين الوطنية السعودية ترغب
بالخبر - هاتف : ٨٥٧٠٨١٨
في بيع
فريزرات / ثلاجات / أفران
غسالات / مكيفات ... إلخ
متضررة نتيجة الشحن وعددها الاجمالي ١٣٩ ويمكن معاينتها بتاريخ ٣، ٤، ٥ من شهر سبتمبر في مستودعات الجفالي بالقرب من الجمرك البري القديم ت ٨٥٧٣٦١٦٠ والحصول على قائمة بالموجودات .
تقدم العروض بالظرف المختوم قبل الساعة العاشرة من تاريخ ٩٦/٩/٧ الى مقر الشركة في الخبر
عمارة فلوريا العربية - طابق ثان - باسم مدير الفرع - شركة التأمين الوطنية السعودية - ص.ب ١٩٣٣ - الخبر - وللشركة الحق في قبول أو رفض أي عرض وستفتح العروض في يوم ١٩٩٦/٩/٩

السلام يخيم على أرخبيل الفلبين أخيرا

خيار.. الضمير المنتفض.. بين مانيلا ومورو..

الصافي سعيد

لأول مرة يقترب النزاع الديني/الاقليمي من جنوب الفلبين من الواقعية. واذا جنحت مانيلا المسيحية الى الاعتراف بالأمر الواقع وعقد تسوية تاريخية مع الجنوب المسلم، فان الجرح النازف منذ حوالي ربع قرن قد يتحول الى شريان حياة لجميع سكان الفلبين بمختلف طوائفهم الدينية. ذلك هو الانطباع الذي ساد عشية لقاء الرئيس الفلبيني «فيديل راموس» بزعيم جبهة تحرير مورو الاسلامية «نور مسيوراي» للمرة الأولى منذ عشر سنوات. فالرجلان لم يسبق لهما ان التقيا أو تحادثا او تعارفا، ولكن الحرارة التي طبعت اللقاء الأول الذي جمعهما اخيرا قد جعلت الحوار سهلا، الى حد اغرى بعض الاعداء بالقول «ان الصفقة كانت معدة سلفا».

ولكن تلك الصفقة حتى وان اعدت سلفا، فهي حدث تاريخي بامتياز لانهاء مجابهة عسكرية دامت عقدين ونصف العقد وحصدت اكثر من 145 ألف مواطن فلبيني. وعند التوقيع على اتفاق السلام بين حكومة مانيلا وجبهة مورو، بالأحرف الاولى في العاصمة الاندونيسية جاكرتا، (في الواحد والثلاثين من اغسطس (آب) كما هو مفترض) ستكون تلك الجهود المضنية التي بذلتها اندونيسيا في السنوات الثلاث الماضية، قد أعطت ثمارها في وقت قياسي مقارنة بزمن الحرب الدائرة في جنوب الفلبين.

وتقوم خلفية ذلك النزاع بين حكومة مانيلا وجبهة مورو الذي اندلع في 1972 على تراكم مخلفات سياسات خاطئة تبنتها الفلبين غداة استقلالها في 1946. فقد عملت مانيلا على تكثيف استيطان الشماليين وهم مسيحيون في الغالب في الجنوب ذي الكثافة السكانية المسلمة مع ما يعنيه من اهمال للسكان الأصليين مقابل منح الوافدين امتيازات متعددة الى جانب رفض الاعتراف لسكان الجنوب المسلمين بهوية قومية وثقافية خاصة بهم. وكان الاسلام قد بدأ تمدده نحو ارخبيل الفلبين قادما من بروناي واندونيسيا عبر التجار. وقد ادى هجوم التجار المسلمين الى انقلاب في الهياكل السياسية فبرزت مملكتان إسلاميتان في منتصف القرن السادس عشر، لكن قدوم الاسبان الى الجزر الفلبينية قد قضى على التمدد الاسلامي ومحاصرته في الجنوب. فحين نزل البحار البرتغالي «فرناو دي ماغالهيس» في العام 1521 على سواحل الفلبين على رأس قوة تابعة للتاج الاسباني، كان هدفه الأساسي وقف الهجرة الاسلامية.. ورغم ان الاسبان لم يحالفهم النجاح في حملتي 1521 و1550، إلا انهم استطاعوا في الحملة الثالثة في العام 1571 تأسيس مدينة مانيلا على جزيرة لوسون. وفي نهاية القرن السادس عشر تمكن الاسبان من بسط نفوذهم على معظم أراضي الشمال وكذلك على شمال جزيرة منداناو، راسمين خطا احمر بين العالم المسيحي والعالم الاسلامي.

قضى الاسبان الكاثوليك عقودا طويلة في نشر الكاثوليكية وكذلك في بناء تحصينات ضد الفتح الاسلامي بجميع اشكاله. ومثلما حارب الاسبان الاسلام العثماني في اوروبا والأبيض المتوسط بكثير من الجراة كان عليهم ان يحاربوا الاسلام الماليزي والاندونيسي في المحيط الهندي وبالتحديد في حوض جنوب شرق آسيا.

كانت السيطرة الاسبانية على الفلبين شبه مطلقة، ولكنها ستتعرض كثيرا لاحتجاجات قوى بحرية منافسة لها. وبعد ان فشل الهولنديون انطلاقا من اندونيسيا في افتكاك اجزاء من الفلبين، تمكن البريطانيون من السيطرة على بعض جزر البلاد في العام 1762. وهكذا رفعت جميع التحصينات لتدخل بلاد الفلبين في عصر آخر من التجارة الدولية بلغ أوجه مع افتتاح قناة السويس في العام 1869.

ظلت جزر الفلبين مجالا خصبا للصراع الاسباني ـ البريطاني الى نهاية القرن التاسع عشر حين ظهرت أول حركة وطنية عرفت بحركة ـ الكاتيبونان ـ وهي الحركة التطهيرية التي قادها اندرياس «بونيفاسيو» بداية من العام 1896. وحين اندلعت الحرب الاسبانية/الاميركية، ساندت اميركا ثورة «بونيفاسيو» فتلقت حركة الكاتيبونان وعدا بالاستقلال. وفي مؤتمر باريس في العام 1898 تخلت اسبانيا المنهزمة عن جزر الفلبين لصالح الولايات المتحدة، لكن الشعب الذي لم يحصل على وعد الاستقلال اصيب بخيبة مريرة حفزته على تطوير وسائله النضالية واعلان حرب عصابات طويلة المدى ضد المستعمر الجديد: اميركا.

استمرت تلك الحرب لسنوات طويلة الى حين تكوين برلمان وطني في 1902 أدى الى استقلال ذاتي في العام 1934، وهو الذي سيصبح استقلالا تاما في العام 46، لكن اليابانيين سيقفزون الى الجزر لاخضاعها للتاج الامبراطوري بداية من العام 41 الى نهاية الحرب العالمية الثانية. وفي العام 45، خرج اليابانيون تاركين السلطة بين يدي الاميركيين (السادة القدماء والجدد) والذين سيمنحون للفلبين استقلالها في العام 46 محتفظين بحق الوجود العسكري عبر قواعد كثيرة لمدة 99 عاما.

وهكذا اندلعت مرة اخرى حرب تحرير ضد الوجود العسكري الاميركي، فخفضت مدة القواعد الى ربع قرن فقط ولن تعرف الفلبين ما يمكن ان يسمى بالسلم الأهلي، إلا في العام 65 حين انتخب «فرديناند ماركوس» رئيسا للبلاد، ولكن ذلك المناضل القديم ما لبث ان تحول الى دكتاتور جلف، فيما تحول ذلك السلام الأهلي الى حرب اهلية اشتعلت على جبهتين: الأولى بقيادة الشيوعيين المدعومين من بكين وشيوعيي اندونيسيا، والثانية بقيادة جبهة مورو الاسلامية والمدعومة كذلك من اندونيسيا ثم ماليزيا فبعض البلدان العربية لاحقا.

في العام 85، سيرتكب العجوز ماركوس بعد 20 سنة من الحكم خطأ فادحا حين يعمد الى اغتيال زعيم المعارضة المدعوم من واشنطن (بنينو اكينو) في مطار مانيلا وهو عائد من المنفى.. ذلك الخطأ سيثير غضبا شعبيا لن ينتهي إلا بطرد ماركوس من الحكم، ثم انتخاب أرملة الزعيم القتيل «كوراسون» رئيسة للبلاد، وإذ توفي ماركوس في 89 في هاواي بعد ثلاث سنوات من التيه والمطاردات القضائية، فان خليفته السيدة «كوراسون اكينو» سوف تستسلم لقانون اللعبة الانتخابية تحت ضغوط متعددة اهمها حرب عصابات مورو الاسلامية، لتترك مكانها للرئيس «فيديل راموس» الذي يحكم البلاد حاليا.

وقد كانت رغبة الحكم المركزي في مانيلا دائما تتمثل في اخضاع الـ6 ملايين مسلم في الجنوب، وهو ما ادى الى قيام جبهة تحرير «مورو» للعمل من اجل استعادة حقوق سكان جنوب الفلبين ووقف عمليات استغلال ونهب ثروات المنطقة من طرف مانيلا المسيحية 83% من الكاثوليك و9% من البروتستانت). وهي الجبهة التي حظيت بدعم اندونيسيا وماليزيا في البداية ثم من الجزائر وليبيا منذ اواسط السبعينات ثم وجدت دعما آخر من ايران وبعض بلدان الخليج.

وكانت الجبهة الاسلامية قد تبنت منذ البداية اسلوب حرب العصابات في صراعها مع الحكومة الفلبينية وهو ما ارهق الطرف الحكومي كثيرا وفاقم من خسائره البشرية والمادية. وقد تمكن الطرفان من ابرام اتفاق لوقف القتال في طرابلس سنة 1976 بمساعدة من العقيد القذافي نص على منح منطقة جنوب الفلبين المسلمة الحكم الذاتي، غير ان حكومة الرئيس الفلبيني السابق «ماركوس» سرعان ما تملصت من التزاماتها وعادت لقمع جبهة تحرير مورو متخلية عن ترتيبات وآليات تطبيق هذا الاتفاق، بدعوى ان طرابلس لم تسدد القروض والمساعدات التي وعدت بها.

ومع اطاحة نظام «ماركوس» وتولي «كوراسون اكينو» السلطة، بدأت الآمال تنتعش مرة اخرى من اجل تسوية سلمية مقبولة من الجانبين، لكن ما حال دون ذلك هو تشدد المؤسسة العسكرية وتصميم كبار جنرالات الجيش على انتهاج الوسائل العسكرية واسلوب القوة كخيار وحيد لحل الأزمة القائمة.

ولأن الحل العسكري قد اصيب بالاخفاق بعد ان تمكنت قوات جبهة تحرير «مورو» من السيطرة الفعلية على مساحات شاسعة من تراب الجنوب الفلبيني فقد لاحت في الأفق اجواء ملائمة للعودة الى البحث عن مخرج سلمي لمشكلة الجنوب وهو ما سمح لدول واطراف خارجية مثل اندونيسيا بمعاودة جهود تقريب وجهات النظر بين الطرفين وصولا الى تحقيق الانجاز الاخير والمتمثل في قبول الجانبين توقيع اتفاق سلام في نهاية شهر اغسطس (آب) بجاكرتا.

وينص هذا الاتفاق في حالة توقيعه على انشاء «مجلس جنوب الفلبين للسلام والتنمية» ويفترض ان يكون «نورميسوراي» رئيس جبهة تحرير «مورو» رئيسه المباشر، على انه من المتوقع ان يكون لهذا المجلس دور مهم في الاشراف على انجاز مشاريع تنموية لتحسين ظروف عيش السكان بالاضافة الى ادماج المقاتلين التابعين لجبهة تحرير مورو في الحياة العامة عقب توقف المعارك.

ورغم ان الحكم الذاتي الذي سيحصل عليه الجنوب لن يعني في كل الاحوال استقلال هذه المنطقة عن الفلبين، إلا ان مجرد نقل صلاحيات الاشراف على الشؤون المحلية من العاصمة الى الجنوب سيتيح لجبهة «مورو» الانتفاع بثروات اقليمهم من نهب وحديد وفحم وغاز طبيعي وبترول وتقاسم ارباحها بين الجانبين مقابل احتفاظ سلطات مانيلا بالاشراف على شؤون الدفاع والخارجية.

وبدون شك، فان اتفاق السلام المتوقع ابرامه سيواجه معارضة مزدوجة من زعماء المسيحيين في الجنوب الذين يعتبرونه مسا بالمكاسب والامتيازات التي تحققت لهم طيلة العقود الماضية، ثم من التيار المنشق عن جبهة «مورو» الذين يرون فيه «تسوية مشوهة وصفقة بين الذئاب»، إلا انه وفي جميع الحالات سيوفر للطرفين امكانية تعايش سلمي مرحلي قد يتطور الى استقلال الاقليم عن العاصمة مانيلا.

وبقطع النظر عن وجود تلك المعارضة لهذا الاتفاق وهو امر طبيعي بالنظر الى تباين الرؤى والمصالح، فان هناك بعض الجوانب في الاتفاق تبقى بحاجة الى قدر من المرونة حتى يتحقق له النجاح المطلوب. ومن اهمها مسالة ادماج مقاتلي جبهة تحرير مورو في الجيش الفلبيني، نظرا الى تاريخ العداء الطويل، وتقاسم ثروات البلاد على نحو عادل.. والأكيد ان مثل هذه العراقيل لن يكون لها تأثير كبير على الانطباع العام الذي يسود الفلبين ودول الجوار الأخرى لأن الأجواء الجديدة التي سيفتحها الاتفاق ستكون عاملا مهما في ترسيخ الاستقرار والأمن بكامل المنطقة وتمكين الاقتصاد الفلبيني من الانتعاش والتقدم على خطى «التنانين الاقتصادية» لجنوب شرقي آسيا.

وما من شك ان هذه «التسوية التاريخية» اذا ما تمت، فانها ستجلب الأمن والازدهار لا للفلبين كلها (شمالا وجنوبا) فقط بل الى دول منظمة ـ آسيان ـ للتعاون الاقتصادي خاصة اذا ما جنحت جاكرتا هي الأخرى الى تسوية مماثلة مع مقاتلي جنوبها في غينيا الجديدة وكذلك في تيمور. بقي ان نعرف الآن ما اذا كانت الديمقراطية الفلبينية الجديدة قادرة على امتصاص الصدمات ونسيان الماضي، وكذلك ما اذا كان راموس وميسوراي قد جنحا الى السلم والتعاون الاستراتيجي ام انهما يناوران من اجل مكاسب مؤقتة؟!

ناظر وبانقا
مراجعون ومحاسبون قانونيون
ممثل شركة KPMG بيت ماروية

لحديثي التخرج وأصحاب الخبرة
وظائف شاغرة - (محاسبون ومراجعو حسابات)

الوظيفة:
سيتم تعيين من يقع عليهم الاختيار من حديثي التخرج على وظيفة مساعد مدقق، وسيتم تعيين من يقع عليه الاختيار من أصحاب الخبرة على وظيفة مناسبة وفقا لخبراتهم، وسيحصل من يقع عليهم الاختيار على التدريب الكافي للقيام بمهام الوظيفة.

المواصفات المطلوبة في المتقدمين:
يجب أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة جامعية في المحاسبة على الأقل من جامعة معروفة، ويتقن اللغتين العربية والإنجليزية تحدثا وكتابة ،ويستطيع التعامل مع برامج الحاسب الآلي، كما يجب أن يكون متمتعا بمهارات متميزة في الاتصال بالآخرين، ويشترط في ذوي الخبرة أن تكون خبرتهم السابقة لدى شركات تدقيق عالمية.

المزايا:
سيتقاضى المتقدم الراتب والمزايا التي تتناسب مع مؤهلاته وخبراته.

تقدم الآن:
إذا كنت ممن تتوافر فيه الشروط أعلاه، فنرجوا إرسال سيرتك الذاتية موضحا فيها بياناتك الشخصية ، وتفاصيل تعليمك، وخبرتك العملية، وقدراتك الشخصية، وعنوانك متضمنا رقم الهاتف والفاكس، وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ هذا الإعلان، وذلك على العنوان التالي:

ناظر وبانقا - مراجعون ومحاسبون قانونيون
ص ب ٩٢٨٧٦ الرياض ١١٦٦٣ فاكس ١١٣٤ - ٤٦٢
جميع الطلبا ت ستعامل بسرية تامة

فــــرص وظيفيــــة

فرص وظيفية عاجلة لأشخاص مؤهلين ولديهم خبرة في مجال إدارة الإنشاءات من شركات أمريكية أو أوروبية ، وذلك للعمل مع فريق إدارة الإنشاءات لمشروع كبير في جدة

★ كبير مهندسي الإنشاءات
المرشح لهذه الوظيفة يجب أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في الهندسة أو إنشاءات المباني مع خبرة لمدة ١٠ سنوات على الأقل في مجال الإشراف على الإنشاءات حيث سيكون مسئولاً عن الإشراف المباشر على تنفيذ وإدارة عقود الإنشاءات لضمان التنفيذ حسب الجداول والتكلفة والنوعية والتنسيق المطلوب .

★ مدير الخدمات الفنية
المرشح لهذه الوظيفة يجب أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في الهندسة مع خبرة لمدة ١٠ سنوات على الأقل في مجال الإنشاءات ومراجعة وثائق التصميم لخدمات المشاريع بما في ذلك الإدارة والإشراف على المهندسين المتخصصين .

★ كبير مساحي الكميات
المرشح لهذه الوظيفة يجب أن يكون حاصلاً على عضوية الهيئة الملكية البريطانية للمساحين القانونيين مع خبرة لمدة ١٠ سنوات على الأقل في مجال حصر الكميات وإعداد جداول الكميات وتحليل عروض المناقصات ورسومات ومواصفات الإنشاءات .

★ مشرف السلامة
يجب على المرشح لهذه الوظيفة أن يكون حاصلاً على الأقل على شهادة الثانوية العامة مع خبرة لمدة عشر سنوات في مجال الإشراف على السلامة والوقاية من الحوادث في الموقع حيث سيكون مسئولاً عن تنفيذ متطلبات السلامة والمراقبة والتفتيش اليومي لأعمال السلامة في أنشطة مقاولي الإنشاءات إضافة إلى القيام بتدريب برامج السلامة وإعداد تقارير السلامة في المشاريع .

ترسل الطلبات مع صور من الشهادات العلمية والخبرة العملية وبيان الرواتب التي تقاضاها المرشح سابقا إلى: ص. ب ٨١٢٠ جدة ٢١٤٨٢ - إدارة شئون الموظفين

إذا كنت تطمح إلى مستقبل واعد في مجال المطاعم فهذه هي فرصتك.

الأفضلية للسعوديين

نحن وكلاء أكبر الشركات العاملة في مجال المطاعم في العالم وأسرعها نمواً في الخليج. نرحب بك اليوم للإلتحاق بفريق عملنا الديناميكي الشاب في المملكة العربية السعودية.
نرغب حالياً في ملء الوظائف الشاغرة التالية:

- مدراء مطاعم
- مشرفون
- عمال مطاعم

على المتقدمين أن يكونوا ملمين بخدمة الزبائن ولديهم خبرة لا تقل عن سنتين في هذا المجال كما يجب أن يتكلموا العربية والانجليزية، وأن يكونوا من حملة الإقامات القابلة للنقل.
نرجو إرسال الطلبات مع السيرة الذاتية إلى:

المدير الإداري
ص. ب ٨٧٧٦ الرياض ١١٤٩٢
فاكس ٥٣١٤ ٤٧٨ (٠١)



برجر كنج



مع كل نسخة جديدة
فرص ربح عديدة



إحرص على الاشتراك
في مسابقة الشرق الأوسط الكبرى
التي تبدأ غداً



تابعُوها.. واحصُدوا الملايين

الجوائز الشهرية الكبرى		الجوائز الأسبوعية	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

العرب ومستقبل الأمم المتحدة

تطور علاقات الدول قد لا يختلف عن تطور علاقات الافراد

عبد الحميد البكوش *

يقول الفيلسوف المعروف ديكارت: «لا يكفي ان يكون للمرء عقل اذا كان لا يستخدمه». واذا كان من العسير انكار ان لنا نحن العرب عقلاء، فليس من الصعب الاعتراف امام الحقائق الراهنة باننا كثيرا ما لا نستخدمه.

ولعل خير مثال على اهمال دور العقل في الحياة العربية المعاصرة هو موقف البعض منا من هيئة الامم المتحدة. فنحن بقدر ما تدفعنا الاحداث الى الارتماء في احضانها البارد، من حين لآخر، بقدر ما ننظر اليها بعين الازدراء ولا نرى فيها الا مؤسسة استعمارية تستخدمها دول كبرى لقهرنا واستغلالنا والتلاعب بمصالحنا.

ان تاريخ علاقة العرب بالامم المتحدة، منذ ان وجدت وحتى اليوم، هو تاريخ حافل بالتناقضات ويخلو، الا في حالات نادرة، من انسجام بين مواقفنا ومواقف تلك المؤسسة الدولية. كما ان الدول العربية لم تستفد من نشاط المنظمة العتيد، طوال سنوات عمرها الخمسين الا في اضيق الحدود، بل ان التناقض بين مواقف دولنا وبين مواقف الامم المتحدة، اضر بكثير من المصالح العربية الظاهرة والخفية.

دعونا، قبل ان نستطرد، نلقي نظرة سريعة على جذور الامم المتحدة التي شكلت اساس حلم البشرية بمنظمة دولية شاملة.

لقد راود ذلك الحلم في العصر الحديث الفيلسوف الالماني (كنط) (1724 ـ 1804) فكتب قائلا: «ان الحالة الراهنة التي تعتبر فيها الحرب الوسيلة الوحيدة لفض المنازعات وتنظيم العلاقات الدولية هي حالة وحشية يجب العمل على الخروج منها باقامة جمعية امم تنضم اليها كل الدول وتستخدمها لحل خلافاتها وفقا لمبادئ العدالة الدولية. وقام (كنط) عام 1795 بوضع مشروع لمنظمة سلم عالمية دائمة من عشر مواد.

ولحق (هيجل) (1770 ـ 1831) وهو فيلسوف الماني ايضا بزميله في الاهتمام بضرورة توطيد حالة من السلم في العالم والحفاظ عليها الا انه اختلف معه في جدوى اقامة منظمة دولية ورأى ان لا سوابق في التاريخ لجمعية امم وان اي تدبير لحل المشاكل بين الدول يجب ان يستمد من حقيقة ان الدول كائن لم يبلغ مرحلة النضج بعد ومن واقع ان التاريخ يدلنا على ان دولة من الدول كانت مهيأة في كل عصر من العصور لتزعم باقي الدول وفرض ما تراه مناسبا لحل مشاكل العلاقات الدولية.

ولقد شاء الله لاحلام الفيلسوفين ان تنتظر حظها حتى اوائل هذا القرن العشرين عندما تأسست قبل الحرب العالمية الاولى في 1920/1/10 منظمة دولية حملت اسم «عصبة الامم» وذلك بهدف نزع سلاح الدول وحماية السلام في العالم، لكن سوء الطالع صاحب تلك العصبة منذ نشأتها فلم تنضم اليها الولايات المتحدة ذات الاهمية الدولية بالرغم من انها كانت صاحبة الجهد الاكبر في انشائها. ومع ان العصبة نجحت في ادارة مستعمرات سابقة لدول خسرت الحرب العالمية الاولى فان ابتعاد الولايات المتحدة الاميركية عنها قد اضعفها فضلا عن ان الاتحاد السوفياتي لم ينضم اليها الا بعد فترة انضمام غير جاد، وبذلك ذهبت جهود الرئيس الاميركي وردرو ويلسون الذي كان مع الجنرال (سمطس) رئيس جنوب افريقيا المحركين الاساسيين لوضع فكرة المنظمة الدولية موضع التنفيذ. ذهبت تلك الجهود ادراج الرياح ولم تلبث العصبة ان اصيبت بالشلل الى ان جرى حلها رسميا في اعقاب الحرب العالمية الثانية عام 1946.

بعثت ويلات الحرب العالمية الثانية في صدور كل الناس الامل في تدبير جديد للتحكم في مجرى العلاقات الدولية ونزع السلاح وتحقيق امن جماعي لدول العالم، فقامت احدى وخمسون دولة في 1945/10/24 بتوقيع ميثاق لمنظمة دولية جديدة عرفت آنذاك (بمنظمة الامم المتحدة) ثم جرى اختصار اسمها فيما بعد الى (الامم المتحدة)، وجاء في ذلك الميثاق انها قامت «لتجنيب الاجيال القادمة ويلات الحرب ولتنمية علاقات الصداقة بين الدول وتشجيع التعاون بينها لحل مشاكل العالم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية ولتربية احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية». وقد الحق بالمنظمة عدد من الوكالات المتخصصة لخدمة اغراضها المختلفة.

هذا، وقد استهلت الامم المتحدة، حياتها بنشاط متزايد وان كانت النتائج التي حققتها حتى الآن متواضعة. ولعله يمكن ارجاع اسباب اجهاض الحلم بها كمنظمة قادرة على تحقيق السلام العالمي وحمايته وارساء قواعد عادلة للتعامل بين الدول الى سببين رئيسيين:

الاول: نشوب الحرب الباردة سريعا في اعقاب الحرب العالمية الثانية بين معسكري الشرق والغرب بزعامة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، الامر الذي ادى الى تنافس غير مشروع في مجال العلاقات الدولية ونشوب حرب طويلة بين المعسكرين المذكورين استخدمت فيها كل الوسائل الا السلاح الذي منعت استخدامه خطورة الحرب النووية، وكانت الامم المتحدة ضحية تلك الحرب الباردة، اذ ادى تنافس المعسكرين على استغلالها الى اصابتها بالشلل ووقوفها عاجزة في كثير من المرات التي احتاج فيها العالم اليها.

والثاني: انتشار الدكتاتوريات خصوصا العسكرية منها في معظم دول العالم التي استقلت قبل او في اعقاب الحرب الثانية وتحول تلك الدكتاتوريات الى سوق للمنافسة بين معسكري الشرق والغرب في البداية ثم تحول اكثر الدول الدكتاتورية الى مساندة المعسكر الشرقي رغبة في اطفاء جذوة المنظمة الدولية في استخدامها للترويج لقضايا الدكتاتورية والشمولية واهدار حقوق الانسان.

ومع ان المنظمة الدولية ظلت طوال سنوات الحرب الباردة، تتارجح دون ان تستقر الا انها ساعدت في حفظ السلام في مناطق كثيرة من العالم وعلى الخصوص في المنطقة العربية ولعلنا نتوقف عن المكابرة في ان بعض قراراتها التي كانت في صالحنا كنا نحن الذين رفضناها نتيجة استخدام مقاييس عقلية غير واقعية ومن بينها قرار تقسيم فلسطين عام 1947.

هذه هي خلفية الامم المتحدة، وهذه هي مسيرتها، تلك المسيرة التي لم نستفد خلالها من نشاط هذه المنظمة بل تضررنا منه احيانا، وذلك لسبب راجع الى سوء استخدامنا للعقل اكثر مما هو راجع الى التآمر على مصالحنا.

واليوم وللامم المتحدة وجود في كل عروق امتنا، فهي موجودة في لبنان منذ عام 1978 وفي الصحراء الغربية وعلى حدود العراق والكويت وفي شمال العراق منذ عام 1991 وفي الصومال منذ عام 1974، ومع كل هذا الوجود فان بعض ساستنا وكثيراً من حكامنا يجهرون بالعداء للمنظمة ولا يبذلون جهدا في سبيل تعزيز مسيرتها، ودورها مع انها قد تكون طوق النجاة لمستقبلنا في عالم يتجدد ويتغير.

لقد كان الانسان يتوقع ان يقدم العرب على مزيد من التشجيع لنشاط الامم المتحدة واستخدام النفوذ العربي السياسي والاقتصادي خصوصا لدى دول العالم الثالث لتكريس احترام دولي للمنظمة وليس كما نفعل اليوم لتشتيت جهودها واتهامها بانها اداة استعمارية في يد الغرب او حتى اميركا.

ان استخدام العقل بوعي كاف لا بد ان يؤدي الى القبول بحقيقة ان لدول معينة في كل مراحل تاريخ العلاقات الدولية وزناً متميزاً وتاثيراً اثقل على مجريات تلك العلاقات، ولذلك يجب علينا عندما نطالب بان يكون في قرارات الامم المتحدة ما يحمي مصالحنا العربية، ان نأخذ في حسباننا مصالح الاطراف الدولية الأخرى، وعلينا حينما نرغب في الاستفادة من دور المنظمة الدولية ان نكون اصحاب اهداف واقعية وعادلة ليس وفقا لمقاييسنا الخاصة وانما وفقا لمقاييس دولية اوسع ـ وان نكون اصحاب وسائل واضحة تسندها عزيمة صادقة.

انني اشعر حقا بصعوبة شرح هذه الافكار، ولذلك دعوني الجأ الى مثل حي في حياتنا العربية، فهناك احتلال اسرائيلي لجزء من جنوب لبنان، وتم ذلك الاحتلال بدافع حماية مناطق اسرائيل الشمالية من هجمات فرق عربية مسلحة، ومنذ فترة وتلك الفرق تمارس نشاطها فيما تقوم اسرائيل بضرب قرى في لبنان يلجأ اليها اعضاء الفرق المذكورة، واما حكومة لبنان فهي دائمة التصريح بأن كل ما تفعله اسرائيل هو اعتداء صارخ فيما تعجز هي عن وقف نشاط المسلحين وتحمل الامم المتحدة مسؤولية وقف الهجوم الاسرائيلي والنشاطات الاسرائيلية العسكرية الضارة بلبنان. نعم ان النظرة الى الحق مجردا بمقياس ذاتي يدعو الواحد منا كعربي الى التمسك بأن اسرائيل ما كانت لتوجد في لبنان بل ما كانت لتوجد اصلا كدولة على ارض عربية، وعندما نتمسك بهذا التمسك فان ادانة موقف الامم المتحدة من اعتداءات اسرائيل تصبح موقفا مفهوما، لكن رؤية الآخرين هي اشد واقعية، فالعالم ينظر الى اسرائيل كدولة جارة للبنان، وعلى حكومة لبنان ان تضمن عدم تسرب فرق مسلحة الى شمال اسرائيل وعدم قيام احد بالقاء القنابل على اليهود من ارض لبنانية، وبهذا النظر لا يفهم العالم او اكثره موقف دولة تطالب بوقف اعتداء عليها، فيما لا تفكر في المسؤولية عن انطلاق عناصر مسلحة من اراضيها.

هذه الحكاية اللبنانية اسوقها مثلا على سوء استخدامنا للعقل لحماية مصالحنا عند الامم المتحدة ولدى غيرها ايضا، والمطلوب ليس اعادة صياغة مواقفنا من حين لآخر كمحاولة لتوجيه زوايا انظار العالم بل المطلوب هو تحديد جديد لمواقفنا بواقعية يفهمها العالم.

اننا، عندما ندرك ان حركة مصالحنا تتم في خضم مصالح دولية متشابكة لا بد لنا من ان ندرك ان اول ما يجب ان نفعله هو ان نقرر ما هي مصالحنا الواقعية التي يحتمل ان يقبلها اهم او اكثر اعضاء الامم المتحدة، فهذه اول خطوة لاحتمال اقناع المنظمة الدولية بالوقوف في قراراتها الى جانبنا، اما ان نصرخ بما نراه نافعا لنا في الهواء الطلق ثم نشجب مواقف المنظمة التي لا تراعي وجهة نظرنا فانه تصرف يبدو فيه سوء استخدام العقل في غاية الوضوح.

على ان تحديدا واقعيا للمصالح لا يكفي، اذ لا بد لنا من تنمية عضويتنا في المنظمة الدولية من مجرد حملة لبطاقات النادي الى اعضاء مواطنين نشطين.. اعضاء يحضرون الى النادي بهدف الاخذ والعطاء، الامر الذي لم نفعله من قبل ولا نفعله حتى الآن.

فالامم المتحدة مستقبل يتسع فيه دورها من اجل مصلحة شعوب العالم، الذي يسير نحو احترام حقوق الفرد وحقوق الدولة، كما يسير نحو تكامل اقتصادي واجتماعي بخطوات اسرع مما توقعه من كانوا قبلنا، ولشعوب الارض قضايا مشتركة ملحة لعلنا نلخصها في ما يلي:

1 ـ الخوف من انتشار الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل ووقوعها في ايدي حكومات دكتاتورية لا تتصف بالمسؤولية بل اوقعوها في ايدي جماعات متطرفة.

2 ـ الحاجة الى نشر المبادئ الديمقراطية ومحاربة الدكتاتورية المغامرة والدعوة الى التعددية السياسية والفكرية.

3 ـ الحاجة الى ارساء قواعد الحرية الاقتصادية والتجارية والاقتناع بعد تجارب مريرة بجدوى اقتصاديات السوق.

4 ـ الحاجة الى مواجهة مشكلة تكدس السكان، ففي العالم اليوم حوالي خمسة بلايين ونصف البليون من البشر سوف يصبحون اثني عشر بليونا بحلول العام 2050، وقد كان العالم يستغرق 123 سنة ليزيد من عدد سكانه بليونا واحدا، اما اليوم فانه يضيف ذلك البليون في اقل من خمس سنوات.

5 ـ تزايد الاخطار على البيئة الطبيعية بما يهدد الحياة على الارض وتزايد انتشار الادمان على المخدرات وتفشي امراض خطيرة جديدة.

6 ـ وجود نزاعات اقليمية قائمة ونزاعات محتملة في معظم مناطق العالم بما يهدد بنشوب الحروب.

هذه كلها قضايا تهم البشرية جميعها وتعجز الدولة المنفردة على معالجتها التي تحتاج الى جهود مكثفة وامكانات مشتركة تساهم فيها كل دول الارض.

ان وطأة هذه القضايا تشتد عندنا نحن العرب، فنحن لا نسلم من مشكلة تزايد السكان ولا من تفشي المخدرات ولا من جرأة بعضنا على حقوق الانسان فضلا عن تعثر التنمية واضطراب اجراءات الاقتصاد، اما النزاعات الاقليمية فكل حديث عنها بلا حرج، ولذلك يجب ان تصبح الامم المتحدة املا من آمالنا وان نبذل كل الجهد في سبيل تقويتها والمساهمة في توجيه نشاطها الى ما فيه حماية لمصالح مشروعة لنا.

ان المرء لا يبالغ اذا رأى في القرن القادم قرنا للامم المتحدة، تظهر لها فيه سطوة عادلة او ظالمة، وقد يخسر الذين يتجاهلون او يحاربون نشاطها بقدر لا يحسدون عليه من السذاجة والعصبية. وتبقى الدعوة الى فهم طبيعة المنظمة الدولية وتفهم نظرة الآخرين الى حقوقنا ومصالحنا دعوة الى الانغماس في نشاط المؤسسة العتيدة، ففي ذلك طريق لا يبدو اننا نملك السير في غيره من اجل بلوغ اهداف منطقية لأمتنا.

ان تطور علاقات الدول قد لا يختلف عن تطور علاقات الافراد داخل الدولة. فقراءة تاريخ العلاقات الدولية ترينا انها سارت وتسير نحو النضوج والانسانية تماما كما سارت علاقات الافراد في الدولة من الانانية والدكتاتورية الى قدر من العدالة والديمقراطية. وليس المرء بحاجة الى التدليل على ان في العلاقات الدولية اليوم قدراً من العقل والانسانية، فمع قدرة دول كثيرة على شن الحروب فانها لا تفعل ذلك وقد غاب الاستعمار المباشر عن الوجود بسبب نضوج العلاقات الدولية، وليس كما ندعي انه بسبب كفاح شعوبنا ونضال قادتنا.

ان الامل في ديمقراطية دولية لا يزال مجرد حلم، ولكن من يتتبع مسيرة تاريخ العلاقات الدولية يجد انه حلم بالممكن. ولعل في اختفاء الدكتاتوريات التي يعج بها العالم الثالث، والتي تتسبب في معظم المشاكل الدولية، إما برغبتها او بقابليتها، لأن تدفع الى ذلك، لعل في اختفائها ما يفتح الباب امام ارادة شعوبها لأن تعمل نحو جعل ذلك الحلم امرا قابلا للتحقيق.

أعود قبل ان اختم هذا المقال الى القول بأن من صالح العرب تقوية الامم المتحدة والانغماس في نشاطها ورسم المصالح العربية لديها بعقل واقعي يرى ايضا بعيون الآخرين، فهي منظمة قد يكون لها شأن كبير في القرن القادم، وعلينا ان نتوقف عن الاستمرار في مجاراة من لا يستخدمون العقل بدرجة كافية من اصحاب القرارات عندنا، فليس من صالحنا ان نكون في المنظمة الدولية مجرد اعضاء من منازلهم لا حضروا ولا هم غائبون.

* سياسي وحقوقي ليبي شغل منصبي وزير العدل ورئيس الحكومة في بلاده

تسليم فوري
حلم يمكن شراؤه
روف دوبلكس، ١٨٠٠ م٢ موقع مميز جداً"
ضهور العبادية-لبنان- منطقة عاليه-بحمدون
٧ غرف نوم رئيسية +أجنحة خاصة -ضيوف
مكتب - مرافقين-خدم-تسلية-رياضة
سونا-حمام تركي-حدائق-تراسات-بيسين(٢)
هاتف:٠٥/٥٥٥١٣٨-٠٣/٦٨٤٢٢٢ - ٩٦١هشام بلوط

٧٨،٦٠٠ ريال!

فورد تورس ١٩٩٦ الجذابة
الآن ٧٨،٦٠٠ ريال فقط
شاملاً مصاريف التسجيل والإستمارة والنقل
اضافة الى المزايا القياسية التالية :

- محرك ٦ إسطوانات ، سعة ٣ ليترات .
- ناقل حركة أوتوماتيكي ٤ سرعات مع مميزة أوفردرايف .
- جهاز منع الانغلاق للعجلات الأربعة (ABS) .
- وسادات هوائية واقية للسائق والراكب الأمامي .
- مكيف هواء بارد /حار متطور مع نظام تنقية الهواء الداخلي .
- مقعد السائق يعمل كهربائياً .
- جهاز تثبيت السرعة .
- قضبان فولاذية لجميع الأبواب للحماية الجانبية .
- المقود هيدروليكي قابل للإمالة .
- نظام إغلاق خزان الوقود أوتوماتيكياً عند الاصطدام .
- أقفال الأبواب كهربائية .
- أقفال خلفية مقاومة لعبث الأطفال .
- نظام إطفاء الأنوار الداخلية أوتوماتيكياً خلال ٤٥ دقيقة حماية للبطارية .
- المرايا الخارجية تعمل على الكهرباء .
- زجاج النوافذ الجانبية تعمل على الكهرباء .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) .
- زجاج ملون خفيف عاكس لضوء الشمس .

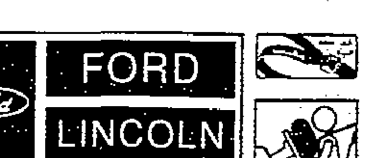
والعديد من المزايا الأخرى التي تفخر بها فورد .

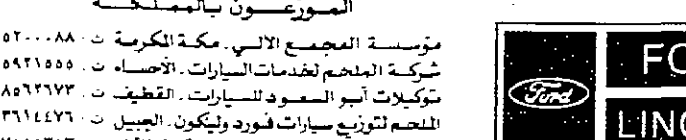
الراعي الرسمي لبطولة كأس الأمير فيصل بن فهد وبطولة فورد الدولية للتنس





شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية
الرياض طريق خريص هاتف رقم ٢٣١٩٩٤٤ | جدة طريق المدينة هاتف رقم ٦٩١٢٨٢١ | المدينة المنورة طريق المطار النازل هاتف رقم ٨٣٨٦٥١٠ | الخبر هاتف رقم ٨٥٧٤٤٤٣





الموزعون بالمملكة
مؤسسة المجمع الآلي. مكة المكرمة ت. ٥٢٠٠٠٨٨
شركة الملحم لخدمات السيارات. الأحساء ت. ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات أبو السعود للسيارات. القطيف ت. ٨٥٦٢٦٧٣
الملحم لتوزيع سيارات فورد ولينكون. الجبيل ت. ٣٦١٤٤٧٦
مؤسسة الشمالي التجارية. الطائف ت. ٧٤٥٥٣٥٣
شركة هدف المحدودة. الدمام ت. ٨٣٩١٠٢٠





هل قدت سيارة



مؤخراً؟

أعلن اعتزاله بناء على نصيحة أطبائه

برونو: الحياة لا بد أن تستمر

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن البريطاني فرانك برونو بطل العالم السابق لملاكمة الوزن الثقيل اعتزاله الحلبة بناء على نصيحة الاطباء.

وكان طبيب العيون البروفسور دافيد ماكلويد قد ابلغ الملاكم البالغ من العمر 34 عاما بان احدى عينيه قد تصاب بالعمى اذا عاد الى الحلبة.

وكان برونو يامل باستعادة لقب مجلس الملاكمة العالمي الذي فقده عندما هزمه الاميركي مايك تايسون بالضربة القاضية في الجولة الثالثة في مارس (اذار)، وكان يتدرب حتى اجري له فحص روتيني على عينه يوم الاثنين الماضي فظهرت هذه المشكلة في عينه اليمنى. واكد الطبيب البريطاني الذي فحص برونو قوله: يمكن ان يصاب بالعمى اذا دخل الحلبة ثانية. انه يواجه خطر الاصابة بانفصال الشبكية.

وقال برونو: عندما اخبرني البروفسور ماكلويد بضرورة اعتزال الملاكمة حفاظا على حياتي اصبت بصدمة كبيرة، ولم اكن اتخيل ان تنتهي حياتي الرياضية في الحلبة بمثل هذه السرعة، وهذا الشكل الدرامي.

ويجيء اعلان اعتزال فرانك برونو قبل 24 ساعة من دفاع الملاكم اليمني نسيم حميد عن لقبه العالمي في وزن الريشة امام خصمه المكسيكي مانويل مدينا، في دبلن، وقبل اسبوع كامل من لقاء بطل العالم الحالي في ملاكمة الوزن الثقيل مايك تايسون وبروس سيلدون.

وكان برونو قد اعلن الشهر الماضي انه ليس بصدد اعلان اعتزاله قبل 14 عاما، بل على العكس من ذلك فانه يطمح الى لقاء ثالث مع تايسون الذي انتزع منه لقبه العالمي مارس الماضي، غير ان احلام برونو الوردية تهاوت بسرعة بعد اختبار روتيني امام طبيبه الخاص البروفسور دافيد ماكلويد في مستشفى مانشستر للعيون. ويقول برونو: لقد اكد لي البروفسور ماكلويد انني لن امر في الاختبارات الطبية لمجلس الملاكمة البريطاني. واعرب ماكلويد عن سعادته في اقتناع برونو بالاختبارات الطبية واعلان اعتزاله دون تعريضه للخطر، وقال لقد قدم برونو كل ما يمكنه في حلبة الملاكمة من انجاز في الالقاب العالمية، ولكن لا يوجد شيء يستحق تعريض حياته للخطر.

وقال برونو: بعد ان واجهت الاخبار السيئة تحدثت هاتفيا الى زوجتي لورا، ولكنها كانت محادثة متهجة بالعبارات، ولم استطع ان اكملها، قبل ان اصل الى منزلي في ايسكس. وبعد وصولي وجدت منها كل مساعدة ممكنة في ان اتخطى بشجاعة تلك الساعات الحرجة في اتخاذ القرار المناسب من اجل مستقبل اطفالي.

وقال برونو: منذ ثلاثة اسابيع شاركت في جنازة عمتي، وفي ذلك اليوم تعلمت الدرس ان الحياة لا بد ان تستمر مهما كانت العقبات التي نمر بها، واليوم لا بد ان احافظ على عائلتي وسعادة اطفالي راشيل ونيكولا وفرانكلين. واضاف: انني لم افكر في الاعتزال بمثل هذه السرعة فقد خضت 43 لقاء لم اخسر سوى 4 مباريات، وقبل ذهابي الى مستشفى مانشستر للعيون قضيت اسبوعين في معسكر خاص بجزر الكناري للتدريب. فمنذ لقاء تايسون في مارس الماضي والذي خسرت فيه لقبي العالمي كنت اشعر انني مدين للجماهير البريطانية التي آزرتني وشجعتني على الاستمرار، ولهذا كنت اطمح في لقاء ثالث امام تايسون. وقال ان زوجته لورا تستطيع ان تستريح الآن بعد 16 عاما من القلق المستمر على حياتي قبل وبعد المباريات.

وكانت خطة من 12 بندا قد اقترحت لتحسين معايير الامان اعلنها المجلس البريطاني امس، الزام الملاكمين البريطانيين باجراء كشف بالاشعة على المخ سنويا.

وجاءت هذه الخطة نتيجة وفاة الملاكم الاسكوتلندي جيم موراي بعد سقوطه خلال خوضه مباراة للتحدي على اللقب البريطاني في وزن الديك بعد ان ثبت عدم جدية اجهزة التنفس الصناعي في انقاذ حياته.


فرانك برونو بطل العالم السابق في ملاكمة الوزن الثقيل (أ ب)

ضحايا الملاكمة منذ عام 1969

1969: لقي الملاكم جو برجز حتفه بعد خسارته لمباراة من 15 جولة في الوزن الثقيل بانجلترا.

1979: توفي الايطالي انجيلو جاكوبتيشي اثناء مباراته امام البريطاني الان ميتر في بطولة اوروبا لوزن المتوسط.

1979: البورتوريكي ويلي كلاسن توفي بعد خسارته امام الاميركي ويليفرد سكيبون في مباراة المتوسط التي اقيمت في نيويورك.

1980: توفي الملاكم الويلزي جوني اوين بعد خسارته بالضربة القاضية في الجولة 12 امام منافسه ليوب بينتر في مباراة لوزن الديك.

1982: وفاة النيجيري «علي الصغير» بعد ايام قليلة من خسارته امام البريطاني باري ماكجوين بالقاضية في الجولة السادسة من مباراتهما بوزن المتوسط التي اقيمت في لندن.

1985: وفاة الجنوب افريقي جاكوب موراكي بعد 9 ساعات فقط من خسارته امام بريان ميتشيل في مباراة وزن الخفيف التي اقيمت في بريتوريا.

1986: وفاة الاسكوتلندي ستيف وات بعد مباراته امام الانجليزي روكي كيلي التي اوقفها الحكم في الجولة الاخيرة.

1988: وفاة الانجليزي «افريقي الأصل» دانيل ثيتيل بعد خسارته امام الجنوب افريقي ارون ويليامز في مباراة لوزن الريشة اقيمت في جوهانسبرج.

1988: سقط الملاكم الافريقي بريان بارونتي في غيبوبة لمدة ثلاثة ايام قبل ان يلقى حتفه اثر اصابته الخطرة امام منافسه الاميركي كيني فيز في مباراة فوق الخفيف.

1989: احتاج الملاكم رود دوجلاس لجراحة عاجلة في المخ لانقاذه من الموت اثر خسارته امام هيرول جراهام في بطولة انجلترا للمتوسط.

1991: سقط البريطاني مايكل واتسون مصابا باصابات بالغة في الدماغ واستمر في غيبوبة لعدة أشهر اثر خسارته امام مواطنه يوبانك في مباراة على بطولة العالم لفوق المتوسط، واصبح واتسون بعدها قعيدا ومتأثرا بالشلل في الجانب الأيسر من جسده.

1994: وفاة الكيني وانجيلا نابوني بعد اصابته بغيبوبة اثر هزيمته امام الاميركي ديفيد جوانزليس.

1994: وفاة الانجليزي بيرنلي ستون بعد اصابته البالغة في المخ وخسارته مباراة في وزن الريشة امام مواطنه ريتشي وينتون.

1994: تم انقاذ مايكل بينت بأعجوبة من الموت بعد خسارته مباراة على بطولة العالم لوزن الثقيل امام منافسه هيربي هيرد واعلن بينت بعدها الاعتزال.

1995: تعرض الاميركي جيرارد ماكيلان الى اصابة بالغة في رأسه اثناء مباراته امام البريطاني نايجل بن على لقب وزن فوق المتوسط العالمي، ونقل ماكيلان الى المستشفى بعد الجولة العاشرة وهو في غيبوبة، واجريت له جراحة لازالة تجلط دموي على المخ لكنه بقي في غيبوبه ونقل الى اميركا لاستكمال العلاج دون سماع عن اي تحسن يذكر لحالته.

في إياب التصفيات الآسيوية لأبطال الكؤوس

لقاء قوي بين الهلال السعودي والعربي الكويتي اليوم

الرياض: من مساعد العصيمي

يلتقي عند الساعة التاسعة ليلا اليوم (السبت) في ارض ملعب الملك فهد الدولي في مدينة الرياض فريقا كرة القدم بنادي الهلال السعودي والعربي الكويتي في مباراة الاياب لتصفيات الدور الثاني من البطولة الاسيوية لابطال الكؤوس.

الفريقان التقيا في جولة الذهاب التي اقيمت يوم الاحد الماضي في الكويت وفاز العربي بنتيجتها 1/صفر.

القراءة الخاصة بالمباراة السابقة من الناحية الفنية تجعل هلال السعودية في وضع مفضل لنيل الفوز وكسر فارق الاهداف لنيل بطاقة التأهل في ظل ان احداث المباراة السابقة كانت تعبر عن افضلية اداء هلالي ساعد الحظ لاعبي العربي بكسب النتيجة حينما سجل هدفهم بواسطة لاعب الوسط الدولي بنادي الهلال خميس العويران خطا في مرماه حينما اراد ابعاد كرة عرضية تغير اتجاهها من قدمه الى داخل المرمى.

السجل الحضوري الاسيوي لنادي الهلال اكبر منه لمنافسه فتاريخه يحمل بطولة ابطال الدوري الاسيوي (1991) اضافة الى انه نال مرتبة الوصافة في البطولة نفسها مرتين.

يضاف الى ذلك ان لقاء اليوم يدخل في حسابات قمة كروية سعودية كويتية على مستوى الانديه بين بطل الدوري السعودي الهلال وبطل كأس الكويت العربي.

مدربا الفريقين تباينت تصريحاتهما قبل لقاء اليوم وكل منهما وجه كلامه لمصلحة فريقه فمدرب الهلال (الكرواتي) يوزبك رأى ان فريق العربي الكويتي لم يكن مخيفا وهو يلعب على ارضه في لقاء الذهاب وان الحظ قد سانده للفوز بالنتيجة باشارة الى ان لاعبيه سيكسبون لقاء اليوم، وحذر يوزبك من ان تطغى الاعصاب على اداء المباراة، مؤكداً ان مثل ذلك سيؤثر على نتيجتها.

من جانبه رأى (الكويتي) فوزي ابراهيم ان فريقه يملك اوراق التفوق لانه سيدخل المباراة بفرصتي الفوز والتعادل ولاجل ذلك فقد اعد خطة مناسبة لوقف الهجوم الهلالي الذي توقع ان يكون كثيفاً ومتواصلاً.

واضاف ابراهيم انه متفائل اكثر لعودة لاعبيه المصابين الذين لم يشاركوا في المقابلة السابقة اضافة الى ان مباراة اليوم ستشهد المشاركة الاولى للاعب الاجنبي في صفوف العربي وهو (المالي) تتراويه باسالا.

من خلال استعدادات الفريقين فان المدرب الهلالي يوزبك سيعمد الى مناهج هجومية تحقق لفريقه التأهل الذي ينصب على الفوز بفارق هدفين وهو ما يقصي العربي وعليه فقد ضم يوزبك مهاجما ثالثاً الى تشكيلته الرئيسية وهو الشاب عبد الله الجمعان لينضم الى سامي الجابر و(النيجيري) سيمون سياسيا في خط الهجوم.

المدرب يوزبك اكثر قناعة بان عطاء الظهير الايسر سلمان العمران اكثر فائدة مما يقدمه الاساسي في منتخبي السعودية الاول والاولمبي خالد الرشيد، لذا فهو فضل الاول على الثاني ليكون خط دفاعه مكوناً من العمران والشريده وليتانا (زامبي) والدوخي وخلفهم عبد الله الدعيع في المرمى.

في خضم القائمة الهلالية يظهر الثنائي سامي الجابر ويوسف الثنيان كابرز اسمين في القائمة الهلالية وعليهما يبلور يوزبك مناهج تكتيكية كثيرة.

فريق العربي الكويتي معني بالمحافظة على تفوقه في لقاء الذهاب وكما اشار مدربه فوزي ابراهيم فان المهمة الرئيسية لافراده ستكون ايقاف مد الهجوم الهلالي المتواصل ولن يتسنى له ذلك الا وفق مناهج دفاعية محكمة، ولاجل ذلك سيعمد اللعب بخمسة مدافعين هم عامر ياسر واسامة حسين وفاضل مطر وعادل عباس وبدر الدريع.

مقابل 40 ألف دولار لمدة 4 أشهر

فلورانس يكمل نصاب اللاعبين الأجانب في الهلال

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكمل نادي الهلال السعودي نصاب لاعبيه الكرويين من الأجانب بتسجيل لاعب منتخب البيرو كارلوس فلورانس لصفوف الهلال وفق عقد مدته اربعة أشهر مقابل 40 الف دولار يتقاسمها اللاعب مع ناديه على ان يتقاضى راتبا شهريا قدره خمسة آلاف دولار. مدير الكرة الهلالي صالح النعيمة وقع العقد عن نادي الهلال وحدد قصر مدة العقد بانها ستكون كافية لمعرفة مدى الاستفادة مع اللاعب ومشيراً الى ان العقد يتضمن بنداً يسمح للهلال بتمديد التعاقد وله (اي الهلال) الافضلية بذلك.

كارلوس فلورانس لن يتمكن من مشاركة الهلال في لقاء اليوم أمام العربي الكويتي ولكنه سيدخل القائمة الهلالية في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي يستضيفها الأهلي المصري في القاهرة يوم الاربعاء المقبل.

خروج واشنطن مفاجأة الدور الثاني

البطل الأولمبي أغاسي يفوز بصعوبة في بطولة الولايات المتحدة للمضرب

نيويورك - «الشرق الأوسط» - رويترز:

كاد البطل الاولمبي اندريه اغاسي ان يخرج من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب على يد لاعب هندي غير مصنف الا انه تمكن من الفوز ليتأهل للدور الثالث.

وتقدم الهندي لينتر بايس الذي يحتل المركز 941 في الترتيب العالمي، والحاصل على الميدالية البرونزية الاولمبية على المصنف السادس الاميركي بمجموعته وكاد ان يفوز بالمجموعة الثانية الا ان اغاسي تمكن من الفوز 6/3 و4/6 و1/6 و6/صفر في مباراة الدور الثاني اول من امس.

وكانت المفاجأة امس خروج ماليفاي واشنطن المصنف الحادي عشر الذي هزمه اغاسي في نهائي اولمبياد اتلانتا على يد مواطنه اليكس اوبريان 3/6 و4/6 و7/5 و6/3 و3/6.

وخرج المصنف العاشر التشيلي مارسيو ريوس بهزيمته من الاميركي جيف تارانجو 4/6 و6/4 و6/7 و2/6 وصعد المصنف الثالث النمساوي توماس موستر الذي يحتل المركز الثاني عالميا للدور الثالث ايضا بفوزه على الالماني ديرك دير 3/6 و2/6 و4/6.

ويتقابل اللاعب النمساوي بعد ذلك مع الاسباني سيرجي بروجيرا الذي هزم الالماني مايكل ستيش 3/6 و2/6 و4/6.

وفاز المصنف الثالث عشر السويدي توماس انكفيست على الفرنسي جيوم راو 3/6 و2/6 و3/6، وصعدت المصنفة الاولى الالمانية شتيفي جراف بسهولة للدور الثالث بعد ان سحقت النمساوية كارين كشفيت 2/6 و1/6.

وفازت ايضا المصنفة الثالثة الاسبانية ارانتشا سانشيز على الاميركية نيكول اربنت 2/6 و2/6. كما فازت المصنفة السابعة التشيكية يانا نوفوتنا على الارجنتينية فلورنسا لابات 2/6 و6/4 و2/6.

وفازت ايضا المصنفة الرابعة عشرة النمساوية باربره باولوس على الالمانية ايلينا فاجنر 7/5 و6/7.

وتأهلت المصنفة السادسة عشرة السويسرية مارتينا هنجيز للدور الثالث بفوزها على الهولندية ميريام اوريمانز 4/6 و4/6.

وفازت المصنفة السابعة عشرة السلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية ناتالي ديشي 4/6 و2/6.

موجز

شيرر كابتن منتخب إنجلترا

● اختير الان شيرر اغلى لاعب في العالم امس الجمعة كابتن منتخب انجلترا لكرة القدم. واصبح شيرر البالغ من العمر 26 عاما كابتن الفريق محل توني ادامز الذي قاد الفريق في كأس اوروبا التي اقيمت بانجلترا في يونيو (حزيران)، وقد انضم شيرر الى نيوكاسل من بلاكبيرن مقابل 15 مليون جنيه استرليني (23.4 مليون دولار).

وادامز وديفيد بلات كابتن المنتخب سابقا مصابان وسيغيبان عن مباراة الفريق في تصفيات كأس العالم امام مولدوفا يوم الاحد. وقد انسحب تيدي شيرنجهام زميل شيرر في هجوم المنتخب خلال كأس اوروبا من الفريق اليوم بسبب الاصابة، وسيحل محله على الارجح ليس فرديناند زميل شيرر في نيوكاسل.

باراتيللي يدرب نيس

● قال نادي نيس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم اليوم الجمعة ان دومينيك باراتيللي حارس مرمى منتخب فرنسا سابقا سيتولى تدريب الفريق. سبق لباراتيللي ان لعب في صفوف نيس وباريس سان جيرمان وسيتولى تدريب الفريق خلفا لالبرت ايمون الذي عزل امس بعد هزيمة الفريق على ارضه من جينجان 1/2 في الدوري. ولم يذق نيس طعم الفوز في اي من المباريات الاربع التي لعبها في الدوري هذا الموسم واصبح يحتل المركز الثامن عشر في القائمة التي تضم 20 ناديا.

رفض اللاعب أمر الطرد فخرج الحكم من الملعب

● اصبح جوردون استراخان لاعب خط الوسط في منتخب اسكوتلندا سابقا يواجه عقابا شديدا بعد ان تسبب في وقف مباراة كوفنتري سيتي مع وست بروميش البيون في الدوري الانجليزي لكرة القدم مؤقتا رفض استراخان الخروج من الملعب بعد ان طرده الحكم لتوجيهه الفاظا نابية. وما كان من الحكم الا ان ترك ارض الملعب واستدعى اداريي الفريق للقائه في غرفة الملابس. واستؤنفت المباراة بعد 14 دقيقة، بعد خروج استراخان.

جروبلار لتدريب منتخب زيمبابوي

● قال اتحاد كرة القدم في زيمبابوي ان حارس المرمى بروس جروبلار اختير مدربا مؤقتا للمنتخب استعدادا لمباراتين دوليتين. وقال فينسنت بامير نائب رئيس الاتحاد ان جروبلار سيشرف على المنتخب استعدادا للقائه مع تنزانيا في هاراري في 29 سبتمبر في بطولة كأس القارة الافريقية ومباراته في الدور الاول لتصفيات كأس الامم الافريقية مع السودان في الخرطوم في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول). وسيتولى جروبلار الاشراف على المنتخب لحين العثور على بديل للمدرب السابق مارك دوفيلار السويسري ويلعب جروبلار حاليا لنادي بلايموث ارجيل الذي يتصدر قائمة الدرجة الثانية في الدوري الانجليزي. وهو من بين اربعة اشخاص نفوا الاتهامات المنسوبة اليهم في مايو (أيار) الماضي بشأن اعطاء او قبول رشاوى للتلاعب بنتائج مباريات في الدوري الممتاز الانجليزي. ومن المقرر محاكمتهم في يناير (كانون الثاني).



نعمل بجد لتنعموا بالراحة

جميع موظفينا في مكيفات الزامل يعملون بجد.

فمهندسو التصميم يكرسون وقتهم لوضع لمساتهم الجميلة على كل جهاز وجعله أيضاً يتحمل أقسى ظروف الجو.

وطاقم الحرفيين لدينا يعملون على تطوير أجهزة تعمل لسنوات طوال ويمكن تشغيلها بكل سهولة.

ويقوم فنيونا بوضع تلك الأجهزة تحت أصعب الاختبارات للتأكد من قدرتها على دوام تقديمها للأفضل.

أما مهندسو الصيانة، فهم رهن إشارتكم طوال اليوم لإصلاح أية مشكلة مهما صغر حجمها.

في مكيفات الزامل، ليست الأجهزة وحدها هي من يعمل بجد كي تنعموا أنتم بالراحة.



أجواء الراحة..

ڤيلا بالقاهرة
مطلة على النيل
بموقع مميز
للإستفسار - هاتف: ٤٨٢٣٤٢٨ الرياض



للسعوديين فقط

دورة تدريبية على الأعمال الصحفية

تعلن دار صحفية كبرى عن عقد دورة تدريبية مكثفة

مخصصة لتدريب صحفيين باللغة العربية لخريجي الجامعات والمعاهد العليا وطلاب السنوات النهائية، وتتضمن الدورة التدريب على الكتابة والصياغة بالأسلوب الصحفي الحديث والتحرير والإخراج والتنفيذ الصحفي.

ترسل الطلبات إلى:
مكتب عضو مجلس الإدارة المنتدب ص. ب: ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢

يجب أن تشمل الطلبات صوراً من الشهادات الجامعية وصورة من حفيظة النفوس وثلاث صور فوتوغرافية وبيانات عن الهوايات والسن والحالة الإجتماعية والخبرات السابقة وعنوان وهاتف المتقدم.

ينطلق 8 سبتمبر بمشاركة مشاهير الكرة الأوروبية

الدوري الإيطالي في انتظار «إيفان الرهيب» و«زولا الأهرامات»

لندن: «الشرق الأوسط»

لماذا كرة القدم.. أو لماذا نحب هذه اللعبة، وهل هي كروية الارض التي نعيش فوقها.. هل لأنها لعبة تختصر تاريخ البشرية.. او هل لأنها ارخص لعبة في حياتنا وزماننا.. ينطبق هذا على بطولة ايطاليا، التي كانت تعرف باسم اقوى دوري كروي في العالم قبل ان يزاحمها الدوري الانجليزي الممتاز بشراء مشاهير اللعبة، واصبح كقوة جنب رئيسية خلال موسم 96.

وقد تكون هناك خلافات بين الايطاليين حول الحياة السياسية، ولكن عندما يتعلق الامر بكرة القدم، تتعطل لغة الكلام في كل مكان مع اختلاف الوان وشعارات الاندية. وفي ملاعب الكرة الايطالية يوم الاحد 8 سبتمبر (ايلول) المقبل تتوحد لغة الكلام بين عشرات الآلاف من جماهير الكرة، فلا السينما والمسرح، ولا اي من الفنون عرفت هذا التجمع الانساني الجميل من الصراخات والهتافات والدموع..

والانظار تتركز بكل قوة حاليا على نجم الهجوم التشيلي ايفان زامورانو او «ايفان الرهيب»، وهو الى جانب زميله الفرنسي يوري ديوركاييف نجم منتخب بلاده في بطولة اوروبا 1996 يشكلان قوة هجومية ضاربة لصالح انترناسيونالي. ويقول زامورانو: انني لا اعرف سوى لغة الاهداف، واشعر انها تجري في دمائي. اما بالنسبة لديوركاييف فان هناك مقارنات لا تعد ولا تحصى مع لاعب يوفنتوس السابق ميشيل بلاتيني، وفي صفوف انترناسيونالي كذلك الهولندي ارون فينتر من لاتسيو، والمدافع الدولي جوسلين انجلوما من تورينو، ويقول ديوركاييف: انني سعيد بمقارنتي بميشيل بلاتيني، غير ان اسلوبي مميز. وهناك كذلك لاعب خط الوسط الدولي الارجنتيني خافيير زينتي، وبالنسبة للاعبين الانجليز فلا يوجد سوى لاعب واحد فقط وهو بول انس نجم انترناسيونالي، اما المدرب الانجليزي روي هودجسون فهو واحد من سبعة مدربين اجانب بالدرجة الاولى بالدوري الايطالي.

وبالنسبة لحامل اللقب ايه. سي. ميلان فانه يتميز بكوكبة من اللاعبين الاجانب منهم لاعب خط الوسط الهولندي إيجار دافيدز الذي انتقل من فريقه اياكس، وكذلك الهولندي مايكل رايزيجر الذي انتقل هو الآخر من صفوف اياكس بالاضافة الى النجم الفرنسي كريستوف دوجاري الذي انتقل من صفوف بوردو.

غير ان إيجار دافيدز كان قد خطف الاضواء في بطولة الامم الاوروبية 96 ليس لبراعته وحسن ادائه، ولكن لكثرة مشاكله مع مدرب المنتخب الهولندي مما استدعى سفره، قبل ان يشارك في البطولة، اضافة الى اثارته المشاكل أخيرا في لقاء ودي امام يوفنتوس.

وفيما باع نادي يوفنتوس اشهر لاعبيه الدوليين وهم الايطالي فابريزيو رافانيلي الذي انتقل الى الدوري الانجليزي، والبرتغالي باولو سوسا (انتقل الى بروسيا دورتموند) وجيانلوكا فيالي (من يوفنتوس الى تشيلسي اللندني)، فانه يكون قد عوض هذا، بانتقال نجم المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان من فريق بوردو، والكرواتي الان من فريق نادي لاتسيو. فيما ان فريق نادي لاتسيو قد خسر جهود روبرتو دي ماتيو الذي انتقل الى تشيلسي، فانه قد تطلع بنجاح الى اتمام صفقة الجنوب الافريقي مارك فيش الذي لفت الانتباه الى مجهوداته في افريقيا 96، وكذلك اللاعب بول اوكسون من بروج البلجيكي. اما نجم الزمالك حازم إمام والذي اطلقت عليه الصحافة الرياضية زولا الاهرامات، فسيكون اول لاعب مصري بالدوري الايطالي، وهناك كثير من النجومية بانتظار امام الى جانب مشاهير الدوري الايطالي.

التشيلي إيفان زامورانو يسدد بالرأس (أرشيف «الشرق الأوسط»)

معار من أولمبيك مرسيليا لمدة عام واحد

المهدي بن سليمان يزيد قوة هجوم الترجي التونسي

تونس: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي كانت فيه جماهير الكرة التونسية تنتظر ظهور النجم الجديد لكرة القدم التونسية المهدي بن سليمان في التشكيلة الاساسية لنادي اولمبيك مرسيليا يوم الثلاثاء الماضي امام نادي اوزير في اطار منافسات الدوري الفرنسي الممتاز، فوجئت هذه الجماهير بالخبر الذي اذيع اول من امس ومفاده ان المهدي بن سليمان الذي سطع نجمه في نهائيات كاس افريقيا للامم الاخيرة بجوهانسبرج سيلعب في الموسم الحالي 96- 1997 لفائدة نادي الترجي التونسي في اطار الاعارة لموسم واحد يعود بعده الى اولمبيك مرسيليا الذي انتدبه رسميا من فريقه السابق مستقبل المرسى لاربعة مواسم متتالية.

وقد احدث هذا الخبر ضجة كبيرة في الشارع الرياضي التونسي نظرا للقيمة الكروية لهذا المهاجم الخطير الذي يملك مواصفات اللاعب الكامل من قوة تسديد ومهارة فائقة في اختراق دفاع الخصم وتسجيل الاهداف من كل الزوايا، بالاضافة الى قوته الرهيبة في عكس الهجمات المضادة.. وقد حاز ثقة واعجاب كل المراقبين الذين تابعوا فعاليات الكاس الافريقية الاخيرة مما جعل سماسرة الكرة يحاولون الحصول على توقيع عقد انتقاله.

وال هذا الشرف الى اولمبيك مرسيليا، لكن الاصابة التي تعرض لها هذا المهاجم في نهائيات الالعاب الاولمبية باتلانتا جعل ظهوره مع مرسيليا يتاخر نوعا ما رغم شفائه حاليا من هذه الاصابة.

وحسب المصادر الرياضية فان ادارة اولمبيك مرسيليا رات ان المهدي بن سليمان غير جاهز حاليا لخوض تجربة احتراف ناجحة، خاصة بعد اصابته والتي تعافى منها في الوقت الراهن. كما ان نادي مرسيليا تتوفر له حاليا عناصر هجومية ممتازة مثل بادروس وليتشيكوف، مما يجعل مدرب الفريق مطمئنا على خط الهجوم، وبالتالي فان تسريح بن سليمان لاي فريق اخر في شكل اعارة لموسم واحد اصبح ممكنا جدا وهو ما طلبه الترجي التونسي وسارع بتنفيذه في ضوء رفض المهدي بن سليمان ان تتم اعارته الى فريق مغمور من اندية الدرجة الثانية بالدوري الفرنسي.

وفي صورة نجاح الترجي التونسي في الفوز بخدمات المهدي بن سليمان وهو ما تتمناه الجماهير الغفيرة لهذا النادي، فان حظوظ الترجي ستزداد قوة لاحراز لقب الدوري التونسي الممتاز بعد غياب تواصل لموسمين متتاليين.

قبل انطلاق كأس الاتحاد السعودي

الأهلي يختتم معسكر أبها والاتفاق يجرب لاعبيه الجدد

جدة: من مجدي وعدو

اختتم فريق كرة القدم بالنادي الأهلي السعودي مساء امس معسكره التدريبي الذي اقامه في ابها لمدة اسبوعين بلقاء فريق الاتفاق في مقابلة تجريبية للفريقين قبل انطلاق كاس الاتحاد الذي سينطلق في 8/29.

وكشف معسكر ابها عن خطط مدرب الاهلي البرازيلي راموس على الاعتماد على شباب النادي للنقص الذي سيعاني منه الفريق جراء استدعاء عبد الله سليمان ومحمد شلية وخالد قهوجي وخالد مسعد وحسين عبد الغني لمعسكر منتخب السعودية الأول الذي سيبدأ اليوم.

وسيعاود فريق كرة القدم في الأهلي تمارينه في جدة ولعب مباريات تجريبية تحدد منها حتى الآن لقاء من منتخب تشاد الذي سيلاعب ايضا فريق الاتحاد كما سيلاقي الأهلي الاتفاق في مقابلة ثانية وعدداً من اندية الدرجتين الأولى والثانية السعودية. وستكشف مباريات الفريق التجريبية المقبلة مستوى الثلاثي البرازيلي لويس انطونيو وابدر لوبيز وديونيه التي لم تتضح حتى الآن رغم كون الأول لعب الموسم الماضي مع الفريق لكن مشاركته القليلة مع الأهلي جعلت من الصعب الحكم على مستواه.

على ان راس حربة الأهلي البرازيلي الجديد ديونيه سبقته هالة اعلامية كبيرة وهذا ما لم يتأكد منه كون المدير الفني للفريق خصص الجزء الأكبر من معسكر ابها لرفع معدلات اللياقة البدنية لافراد الفريق.

من جهة اخرى قال المدير الفني لفريق الاتفاق خليل الزياني ان المعسكر الذي يجريه فريقه في ابها سيكون لتجربة اللاعبين الأفارقة قبل تسجيلهم في حالة مواكبتهم لطموحات الفريق. كما سيجرب عدداً من اللاعبين الجدد الذين انتقلوا للاتفاق من اندية سعودية اخرى مثل عبد العزيز الدوسري ومحمد المولد. وسيلعب فريق الاتفاق عدداً من المقابلات الودية مع فرق الدرجة الثانية السعودية من اندية الجنوب.

فاز على النجمة اللبناني بأربعة أهداف نظيفة

النصر السعودي يصعد لربع نهائي بطولة الأندية الآسيوية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تأهل فريق كرة القدم بنادي النصر السعودي للدور ربع النهائي في بطولة الأندية الآسيوية للأندية أبطال الدوري بعد فوزه مساء أمس في الرياض على فريق النجمة اللبناني بأربعة اهداف دون مقابل (1/4 في مجموع المباراتين).

وجاء فوز الفريق السعودي منطقيا للغاية لفارق الإمكانات البدنية والفنية بين الفريقين. وهو ما لم يتنبه له كثيرا مدرب الفريق اللبناني رشيد مخلوفي بعدم فرضه حراسة مشددة على مفاتيح لعب فريق النصر الأمر الذي مكن نجوم النصر من الصولان والجولان داخل منطقة النجمة وعلى مدار الشوطين. كما ان تقوقع لاعبي النجمة في منطقتهم لم يمنع لاعبي النصر من تسجيل الهدف تلو الآخر كتأكيد على السيادة المطلقة التي فرضوها على المباراة.

الشوط الأول: بداه فريق النصر مهاجما منذ الثواني الأولى بغية «تخليص» الهدف الذي سجله الفريق اللبناني في مباراة الذهاب.

وكاد النصر أن ينجح في ذلك مبكرا عندما اصطدمت كرة عبد العزيز الجنوبي التي لعبها من الجهة اليمنى لمرمى حارس النجمة «المجتهد» علي جبيلي بالعارضة وذلك قبل أن تمضي خمس دقائق على الحصة الأولى من المقابلة. وقبل أن تنتهي أول عشر دقائق من المقابلة كان محترف النصر السنغالي فيكتور قد سجل اسمه في ساحة الملعب كصاحب للهدف الأول بعدما خادع حائط الصد اللبناني وحارسه ولعب كرة ضعيفة تهادت لداخل المرمى كهدف أول بسأل عنه بالكامل حائط الصد الذي تفكك حتى قبل أن يصوب فيكتور الكرة.

بعد الهدف أكثر لاعبو النصر من الاستعراض لمعرفتهم بقدراتهم الأمر الذي أضاع عليهم الكثير من الفرص الحقيقية للتهديف. وأضاع حسين هادي عند الدقيقة 14 فرصة لا تضيع عندما صوب كرة أحمد بن نصيب الماكرة في الشبك الخارجي للمرمى بدلاً من تسديدها داخله. وحاول عيسى علوش عند الدقيقة 19 مخادعة حارس النصر مضحي الدوسري عندما صوب كرة من منتصف الملعب بيد أن هذا الأخير نجح في الإمساك بالكرة. وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين كاد سير اليوني النجمة أن يغير مجريات المقابلة عندما لعب كرة حيث حاك الركنية من فوق حارس النصر بيد انها تجاوزت العارضة بقليل.

ويتعملق علي جبيلي في نهاية الشوط الأول وهو يصد كرة فيكتور «القنبلة» حاميا مرماه من هدف كاد أن يكون محققا.

الشوط الثاني: وقبل أن تمضي الدقيقة الأولى من هذا الشوط يضيع إبراهيم العيسى فرصة تسجيل هدف على فريقه بعدما تجاوز الكرة علي جبيلي الأمر الذي أربك العيسى الذي لعب الكرة ضعيفة مما مكن عباس شحرور من إبعاد الخطر عن مرماه.

وكان مدرب النصر نكتيا جدا عندما سحب عبد الله القرني الذي كان يصر على تمرير كل كرة بين أقدام منافسيه وأدخل إبراهيم الشويع الذي ألهب المنطقة اليسرى من هجوم النصر وخلق الكثير من الفرص للفريق. ورغم هذا التغيير كان واضحا أن لاعبي النصر يلعبون بثقة زائدة في أحيان كثيرة من المقابلة.

وبعد مرور 12 دقيقة من هذا الشوط اشتعل لاعبو النصر حماسا لتعويض الهدف الذي الغاه حكم المقابلة الكويتي سعد كميل بحجة «اتكاء» خالد الفرحان على مدافع النجمة.

ثم تطالب جماهير النصر بضربة جزاء عند الدقيقة 14 بعد اصطدام أحد مدافعي النجمة بالعيسى داخل المنطقة. ويبدو أن النصر كان يستحق ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة وليس ركلة جزاء لكن حكم المباراة لم يشر إلى هذا ولا إلى ذاك. وبدخول مهاجم النصر الخطير أوهين كيندي (الغاني) في الدقيقة 21 لأرض الملعب أصبحت هجمات النصر تحمل الخطورة على مرمى الفريق اللبناني رغم أن الغاني لم يصل إلى السعودية من إجازته إلا أول من أمس.

وبعد مرور 25 دقيقة من هذا الشوط أحس لاعبو النصر بحرج الموقف فما كان من ماطر إلا تصويب كرة ولا أعنف على المرمى اللبناني بيد أن كرته اعتلت العارضة قليلاً. ويرسل عبد العزيز الجنوبي أمام مرمى علي جبيلي كرة ولا أجمل ليقتنصها الغاني كيندي كهدف ثان لفريقه. ثم تنفتح شهية لاعبي النصر لتسجيل المزيد ومواصلة حصار منطقة 18 لفريق النجمة الذي لم يحرك مديره الفني ساكنا وكأن النتيجة في مصلحة فريقه. وبعد هدف كيندي بدقيقتين يؤكد فيكتور نجوميته بمخادعة علي جبيلي الذي يسأل عن هذا الهدف.

وتستمر المباراة على هذه الوتيرة هجوم نصراوي يقابله استسلام نجماوي بمباركة رشيد مخلوفي الذي استنفد تغييراته بعد «خراب مالطة» الهدف الثالث.

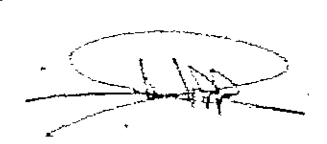
وفي الوقت بدل الضائع من المقابلة يستثمر عبد العزيز الجنوبي مجهود فيكتور الذي جندل عباس شحرور ورياض قبيسي قبل أن يمرر الكرة أمام المرمى الذي لم يتوان الجنوبي من إسكانها فيه.



"At P&G, our company assistants will be the leaders of tomorrow"



One of the main reasons I joined Modern Industries Company / Procter & Gamble (MIC / P&G) was because assistants today are the P&G leaders of tomorrow. P&G promotes only from within. What that means is that all employees are hired at entry levels and are promoted based on their performance. This has been true in my case. Today, I'm the Associate Finance Manager, and I am aiming to be CFO someday. At P&G, the sky is the limit as long as you deliver.



Fahad M. Al-Sukait
Associate Comptroller
BS, Industrial Management, K.F.U.P.M. (1985)
Joined MIC/P&G Aug. 1985



If you are interested in a career with P&G in Saudi Arabia or have a son that will soon graduate with a 2.5 GPA or above, call the Recruiting Service Center (800) 244-0124


Join the P&G World


Career Opportunities with MIC and MPC. Joint Ventures With Procter & Gamble in Saudi Arabia

العـدد 6486 ـ السـبت 1996/8/31 ● No. 6486 - Saturday 31/8/1996

الواحد منها بـ499 دولاراً أميركيا

الأطباق اللاقطة وحرب الأسعار في الولايات المتحدة

لوس انجليس: من بروس هارينج*

تنوي مجموعة من شركات الأطباق اللاقطة اعادة النظر في اسعار منتجاتها من الاطباق عقب العرض الأخير لشركة DISH التي وضعت سعراً مجزياً للراغبين في استقبال القنوات الفضائية وصل الى 199 دولاراً اميركياً للطبق اللاقط حجم 18 بوصة. ولا يشمل هذا السعر نفقات التركيب والتوصيل.

وكانت كل من مؤسستي «دايركت تي في» والمؤسسة الأميركية للقنوات الفضائية قد اعدتا دراسة تهدف الى خفض اسعار الأجهزة المستخدمة في استقبال القنوات الفضائية من اطباق لاقطة واجهزة برمجة. ووصلت المؤسستان الى تحديد سعر انظمة الاستقبال بـ399 دولاراً مع دفع اشتراك سنوي مقابل البرامج قدره 350 دولاراً.

وتشهد سوق الأطباق اللاقطة حالياً منافسة حادة بعد نزول العرض الأخير لشركة DISH ابتداء من اغسطس (آب) الجاري.

ويقدر سعر الطبق اللاقط قبل عرض شركة DISH الأخير بـ499 دولاراً، وتتوقع شركة DISH ان تصل مبيعاتها من الأطباق اللاقطة حسب العرض الأخير (199 دولاراً) الى ثلاثة ملايين طبق بنهاية العام. ورفضت شركة سوني التعليق، الا ان تقارير تحدثت عن احتمال اتجاهها لتخفيض اسعار منتجاتها من الاطباق اللاقطة والتجهيزات الأخرى اللازمة لاستقبال القنوات الفضائية.

وفي حين ان شركة برايمستار ترى أن في عرض DISH الأخير خروجاً على الاتفاقيات السابقة حول الأسعار، يؤكد مدير DISH انه من المستحيل ان تعرض الشركات للمواطن العادي الأميركي معدات استقبال قنوات فضائية باسعار تتراوح بين 700 و800 دولار، وإلا أصبحت الاستفادة من هذه الخدمة حكراً على فئة دون غيرها.

وكجزء من حرب الأسعار الحالية أعلن مسؤول في شركة برايمستار اكثر من مرة ان عرض شركة DISH لبيع اطباقها اللاقطة بـ199 دولاراً عبارة عن عرض مضلل للغاية، إذ يؤكد ان النفقات الأخرى التي قد يدفعها المشتري ستصل الى ما لا يقل عن 400 دولار وهو ثمن الأجهزة الأخرى المصاحبة للطبق اللاقط.

ومن الواضح ان عرض DISH اثار قلق العديد من شركات توزيع الأطباق اللاقطة التي تتوقع انخفاضاً كبيراً في أرباحها ومبيعاتها.

* (خدمة «يو. أس. إيه - توداي» خاص بـ«الشرق الأوسط»)

تشاهد اليوم

MBC

نسيم حميد يدافع عن لقبه اليوم

يدافع البطل العالمي في الملاكمة نسيم حميد مساء اليوم عن لقبه العالمي في وزن الريشة امام الملاكم المكسيكي مانويل ميدينا، وستقوم محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC بنقل المباراة مباشرة من مدينة دبلن في ايرلندا وذلك في الساعة العاشرة والربع مساء بتوقيت جرينتش مباشرة بعد نشرة التاسعة والنصف.

وكانت آخر مباراة للبطل العربي المعروف بـ«الامير نسيم حميد» امام الملاكم البورتوريكي دانييل اليسيا في مدينة نيوكاسل البريطانية، وفاز نسيم حميد بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

ويذكر ان المنافس المكسيكي مانويل ميدينا ذو خبرة طويلة في الملاكمة، فقد فاز بـ52 مباراة وخسر 7 مباريات.

برنامج خاص حول موسم أصيلة الثقافي الثامن عشر

يستعرض البرنامج الخاص تاريخ هذه المدينة المغربية العريقة وتاريخ مواسمها الثقافية واهم الفعاليات والنشاطات التي تضمنها موسم اصيلة الثقافي الثامن عشر والذي انعقد في الفترة ما بين 2 و12 من الشهر الجاري ويعرض البرنامج اهم الندوات الثقافية التي اجريت في الموسم خصوصا ندوة العرب والاميركان وكذلك مراسم تكريم الشاعر احمد عبد المعطي حجازي ومنحه جائزة الشعر الافريقي كما يتضمن البرنامج لمحات من المعارض الفنية والعروض الموسيقية التي تضمنها موسم اصيلة الثقافي لهذا العام.

البرنامج من انتاج دائرة البرامج الخاصة ويبث اليوم في تمام الساعة الخامسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش.

الترخيص لمحطة ثانية في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

منحت وزارة الاعلام الأردنية الترخيص لاحدى الشركات ومقرها عمان يتم بموجبه السماح لهذه الشركة ببيع وتأجير اجهزة ستلايت خاصة لمحطة «ستار تي. في - Star T.V» وتضم المحطة ست قنوات منوعة للاطفال والرياضة والافلام وغيرها من المنوعات المختلفة.

وبذلك تكون محطة «ستار تي. في» هي ثاني محطة تعمل في الاردن عن طريق الاشتراك بعد محطة الاوربيت Orbit. وقال نعيم حداد مدير عام الشركة ان قرار وزارة الاعلام الاردنية بمنحه هذا الترخيص يأتي في ضوء الطلب المتزايد على الاشتراك في مثل هذه المحطات في الاردن.

اخبار النجوم

● الموسيقار عمار الشريعي يقوم حاليا بتلحين مجموعة اغنيات جديدة للمطربة ميادة الحناوي ليبدأ في تسجيلها منتصف الشهر المقبل كما يقوم حاليا بوضع مجموعة الحان اخرى للمطربة لطيفة.

● المطرب السوري فضل القاسم انتهى من تسجيل 4 اغنيات جديدة وهي «بحر الضياع» من الحانه، «أسهر» الحان الاردني محمد عزيز، «خايف منك» والتي يسافر فضل القاسم الى لبنان لتصويرها بطريقة الفديو كليب بين اشجار الارز.

● الممثل والمنتج الكويتي احمد جوهر يستعد لتقديم الموسم المقبل مجموعة من الاعمال التلفزيونية والمسرحية. منها الجزء الثاني من مسلسل «دلور سهيل» الذي كتبه بدر محارب وسيخرجه علي حسين وقد اتفق جوهر مع معظم ابطال الجزء الاول امثال عبد الرحمن العقل ولطيفة المجرن واحمد الصالح وغيرهم. كما اتفق مع الفنانين الكبيرين عبد الحسين عبد الرضا وسعاد عبد الله على بطولة مسلسل يحمل عنوان «نوادر الاسكافي» كما شرع في بروفات، مسرحية الاطفال «باتمان» مع مجموعة من اشهر ممثلي الكوميديا في الكويت.

● المطرب اللبناني وديع الصافي سيقف هذه الايام على المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية ليقدم مجموعة من احدث اغانيه بينها اغنية من تأليف الشاعر احمد علام الذي قدم للصافي من قبل اغنية «عظيمة يا مصر» كما يشدو مطرب الجبل بمجموعة من اشهر اغانيه التي قدمها خلال مشواره الفني. ويشارك في الحفل الذي سيخصص دخله لصالح جمعية رعاية العاملين بالاوبرا المصرية المطربة انغام حيث تقدم مجموعة من اغانيها القديمة والحديثة كما تقدم اغنية جديدة اعدتها خصيصا لتكون مفاجأة الحفل وتشارك في الحفل فرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو صلاح غباشي حيث تقدم عدة مقطوعات موسيقية تنتمي الى التراث المصري والعربي.


سعاد عبد الله

● الفنانة هدى سلطان اختارت باقة من اغاني شقيقها المطرب الراحل محمد فوزي لاصدارها في البوم غنائي بصوتها تخليدا لذكراه ومن هذه الاغنيات «مال القمر ماله»، و«ياساكن في الهوا قلبي»، وغيرها من الاغاني الاخرى.

● الفنانة اللبنانية باسكال صقر شكت من معاداة الاذاعات اللبنانية لاحدث اغنياتها «حلوة ليالينا» و«معقولة»، «ومن عمري راح ستين» كلمات والحان الياس الرحباني.

● الفنان داود حسين يستعد لتصوير عمل كوميدي يحمل عنوان «داود شو» ويشاركه في هذا العمل الذي يتكون من عدة حلقات مجموعة من الممثلين من بينهم سماح وبدر الطيار وفيصل بوغازي. وستناقش كل حلقة موضوعا اجتماعيا محدداً وباسلوب غنائي كوميدي، والعمل من تأليف داود حسين واخراج بشار.

● الفنان حسين فهمي يقرأ حاليا سيناريو المسلسل الجديد «يا مولاي كما خلقتني» قصة عبد الفتاح رزق وسيناريو وحوار نبيل شعيب واخراج هاني اسماعيل وتشارك في البطولة فيفي عبده ونبيل الحلفاوي. حسين فهمي يقف كل ليلة على خشبة المسرح لمشاركة يسرا ووحيد سيف وعلاء ولي الدين بطولة مسرحية «كعب عالي» اخراج شريف عرفه.

● الفنان احمد الحجار يقوم حاليا ببطولة المسرحية الغنائية الاستعراضية «حب الرمان» تأليف السيد حافظ واشعار محمد الحسيني والحان محمد الشيخ واخراج حسام عطا وتشاركه في البطولة مي عبد النبي ومحمد عبد المعطي ولمياء الامير وجمال الشيخ.

ثلاث شاشات ضخمة على جبل قاسيون بدمشق لنقل برامج الفضائية السورية

دمشق: من نضال معروف

قامت وزارة الاعلام السورية بوضع ثلاث شاشات ضخمة متنقلة انشئت على جبل قاسيون المطل على دمشق والذي يعتبر موقعا سياحيا شعبيا يؤمه المواطنون لما يتمتع به من جو صيفي بارد وهواء نقي، بالاضافة الى اطلالة بانورامية على مدينة دمشق.

واتت هذه الخطوة استكمالا للتجربة الاولى التي قامت بها الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في سورية العام الماضي في ذلك الموقع والتي قامت خلالها الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في سورية العام الماضي في ذلك الموقع والتي قامت خلالها الهيئة باقامة شاشة ضخمة متنقلة تبث برامج الفضائية السورية للابقاء على الاتصال بالجمهور السوري الذي يرتاد هذا الموقع بكثافة.

وقال مدير التشغيل اليدوي المهندس معن حيدر ان الشاشات الثلاث ستوزع على ثلاثة مواقع على الجبل قرب نصب الجندي المجهول، واضاف ان هذا الموقع يرتاده عشرات الالوف يوميا كونه يطل بشكل ساحر على منظر العاصمة دمشق وخاصة ليلا.

واوضح حيدر ان تجربة العام الماضي شجعت كثيرا على توسيعها بعد ان شوهد الناس يلتفون بكثافة حول الشاشة - وخاصة الاطفال - وكان الكثيرون منهم يتابعون يوميا برامجهم ومسلسلاتهم المفضلة في الهواء الطلق وكان البث الفضائي السوري تحول الى مهرجان لسينما الهواء الطلق.

اعلاميون سوريون قالوا ان هذا الاجراء يعد ترويجا ناجحا لبرامج وبث الفضائية السورية والتي من خلالها سيمكن بث برامج توجيهية وبيئية لجميع الشرائح وطريقة مثالية لاجتذاب المشاهد عبر مخاطبته في اجواء مختلفة وساحرة، وتوقع هؤلاء الاعلاميون اتساع هذه التجربة في عدة مواقع سياحية.

يذكر ان الشاشات الثلاث ستبث يوميا من الساعة الثامنة مساء الى نهاية بث الفضائية السورية.

التخفيضات التي انتظرتموها طويلاً تفاجئكم لأول مرة
خصم ٣٠٪ على كافة مفروشاتنا
صالونات ستيل وأمريكي وأوروبي - غرف نوم - غرف أطفال - طعام - اكسسوارات جمالية - لوحات فنية
تصريح غرفة الدمام ٣٦٤٤
المفروشات الراقية
مكة المكرمة - جدة - الرياض - الخبر
هاتف/ ٥٥٨١٤٨٩ هاتف/ ٦٦٩٢٠٣٨ هاتف/ ٤٦٥٣٩٧ هاتف/ ٨٩٤٠١٠٥

برامج الفضائيات العربية

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.30 بداية الارسال
11.43 النشيد الرسمي
11.45 القرآن الكريم
11.55 للاطفال:
- مغامرات كعبول
13.00 وثائقي
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.48 شباب على الدوام (إعادة قناة 21)
14.45 فنون مغاربية
15.30 وثائقي: بحوث وتطبيقات
16.30 مسلسل: «شيء في صدري»
18.00 اخترت لكم
18.30 النشرة المسائية الاولى
18.55 منوعة
20.10 النشرة اليومية للمهرجانات
20.30 الانباء
21.00 النشرة الجوية
21.05 مهرجانات 96
22.30 مسرحية: سوق الحلاوة (الجزء الاول)
00.00 اخر الانباء
00.15 مسرحية: سوق الحلاوة (الجزء الثاني)
01.30 القرآن الكريم
01.35 نهاية الارسال

MBC
بتوقيت جرينتش

3.00 خدمة المعلومات
9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 الفيلم العربي «نافذة على الجنة»
10.45 أفلام كرتون
11.15 رسوم متحركة
11.45 برنامج اطفال
12.00 برنامج العالم هذا الاسبوع - اعادة
12.45 برنامج اخترنا لكم - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.30 برنامج ابتكارات واختراعات
16.00 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي «لن اخضع لرجل»
17.00 موجز الاخبار
17.05 برنامج «هذا هو»
17.45 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.35 برنامج مال وأعمال
19.00 الفيلم العربي «صراع المحترفين»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية
21.35 برنامج العالم سينما
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 القرآن الكريم
00.20 الختام

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

3.15 حديث الصباح الديني
3.30 يوم جديد - برنامج صباحي محلي
4.30 عيون على الاردن - برنامج وثائقي
5.00 فترة الاطفال الصباحية
6.00 اللياقة البدنية - البرنامج الرياضي
6.20 بناة المستقبل - برنامج محلي تثقيفي
6.45 الغذاء في القرآن الكريم - برنامج علمي ديني
7.00 - مع المشاهد - برنامج محلي
8.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «العريس» بطولة عبد الحميد عناد، سوسن شكري
9.00 ابداعات - برنامج ثقافي
9.30 البادية بين الأمس واليوم - برنامج محلي
10.00 كيف كنا - برنامج محلي
10.30 اسرار الطبيعة - برنامج وثائقي
11.00 المسلسل التاريخي «شجرة الدر» بطولة نضال الاشقر
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 فترة الاطفال - مغامرات نكي + حكاية العمالقة
13.00 حارة ابو عواد - مسلسل كوميدي
14.00 مسلسل المساء «النصائح الثلاث» بطولة محمد عواد وصباح سالم
15.00 العالم الرياضي - برنامج رياضي
15.30 نعم صحيح - برنامج مسابقات
16.00 الاسلام ورحلة الكتابة العربية - برنامج وثائقي
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 اليوم وغدا - استراحة منوعات
18.00 انجازات طبية - برنامج طبي
18.30 Prism/Encounter لقاء مع شخصية متميزة
19.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
19.25 مواجهة مع عروة زريقات - برنامج محلي يناقش قضية محلية
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «العريس»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «شجرة الدر»
22.25 الوان - برنامج منوعات

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي: «دعوة للزواج» بطولة مديحة كامل ومصطفى فهمي
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الأعمال اليوم
07.30 برنامج اخبار وعلوم
08.00 نشرة الاخبار
08.05 برنامج رحلة الى
09.00 المسلسل العربي اليومي
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج بالهناء والشفاء
10.30 برنامج صورة عن قرب
11.00 نشرة الاخبار + الأعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 وثائقي: أسرار الطبيعة
12.10 برنامج العرب والابداع الحضاري
13.00 برنامج أمثال واغاني
14.00 نشرة الأخبار العربية
14.05 مسلسل بوابة الحلواني
15.00 نشرة الأخبار
15.05 فاصل غنائي منوع
15.30 برنامج الى اين؟
15.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف + حديث
18.00 المسلسل البدوي الملقوفة
19.00 نشرة الأخبار
19.05 الأعمال في اسبوع
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج شاميات
20.00 نشرة الأخبار
20.40 برنامج ابتسامات
21.00 نشرة الأخبار
21.05 المسلسل اليومي «الجنور السوداء»
22.00 نشرة الأخبار + الأعمال اليوم
23.00 برنامج اللقاء الديني المفتوح
00.00 الفيلم العربي: «ايام الماء والملح» بطولة سحر رامي وميرفت سعيد
01.50 منوعات غنائية
02.30 برنامج زوايا
03.00 مسلسل «المال والبنون»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الأخبار
04.30 برنامج البيت العربي


نسيم حميد اليوم على MBC في الساعة 22.15 بتوقيت جرينتش

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.20 افتتاح القناة
06.25 القرآن الكريم
06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 المسلسل العربي «ايام الخطوبة»
11.00 سلسلة الأشرطة «صياد الأسماك»
11.30 رسوم متحركة: ابناء الغابة - السنافر - السندباد البحري
12.30 المسلسل الجزائري «سوق المغفلين»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي: «علبة من صفيح» - إخراج: أ. الهندي
14.30 سلسلة «فوازير نيللي» - إخراج أشرف لولي
15.00 برنامج ترفيهي
16.00 رسوم متحركة: عائلتي العزيزة - رحلة إلى أفريقيا
17.00 المسلسل العربي «والى لقاء آخر»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 شريط «الانسان والبيئة»
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 المسلسل الجزائري «المشوار»
20.00 الجريدة المصورة
20.45 مسرحية جزائرية «الحافلة تسير»
22.30 برنامج وطني
23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.45 منوعات جزائرية

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

8.30 المسلسل الكرتوني «فتاة المراعي»
9.00 البرنامج المحلي «احلى صباح 96»
12.00 نشرة الاخبار
12.10 البرنامج الديني «الإسلام وتحديات العصر»
12.30 المسلسل المحلي «قاصد خير» تمثيل - عبد الحسين عبد الرضا - حياة الفهد
13.30 المسلسل الكرتوني «طمطوم وأبطال الروضة الخضراء»
14.00 البرنامج المحلي «الهمس جهرا»
15.00 نشرة الأخبار
15.30 مسابقات ثقافية
16.00 الفيلم العربي
17.30 البرنامج المنوع «الوان»
18.00 موجز الأنباء
18.30 منوعات غنائية
19.30 المسلسل العربي «المهمة الصعبة» تمثيل ايمن زيدان - واحة الراهب
21.00 نشرة الأخبار
22.00 المسلسل العربي «عزبة المنيسي» تمثيل: محمود ياسين - سمية الألفي
23.00 السهرة مع تمثيلية محلية
00.00 نشرة الاخبار

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج صباح الخير يا مصر
11.00 المسلسل العربي «باقي من الزمن ساعة»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.05 برنامج «آيات الجمال»
12.30 برنامج «اماني واغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «منوعات»
14.30 برنامج «موعد مع الشهرة»
15.00 فيلم عربي
17.00 النشرة الاخبارية
17.30 رياضة × رياضة
18.15 «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «البراري والحامول» بطولة الهام شاهين ومصطفى متولي
19.30 برنامج «الناس الوان»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 برنامج «في بيتنا نجم»
21.00 فيلم عربي
23.00 نشرة الاخبار
23.15 برنامج «شريط سينما»
00.15 مسلسل عربي «بوابة الحلواني»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «الموسيقى العربية»
01.45 مسرحية السهرة
04.30 مسلسل ديني «الانتصار»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 السلسلة الدولية للاطفال «S.O.S Polluards»
12.35 السلسلة العربية للأطفال - قرية التوت
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 المسلسل الأجنبي - انتقام نو وجهين (إعادة)
14.20 منوعات غنائية Clips
14.30 النشرة الجهوية
14.40 منوعات غنائية
15.00 فيلم هندي «ديل ابنا» بطولة ساهيل/نيهما ازيم/ سوراج - اخراج ك. فيتود
17.00 برنامج موزيكا اعداد وتقديم: جاكلين اليولي
18.00 برنامج قطار الأطفال - تقديم فيروز الكرواني - اخراج مصطفى فاكر
18.30 الأخبار الدولية بالفرنسية والإسبانية
18.50 منوعات غنائية دولية
19.30 فقرة فكاهة وضحك
19.50 البرنامج الترفيهي «كينتو»
20.30 - الاخبار الرئيسية
21.10 فيلم اجنبي (مواجهة جنونية) بطولة ميشيل بيكولي / الكسند ارباط - اخراج رياشرد دهمبو
22.50 السهرة الأسبوعية الفنية
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 تتمة السهرة

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «جحا وبنات الشهبندر»
08.30 اهل الطريق
09.25 ليلة عربية - اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 تجارة عن تراضي - اعادة
11.55 مسلسل «البخلاء»
12.50 بحلم بيوم - اعادة
13.35 الى من يهمه الامر
14.00 نانو
14.55 ضيف وقضية
15.45 مسلسل «حضرات السادة الكذابين»
16.40 المجلة الاقتصادية
17.05 نجوم الصحافة
17.55 مشوار الفن والحياة
19.00 Generations
20.00 للرجال فقط مع التحية
21.00 من الألف الى الياء
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو - اعادة
00.25 افاق المعرفة
00.50 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعيلة - حسبي الله
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 دروب النور
04.00 مسلسل «تحت ظلال السيوف» اعادة
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.20 ميشو وبنجو
05.25 هدايا الاسنان
5.30 Adventures of Morph
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الوومبلز
06.02 حكايات حكايات
6.20 ماتي ووينغي
06.30 غابة الطيبين
06.50 روبي وروبي
07.00 الفئران
07.10 Portland Bill
07.25 Hatty Town Tales
07.35 بيت الاصدقاء
07.45 ابو العريف
08.15 الدببة الطيبون
08.40 Telematch
09.15 بوباي والابن
09.45 عم يونس
10.05 الطاهي الصغير
10.10 Postman Pat
10.40 حكايات فيها حكمة
10.45 تسالي
11.00 حكاية العمالقة
11.30 مكتبة علاء وهناء
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 فتى عام (2020)
12.45 Gran
12.50 سوبرمان
13.00 جدي العزيز شكرا
14.35 روبارب
15.00 ماوكلي فتى الادغال
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 الصياد الصغير
16.25 زهرة النعناع
16.45 من علماء العرب
17.15 اليس في بلاد العجائب
17.45 اهدنا الصراط المستقيم
18.05 سفينة العقرب
18.35 جحا والناس
18.40 نوادر صفوان
18.45 اسماء الله الحسنى

قناة الأفلام

01.20 The Force on Thunder Mountain
03.00 With Savage Intents
04.30 موعد مع المجهول
06.30 Behave Yourself
08.00 همسات الليل
10.00 لحن الوفاء
12.00 A Message from Holly
14.00 موعد مع القدر
16.00 برامج سينمائية
17.00 الفتوة
19.00 قلب من ذهب
23.00 ليلى بنت الاكابر

قناة الرياضة

06.30 برنامج «ينج يانج وأنت»
07.00 كرة القدم من اليابان - اعادة المباريات المباشرة
09.00 تنس الطاولة
10.00 اخبار رياضية من آرت - اعادة
10.30 عالم الرياضات المائية
11.30 مباريات كرة القدم
12.30 برنامج «استاد آرت»
13.30 كرة القدم من المانيا - مباريات معادة
15.30 المصارعة
16.30 رياضات عربية
17.30 استعراض اوروبي لكرة القدم
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من آرت
20.00 برنامج «السيارات الكلاسيكية»
20.30 تصفيات اوروبية لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من المانيا
23.00 جولف
23.30 المصارعة - اعادة
00.30 لعبة السهم
01.30 كرة القدم من المانيا - اعادة
03.30 مباريات كرة القدم - اعادة
04.30 اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة

الكلمات المتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

أفقيا

1 - مطلة مصرية
2 - علم - وبعة
3 - مخلفات النار - والدة
4 - يحب - ترغي
5 - نبله - ثمين
6 - من الزهور
7 - ختم - عملة عربية
8 - بلاهة - عقل
9 - متشابهان - من الاحجار الكريمة
10 - حشرة صغيرة - تقارب

عموديا

1 - شخصية اللص الظريف
2 - نلهي - قط - صحيح
3 - مدينة يابانية
4 - حذر - الحد - اقتربت
5 - تصفه - خفية «معكوسة»
6 - غزال - نوتة موسيقية - متشابهان
7 - والدة - صوت الهاتف - حب
8 - للتأوه «معكوسة» ينذر - والد «معكوسة»
9 - يدعو - من الفواكه
10 - نكمل - مادة قاتلة - عار

الحل السابق

مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ينطلق غدا بمشاركة دولية واسعة وسط شكوك بجدواه

المغامرة التجريبية تميّزه عن مهرجاني أفينيون وأدنبره

● سامي خشبة: الإمكانيات والخبرات الأجنبية ستفتح للجمهور نافذة على المسرح العالمي ● سمير غريب: وجهات النظر تحسم اشكاليات التجريب ● عبد القادر: المهرجان تحول إلى مناسبة احتفالية ولا يوجد معيار للتجريب ● الفريد فرج: الخطاب المسرحي الأساسي غير تجريبي لأسباب موضوعية ● 11 دولة عربية و44 أجنبية و72 فرقة و130 عرضا والافتتاح مصري

مهرجانات

القاهرة: من محمد نحو

وصف رئيس البيت الفني للمسرح في مصر سامي خشبة لـ«الشرق الأوسط» ان مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي ينطلق غدا الاحد ويستمر الى الحادي عشر من سبتمبر (ايلول)، المشاركة العربية هذه المرة بقوله انها مشاركة من المحيط الى الخليج تمثلها 11 دولة عربية، وقال ان هناك 44 دولة اجنبية من الشرق الاقصى الى أميركا اللاتينية الى اوروبا ستقدم هي الاخرى عروضا متميزة، واضاف ان اجمالي عروض الدورة الثامنة قد بلغ 130 عرضا بمشاركة 72 فرقة.

من جهته اوضح سمير غريب مدير صندوق التنمية والمسؤول عن افتتاح واختتام المهرجان أن عرض الافتتاح سيكون مصريا على عكس الدورة الماضية حيث كان عرض الافتتاح مجريا، وفي رده على اعتراض بعض المثقفين على المهرجان والدعوة الى ايقافه اكد رئيس الصندوق أن مهرجان القاهرة قد اكد نفسه على المستوى العالمي، وذهب الى القول إن المهرجان قد تميز عن مهرجانات عالمية مثل افينيون وادنبره بانجلترا مشيرا الى الدعوة التي تلقتها مصر لتنظيم المهرجان التجريبي باوكرانيا.

اما الكاتب والناقد فاروق عبد القادر فقد اكد دعوته مجددا الى ايقاف المهرجان التجريبي ووصفه بالعبث الذي لا بد ان ينتهي. في حين اكد الكاتب الفريد فرج ان مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ظاهرة ثقافية صحية يمكن ان تتيح فضاء ثقافيا عربيا يدعم الحركة المسرحية في الوطن العربي، وعن التجريب الذي يعقد المهرجان باسمه لم يخف الكاتب المسرحي الفريد فرج حيرته من الخطاب المسرحي الذي هو غير تجريبي ووصفه بانه لم ينجز بنيانه المسرحي الكامل رغم ما اقترحه من تأثيرات متطورة هنا وهناك.

عن المهرجان وقضايا التجريب وتأكيد المشرفين على هذه التظاهرة، التي يعتبرونها ناجحة ومؤسسة رصدت «الشرق الاوسط» هذه الآراء المدعمة الى جانب الراي المضاد ايمانا بالحوار وبالتجريب الذي ينفتح على التعدد والاستماع الى الآخر.

التجريب والمغامرة

منذ البداية يؤكد الناقد المسرحي سامي خشبة ورئيس البيت الفني المسرحي انه لا يمكن الاجابة عن سؤال «التجريب» رغم الاقبال الكبير الذي تشهده موجة التجريب من لدن المسرحيين العرب والاجانب، مضيفا انه من دلائل نجاح مهرجان القاهرة هذا الاقبال عليه ثم يستطرد خشبة عن مفهوم التجريب، مستعرضا بعض الاعمال التي تدلل برأيه على ان الرؤى الجيدة لأي عمل فني وادبي ومسرحي لا يمكن ان تحصل الا بالمغامرة والتجريب وبالقطع فان الرومانسيين والرمزيين الواقعيين كلهم جربوا حين حاولوا او ثاروا على هذا الشكل او ذاك.. مشيرا بهذا الصدد الى تاريخ الشعر العربي، الذي يجده مثالا دالا على عملية التجريب منذ العصر الجاهلي إلى صدر الاسلام الى الشعر الاموي الى المتنبي وابي تمام، وهي كلها علامات بارزة في هذا المضمار.

وقال: ان الفرق تاتي هنا الى مهرجان القاهرة لتجرب وتغامر وتتطور وتبدع، وتحتك ببعضها البعض، وترى وتشاهد تجارب الفرق العالمية الاخرى.

وعن ظاهرة اللقاء وتلاقح التجارب يرى خشبة ان الامكانيات والتجارب التي تقدمها الفرق والعروض الاجنبية، والتي هي على درجة عالية من الامكانيات التكنولوجية وبتياراتها الفكرية لاشك ستقدم للجمهور نافذة على التجارب المسرحية العالمية.

وفي تقييمه للدورات السابقة يؤكد أن الدورات السبع الماضية والتي عقدت حتى الآن قد سمحت باستكشاف الجديد في اللغة المسرحية وبلورته، وتوظيفه. كما انها وفرت للكثير من المسرحيين العرب في تونس والمغرب والاردن ومصر وعمان فرصة شحذ الهمم وادوات البحث المعرفي والتعبيرات الجمالية وملكات التشكيل الفني وبحث العلاقة بين المرئي والمسموع، بين الحركة واللغة، بين الواقعي والجمالي، بكل مفرداته.

ويضيف خشبة: أن المتتبع لهذه الدورات يستطيع بموضوعية ان يدرك التقدم الذي حققته بعض التجارب العربية من خلال هذا الشحذ للارادة المسرحية والابداعية.

المسرح والتكنولوجيا

وعن سؤال طالما ارّق بعض الكتاب والصحافيين المصريين عن العروض المصرية التي لم تنل جائزة كبيرة على الرغم من باعها التاريخي الطويل في المسرح، قال: اننا لا نقيم مسابقة لكي نفوز نحن.. مضيفا أن الفوز الحقيقي في التفاعل مع التجربة الاخرى ومع اخوانك المبدعين، مؤكدا أن مصر صاحبة ثقافة مسرحية معروفة وهي ليست في هذا الشان مجرد ظاهرة.

وعن الجديد في هذه الدورة يقول خشبة إن إحدى الفرق طلبت أن يكون مسرحها حماما للسباحة، وفرقة اخرى جاءت من بلاد الجليد وطالبت بان يكون مسرحها (صحراء)، وان اكثر الفرق تطورا في التكنولوجيا من سنغافورة موجودة ومشاركة فضلا عن الحضور الافريقي المتميز لهذه الستة من خلال الكاميرون وغانا وزامبيا وجنوب افريقيا.

عتاب النقاد

سمير غريب مدير صندوق التنمية الذي سألناه عما يدعو اليه بعض المقاطعين لهذا المهرجان، أوضح ان اي عمل فني جديد سوف نجد انه يبدأ بالتجربة حتى ولو كان من الاعمال الكلاسيكية، وبرأيه ليس هناك عمل يشبه عملا فنيا آخر تمام الشبه، او ينطبق عليه، حتى نفس العمل لنفس الفنان، لأن الفنان كما يرى غريب عندما يبدأ في الابداع فهو يجرب تجربة جديدة، وهو يدخل تجربة جديدة، حتى ولو كان هذا العمل عملا تقليديا.

وهناك مفهوم آخر للتجريب كما يراه غريب، وهو الاختلاف مع التراث، والتقليد والكلاسيكية، هذا المفهوم الخاص، ان نبدع عملا معاكسا في شكل جديد. وهنا يرى مدير صندوق التنمية أن المضامين لا تتغير، ولكن الاشكال، والفنان برأيه في صراع مستمر مع الشكل.

أما عن المهرجان فيحدد غريب وظيفته التي تعنى بالمفهومين معا، وهذا ربما هو السبب الذي جعل بعض النقاد والمتخصصين يهاجمون المهرجان على أساس ان بعض الأعمال التي فيه ليست تجريبية، لانهم يأخذون ذلك بالمفهوم الخاص للتجريب.

وهنا يرى غريب انه بالاضافة الى اشكالية التجريب التي لا تحمل وجهات النظر، ولن تحسم فيها، هناك فوائد أخرى هامة للمهرجان، وهي دعوة الفرق المسرحية من أنحاء العالم لكي تلتقي، وتقدم عروضها المتنوعة والمختلفة في مكان واحد، الأمر الذي يحقق عدة أهداف منها التعرف على ابداعات الفرق الأخرى وجديدها، تبادل الخبرات، بالاضافة الى الفوائد التي تعود على الجمهور، حيث لا يمكن للمصريين ان يذهبوا لمشاهدة هذه العروض، ولكن العروض هي التي تأتي إليهم.

وعن خاصيات الدورة الثامنة، يؤكد غريب أن مهرجان القاهرة قد تميز عن كثير من المهرجانات المسرحية العالمية التي تفتح المجال للعروض الراقصة والفلكلورية والباليه، كما يختلف مهرجان القاهرة عن مهرجان ادنبره في انجلترا، الذي ليس خاصا بالمسرح، ولكن المسرح ابرز علاماته، بالاضافة الى العروض السينمائية.

وعن التكلفة الاساسية يرى غريب انها تتمثل في مصاريف النقل والغرف والضيوف والمكرمين ولجنة التحكيم والصحافيين من الخارج.

المسرح المصري أولا

في اتصال اجرته «الشرق الاوسط» مع الكاتب والناقد فاروق عبد القادر الذي عاصر المهرجان خلال ست دورات، ثم اعلن مقاطعته وانسحابه، أكد انه لا يزال مقاطعا لهذا المهرجان الذي وصفه بالعبث، وانه لا جدوى منه وقال: انه بدلا من التنطع يجب أن ننظر لحالنا المسرحي، مؤكدا اننا لسنا بحاجة الى هذه المهرجانات الاحتفالية، بل نحن بحاجة الى الاهتمام بالمسرح المصري، ثم المسرح العربي، والعالمي في نهاية الأمر.

وسألته كيف يكون ذلك اذا الغينا المهرجانات؟ فرد: يبدأ بتحرير البيت الفني، او هيئة المسرح من العقبات البيروقراطية والروتينية، ورغبة المسؤولين في اخضاع كل شيء لاعتبارات آنية قصيرة النظر، ومحاولة تقديم نصوص على مستوى جيد، وأعمال اخراجية متميزة.

واضاف ان الاهتمام بالمسرح المصري يكون أجدى من هذه المهرجانات التي لا يشاهدها سوى القلة القليلة من جمهور العاصمة، والعائد لا يوازي ما ينفق عليه.

ويعلق: استضافة ممثلين في فندق خمس نجوم ومطبوعات وندوات، والعائد لا يساوي تكلفة ذلك. ويتساءل: أين هو المعيار المتفق عليه على أساس تجريبي.. أين هو المعيار؟

وعن رأيه في الدورة الثامنة، قال: انها ستكون كبقية الدورات، عدد كبير من العروض يبتعد ليس عن التجريب، ولكن عن العرض المسرحي. وقال: انا طالبت بان يعلن المسؤولون تكاليف المهرجان فلم يفعلوا.. مؤكدا ان صوته قد بح، لذلك قاطع المهرجان.

عن رأيه في المسرح المصري، وعلاقة ذلك بمثل هذه المهرجانات يؤكد عبد القادر انه لم يعد هناك مسرح لا في دمشق ولا بغداد ولا تونس بعد ان تراجع المسرح المصري. ودعا الدول العربية الى الكف عن التشدق بمثل هذه المهرجانات، موضحا انه لا يبغي من ذلك الدعوة الى العزلة والنكوص عن تجارب العالم، بل بقدر ما يفيدنا في تطور ثقافتنا وابداعنا.

أزمة الخطاب

على النقيض من هذا الرأي يرى الكاتب المسرحي الفريد فرج أن مهرجان المسرح التجريبي له فوائد جمة، فهو يفتح نافذة على التجارب الكثيرة الغنية، ويسهم في التواصل والاطلاع على التجارب الأخرى، كما يتيح للمثقف العربي أن يتواصل مع بقية الشعوب وابداعاتها وتجاربها. كما يسمح للشباب العربي بان يطلع على جوانب من انتاج الشباب والتجريب في المسرح الاوروبي.

وعن الخطاب العربي وتأثير مثل هذه المهرجانات، أكد الفريد فرج، ان الخطاب المسرحي للأسف لم يتغير، بل ذهب الى أكثر من ذلك، معتبرا أن الخطاب المسرحي الاساسي غير تجريبي لاسباب موضوعية، معتبرا أن الشعوب العربية هي الآن في مرحلة البناء، ولم تنجز بنيانها المسرحي الكامل، وان المسرح التجريبي طرح فعلا في الساحة العربية تأثيرات متطورة، وتأثيرات جديدة، وتأثيرات فنية ومسرحية، قد ينتفع بها الفن، ولكن الخطاب الاساسي للفن العربي، خطاب لم ينجز خطابا بناء.

كما أن المسرح العربي لم ينجز بنيانه، مثلما فعل المسرح الاوروبي، حتى يدخل بكليته في التجريب، مطمئنا الى انه يستند الى مسرح تقليدي راسخ، كما هو الحال في فرنسا، والمانيا وايطاليا وأميركا واوروبا كلها.. المسرح التقليدي راسخ يستند الفنان إليه والمشاهد.

وعن مفهوم التجريب الذي لا يزال حتى الآن يملأ سماء القاهرة والعواصم العربية الأخرى، يؤكد فرج أن مفهوم التجريب لا يقصد به هنا الشباب، ذلك ان أكبر المخرجين في اوروبا، واساتذة التجريب، والتجديد المسرحي في اوروبا (بيتر بروك 70 سنة) و(لوفيبموف الروسي 75 سنة)، ويونسكو قبل وفاته (50 سنة)، وفرموفسكي في بولندا، وقد كان في منتصف العمر.. هؤلاء هم اساتذة التجريب، ورواده مثل فرقة (ما ما) في أميركا.. لذلك فان التجريب لا يتعلق بالعمر.

النار والزيتون

وعن تجربة الكاتب الفريد فرج مع التجريب قال: انا وغيري لنا قصة طويلة مع التجريب، ربما اظهرها في «النار والزيتون» المسرحية الوثائقية، وقبلها «سليمان الحلبي» سنة 1965 وهي تجربة خرجت على القوالب المسرحية لتقدم سليمان في القاهرة في 45 مشهدا، فضلا عن مؤثراتها التجريبية، وتحريك الديكور.

ويضيف: أنا اعتبر ان اجتهادي في اللغة الفصحى التي تستخدم جوازات العامية، وتجربتها مع الجمهور هو موضوع التجريب، مؤكدا أنه ليس هناك من تجريب يبقى تجريبيا، أو ثابتا، ما لم يدخل في جسم المسرح. التجريب هو الموقف الذي يدخل في التيار الرئيسي والعام للمسرح. مثل «زواج على ورقة طلاق» وهي مسرح داخل مسرح، اقرب الى تجريب برتلدو.

وعن المهرجان ينبه الفريد فرج المثقفين والمسرحيين الى انها فرصة مواتية لمناقشة قضايا المسرح التقليدي، نظرا للعديد من المسائل المطروحة والتي لا يمكن ان نغفلها، كما يدعو هنا الى مناقشة مسألة المسرح الخاص والعام والى ظاهرة النجوم ومفهوم الاقتصاد، ويخلص الى القول إن المناقشات والحوارات والبحوث مفيدة للتيار العام مؤكدا انه من شأن مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ان يفعل ذلك بثبات وثقة.



سامي خشبة



سمير غريب

الفريد فرج

مشاركات وتكريمات وندوات وجوائز

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تشارك في مهرجان القاهرة الثامن للمسرح التجريبي تسع دول عربية بالاضافة الى مصر هي: البحرين واليمن وعمان ولبنان وسورية والسعودية والاردن وتونس والكويت وتشارك كل منها بفرقة. اما سورية فتشارك بفرقتين للمعهد العالي للفنون المسرحية وتجمع ارام للانتاج الفني. وتشارك في المهرجان ايضا فرقة فلسطينية.

وكان وزير الثقافة المصري فاروق حسني قد نفى أن يكون لتغياب السودان والعراق عن المهرجان اي معنى سياسي، مشيرا الى ان البلدين لم يتقدما بطلب هذا العام للمشاركة في مسابقات المهرجان او خارجها.

كما تشارك في المهرجان 52 فرقة من 43 دولة اجنبية بينها اذربيجان والبانيا والمانيا واندونيسيا واوكرانيا وايطاليا وباكستان والبرازيل والبرتغال وبريطانيا وبلغاريا وبولندا وبيرو والتشيك وجنوب افريقيا وروسيا ورومانيا وسنغافورة وسويسرا وغانا وفنزيلا وقبرص والكاميرون وليتوانيا وماليزيا والنمسا وهولندا واليونان.

وترأس لجنة تحكيم المهرجان مارتا كوينجي مديرة معهد المسرح العالمي بالولايات المتحدة وعضو اللجنة التنفيذية لمعهد المسرح العالمي. وتضم اللجنة الفريد فرج (مصر) واندريه زيروقسكي (بولندا) وجاكسون نداولا (اوغندا) ودانتماكا بيليتي (ايطاليا) وسعد اردش (مصر) وعبد الواحد عزري (المغرب) وليلى تيسير (تركيا) ولويس ماستي (اوروجواي) وماري لويس (فرنسا) وماريا هورتي (الارجنتين).

ويكرم المهرجان هذا العام 11 شخصية من اعلام التجريب المسرحي هم الناقدة المسرحية نهاد صليحة والممثلة المسرحية عايدة عبد العزيز (مصر) ومحمد الكغاط (المغرب)، ومن المكرمين ايضا ايديباك بيقيتا (البرازيل) وبرنسيس رابياتو نجويا (الكاميرون) وجورين جريجوري اسرائيليفيتش (روسيا) وجوان اكالايتيس (الولايات المتحدة) وجي شيلي (فرنسا) وخورخي لوراتي (الارجنتين) وخوسيته لويس جوميث (اسبانيا) وكريستوفر هامبتون (بريطانيا).

وخصص المهرجان جائزة لاحسن فرقة عربية تشارك في المهرجان وذلك بمناسبة اعلان هيئة اليونسكو العالمية القاهرة عاصمة للثقافة في العالم العربي هذا العام.

وسيصدر المهرجان 14 كتابا كما ستقام على هامشه ندوة حول مسرح اميركا اللاتينية. وسيكون المحور الاول للندوة حول مسرح اميركا اللاتينية لدى مبدعيه ونقاده ويديرها محمود علي مكي ويشارك فيها نقاد مسرحيون من شيلي والمكسيك وكوبا والبرازيل واوروجواي والارجنتين.

والمحور الثاني للندوة عن مسرح اميركا اللاتينية لدى مبدعي ونقاد اوروبا والولايات المتحدة والعالم العربي يديرها جابر عصفور ويشارك فيها نقاد مسرحيون من المغرب والولايات المتحدة وبولندا وايطاليا وسورية وبريطانيا ومصر.

الروائي والشاعر الأميركي جون أويدايك يؤمن بأهمية القراءة لا الكتابة

في الغسق هلّت القصيدة ولم يكن هناك قلم

بيفرلي، ماساشوسيتس: من كاثرين فوستر*

شخصيات

في قاعة محاضرات مزرية لمدرسة متوسطة، يقرأ جون اويدايك، أبرز اديب في اميركا، احدى قصصه لكيما يحصل رواد المكتبة المحلية على كراسي.

ان اويدايك نحيف كالنصل، وهو يرتدي سترة زرقاء، وينم عن بسمة رقيقة. لكنه يعلن بسيماء خالية من اي تعبير انه لا يقرأ قصصه إلا لماماً: «اظن ان الكاتب يجب ان يقرأ لا ان يشاهد». لكن اويدايك يضمر لطفا رقيقا ازاء المكتبات في هذا الحي الشمالي من بوسطن، الذي يشهد تجديدا كبيرا.

ويبدو ان قلة الموارد لم تسعف القائمين على المكتبة العامة اكثر من شراء طاولات القراءة. اما الكراسي فما تزال غائبة. واويدايك هو واحد من عدد من مشاهير الكتاب ممن ناشدهم الناس الحث على جمع التبرعات لشراء الكراسي المطلوبة.

ان تاريخ اويدايك الادبي يمتد 40 عاما شعرا ونثرا روائيا، وقد انتخب منه مختارات ذات نكهة محلية خاصة، بعد ان حذرته زوجته لكي يبتعد عن المقاطع الساخنة. المعروف عن اويدايك فضائحية رواياته، وبخاصة روايته «ازواج» التي صدرت خلال الستينات لتفضح الزنى في الاحياء الأميركية.

بدأ اويدايك قراءاته شعرا: مقطع عن النوارس، آخر عن ابنته وتخرجها، وثالث عن تاريخ نيو انجلاند، مناخها بيوتها، مستنقعاتها، صخورها، صيفها، كنائسها، وسجلاتها «المدونة بحبر عنكبوتي قهوائي اللون».

ويدون اويدايك دقائق التفاصيل الشخصية في قصائده. ويعزو بداياته الأولى في التأليف الى امه، التي كانت موهوبة في هذا المضمار، لكنها لم تنشر شيئا. ودرس اويدايك في كلية هارفارد، وراسل مجلة نيويوركر لعدة سنوات، وتزوج مرتين، واصبح ابا. ولم ينكر اويدايك انه اصدر 17 رواية، و11 مجموعة قصصية قصيرة، و6 دواوين شعر، وخمسة كتب للأطفال، وأربعة مجلدات من المقالات، وكتابا في النقد الفني، ثم مذكراته.

كان الكاتب يمضي جل اوقاته على سواحل ابسويچ، وبخاصة في الغسق. ذات مرة، شعر ان هناك قصيدة تريد الانطلاق من مخيلته فيما هو جالس يرقب نورسا يحلق فوق زرقة البحر، لكنه اكتشف ان لا قلم لديه ولا ورق، بحث من حوله، فوجد قطعة فحم في موقد حجري، وقطعة خشب، فكتب المقطع الأول من القصيدة وحمل «قطعة الخشب الى البيت» معه.

ويرى اويدايك ان الكتابة الابداعية، الروائية تحتاج الى التمثل والتثاقف داخل الكان. ويقول «باستطاعتك ان تكتب قصيدة عن مكان معين ليلة وصولك اليه. ولكن الكتابة الروائية تحتاج الى سنوات. وقد تطلبت مني الكتابة عن نيو انجلاند سنوات طوال. لقد جئت اليها عام 1957، في حين ان روايتي عنها الموسومة «ازواج» لم تنطلق في أمواه أدب نيو انجلاند الزرقاء إلا في العام 1996».

ويتناول المشهد الأول من هذه الرواية، فتتداخل قراءته من النص مع افكاره حول طرق الكتابة. «عندما اكتب ابدأ بشيء لا بفكرة. او كما يقول ولتيم كارلوس وليمز: لا توجد فكرة إلا في الأشياء». بعد ذلك بدأ اويدايك يتلقى اسئلة الجمهور، الذي كان خليطا من كهول بيفرلي، وطلابها الشباب ذوي العيون اللامعة، وصيادي السمك.

سئل حول تدريس اساليب الكتابة، فقال: «نعم درست في هارفارد عام 1962. كانت تلك تجربة اكدت رأيي المهني، بان التدريس ليس لي. شعرت ان التدريس يشغل نفس القسم من الدماغ الذي تشغله الكتابة. وان التفكير بنصوص الآخرين سيشغلك عن الالتفات الى نصوصك بالبراعة والعذرية المطلوبة.

كان ابي معلماً، وقد اخذ منه التعليم الكثير. وكنت اخشى ان ياخذ مني التعليم مأخذه».

وسئل عما تنبغي قراءته لكي يصبح المرء كاتبا جيدا: «اقرأوا الأعمال الكلاسيكية الى الدرجة التي تثيركم.

بعد ذلك ستكون اولى محاولاتكم تقليدا لها. ان الأدوات الأولى للكتابة عند من يريد ان يصبح اديبا هي كتب الآخرين، وبالذات الأعمال الكلاسيكية. انني اقرأ بروست، كيركغارد، عليكم الاهتمام بشكسبير - فقد حقق ما لم يبلغه احد... هناك ويلتي، روث، تايلر، شيفر». «هذا سؤال سهل: هل تنظر الى نفسك بمعايير كتاب القرن الثامن عشر والتاسع عشر، او كيف تود ان ينظر الناس اليك؟» «ليس هذا بسؤال سهل! عليك ان تسأل نفسك: ما الذي يمكن لي ان افعله مما لم يفعله هؤلاء السادة والسيدات».

بمقدار ما يتعلق الأمر بأن تقرن نفسك بجين اوستن او ديتنز، فالأحرى بك ان تحاول، قدر المستطاع، ان تعترف انك لن تستطيع الكتابة على غرار ما كانوا يفعلون، مهما بلغت درجة براعة وعظمة اعمال هؤلاء. فالاطار الاجتماعي الذي كتبوا في ظله قد ولى وراح، ولا بد لك من ان تكتب انطلاقا من واقع اليوم، في السراء والضراء. وبمعنى ما ان تجدد الأدب مضمون تماما بسبب انه ما من جيلين يحملان تاريخا متشابها على الاطلاق».

هل تستخدم دفتر ملاحظات او سجلا؟ «ليس كثيرا. فكرتي عن الكتابة انها تبلغ من البساطة مبلغا بحيث انك تحمل النص في رأسك. في غالب الأحايين ابدأ من فكرة معتمة عن شخصية ما، ثم يستحوذ علي يقين بأن هذه الشخصية تريد الظهور، وعليه لا بد لها من ان تظهر رجلاً كانت أم امرأة».

هل وجدت نفسك محشورا في زاوية ضاقت عليك لدرجة انك رغبت في ان ترمي عملك وتتخلص منه؟ «اضطررت الى ترك كتابين طويلين بعض الشيء. اولهما عن الثانوية. كنت اعرف وضع المدارس الثانوية من زاويتين: درست بنفسي في احداها، ودرسني أبي في اخرى. لقد احببت رائحة الطبشور، والسبورة. وكانت المدرسة، بنظري، بيتا عائليا بطريقة غريبة. مع ذلك لم استطع الكتابة... لقد تراكمت الصفحات، لكنها كانت بلا زخم او معنى. كنت اقرأ النص لزوجتي، وقلت لها فجأة: انه نص رديء، اليس كذلك» وما كان لها ان تقول العكس.

والآن اجدني محشورا في زاوية ضيقة، لا اعرف كيف اخرج منها. عموما، لا بد من تجنب هذه الزوايا الضيقة. ان لمعظم الكتب فكرة واحدة مبسطة. ففي رواية «ازواج» تبدأ الأحداث بحفلة خطوبة زوجين، وينتهي الكتاب بعد زواجهما. وخلال خط الحركة الأساسي الفاصل بين هذين الحدثين، هناك حركات عديدة. لا تبدأ الكتابة قبل توفر احساس معين بالنهاية».

هل مقاربتك للكتابة مبرمجة سلفا او انها اكثر عفوية؟

«في السابق، كان لي برنامج متواضع. ان اعمل ثلاث ساعات يوميا واكمل 3 صفحات في اليوم الأقل، وكنت اعتبر ذلك انجازا معقولا. وهكذا مضى الحال».

*خدمة «لوس انجليس تايمز»

فرصة اليوم .. وغـد
للبيع بالإسكندرية
شقة (١٦٥ م٢) بشارع جمال عبد الناصر - ميامي
بجوار الأكاديمية البحرية - عمارة كوكي مان
مطلوب (١٦٥٫٠٠٠) استلام فوري
- ضمان بنكي -
القاهرة: ٤٠٣٧٦٢٤ / ٠٢ / الإسكندرية: ٥٤٨٧٣٦٣ / ٠٣

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

31 آب (اغسطس)

إنشاء دولة لبنان الكبير

في مثل هذا اليوم قبل 76 سنة، أي في 31 آب (اغسطس) سنة 1920، أصدر القائد الاعلى للقوات الفرنسية في المشرق، الجنرال غورو، مرسوما بضم بيروت والبقاع ومدن طرابلس وصيدا وصور وملحقاتها الى متصرفية جبل لبنان، وجعلها جميعا دولة واحدة، مستقلة، ولكن تحت الانتداب الفرنسي، اسمها «دولة لبنان الكبير».

وكان الاتفاق قد تم بين انكلترة وفرنسة على ان تتخلى الأولى للثانية عن سورية الغربية وكيليكيا، اضافة الى لبنان ابتداء من تشرين الأول (نوفمبر) سنة 1919.

وقد وضعت بريطانية وفرنسة، باحتلالهما البلدين، الدول الحليفة وعصبة الأمم امام الأمر الواقع. واضطر «مجلس الحلفاء الأعلى» الذي عقد في «سان ريمو» بايطاليا في شباط (فبراير) سنة 1920 الى الاعتراف بما تم في المنطقة، وقرر تطبيق «نظام الانتداب» على البلدان المحتلة التي كانت تابعة للحكم العثماني أو الالماني قبل الحرب، بحجة ان هذه الدول كانت لا تزال غير مؤهلة للاستقلال التام. وكان «الانتداب» صيغة جديدة، ومخرجا ذكيا وخبيثا، استعيض به عن كلمة «الاستعمار» التي اصبحت بغيضة على اسماع الشعوب، وان كانت مساوية لها في كل شيء، ما عدا الاسم.

لقد تقرر فرض «الانتداب الفرنسي» على سورية ولبنان والانتداب البريطاني على العراق وفلسطين، على الرغم من ان شروط نظام الانتداب كانت تقضي بوجوب استمزاج رأي شعوب الاقطار التي يطبق عليها ذلك النظام في اختيار الدولة المنتدبة، ولم يتخذ شيء من ذلك، بل فرض النظام على تلك المناطق فرضا.

وعهدت الحكومة الفرنسية الى الجنرال غورو، بعد اقرار الانتداب، باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق ذلك النظام، فزحفت قواته على نحو المنطقة الشرقية (سورية) في 22 تموز (يوليو) سنة 1920، ولاقت في ميسلون قوات الجيش العربي وقضت عليها وقتلت قائدها يوسف العظمة، ثم تابعت سيرها الى دمشق وقضت على حكومتها العربية، وأخرجت ملكها من البلاد، وبذلك تم لفرنسة احتلال سورية ولبنان وبسط سيطرتها عليهما، ونكثت بريطانية بوعودها للعرب، وسكتت على عدوان احد حلفائها على الآخر.

واصبح الطريق ممهدا امام الجنرال غورو لاعادة تنظيم المنطقتين، سياسيا واداريا، فبدأ بلبنان، واصدر في 31 آب (اغسطس) سنة 1920 مرسوما بضم بيروت والبقاع ومدن طرابلس وصيدا وصور وملحقاتها الى متصرفي جبل لبنان وجعلها جميعا دولة واحدة، وأعلن قيام «دولة لبنان الكبير» كدولة مستقلة (كذا) تحت الانتداب الفرنسي.

وكان استقلال هذه الدولة استقلالا صوريا أو اسميا بطبيعة الحال، اذ بقي المفوض السامي يحكم لبنان حكما مباشرا، وفعليا، وقانونيا. وكان لبنان اشبه بحاكمية ادارية يتولى أمرها حاكم فرنسي يعينه المفوض السامي بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية. وكان ذلك الحاكم يتمتع بصلاحيات واسعة تعادل صلاحيات رئيس الجمهورية.

وكان أول الحكام الفرنسيين الجنرال جورج ترابو، قد أسس مجلسا استشاريا مع 17 عضوا عينهم الجنرال غورو وكانوا يمثلون مختلف طوائف البلاد. وفي آذار (مارس) سنة 1922 انشأ غورو مجلسا تمثيليا للبنان الكبير انتخب أعضاؤه بالاقتراع الشعبي. وكانت مقاعده موزعة حسب الطوائف. وعقد هذا المجلس اجتماعه الأول في 25 آيار (مايو) 1925 وانتخب «حبيب باشا السعد» رئيسا له.

وفي السنتين التاليتين تعاقب على رئاسة المجلس نعوم لبكي (1923) وأميل أده (1924)، وفي كانون الثاني (يناير) 1925 حل المفوض السامي الجنرال ساراي المجلس التمثيلي ودعا الى انتخابات جديدة في تموز (يوليو)، وكان من حظ المجلس الجديد ان يشهد ولادة «الجمهورية اللبنانية» وان يصبح أول مجلس نيابي فيها. وبذلك انتهت «دولة لبنان الكبير» التي دامت ست سنوات، بقيام «الجمهورية اللبنانية» نتيجة للتطوير السياسي والاداري في البلاد، وسن له دستور يشابه دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة، وكان ذلك خطوة اخرى نحو الاستقلال التام الذي تحقق في سنة 1943 وان بقي محاطا بحراب الفرنسيين حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) سنة 1946 وانتهى اخيرا بجلاء آخر جندي اجنبي عن أرض لبنان.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

870 وفاة الامام البخاري
1876 خلع السلطان مراد الخامس المتهم بالجنون
1967 وفاة الكاتب الروسي ايليا اهرنبورغ
1974 وفاة المجاهد الفلسطيني محمد علي الطاهر (أبو الحسن)
1986 الرئيس الفنلندي كيكونين.

«مشارف» إميل حبيبي.. عدد جديد وهيئة استشارية

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط»

مجلات

صدر العدد العاشر من مجلة «مشارف» الادبية الثقافية الفلسطينية. وهذا هو العدد الثاني الذي يصدر بعد رحيل مؤسسها ورئيس تحريرها، الروائي والمفكر إميل حبيبي. علماً بأن العدد الماضي قد تم تكريسه كاملاً للراحل الكبير. وستواصل «مشارف» نشر عدد كبير من الشهادات والدراسات حول رحيل إميل حبيبي في اعدادها القادمة تباعا.

مشارف

غلاف المجلة

وقد تم، ابتداء من هذا العدد، تشكيل هيئة تحرير استشارية للمجلة مؤلفة من الكتاب والشعراء: محمود درويش وانطون شماس وفدوى طوقان وحنان عشراوي وعلي الخليلي ومحمود غنايم.

ويستمر في تولي ادارة التحرير: سهام داوود وغسان زقطان.

ويساهم في هذا العدد الجديد الصادر بـ 180 صفحة 30 كاتباً وشاعراً ومفكراً وفناناً.

ففي باب «الدراسات» يكتب سميح شبيب (رام الله) عن «مجلة العرب - عمر قصير وتأثير كبير» وتيسير خلف (سورية) عن السينما الفلسطينية الجديدة.

وفي «زوايا» يكتب علي الازهري (صفورية - تل ابيب) عن «الطريق الى يافا».

والباحث الاسرائيلي الدكتور عامي إلعاد بوسقيلة عن «انفتاح وانغلاق المجتمع الاسرائيلي في الشرق الاوسط في زمن السلام». ويكتب الشاعر حسين جميل برغوثي (كوبر/فلسطين) عن «الأنا والمكان». وخليل السواحري (رام الله) عن «جدلية الوطن والمنفى».

وفي النصوص الشعرية يكتب: سلافة حجاوي (تونس/غزة) قصائد بعنوان «غربة واشياء اخرى»، وسلمان مصالحة (القدس): «الدر المنثور على الايام والليالي والشهور»، وجهاد هديب (الاردن): «الحجيج يقتربون.. المواقد عالية نيرانها»، وخالد درويش (رام الله/فلسطين): «عشر قصائد». واكرم مسلم (بير زيت/فلسطين): «ما وراء البوصلة»، وفيصل قرقطي (فلسطين): «مراثي عوليس»، والمون شحادة (الناصرة): «الهندباء».

في القصة كتبت سوسن سيف الدين (فلسطين): «المنعطف الآخر».

حوار هذا العدد مع الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة بعنوان «حارس النص الشعري» اجراه معه في عمان: محمد عبيد الله وقصي اللبدي وغازي الذيبة.

وفي هذا العدد تبدأ «مشارف» في نشر ما وعدت به سابقا من افساح المجال لـ «الآخر» في الكتابة عن صورتنا لديه. وفي هذه الحلقة الاولى يكتب الروائي الاسرائيلي من اصل عراقي شمعون بلاص بعنوان «من الآخر؟».

في ملف الشهادات عن مؤسس «مشارف» ورئيس تحريرها الاول تنشر شهادات من: الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «اميل حبيبي: عراف هذا الشعب»، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «في حيفا ستبقى أيها الجبل». ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمعون بيريس: «سنديانة من سنديان الكرمل» ورئيس البرلمان الاسرائيلي شيفح فايس: «اغنى المجتمع بحكمته ونباهته». والقائد الشيوعي توفيق طوبي: «كان وسيبقى جزءاً من حزبه». والمفكر المصري لطفي الخولي: «معضلة الاحتفال بموت اميل حبيبي». والشاعر سالم جبران: «اميل حبيبي: الوصية السياسية». وسامي ميخائيل: «نسر وليس حاجبا» والقصصي الفلسطيني غريب عسقلاني: «سداسية للرجل الذي مضى». وتزين الملف لوحة للرسام عبد عابدي (حيفا).

في التقارير: يكتب سعيد مضية قراءة في رواية عزت الغزاوي «جبل نبو». وعلي عبد الامير «العراق/الاردن» في زاويته الثابتة «اصدارات جديدة». هشام نفاع «رسالة حيفا الثقافية». خالد درويش «رسالة القدس الثقافية». سلمان مصالحة «رسالة مهرجان روتردام الشعري». وزاوية «رواق مشارف».

مشاريع أوروبية للحد من ملوثات الوقود ووسائط النقل

«فنارات بيئية» في بريطانيا لنقل أخبار التلوث بـ«الإنترنت»

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت وزارة البيئة البريطانية عن مخططات للحد من الملوثات الجوية بهدف التوصل الى اجواء نقية «صالحة للتنفس» بحلول عام 2005 وتشمل المخططات الحد من مستويات التلوث بثمانية انواع من الملوثات الخطيرة التي تبعثها عوادم السيارات والشاحنات والمؤسسات الصناعية وخدمات تنظيف الملابس.

وقد وضعت مستويات محددة لنسبة تركيز الملوثات التي تؤثر بشكل كبير على صحة السكان، وهي ثاني اوكسيد النتروجين والاوزون الذي يتشكل من غازات العوادم التي تتعرض لاشعة الشمس والدقائق الصغيرة المتطايرة منه الذي يشبه الغبار اضافة الى ثاني اوكسيد الكبريت والبوتادايين 1.3 الذي يوجد في وقود السيارات ووقود الديزل والرصاص والبنزين وثاني اكسيد الكاربون. وتؤدي هذه الملوثات الى اعراض الاختناق وضيق التنفس وحالات سرطانية واعراض النوبات القلبية.

تشريعات أوروبية

وتاتي هذه المخططات بعد اقرار هيئة الاتحاد الاوروبي نهاية شهر يونيو (حزيران) لتشريع بيئي حول استخدام وقود انظف والحد من انبعاث الملوثات في عوادم السيارات. وقد توج القرار ثلاثة اعوام من العمل المشترك بين البيئة والشركات المنتجة للسيارات وممثلي الصناعات النفطية بهدف مشروع مستقبلي للحفاظ على نقاوة الاجواء. وقد بدأ العمل بهذا العمل ضمن برنامج «اوتو اويل» عام 1993 بعد نشر تقارير لمنظمة الصحة الدولية حول وجوب تقليل الملوثات المنبعثة من عوادم السيارات.

وتعتبر وسائط النقل البري اكثر الآلات تلويثا للاجواء وذلك لضخها ملوثات خطيرة مثل اول اكسيد الكاربون واوكسيد النتروجين والاوزون. وقد قامت الشركات المنتجة للسيارات باستثمار 8 ملايين جنيه استرليني في ابحاث اوروبية مشتركة حول التلوث والتوصل الى تكنولوجيا جديدة لانتاج وقود افضل واكثر نظافة ومكائن اكثر كفاءة في استخدامه. كما دعت الهيئة الاوروبية ابحاثا للتعرض الى آثار التلوث من سبع مدن اوروبية هي اثينا ولاهاي وكولونيا ولندن وليون ومدريد وميلانو.

وقد اظهرت الابحاث نتيجتين مهمتين، الاولى تتمثل في ان القرارات التشريعية سوف تؤدي الى تخفيض نسبة اول اكسيد الكاربون وابخرة البنزين الى مستويات ادنى من المستويات المطلوبة بحلول عام 2010، الا انها لن تقود الى هذا الهدف في ما يخص اكاسيد النتروجين او الرقائق الصغيرة التي تنبعث مع احتراق الوقود داخل السيارت، خصوصا تلك التي تستخدم الديزل، وكذلك بالنسبة للاوزون. اما النتيجة فتتمثل في امكانية الحد من الملوثات بدرجة كبيرة مع تطوير تقنيات جديدة في صناعة السيارات اكثر مما توفره التقنيات المطورة لانتاج وقود انظف.

وقد انعكست خلاصات الابحاث ونتائجها بعد اقرار التشريع البيئي الى ظهور انقسام كبير بين وكالة حماية البيئة داخل الهيئة الاوروبية التي تدعو الى مواصفات اعلى للحد من التلوث وبين وكالات الطاقة والصناعات في الهيئة نفسها التي تحبذ الدفاع عن المؤسسات والشركات المكررة للوقود والشركات المنتجة للسيارات.

الحد من الملوثات

وينص القرار على مقترحات للحد من انبعاث الملوثات في السيارات ومقترحات لتطوير وقود انظف للسيارات العاملة على البنزين والديزل، على ان تتخذ قرارات اضافية في العام المقبل للحد من تلويث الشاحنات واخرى للتدقيق في صلاحية السيارات القديمة للسير في الشوارع.

وتقدر الهيئة التكاليف المرتبة على قرارها بـ5.5 مليار ايكو (وحدة النقد الاوروبية) اي ما يعادل 4.4 مليار جنيه استرليني تنفق على مدى 15 عاما لاحقة، سوف تدفع شركات انتاج السيارات حوالي 75 في المائة منها.

وسوف يحد من نسبة الملوثات المنطلقة في عوادم السيارات، مثل اول اكسيد الكاربون والهيدروكربونات واكاسيد النتروجين بنسبة تقع بين 20 الى 40 في المائة ابتداء من عام 2000 مما سيكلف منتجي السيارات 2.4 مليار ايكو سنويا وسيارات الحمولة الكبيرة 316 مليون ايكو ومنتجي الشاحنات 675 مليون ايكو.

وبالمقارنة لن تدفع مؤسسات تكرير النفط سوى 766 مليون ايكو سنويا للتخلي نهائيا عن البنزين الحاوي للرصاص بحلول عام 2000.

ومع حلول عام 2005 تبدأ المرحلة الثانية للحد من الملوثات وذلك بتقليل نسبتها بـ50 الى 70 في المائة من مستوياتها الحالية وتقليل نسبة الكبريت من البنزين لزيادة كفاءة مكائن الاحتراق. واذا كانت شركات انتاج السيارات ومؤسسات تكرير النفط تتبادل الاتهامات حول مسؤولياتها اتجاه التلوث الا انها تبدو متفقة على مقاومة الخطوة المقبلة للحد من الملوثات ابتداء من عام 2005 لتكاليفها العالية.

باريس تختنق

وتشير آخر الابحاث الفرنسية الى ان مدينة باريس التي تخطف اضواء العالم على وشك الاختناق. وقد ظهر ان عدد سكان المدينة قد انخفض لاول مرة خلال التسعينات وذلك منذ الحرب العالمية الثانية، اذ يهرب السكان نحو الضواحي البعيدة خصوصا في ايام الصيف اذ يزداد تلوث الجو بنفايات عوادم السيارات. ويعاني نصف اطفال باريس من امراض ضيق التنفس واعراض الجهاز التنفسي. وتختلف هجرة السكان في التسعينات عن هجرتهم في الستينات حين ظهرت مجموعات العودة الى الطبيعة التي قادها الشباب المتسكعون. وتسعى سلطات المدينة لتحسين عوامل الوسط المحيط بشكل محموم وذلك بالحد من استخدام حافلات نقل السياح التي تعمل على وقود الديزل، لكن ذلك يظل في اطار المشاريع الحالمة ليس الا.

يجسد مثال مدينة شيفلد البريطانية مثالا سيئا على حالة المدن البريطانية المليئة بالمعوقات الجوية التي تسير في طرقاتها 20 مليون سيارة وشاحنة وحافلة يتوقع تزايد عددها الى الضعف خلال 30 عاما. لكن سلطات المدينة وضعت مخططات لحماية الاجواء وتنقيتها منذ نهاية الثمانينات وذلك بوضع اجهزة مراقبة متقدمة لرصد نسبة الملوثات اعقبتها عام 1993 بادخال برامج كومبيوترات لوضع نماذج محددة عن واقع التلوث في مناطق معينة تستفيد من المعطيات التي تسجلها اجهزة الرصد في 1000 موقع في المدينة.

وتشتمل خرائط الرصد الالكتروني لحالة التلوث الجوي على معلومات تفصيلية عن الوقود المستخدم ودرجة حرارة وسرعة انتقال الملوثات الغازية، اضافة الى حجم واعداد السيارات داخل الشوارع. وتضخ المعلومات عن الاكاسيد الملوثة والهيدروكربونات والرقائق سوية مع معطيات عن تغيرات حالة الطقس، مثل درجات الحرارة وسرعة الرياح، مما يقدم لوحة متكاملة عن حالة الجو وتاثيراته السيئة على السكان الذين يعانون من امراض الجهاز التنفسي.

ويعتبر اكسيد النتروجين احد اهم العوامل التي تؤثر على حالة هؤلاء المرضى. وهو ينطلق من ادخنة عوادم السيارات على شكل اكسيد احادي. ويظهر ثاني اوكسيد النتروجين لدى تفاعله مع الاكسجين الجوي. ويؤدي وجوده في الصيف الى ظهور غمامات من الضباب الداكن.

ويؤدي تشكل الاوزون قرب سطح الارض نتيجة تاثير اشعة الشمس على الملوثات المنطلقة من وسائط النقل خصوصا اوكسيد النتروجين والهيدروكربونات الى التقليل من نشاط الجهاز التنفسي. وتشير التقارير الاميركية الى انه يؤدي الى 25 في المائة من حالات ادخال المرضى الذين يعانون من ضيق التنفس الى المستشفيات. وتشير الابحاث ايضا الى علاقة وثيقة بين حالات الوفاة يوميا بين ازدياد نسبة الدقائق الصغيرة الصلبة التي بثتها عوادم الديزل. ويبدو هذا الامر واضحا في ست مدن اميركية.

واظهرت الابحاث ان معدلات الوفيات نتيجة ظهور اعراض خطيرة على عمل القلب والرئتين تزداد بـ37 في المائة في المدن الملوثة بالمقارنة مع المدن ذات الاجواء النقية.

فنارات بيئية

وفي بريطانيا وضع المهندسون المعماريون في شركة «افيري اسوشيتس» تصاميم لفنار بيئي يخطط لنصبه لاول مرة في مدينة ميلتون كينز، يشتمل على مجسات الكترونية لقياس مستويات التلوث في الجو، اضافة الى العوامل التي تحدد طقس المنطقة المحيطة. وتقيس المجسات نسبة انواع المركبات الكيماوية والوثائق المتطايرة في الهواء التي تسبب مشاكل صحية للسكان. وسوف توصل النصب او الفنارات الجديدة في شبكة قوية تتصل مع الشبكة الدولية للمعلومات لضخ المعلومات نحو مستخدميها، اضافة الى المعلومات التي يحصلون عليها عن تغيرات الطقس. ويتوجه المهندسون المعماريون في الشركة الى وضع اجهزة لاستظهار الخرائط يستطيع مستخدموها محليا ادخال طلباتهم والحصول على مخططات الطرقات التي توصلهم نحو اتجاهاتهم المطلوبة. كما يزمعون ايصال المعلومات عن الحالة البيئية نحو المدارس والمؤسسات التعليمية المجاورة المناطق البعيدة بواسطة الاقمار الصناعية. وقد حظي مشروع الفنارات البيئية بدعم من مؤسسة «اصدقاء الارض» ومنظمة «السلام الاخضر» وهما مؤسستان بيئيتان نشيطتان في بريطانيا.

غابة السيارات والحافلات في المدن المسببة للاختناق الكبير (أرشيف «الشرق الأوسط»)

35% منها تتوافق مع المواصفات الدولية

كوارث ناقلات النفط تهدد البيئة البحرية

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت بريطانيا كارثة بيئية جديدة بتلوث مياه البحار القريبة من مقاطعة جنوبي ويلز باكثر من 20 الف طن من النفط، حين ارتطمت ناقلة النفط «سي امبريس» بالصخور. وتعتبر هذه الحادثة ثاني كارثة بيئية تشهدها بريطانيا خلال ثلاثة اعوام بعد تسرب النفط من ناقلة «براير» قرب اوركني عام 1993. وتاتي هذه الكارثة الجديدة كواحدة في سلسلة كوارث تسرب النفط الخام في العالم. كتلك التي وقعت عام 1967 في ساحل بريطانيا الجنوبي وحادثة اخرى وقعت قرب الاسكا في الولايات المتحدة.

تصاميم متقادمة

ويعزو الخبراء الاسباب الرئيسية لجنوح ناقلات النفط الى انخفاض مستويات وكفاءة طاقمها الذين كانوا من دول نامية ويعملون بمرتبات ضئيلة نسبياً. وهناك شركات عديدة تسجل ناقلاتها تحت اعلام دول مثل ليبيريا وهندوراس اللتين شهدت ناقلاتهما حوادث عدة.

ومن ناحية السلامة خلال العمل فإن الناقلات الحديثة الصغيرة الحجم حاليا لها نفس مزايا ناقلات الستينات والسبعينات. صممت غالبية الناقلات الحديثة بطول 300 متر وبحمولة تصل الى 30 الف طن وقد تحتوي على ثلاثة اقسام رئيسية تشتمل كل منها على 7 الى 8 من خزانات النفط لا يتم ملؤها جميعاً وذلك للسماح للناقلات بحرية الحركة في اعالي البحار. ويأتي دور الكومبيوتر في المراقبة خلال اضطراب الحركة والتعرض للضغوط والاجهادات لكي تستطيع اجزاء البدن مقاومة الاعاصير.

لكن الناقلات تلاقي مصيرها المحتوم في حوادث الاصطدام بسبب اندفاعها وزخمها الكبيرين. لذا فإن التحكم الدقيق بحركة الناقلات مرهون بتوفر كفاءة عالية لأفراد الطواقم كما وانه يستوجب وضع تصاميم متطورة تراعي مواصفات منظمة الملاحة الدولية (ان يكون بناء الناقلات الحديثة من بدن ثنائي او مزدوج). لأكثر الناقلات العاملة حاليا بدن اوحد يصنع من صفائح فولاذية بسماكة اربعة سنتيمترات، اما الناقلات الحديثة فإنها بحاجة لبدن ثان اضافي بنفس السماكة. ويقلل هذا التصميم (من الناحية النظرية) فرص تشقق البدن اثناء الاصطدامات. وقد بادرت الولايات المتحدة الى منع الناقلات ذات البدن الوحيد من الاقتراب من شواطئها. لكن كوارث اصطدام الناقلات ستستمر طالما بقيت الانواع الجديدة غير قادرة على الحلول محل الناقلات العاملة. ويتوقع ان يمر 40 عاماً قبل ان يتم التخلي عن هذه الناقلات التي يبلغ عددها 4 آلاف ناقلة.

مشاكل السلامة

ويشير كينيث راوسن رئيس لجنة السلامة في المعهد الملكي للهندسة البحرية الى ان التصاميم الجديدة لا تشكل حلاً نهائياً للكوارث، ذلك لأن حصول تسرب في البدن يؤدي الى تطاير الغازات من النفط الخام وامتداده الى الفجوة الواقعة بين البدنين، مما قد يتسبب في حدوث شرارة واندلاع حريق. وتستخدم في التصاميم الجديدة مراوح على درجة عالية من القوة لدفع الهواء الى الفجوة بين البدنين لكن العديد من المصممين يعتقدون ان مشاكل السلامة يمكن تلافيها بوضع جزء وسيط في البدن بحيث تختزن المياه في اسفله ويختزن النفط الخام في اعلاه. وبهذا الشكل فإن المياه، حين حصول الاصطدام من الاسفل، تتسرب نحو البحار، اما في حالة الاصطدام من الاعلى فإن النفط سوف يندفع نحو مناطق مخصصة لاحتوائه.

يبدو هذا التصميم معقولاً نوعاً ما لكن هناك حاجة الى زنة اكبر لنقل حمولة متوسطة، ولذلك لا تحقق الناقلات الارباح المطلوبة. وفي ظل اجواء التنافس الحالية، ومع وجود كثير من الناقلات، انخفضت اسعار الشحن الى مستويات لا تسمح بنقل حمولة تقل عن 150 الف طن، وتظل احلام المهندسين وحماة البيئة بعيدة التحقيق.

ابتكارات

يستخلص من زيوت الطعام والطهي المستعملة

وقود بيولوجي للسيارات اليابانية

طوكيو: «الشرق الأوسط»

عثر العلماء اليابانيون على حلول جديدة للتخلص من الزيوت النباتية المستخدمة في طهي الطعام، باعادة تدويرها واستعمالها كوقود للسيارات، فقد قامت شركة «سوميا شوتين» التي تعالج زيوت الطهي المستعملة بتغيير تركيبها للحصول على وقود شبيه بالديزل. وتجرى في اليابان عملية تدوير 250 ألف طن من اصل مليوني طن من الزيوت المستعملة سنويا يستفاد منها في صناعة الصابون والاصباغ المضادة للصدأ، فيما يتم التخلص من غالبيتها عبر الانهار والبحار مما يشكل مخاطر على الوسط المحيط.

وقد اعلنت الشركة اليابانية ان 60 سيارة بدأت تستخدم الوقود الجديد في الاختبارات التجريبية في مدينة طوكيو وان انتاج الوقود قد وصل الى 1000 لتر يوميا. وقد بدأت الابحاث على الوقود الجديد بعدما توصل بعض الباحثين الاميركيين الى استخلاص وقود للسيارات من زيوت الصويا النقية المخصصة للطهي. وتتم عمليات استخلاص الوقود بعد تنقية الزيوت المستعملة من شوائب الطعام واضافة مواد كحولية واخرى تساعد على اجراء عمليات كيميائية. ويقلل استعمال وقود الديزل البيولوجي الجديد من تلوث الاجواء حيث تتدنى نسبة الدخان الاسود الى ثلثها بالمقارنة مع الديزل التقليدي كما ينعدم خروج ثاني اوكسيد الكبريت. وتسوق الشركة الوقود الجديد بسعر متهاود هو نصف جنيه استرليني لكل لتر. ويتعاون العاملون في الشركة على تزويدها ببقايا الزيوت التي تستخدمها ربات بيوتهن!

«راديو وايف» بتقنيات جديدة توفر اداء صوتياً فائق الجودة بحجم صغير

«راديو وايف»

بوسطن: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة بوز احدث جهاز راديو لها طور بتقنيات تؤمن اداء صوتياً فائق الجودة تماثل جودة الاصوات المجسمة، الاستريو. وتعتمد التقنيات الجديدة على توصيل قنوات لتمرير الموجات مع جهاز استقبال الراديو الذي يتمتع بمزايا جديدة، ويشتمل على نظم سمعية متكاملة لتوفير أداء صوتي مجسم بحجم أصغر.

وتبلغ أبعاد الجهاز الجديد 4.5 بوصة ارتفاعاً و14 بوصة طولاً، و8 بوصات عرضاً. ويتوفر على ازرار تضغط باللمس البسيط ويمكن التحكم في وظائفه بواسطة آلة تحكم من بعد (ريموت كنترول) لا يزيد حجمها عن حجم بطاقة مصرفية عادية. ويحتوي على بطاريات لتشغيله في حالة انقطاع التيار الكهربائي. ويعرض راديو «وايف» بثمن 350 دولاراً.



النظم الجديدة من شركة أوليفيتي

أكشاك معلوماتية في مراكز الأمن

لندن: «الشرق الأوسط»

طورت مؤسسة أوليفيتي للكومبيوترات نظماً جديدة تسمح لمستخدميها من سكان مناطق لندن بالاتصال على الشاشة مع المسؤولين في الادارات المحلية او قوات الشرطة. وتوضع النظم التي تتكون من كومبيوترات بمواصفات وسائط الاعلام المتعددة واجهزة اتصالات تؤمن عقد المؤتمرات الفورية على الشاشة، داخل اكشاك صغيرة في مواقع مختلفة تقدم الخدمات في ادارة منطقة نيوهام في لندن. كما يستطيع مستخدمو النظم الجديدة التحادث مع رجال الشرطة في مراكزهم وتدقيق وثائقهم على الشاشة، اي التواصل بشكل اوتوماتيكي بدلاً من المواجهة المباشرة. وتجهز الشركة اكشاكاً لنظم وسائط الاعلام المتعددة لعدة مؤسسات وشركات منها شركة توماس كوك للسفريات ومؤسسات مصرفية، ويتوقع مسؤولو الشركة انتشار الاكشاك الجديدة نحو كل مركز امني في المدن والقرى الصغيرة، ونحو اي شارع تجاري مفعم بالنشاط بحلول عام 2002.

لخدمة سكان المناطق النائية

قاعة سينمائية جوالة جديدة

لندن: «الشرق الأوسط»

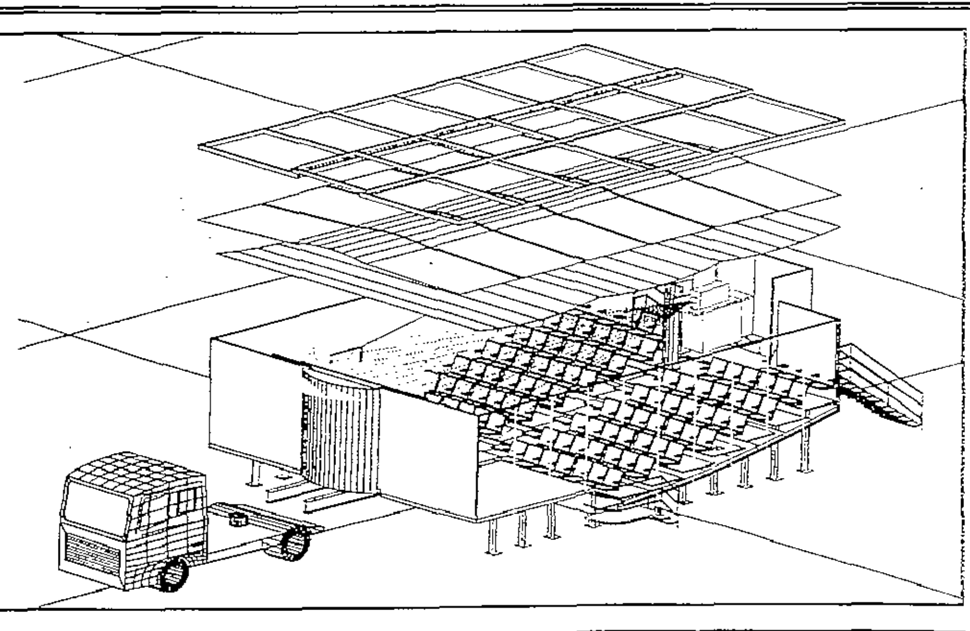
طورت شركة «سيركس» وهي شركة متخصصة في التصاميم المعمارية للمعارض المتنقلة تصميماً لسينما تنصب داخل سيارة متجولة اطلق عليها اسم «بكرات على العجلات». وسوف يستفيد من السينما الجوالة الجديدة المزودة باحدث التقنيات سكان المناطق النائية والمرتفعة في اسكوتلندا شمال بريطانيا. ويؤمل اتمام السينما الجديدة في نهاية العام الحالي.

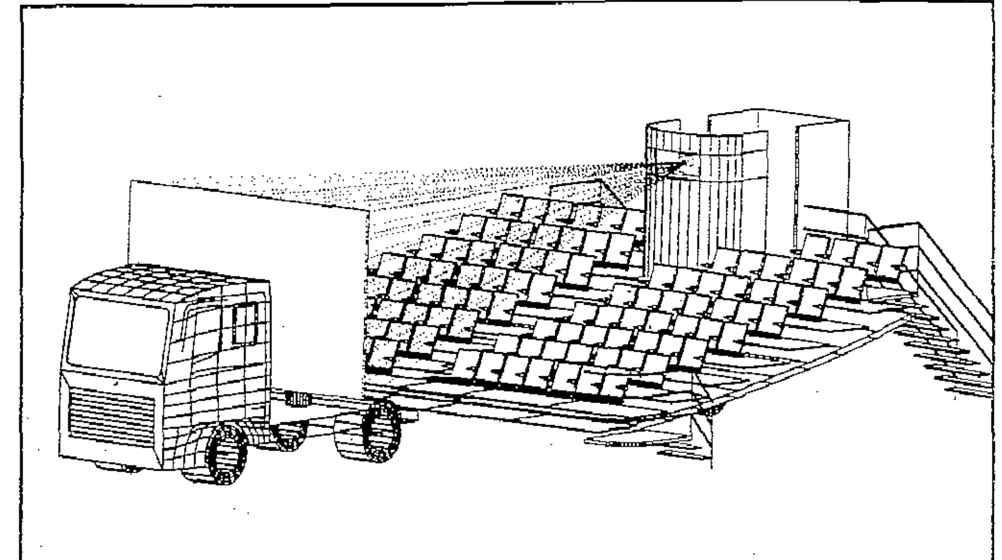
وقد ادخلت تقنيات ميكانيكية بضغط هوائي لتنظيم ارتفاع السيارة (وهي سيارة على شكل شاحنة) بحيث يمكن تقليله بنحو 8 سنتمترات او زيادته بـ 22 سنتمتراً حسب مقتضيات التنقل عبر الانفاق او في العبارات البحرية والنهرية. وتتحول السيارة بسرعة الى قاعة سينمائية بواسطة آلات ادارة مطورة يشرف عليها مراقب واحد وتبدأ عمليات التحويل بفتح الاجزاء التي تركب سقف القاعة، يعقبها تركيب الجدران الخلفية ثم الجانبية.

وترفع الجدران الجانبية بزاوية تصل الى 90 درجة لتامين سقف اضافي للمشاهدين.

وتعقب هذه العمليات عملية نصب اوتوماتيكية للمقاعد التي تظل مطروحة بشكل ممدود في حالة عدم استعمالها.

وتنتصب المقاعد على ثمانية صفوف يشتمل كل منها على 7 كراسي من جهة و8 كراسي من الجهة الاخرى يفصل بينها ممر ضيق. وخصص حيز خاص لاستقبال اربعة من المشاهدين المعوقين. واشار دونكان تشابمان رئيس هيئة التصميم في الشركة الى ان الكراسي تفي بالغرض رغم انها لن تكون مريحة مثل نظيراتها في الصالات السينمائية داخل المدن. ويوضع جهاز عرض الشرائط السينمائية في مؤخرة السيارة، فيما توضع مكبرات الصوت في مواقع متعددة لتامين احاطة صوتية شاملة. وتزود الصالة السينمائية الجوالة بشاشة مساحتها 11 متراً مربعاً، كما تعمل داخلها نظم لتكييف الهواء. وتزود السيارة بمولد اضافي للطاقة الكهربائية في حالة الطوارئ يوضع تحتها وينصب فوق عربة صغيرة يمكن نقلها الى نقطة بعيدة لإبعاد الضجيج عن القاعة السينمائية. وتبلغ تكاليف السينما الجوالة الجديدة نصف مليون جنيه استرليني فقط.





السينما الجوالة الجديدة تبدأ رحلتها في اسكوتلندا نهاية العام الحالي

عرب وعجم


سليمان العسكري — فيرجينيا بوتوملي

● فارس بويز وزير الخارجية اللبناني قلّد سفير تونس في لبنان محمد الهادي بلخوجة وسام الأرز الوطني من رتبة الوشاح الأكبر تقديراً لخدماته طيلة تمرسه بمهامه وبمناسبة مغادرته بيروت نهائياً عائداً الى بلاده.

● احمد خالد الكليب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت يرعى اليوم الحفل الختامي للحلقة الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم والدورة الشرعية الثانية الذي تقيمه جمعية احياء التراث الاسلامي فرع القرين، وذلك بصالة القرين.

● عيسى صالح القرق سفير الامارات العربية المتحدة لدى المملكة المتحدة وجمهورية ايرلندا يقيم حفلة استقبال خاصة نيابة عن لجنة الاحتفالات باليوبيل الفضي للعيد الوطني، التي يرأسها الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وذلك في الرابع من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

وستفتتح خلال هذه المناسبة فرجينيا بوتوملي وزيرة التراث القومي في بريطانيا معرض «طائر الفينيق الصاعد من الرماد» احتفالاً بذكرى اليوم الوطني الذي مضى عليه 25 عاماً.

● الشيخ محمد صباح السالم الصباح، سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الأميركية يقضي حالياً اجازة قصيرة في الكويت.

● مروان حمادة وزير الصحة العامة اللبناني يقوم مطلع الاسبوع المقبل بزيارة رسمية الى السويد تلبية لدعوة من وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية السويدية مارجون والستروم وذلك للاطلاع على البنية الصحية في السويد وعلى التقدم الحاصل في القطاع الطبي الرسمي ولمناقشة أطر التعاون الصحي بين البلدين.

● مايكل سالابيري السفير الكندي لدى الاردن غادر عمان متوجهاً الى طهران بعد ان تم تعيينه سفيراً لدى ايران بعد ان قضى عاماً في العمل في العاصمة الاردنية.

● الدكتور سليمان العسكري الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت يشرف على تنظيم اسبوع ثقافي كويتي في لبنان في مطلع اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في ساحة الشهداء وسط العاصمة بيروت.

● احمد داسمالجيان سفير ايران لدى الاردن يقوم بجولة وداعية للمسؤولين في عمان بعد ان تقرر نقله من منصبه الحالي للخارجية الايرانية. وكان داسمالجيان قد شغل منصب سفير ايران لدى لبنان.

● هشام المحيسن سفير الأردن لدى الهند تقرر تعيينه سفيراً غير مقيم لدى جمهورية سري لانكا.

● محيي الدين عميمور الكاتب السياسي الجزائري كان ضيف حفل تكريم له أول من امس أقامه الديوان البلدي للثقافة، تحت رعاية والي عنابة، ونشطه الأديب العنابي عمر بو شموخة والفنان الأندلسي حمدي بناني والمنشط التلفزيوني رابح فيلالي. جمع الحفل عدة أجيال من أبناء الشرق الجزائري، مجاهدين وفنانين وأدباء، وقدمت جائزة رمزية سلمتها للدكتور عميمور شقيقة الشهيد الجزائري محمد العربي بن مهيدي.

● الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد امارة ام القيوين بدولة الامارات التقى سيد سلطان ادريس القائم بأعمال سفارة ماليزيا لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بالامارات.

● المهندس احمد عبد الوهاب مدير ادارة الارشاد والاعلام الزراعي يرعى معرض الزهور على أرض المعارض الدولية بالكويت خلال الفترة من 23 الى 27 سبتمبر (أيلول) المقبل بمشاركة كبرى شركات استيراد الزهور والنباتات الطبيعية في الكويت.

● العقيد الركن بحري سهيل خليفة المرر قائد القوات البحرية بالامارات رعى حفل تخريج دورة الاغرار البحرية بمدرسة القوات البحرية في ابوظبي.

● بدر عثمان بخش قنصل عام المملكة العربية السعودية في نيويورك باشر مهام عمله في منصبه الجديد بعد قدومه من اسبانيا حيث كان في السفارة السعودية بمدريد.

في يوم انطلاق العام الدراسي الجديد

دعوة إماراتية لنظام تعليمي يواكب تقنية المعلومات

التدريب على استخدام الكومبيوتر كمدخل لعالم التكنولوجيا (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أبوظبي: من عبد العزيز الصديقي

عقد في مجمع كليات التقنية العليا في مدينة ابوظبي عاصمة دولة الإمارات المؤتمر السنوي للكليات حول شبكات المعلومات العالمية والمناهج الدراسية، وقد عقد المؤتمر في خمس مدن في نفس الوقت وذلك باستخدام تقنية المؤتمرات عن بعد بواسطة الاقمار الصناعية، فقد ربطت ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة وهاواي في الولايات المتحدة بالصوت والصورة عبر الاقمار الصناعية.

ورعى المؤتمر الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس مجمع كليات التقنية، وادار الحوار فريق متخصص من كليات التقنية برئاسة جون واطسن مدير المجمع وقابله على الجانب الآخر فريق متخصص من جامعة هاواي برئاسة البروفيسور كورتيس من كلية التربية.

وبهذه المناسبة التي اعتبرت اعلاناً لافتتاح العام الدراسي الجديد 97/96 القى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والرئيس الاعلى لجامعة الإمارات ورئيس مجمع كليات التقنية العليا كلمة رحب بها بالانجازات العلمية الكبيرة التي تحققها كليات التقنية بالإمارات وما تقدمه لخريجيها من اعلى مستويات الاعداد والكفاءة النادرة.

واكد الشيخ نهيان ان السنوات الثماني من عمر كليات التقنية كانت حافلة بالانجازات، وتمكنت من مواجهة كل التحديات من اجل اتمام رسالة التعليم، وذكر ان بداية العام التاسع تجيء وسط مرحلة حاسمة من التطور لا سيما ان العالم يشهد انفجاراً هائلاً في المعارف والتقنيات، وينطلق بمعدلات مذهلة في مضمار التقدم والتطور تفرض علينا ان نتحمل المسؤوليات في مواكبة التطورات المتلاحقة في احدث التقنيات، وفي اعداد الطلاب الاعداد الجيد والهادف، كي يكونوا قادرين على التعامل بكفاءة مع معطيات هذا العالم المتغير.

واشار الشيخ نهيان الى ان كليات التقنية بدأت اعتباراً من هذا العام التوسع في توفير فرص القبول للطلبة الجدد وتسعى بكل جد والتزام نحو توفير كافة فرص النجاح والنمو امامهم والمحافظة في الوقت ذاته على المستويات المتقدمة التي تحسنت نكافة البرامج الدراسية المقررة.

ووجه الاهتمام الى الموجهات الاساسية التي تمثل بواعث البرامج وخطط العمل فيها من خلال التطوير المستمر في كافة جوانب العمل بما في ذلك نظم الادارة وتقييم الاداء والخطط والمناهج الدراسية وطرق التدريس والحرص على الاخذ بالمبادرات الخلاقة في كافة المجالات.

واشار ايضاً الى ان بعض العناصر الاساسية للتطوير المنشود واهمها الحرص على تحقيق الجودة في عمليات التدريس باعتباره محور الارتكاز في كافة العمليات التعليمية، من خلال توفير نوعيات متميزة من المدرسين المؤهلين والقادرين على دفع الطلبة الى الامام واثارة حماستهم للتعلم وتعويدهم على العمل المستقل والمفيد، واكد ان الكليات لا تريد مدرسين مزودين فقط بمعارف متطورة في مجال تخصصاتهم بل تريد خبراء بطرق التدريس الفعالة، وعلى احاطة ومعرفة بكيفية تحقيق ارتباط الطالب بالتطورات المتلاحقة في المعارف والتقنيات ومساعدته في الافادة من معطيات عصر المعلومات.

وفي اطار حرص الكليات على توفير البرامج التعليمية المتميزة اشار الشيخ نهيان الى ضرورة الالتفات بشكل دائم الى تقنيات المعلومات والاحاطة المستمرة بالتطورات المتلاحقة في هذه التقنيات والاستمرار في الجهود لتحديد المهارات والقدرات.

وقال الشيخ نهيان انه لابد من متابعة الطالب حتى بعد تخرجه للتعرف على ادائه في سوق العمل، لكي يتم التأكد من ملاءمة الخريجين لمتطلبات الوظائف والمهن، وان عمليات التعليم والتعلم تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة وتسعى لتوفير فرص النجاح اما جميع الطلاب ووعد بان تستمر كليات التقنية العليا بتحمل مسؤولياتها كمؤسسة هامة في نظام التعليم العالي بالدولة باعتباره يتشكل ويتطور في ظل مجموعة من العوامل اهمها متطلبات النظام الاقتصادي العالي والزيادة السريعة في اعداد الطلبة والطلب المتزايد لتعليم عال متميز الادراك والاحاطة بالاهمية الاقتصادية للعلوم والمعارف والحاجة الملحة للوفاء بمتطلبات سوق العمل.

البيض والسود
خالد القشطيني

معركة النعال

جرت بين الشاعرين والاديبين اللبنانيين جعفر الامين ونور الدين بدر الدين مساجلات ادبية طريفة. كثيرا ما يكون شهر رمضان المبارك وحلول العيد مناسبة لقول الشعر وتبادل الاشعار، وهو ما حدث بين هذين الاديبين عندما انتهى شهر رمضان فبعث جعفر الامين بقصيدة اخوانية طريفة لصديقه يحذره فيها من حسد الحساد وكيد الحاقدين ويضمنها الكثير من المداعبات والسخريات، اذ يقول فيها:

حكم نعالك في رقاب الحسد — حيث التقيت بهم ولا تتردد
نازلهم لا تخش فعل نعالهم — ان قاوموك وفي المنازل اصمد
وابعث عليهم من لسانك عاصفا — يلقي بهم في بحر غيظ مزبد
(لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى) — اما سكت وكنت مكتوف اليد
فاستعجل الزحف المقدس ولتكن — في مستوى الاحداث ولتستاسد
فعلى خصائصك الفريدة سيدي — تبنى مداميك العلى والسؤدد
وكفاك منها ان عددت ثلاثة — القبح والافلاس والاصل الردي
امنارتي في الحالكات وفرقدي — ومقلدي في المشكلات ومرشدي
خاب الذي يهجوك دوما قائلا — بوقاحة الجلف الجهول المعتدي
ومخنث غث السليقة تافه — لا للندى اصل ولا لمهند
وكأنه الوطواط لون جسمه — متلبسا عبثا جمال الهدهد

اجاب الاستاذ نور الدين بدر الدين على هذه القصيدة بقصيدة اشار فيها اشارة عنصرية تذكرنا بما قاله المتنبي عن كافور الاخشيدي، الى الرجل الذي تعرض له بالامس، وهو السيد جعفر وكان هذا السيد جعفر اسمر حالك السمرة فقال فيه:

لا نعل نصفع فيه وجه المعتدي — اما عدا ونرد كيد الحسد
ما حيلتي مع من يروم لي الاذى — ومن الذي استخلصته فرغت يدي
الاوفياء من الصحاب تفرقوا — وغدوت من جمع اللئام بمرصد
يتربصون بي الدوائر مثلما — يتربص الظمآن عذب المورد
سلوا سيوف الحقد من اغمادها — كرها واي منافق لم يحقد
زردوا علي فما خشيت شريرهم — وصمدت في وجه الجميع بمفردي
الحر يبعث قوة من ضعفه — اما تعرض للئيم المعتدي

اتفاقية تآخ بين «أسيوط» و«ياش» الرومانية

القاهرة: من عمر عبد الله

يجري حاليا الاعداد لتوقيع اتفاقية تآخ بين محافظة اسيوط المصرية ومحافظة ياش الرومانية لتكون نواة للعمل التنموي بين المحافظتين وتشجيع المستثمرين الرومانيين على اقامة مشروعات في المناطق الصناعية الجديدة بأسيوط وقال الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط انه زار رومانيا أوائل الشهر الجاري بناء على دعوة للتعرف على التجربة الرومانية في مجالات التنمية ومحاولة ايجاد صيغة مشتركة للاتصال بين رجال الاعمال في اسيوط ورومانيا. واضاف المحافظ انه التقى خلال الزيارة الدكتور قسطنطين سيميراد رئيس المجلس المحلي لمحافظة ياش والدكتور جورج فالكينو محافظ بوخارست وعقد اجتماعا مع رؤساء شركات مدينة ياش الذين عرضوا اقامة مشروعات في صعيد مصر. وقال الدكتور يحيى عبد الحميد ابراهيم مستشار محافظ اسيوط انه تم الاتفاق على اقامة مشروع مصري - روماني مشترك للصناعات الغذائية يتضمن استصلاح مساحة 500 فدان وزراعتها بالحاصلات التي تدخل في تصنيع منتجات المصنع.



اليونسيف تضع دراسة لواقع تنمية الطفولة في الشرق الأوسط

عمان: «الشرق الأوسط»

اعدت منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف دراسة شاملة لواقع تنمية الطفولة المبكرة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. واستهدفت الدراسة مساعدة المخططين التربويين وصانعي السياسات التربوية في تحديد عدد من الخيارات المناسبة للتنفيذ في المواقع المحددة في بلدانهم. ويركزون الاهتمام والموارد على زيارة أعداد برنامج الطفولة المبكرة ومؤسساتها وتحسين نوعية الخدمات التي يجري تقديمها. واكدت الدراسة ان حاجات تنمية الطفولة المبكرة في البيوت العربية غير كافية حيث ان كبر حجم الاسرة وعدم التباعد في الولادات والقيود المالية وعدم توافر الوعي لدى الوالدين تخلق بيئة غير مؤاتية للتعزيز وتنمية المهارات حيث يجهل الكثير من الاباء والامهات دورهم في هذا المجال.

واوضحت الدراسة ان خدمات تربية الطفولة المبكرة تقتصر بشكل رئيسي على الخدمات التي تقدم على هيئة برامج ما قبل المدرسة في الحضانات للاطفال دون الثالثة وفي رياض الاطفال (3 ـ 6 سنوات) ومعظم هذه المؤسسات تابعة للقطاع الخاص وهي متوافرة بشكل رئيسي في المدن اكثر من المناطق الاخرى.

واشارت الدراسة الى ان معظم الكوادر التي تعمل في خدمة هذه الفئة بحاجة لتدريب مهني حول الاتجاهات المعاصرة في خدمات تنمية الطفولة المبكرة ورياض الاطفال كذلك تقتصر نوعية الخدمة بشكل رئيسي على المنحى النظامي مما قبل التعليم الذي يركز على القراءة والكتابة والحساب. وثمة حاجة للقيام بعمل شامل لتغيير نوعية الخدمات لتصبح طبيعتها موجهة نحو تربية الطفولة المبكرة وتطبيق المناحي التي ترتكز على التعليم الناشط.

اما بالنسبة للابنية فهي مستأجرة وغير ملائمة لتقديم خدمات سليمة للتربية ما قبل المدرسة.

منافع المندي



وادي «البنان» في أكادير.. محطة جديدة للراحة والاستجمام

اكادير: من احمد حاما

يفاجأ زائر مدينة اكادير عبر الطريق الساحلية من مدينة الصويرة بوادي الموز، أو وادي «البنان» كما يسميه أهل سوس، لكثرة الموز الذي يباع في قريته الصغيرة «أورير»، تلك القرية الجميلة التي تتربع على هضبة تمراغت وواديها ذي السفوح الخضراء. اشتهرت المنطقة منذ القديم ببساتين الموز المترامية الاطراف ودكاكين لحومها الطرية التي تعرف حركة دائبة طيلة ايام الاسبوع، فاهل اكادير يفضلون تبضع لحوم وفاكهة يومهم من تلك القرية الصغيرة منذ زمن بعيد، وحجتهم في ذلك ان طعمها ولذتها لم تتغير على مر السنين.

وخلال فصل الصيف تزدحم حركة السير بتلك القرية الساحلية حتى يخال الزائر نفسه في كبريات المدن وذلك راجع لكثرة رواد المنطقة من كل انحاء المغرب وخارجه.

ان جولة مسائية في شاطئ القرية المزدحم بالمصطافين يغري السائح بشواء قدر من لحم الغنم الطري وأكل كيس من الموز البلدي ذي الطعم اللذيذ... كل ذلك يتم على انغام مقاطع موسيقية جميلة من خيام مترامية على رمال شاطئ أورير الجميل، كما يمكن للسائح أن يختتم جولته المسائية بقضاء وقت ممتع مع السهرات المسائية العفوية التي ينظمها بعض المصطافين الشباب.

سحر المكان وشاعريته في وادي البنان (الموز) تغري السائح فعلاً بارتياد المنطقة كلما سنحت الفرصة لتجديد الحيوية والنشاط بعيدا عن ضوضاء المدينة وضجيجها.. هي اذن نزهة من نوع آخر لاستكشاف عوالم البحر والطبيعة وما تزخر به الحياة في فصل الاصطياف على ضفاف المحيط الاطلسي وقراه الجميلة المتحررة من كل قيود الحياة المدنية المتحضرة.

اخبارهم في كل مكان

● عبد الله قبازرد المعماري الكويتي تعرض له قاعة ابو شهري للفنون في الكويت غدا مجموعة من مقتنياته الخاصة تحت عنوان «الشال . نسيج بدوي»

● الفنان خير الدين حسين يقدم عصارة ابداعاته التشكيلية في معرضه الجديد القائم من الا اغسطس (آب) الحالي الى 15 سبتمبر (أيلول) المقبل ببهو فندق المنزه في طنجة. وقد سبق لهذا الفنان العراقي المقيم في مراكش ان نظم معارض تشكيلية في اشهر الأروقة المغربية. كما عرض لوحاته الزيتية في عدة دول عربية

● الفنان المغربي الساخر عبد السلام المريني نظم معرضا خاصا بالرسوم الكاريكاتورية المستمدة من موضوع البحر، وذلك في مقر جمعية ارباب مراكب الصيد البحري في طنجة بتعاون مع اسبوعية «لسان البحر».

● محمد سعيد العلي المدير العام التنفيذي في شركة الخليج لانتاج الزيوت والسمن النباتي ومشتقاتها الحيوية «نباتي» غادر بصحبة العائلة الى الولايات المتحدة الاميركية لقضاء اجازتهم السنوية.

افراح

● المهندس سعيد سفر الشهراني المستشار بادارة الشؤون الهيئية في شركة ارامكو السعودية وامين عام اللجنة التمهيدية للجمعية السعودية للعلوم والعمران بالمنطقة الشرقية احتفل اخيرا بزفافه في محافظة ابها

● سيد محمد محمد علي سيحتفل بزفافه على الآنسة سحر حسين مختار يوم 6 سبتمبر (أيلول) المقبل وذلك في فندق كلية الضيافة والفنادق في القاهرة

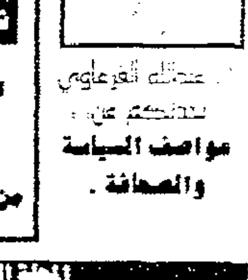
● عبد العزيز بن عبد الله السويد يحتفل مساء اليوم بزواجه على كريمة الشيخ عبد الله بن صالح القفاري وذلك في قصر السعادة للافراح بمدينة بريدة في السعودية

مواليد

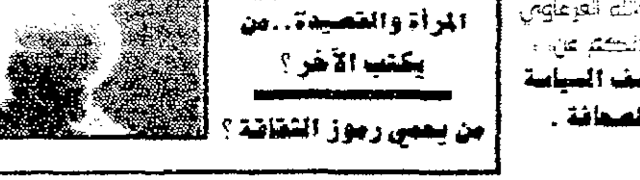
● المهندس ايهاب عليان مهندس المتابعة الخارجية بشركة برتشستي السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودة اسمياها «سوزان».

● عباس ابراهيم عباس من منسوبي المؤسسة الحديثة للالبان بالرياض رزق وحرمه انتصار عبد الله مولوداً اسمياه «معتمد» لينضم الى شقيقه محمد

في العدد الجديد من المجلة العربية
من المملكة العربية السعودية تصدر.. وإلى كل الناطقين بالضاد ترحل



معالي د. الرشيد في حوار شخصي
القاصة الكويتية فاطمة العلي: الرجل هو النقيض المكمل للمياه.
تهافت النظريات المفسّرة لدين البدائيين.
نجيب محفوظ: الدعوة إلى أدب السلام لا تعني شطب أدب الحرب.
د. جواهر آل الشيخ تكتب عن مصير القمر
ماذا عن العالم النفسي والإبداعي للكاتبة إنتصار العقيل؟
أسرار العلاج بالملفوف.



شاعر يهدي زوجته أجمل قصائد!
تعديل البحر خفيف ثقيل على المصطافين.
المرأة والقصيدة.. من يكتب الآخر؟
من يحمي رموز الثقافة؟
عبدالله الفرعاوي يتحدث عن: مواصف السياسة والصحافة.

المجلة العربية.. شهري حافل بالآداب والعلوم والمعرفة
العدد الجديد أربع الآخر في الأسواق والمكتبات
الرياض - ص ب ٥٩٧٣ - الرمز البريدي ١١٤٣٢
- هاتف: سنترال ٤٧٧٨٩٩٠ - التحرير ٤٧٧٩٧٩٢

لا مغالاة.. بل تعاون صادق وقناعة ذاتية..
مجمع العييري للشقق المفروشة
عن تأجير شقق مؤثثة تأثيثا كاملاً
(٣) غرفة ومجلس و(٢) حمام
مبلغ ١٣٠٠٠ ريال فقط سنويا، وايجار شهري يبدأ من ١٥٠٠ ريال
الدمام: ت ٨٣٣٤٧٤٧ - الخبر: ت ٨٦٤٤٠٥٦
الأحساء: ٥٨٧٩٢٧٩ - بريدة ٣٢٥٠٣٠٠ - جدة ٦٦٩٦٨١٤

هل ترغب بالهجرة إلى الولايات المتحدة
نهنئ الفائزين لهذا العام ونعلن قرار الحكومة الأمريكية مرة أخرى منح ٥٥ ألف جرين كارد بطريق القرعة، للحصول على طلب التقديم والشروط، أرسل إسمك وعنوانك بالإضافة لظروف آخر مكتوب عليه إسمك وعنوانك لنرسل لك بالمعلومات المطلوبة
العنوان:
Immigration and Visa Service
701 S. First Ave. # 239
ARCADIA, CA. 91006
U.S.A.
(الإعلان خاص بغير السعوديين)
(مكتب خاص وليس هيئة حكومية)

مدارس الحرمين الأهلية بجدة
ابتدائي . متوسط . ثانوي
المراحل الثلاث في مجمع واحد
فروسية - سباحة - كراتيه - مسرح - خطابه والقاء
آلة كاتبة - كمبيوتر.. بالإضافة إلى
ساعة كاملة يومياً لحل الواجبات ولكافة الصفوف
- الخميس.. يوم نشاط مجاني لكافة الطلبة
- دورة مجانية ويومياً بعد صلاة المغرب لتحفيظ القرآن الكريم
الموقع: حي النسيلية، شارع المكرونة - جنوب شرق دوار الهندسة
قسم التسجيل يجيب على استفساراتكم ويستقبلكم صباحاً ومساء هاتف ٦٩١٤٦٤٠
مدارس الحرمين الأهلية - بنات
روضة .. تمهيدي .. بنين بنات
ابتدائي - بنات
ساعة يومياً لحل الواجبات
سباحة - فروسية - كراتيه لطلاب الروضة والتمهيدي بنين
الموقع: جنوب مدارس الحرمين الأهلية للبنين
هاتف ٦٦٣٠٠٩٧

نقد فوري
معرض مجوهراتي
للساعات السويسرية ومجوهرات الماس المستعملة
جدة - طريق المدينة مركز الشعلة التجاري
باشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور/ مصطفى عبيد



جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران . الرياض . جدة . الكويت . الدار البيضاء . القاهرة . بيروت . فرانكفورت . مارسيليا . لندن . نيويورك . (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 17 ربيع الآخر 1417 هـ - 1996/8/31م. السنة التاسعة عشرة . العدد 6486
London - Saturday - 31 August 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6486

دهانات الجزيرة
جودة وجمال
خميس مشيط تليفون ٢٢١١١١١ (عشرة خطوط)
فاكس ٢٢٢٣٧٩٢ - ٢٢٢٣٧٩٣

شملت مهاجرين من 4 بلدان عربية

عملية «تنظيف إشارات المرور» تعتقل مئات الأجانب في روما

روما: من مدحت شفيق

في الوقت الذي اثيرت فيه ضجة لا مثيل لها لاغارة قوات الامن الفرنسية على كنيسة في باريس وطرد نحو 300 افريقي من اراضي فرنسا، بدأت قوات «الكاربينييري» شبه العسكرية في العاصمة الايطالية «عملية تنظيف اشارات المرور» التي شملت اعتقال مئات من الشباب المعروف محليا باسم «فو لافا» (تريد مسح الزجاج؟).

ونظمت الحملة التي جرت اول امس بينما كان معظم اهالي روما خارجها خلال فترة الاجازات التقليدية في شهر اغسطس (آب). حيث تدفقت عشرات من سيارات الامن الايطالي شبه العسكري ذوي الزي الغامق والشريط الاحمر مسلحين بمدافع رشاشة ليفاجئوا ماسحي النوافذ في الساعة الخامسة مساء وهي فترة ازدحام المرور التقليدي حتى ان كانت روما شبه خالية من سواقها.

وقال العقيد المشرف على الحملة السانتور كزارسا، ان «عملية تنظيف اشارات المرور» امسكت بمواطنين من بنجلاديش والهند وباكستان والبانيا وروسيا وبولونيا والبوسنة واثيوبيا بالاضافة الى شباب من اربعة بلدان عربية هي مصر وتونس والجزائر والمغرب. وقد وجد ان معظم هؤلاء لا يحملون اذون اقامة رسمية مما يستدعي ترحيلهم قسريا خلال بضعة ايام.

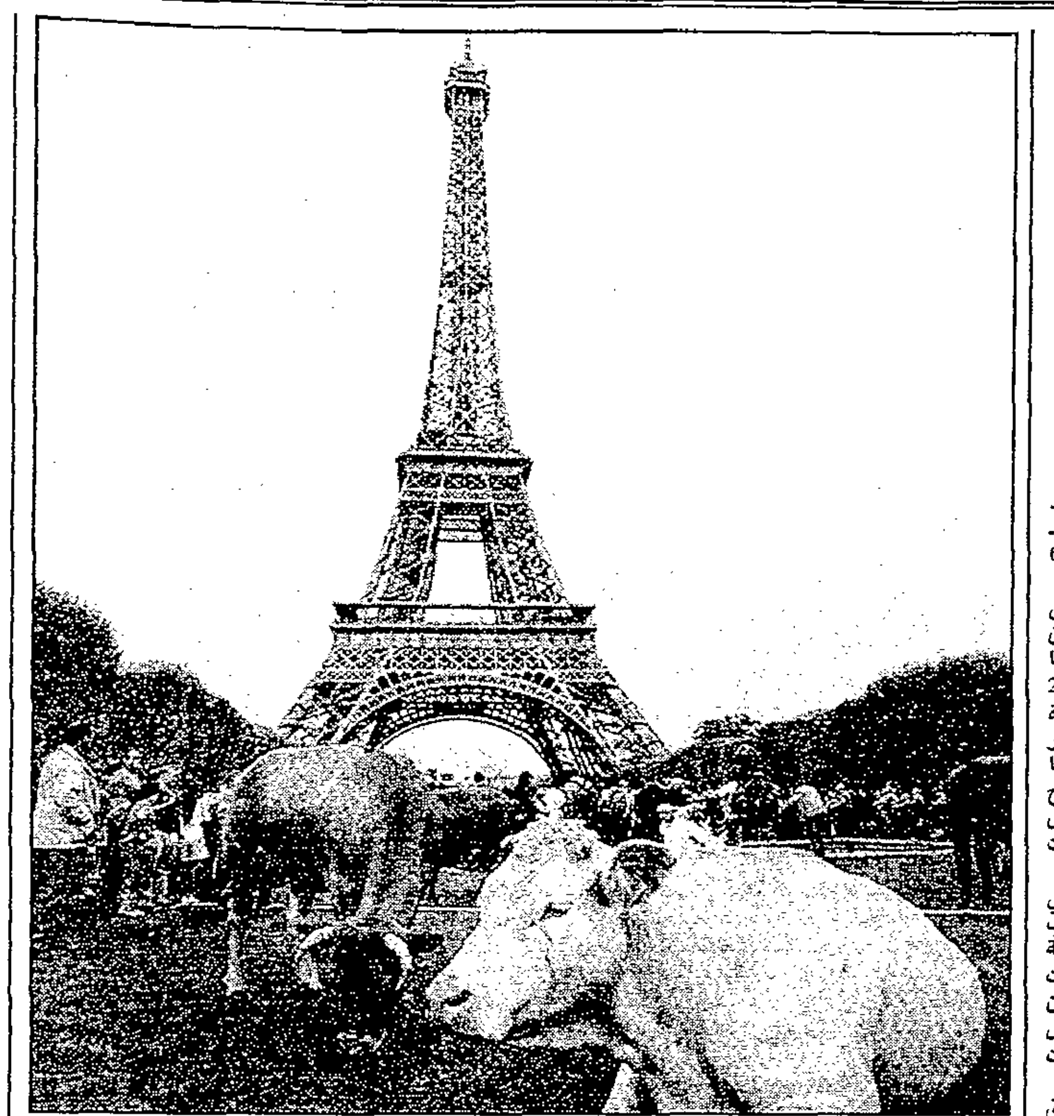
وبينما اكد ان عددا من هؤلاء وجدت بحوزتهم مخدرات كان ثمة آخرون من المثقفين كاطباء ومهندسين ومحامين في بلدانهم ممن لا يجدون فرص عمل في اوطانهم.

ووصف مسؤولو قوات الامن شبه العسكرية الايطالية «فرق تنظيف نوافذ السيارات» بانها غاية في التنظيم وتشكل «اقطاعيات» بين المناطق التي تعتبرها «دجاجة تدر بيضاً ذهبيا». واضافوا ان الفرد الواحد يحقق دخلا يوميا يتراوح بين 70 - 100 الف ليرة (نحو 40 - 60 دولارا).

ولم تحدد الحملة ردا على سؤال من «الشرق الأوسط» عدد من القي القبض عليهم لكن ناطقا بلسان قوات الامن اكد ان 22 شخصا جرى اصطحابهم مباشرة الى قسم الترحيل بمطار «ليوناردو داي فينشي» قرب روما تحت حراسة مسلحة. وترجح اوساط مستقلة عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم بالمئات عوضا عن العشرات.

وتستند هذه الجهات في تقديراتها الى ان عدد الاجانب المقيمين شرعيا في العاصمة الايطالية يبلغ حسب السجلات الرسمية نحو 250 الفا. ومن بين هؤلاء ثمة ثلاثة آلاف على الاقل يعملون يوميا على مفترقات الطرق قرب اشارات المرور.

وتشير تحريات «الشرق الأوسط» الى ان سلطات الهجرة الايطالية كانت قد رحلت 229 اجنبيا من خارج الاتحاد الاوروبي، كمهاجرين غير شرعيين في غضون شهر يونيو (حزيران) الماضي وحده.



سياحة

أبقار ترتاح في الساحة الخضراء أمام برج ايفل في باريس. وكانت الابقار قد حضرت مع مالكيها من المزارعين الفرنسيين الذين تظاهروا يوم أمس أمام البرج احتجاجا على انهيار سوق لحوم الأبقار بسبب مرض «جنون البقر» (أ. ف. ب)

صباح الخير
سمير عطا الله

الحكمة في السنين

اذا كانت الولايات المتحدة تريد ان تخوض حملتها على بطرس غالي فقط بداعي التقدم في السن، فالافضل البحث عن ذريعة اخرى. واذا كان للحزب الجمهوري هو المحرك الاساسي للحملة، فالافضل قبل ان يناقش اعوام غالي الثلاثة والسبعين ان يعلن انسحاب بوب دول واعوامه المشابهة، فالامم المتحدة ليست الولايات المتحدة. والأمين العام ليس رئيسا تنفيذياً بل مجرد «وسيط» اعلى بين دول مجلس الامن، وما يتطلبه البيت الابيض من قوة ومقدرة على القرار ادق ألف مرة مما يتطلبه منصب رجل لا يملك المفاتيح النووية ولا مفاتيح البنك الدولي، ولا يحمل شيئاً من مفاتيح العالم سوى مفاتيح شقته في نيويورك.

الحملة على بطرس غالي اما لها مبررات جوهرية حقيقية يمكن الاخذ بها، او انها عراك بين اقوى دولة في العالم وبين صاحب اضعف منصب في العالم. اما حكاية السن في بلد جدد فيه ايزنهاور، وفاوض باسمه روزفلت مفاوضات الحرب وهو مقعد، فلا قاعدة تحكمها ولا قواعد تستند اليها. لقد كان تشرشل في السابعة والسبعين يوم دعي الى حكم بريطانيا للمرة الاخيرة. وكان ديغول على مشارف الثمانين حين حاول التجديد مرة اخرى. وجدد فرنسوا ميتران وهو في السبعين. السن ليست القاعدة، لا حين كان كينيدي في الاربعين ولا حين حصد رونالد ريغان كل الولايات الاميركية وهو في عمر بطرس بطرس غالي.

بطرس غالي ليست مسؤولا. الامين العام للامم المتحدة رجل ينسق قرارات الدول الكبرى وسياساتها. والامين العام للامم المتحدة رجل، يخضع، تاريخيا، بمن فيهم يوثانت، للقرار الاميركي اولا حتى في عز مطالبة الاتحاد السوفياتي بحصة الثلث في المنصب. ذلك ان اميركا ليست فقط احدى اقوى قوتين ولا هي القوة الواحدة كما الامر الآن ولا مقر المنظمة الدولية ومستقرها ومهد تأسيسها، بل هي، قبل كل ذلك، السند المالي الاول. وحين تحجب، بهذه الصفة وهذه القدرة، الدعم عن خزانة الامم المتحدة تصبح هذه الخزانة في حاجة الى مليار دولار يضاف اليها العجز المتراكم بسبب تقصير الدول الاخرى.

من غير اللائق لاميركا ان تكون المعركة ضد بطرس غالي معركة شخصية. والأسوأ ان يكون معيارها السن. والاسوأ من الاثنين ان تكون الحملة في هذا العام الانتخابي العام في عموم العالم، بدافع من التنافس الحزبي الذي اشعله السناتور «اليميني» جيسي هيلمز الذي لا يطيق شيئا مصرياً، من حجم السفارة الاميركية في القاهرة الى بطرس غالي.

كان منصب الامين العام دائماً موضع صراع بين اميركا والاخرين: مرة مع السوفيات. ومرة مع كتلة عدم الانحياز. ومرة مع الكتلة الافريقية الآسيوية! وفي مرحلة من المراحل كانوا جميعا شيئاً واحدا. لكن هذا الشيء الواحد او المتفرق لم يعد موجودا الآن! اليوم هناك فقط اميركا وقبالتها رجل ناحل في نصف حجم المسز اولبرايت، وهو صراع غير متكافئ. خصوصاً ان مصر لم تقل حتى الآن ان كانت متمسكة بالتمديد لأول امين عام عربي افريقي ام لا. ولا قالت افريقيا. ولا آسيا. ولا عدم الانحياز. فقط قال بطرس غالي انه ماض في المعركة. لكن كيف يربح من لم يحفظ الامثولة جيدا. ان جدران المبنى الازرق في انتظار صور الامين العام تعلق الى جانب الامناء السابقين الذين عرفوا كيف يكونون موظفين جيدين فجدد لهم، ومن لم يعرف قيل انه بلغ سن التقاعد، في منصب ليس من شروطه الشباب ولا الشيخوخة.

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

مشكلة ليلة الزفاف!

هذا التقليد الرومانتيكي الجميل ان يحمل العربي عروسه عندما يهمان بدخول عش الزوجية يسبب مشاكل لبعض الازواج.. فالعروس قد تكون من حزب شجرة الجميز وتحتاج الى ونش ليرفعها عن الارض.. فماذا يفعل العريس اذا كان في قوة جارنا العزيز «خالد القشطيني»؟

حكى لي عريس انه قضى ليلة الزفاف في المستشفى عندما اصرت عروسه على ان يحملها للدور الثالث بعد ان نزلت من السيارة مباشرة.. ونظرا لوجود عدد كبير من المدعوين فقد وجد نفسه في موقف حرج وهم جميعا يصيحون به ويشجعونه.. وقد تشجع وحمل العروس الشابة.. ومضت الامور عادية في الطابق الاول.. والثاني.. وفي بداية الدور الثالث ولم يبق الا بضع درجات انزلقت قدمه وسقطا سقطة مدوية.. وبدلا من حمل العروس حملوه الى المستشفى وظل في الجبس والبلاستيك سبعة ايام.

وما حدث لصديقنا بسيط بالنسبة لما حدث لصديقنا الفرنسي «جان كلود» وهو بطل رياضي في سباق الحواجز.. وقد كان موضع فخر واعتزاز خطيبته طوال ايام الخطوبة.. فهو يسير قفزا في الشارع ويرقص طول الليل.. ويحمل مشتروات ولوازم خطيبته ويسير بها الساعات الطوال بين المحلات سعيدا ومبتسما.. وقد كان واضحا ان كل شيء سيمضي على ما يرام ليلة الزفاف وضمن ذلك حمل العروس الى شقة الزوجية في الدور الرابع.. ورغم وجود مصعد في العمارة فإن الاخ «جان كلود» أصر على حمل خطيبته وهي من وزن الريشة قفزا بها من الدور الاول، ولكن بطل سباق الحواجز فقد توازنه وسقط سقطة مدوية ادت الى كسر عموده الفقري.. والاخطر من ذلك انه فقد قدرته كرجل على ممارسة الجنس.. وبعد شهور من العلاج لم يعد ممكنا «لجان كلود» ان يسير على قدميه فقد فقد الاحساس في نصفه الاسفل واصبح قعيد الكرسي المتحرك لسنوات طويلة قادمة وربما الى نهاية حياته.

والاخطر مما سبق ان الخطيبة الفخورة والزوجة التي لم تشهد ليلة زفافها طلبت الطلاق.. فالبطل قد تحول الى رجل عادي.. آسف نصف رجل فقط!

احسن طريقة ليلة الزفاف ركوب المصعد.. او صعود السلم.. والمثل الشعبي يقول (امشي سنة ولا تعدي قنا» (قناة).

بسبب علاقتها المزعومة بلاعب الرجبي الإنجليزي

ديانا تسحب كارلينج وجوليا معها الى عالم الطلاق

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف اول من امس عن طلاق ويل كارلنج الكابتن السابق لفريق انجلترا للرجبي وزوجته مقدمة البرامج التلفزيونية جوليا (30 عاما) بعد زواج استمر عامين. ولم يذكرا تاريخ طلاقهما سوى انه حدث هذا الشهر في محكمة في جيلدفورد بمنطقة ساري الضاحية الجنوبية من لندن. وجاء في وثيقة الطلاق «ان العلاقة الزوجية التي تربط الزوجين فشلت بحيث لا يرجى اصلاحها» ولم ترد اي اشارة الى العلاقة المزعومة بين كارلنج وديانا.

وقد كشف عن طلاقهما بعد اربع وعشرين ساعة من صدور الوثيقة النهائية لطلاق تشارلز امير ويلز وديانا اميرة ويلز.

وكانت اشاعات قد ترددت منذ شهور ان ويل كارلنج وديانا مرتبطان بعلاقة عاطفية. وألقت زوجة كارلنج اللوم في فشل زواجها على ديانا، بينما اصر كارلنج دائما ان علاقته باميرة ويلز لم تكن تتعدى الصداقة البريئة. وكانت جوليا قد احتفظت في بداية انفصالها عن زوجها قبل شهور بمنزل الزوجية الذي تبلغ قيمته 220 الف جنيه استرليني، وكان المنزل موضع مشادة شديدة بينها وبين زوجها، الا انها باعته قبل فترة.

وقال محامي ويل بعد الكشف عن طلاق الزوجين «انها كانت زيجة قصيرة انتهت مصيرا محزنا، لكن كلا الطرفين يشعران بالراحة من النتيجة».

المؤتمر الدولي لحماية التربة في بون يكشف

ثلث أراضي العالم الزراعية ستتحول الى صحراء

كولون: من ماجد الخطيب

انهى المؤتمر الدولي لحماية التربة اعماله في بون يوم امس بمشاركة 800 مندوب يمثلون 120 دولة. وقالت السيدة اليزابيث دودزويل من برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة في كلمتها أمام المؤتمر ان ثلث الأراضي الخصبة في العالم مهددة اليوم بالتحول الى اراض غير صالحة للزراعة بسبب هجرة السكان عنها. واضافت بأن عوامل التعرية بفعل الرياح والأرض تقضي سنويا على 20 مليون طن من المحاصيل في حين ان عدد الواجب تغذيتهم في هذا العالم يرتفع يومياً بمقدار 250 الف انسان. واعتبر المؤتمر ان المتاتي على الكرة الأرضية من خسارة الأراضي الخصبة هو اخطر بكثير من تاثير ظاهرة زيادة سخونة الكرة الأرضية المسماة بظاهرة البيوت الزجاجية.

وحذر المؤتمر من ازدياد ظاهرة «خسارة الاراضي الزراعية»، وانسحابها الان الى دول اوروبا الشرقية وبلدان اسيا الوسطى بعد ان كانت مقتصرة سابقاً على بلدان العالم الثالث من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، ففي بلدان آسيا الوسطى اختفت في قرقستان، كمثل، العديد من النباتات والأشجار الطبيعية التي تنمو هناك تاركة اراضي شاسعة غير صالحة للزراعة. وشخص المؤتمر اسباب ذلك في ضعف حماية الأرض من عوامل التعرية الاعتيادية للتربية وظاهرة التحطيب والرعي المكثفين والانهيارات الصخرية على مدى عقود من السنين اضافة الى المبالغة في استغلال الأرض زراعياً ضمن برامج الاقتصاد الزراعي الاشتراكي المكثفة السابقة.

واعتبر ايبرهارد فلايشهاور رئيس قسم حماية التربة في وزارة البيئة الالمانية ان المبالغة في استغلال الأرض لصالح زيادة الانتاج الزراعي هو القاسم المشترك الأعظم لأسباب الانخفاض في خصوبة الأرض في بلدان المعسكر الاشتراكي السابقة وخصوصاً في مولدافيا وروسيا البيضاء وأرمينيا واوكرانيا وقزقستان. وحذر فلايشهاور من ان الأبحاث التي اجرتها وزارته في هذه المناطق سجلت نسباً عالية من المواد الكيمياوية المستخدمة في حماية النباتات وقتل الجرذان والتي أضرت كثيراً بالتربة.

واشار الكثير من المشاركين الى ازدياد ظاهرة تأثر التربة بفعل تلوث الجو خلال عقود من عمل المنشآت الصناعية الكبيرة، ولوحظ تركز ظاهرة انخفاض جودة التربة في شبه جزيرتي الكولا وتامير بالقرب من القطب الشمالي وفي مناطق وسط وجنوب الأورال اضافة الى مناطق روسية واسعة في منطقة نهر الدون. واثبتت ابحاث برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة ان الاراضي هناك تحتوي على نسبة عالية من الرصاص والزئبق والكادميوم، وان العلامة الفارقة للأراضي الزراعية في روسيا وبلدان الاتحاد السوفياتي السابقة هي «قساوة التربة» الناجمة عن الاستخدام المكثف للمكائن الزراعية الثقيلة في عمليات الحراثة والحصاد، وقد تاثرت الى حد كبير بذلك التربة السوداء العالية الخصوبة في جنوب روسيا.

مصادرة حمولة أربع شاحنات من القطع الأثرية قبل تهريبها من لبنان

بيروت: من يوسف دياب

صادرت الاجهزة الامنية في مرفأ طرابلس بشمال لبنان اربع شاحنات محملة بالقطع الاثرية كانت معدة للتهريب الى خارج لبنان.

فقد وصلت الى حرم قلعة بعلبك صباح امس اربع شاحنات محملة بالقطع الاثرية، تحوي 159 قطعة كبيرة من عقود وتيجان وانصاف اعمدة ولوحات حجرية وابواب صخرية ونقوش ولوحات فسيفساء بطول مترين ونصف المتر وعرض المتر ونصف المتر، تزينها صور واشكال هندسية وصور حيوانات.

ومن بين اللوحات ابواب صخرية قديمة تزينها كتابات ونقوش قديمة (بيزنطية ورومانية) بالاضافة الى القطع الكبيرة و250 قطعة اثرية صغيرة تم افراغها من قبل موظفي مديرية الآثار في حرم قلعة بعلبك بحضور المسؤول عن الآثار المهندس توفيق الرفاعي الذي رافق الآثار من مرفأ طرابلس الى بعلبك بحماية الاجهزة الامنية.

وقد رتبت امكنة القطع في قلعة بعلبك بشكل منسق حسب اهمية كل قطعة منها. واكد احد المرشدين السياحيين بان معظم القطع التي صودرت وافرغت في قلعة بعلبك تعود للعهدين البيزنطي والروماني ومن ضمنها ثلاث قطع نادرة محفوظة بشكل جيد وتمثل تيجان اعمدة ولوحات بيزنطية نادرة في قيمتها التاريخية وخصوصاً لوحات الفسيفساء.

لا تقرأ هذا الخبر

قتل صبي في الحادية عشرة من عمره واصيب آخر بجروح بليغة اول من امس حين اصطدمت شاحنة كبيرة بمجموعة مكونة من سبعة صبيان كانوا في جولة على دراجاتهم الهوائية. كما عولج خمسة آخرون تتراوح اعمارهم من 9 الى 14 عاما في المستشفى من آثار الصدمة وجروح بسيطة. وقد وقع الحادث على طريق في منطقة دودلي في ويست ميدلاند في وسط انجلترا.

وعلم يوم امس ان الصبي كارل بيت (14 عاما) الراقد في المستشفى والذي اصيب بجروح بليغة في رأسه هو في حالة خطرة.

ويعالج في المستشفى ايضا من تأثير الصدمة سائق الشاحنة ويدعى كيث بلاور (42 عاما) وهو من منطقة ومبورن في ستافوردشير في الجهة الغربية من وسط انجلترا.

وذكر شاهد عيان يدعى ديفيد ايمز (37 عاما) انه سمع صراخ الاطفال وان الاجساد كانت ملقاة على الطريق بجانب دراجات هوائية محطمة.

وقال اهالي المنطقة انهم سبق وان قدموا شكاوى عديدة الى شرطة ويست ميدلاند والى بلدية المنطقة حول خطورة الطريق الذي وقع فيه الحادث، لانه ضيق ومزدحم بحركة المرور، لكن الجهات الرسمية لم تتخذ اي اجراء حتى الآن.

نكتة اليوم

الأم لابنها الصغير المشاكس: اذهب واغسل وجهك لأن عمك من المحتمل ان يأخذك معه اليوم للنزهة في المدينة
الابن : اليس من الافضل ان تتأكد اولا ؟!



قرطاسية الخيرات
جدة: شارع التوبة ت: ٦٥١٥٥٣٦ ف: ٦٥٢٠٥٣٢
الرياض: شارع المطار القديم غرب البريد المركزي - ت: ٤٠٥١٦٧٤ \ ٤٠٢٢٧٣٨
الدمام: حي العدامة - ت: ٨٣٦٣١٣٧ ف: ٨٣٦٢٥٨٧
مكة المكرمة: حي الخالدية ت: ٥٣٧٥٦٨٥ ف: ٥٣٧٥٨٨٤
خميس مشيط: الحزام الدائري - مقابل شعبة مرور خميس مشيط ت: ٢٢٣٦٠٤١
القصيم: تحويلة ٢٠٧ مركز الهلالي التجاري ت: ٣٦٤٤٨٨١

استمتع بالعودة
استمتع بالعودة على حافلاتنا الفارهة
المزودة بوسائل المتعة والراحة والأمان
حيث ننقلك إلى أكثر من
٤٥٠ مدينة وقرية في المملكة يومياً
الشركة السعودية للنقل الجماعي
إتصل بنا مجاناً ٨٠٠-١٢٤٩٩٩٩